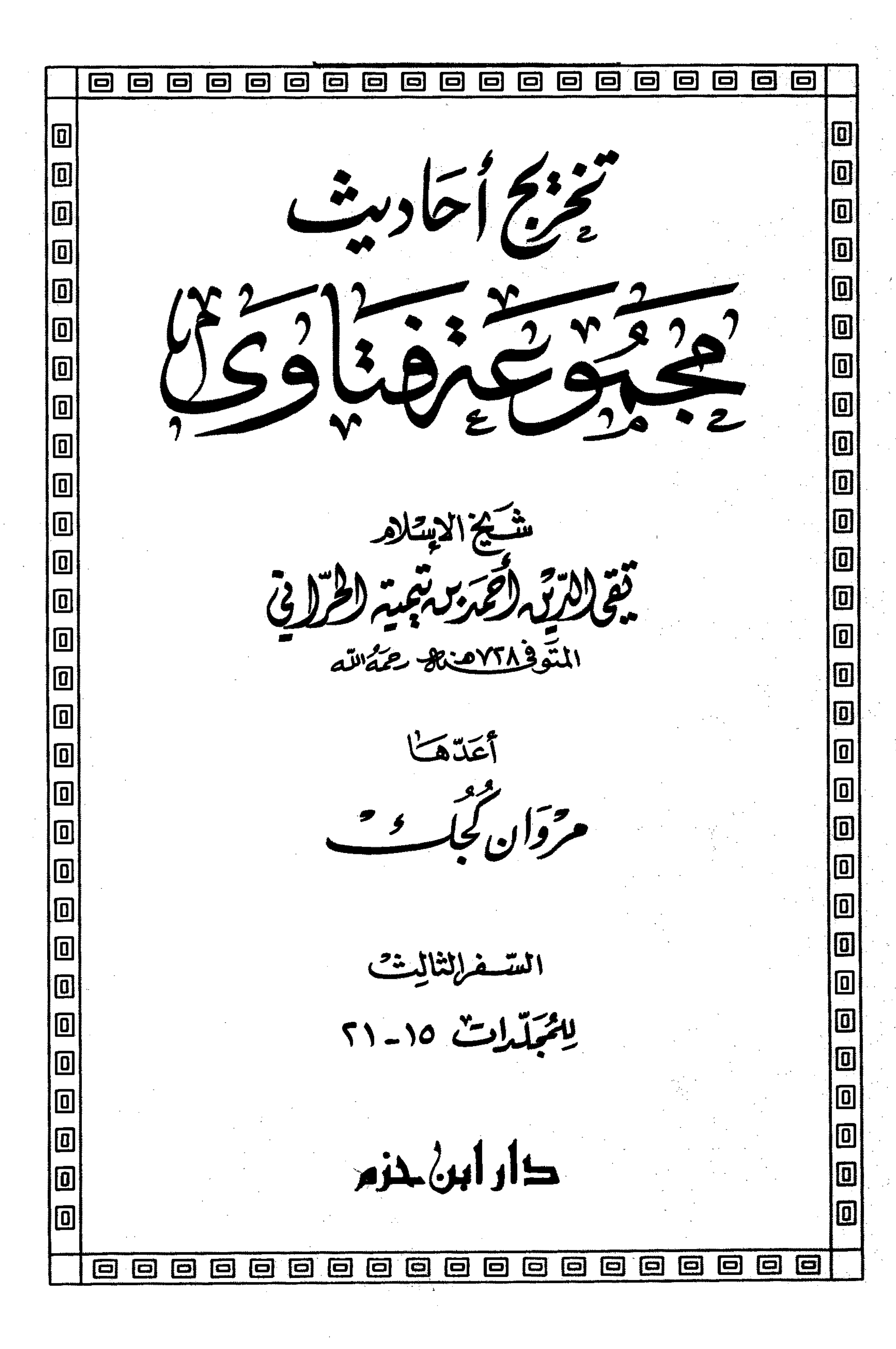


تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى ٧٢٨هـ رحمه الله

أعدها

مروان كجك

السفر الثالث

للمجلدات ١٥ - ٢١

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الخامس عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «من قصَّر به عمله لم يبلغ به نسبه»[١].
(ق ١٥/٦)

(١) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء، حديث (٣٨). وأحمد في المسند: (٢/٢٥٢)، وأبو داود في كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم: (٣٦٤٣)، جـ٣ ص ٣١٧، وابن ماجة في المقدمة/ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم: حديث رقم: (٢٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥٩١).

● في الأثر المروي عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن عبد اللّه بن عمرو في تفضيله بني آدم على الملائكة حيث قالت الملائكة: «يا رب! قد خلقت لبني آدم الدنيا يأكلون فيها ويشربون ويلبسون وينكحون؛ فاجعل لنا الآخرة كما جعلت لهم الدنيا. فقال: لا أفعل. ثم أعادوا. فقال: لا أفعل، ثم أعادوا فقال: وعزتي لا أجعل صالح من خلقت بيدي كمن قلت له: كن فكان»[٢].

(ق ١٥/٦)

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/٤٦٩) برقم (١٠٦٥) وفي سنده عثمان بن علاق لم يعلم من هو. وانظر: العلل المتناهية (١/٣٦ رقم ٣٢).

● روى الترمذي عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول - على المنبر - «إن الدعاء هو العبادة. ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ الآية»[٣] قال الترمذي: حديث حسن

صحيح.

(ق ١٥/١٢)

(٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة البقرة جـ٥. حديث رقم: (٢٩٦٩)، وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء. حديث رقم: (٣٨٢٨)، وأحمد: جـ٤ ص٢٦٧. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٠١).

● في الحديث الصحيح: لما رفع الصحابة أصواتهم بالتكبير وهم معه في السفر فقال: «اربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً، أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»[٤].

(ق ١٥/١٧)

(٤) البخاري: في الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث رقم: (٢٩٩٢)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث رقم: (٤٤)، ولكن إلى قوله: «سميعاً قريباً».

● قال النبي ﷺ: «أفضل الدعاء الحمد لله»[٥].

(ق ١٥/١٩)

(٥) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل الحامدين جـ٢ حديث رقم: (٣٨٠٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١١١٥).

● روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن معقل أنه سمع ابنه يقول: «اللّهم! إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها» فقال: يا بني! سل الله الجنة وتعوذ به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء»[٦].

(ق ١٥/٢٢)

(٦) أبو داود: جـ١ كتاب الطهارة/ باب الإسراف في الماء. حديث رقم: (٩٦)، وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب كراهية الاعتداء في الدعاء جـ٢. حديث رقم: (٣٨٦٤)، ومسند أحمد: (٤/٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٥٦٥).

● قال النبي ﷺ وقد سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان: فقال: «أن تعبد الله كأنك تراه»[٧].

(ق ١٥/٢٨)

(٧) البخاري. في التفسير. حديث رقم: (٤٧٧٧) من. حديث أبي هريرة، ومسلم: في الإيمان. حديث (٥). وقد روى مسلم حديث عمر بن الخطاب المشهور في هذا الصدد في أول صحيحه.

● ذكر ابن أبي شيبة وغيره من حديث الزبير بن عدي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ﴾ [الرحمن: ٦٠]. ثم قال: هل تدرون ما قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة؟»[٧َ].

(ق ١٥/٢٨)

(٧َ) أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/٢٣٣). وذكره ابن كثير في تفسيره (٧/ ٤٨٠ ط الشعب) الآية: ٦٠ من سورة الرحمن من طريق البغوي وهو في تفسيره معالم التنزيل (٧/ ٤٥٦) وفيه بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي: وهو يروي عنه نسخة موضوعة.

● في قوله سبحانه: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ﴾ في الصحيح عن عائشة قالت نزلت في الدعاء، وفي الصحيح عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يجهر بالقرآن، فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله، ومن أنزل عليه، فقال الله: لا تجهر بالقرآن فيسمعه المشركون فيسبوا القرآن، ولا تخافت به عن أصحابك فلا يسمعوه[٨].

(ق ١٥/٣٣)

(٨) حديث ابن عائشة: رواه البخاري في التفسير، حديث (٤٧٢٣). ومسلم في الصلاة، حديث (١٤٦). وحديث ابن عباس رواه البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله

تعالى: ﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ﴾ جـ١٣ . حديث رقم: (٧٤٩٠)، مسلم: كتاب الصلاة/ باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية . حديث رقم: (١٤٥) .

● لما رفع الصحابة أصواتهم بالتكبير، قال ﷺ: « أيها الناس! اربَعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً قريباً، إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته »[٩] .

(ق ١٥/٣٤)

(٩) سبق تخريجه برقم: (٤) .

● قوله ﷺ فيما روى عن ربه: « من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي . ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه »[١٠] .

(ق ١٥/٣٤)

(١٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ ويحذركم الله نفسه ﴾ جـ٣ . حديث رقم: (٧٤٠٥) باختلاف يسير في اللفظ . مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله تعالى جـ٤ . حديث رقم: (٢) باختلاف يسير في اللفظ .

● قال ﷺ: « إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به »[١١] .

(ق ١٥/٣٥)

(١١) البخاري: كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق . حديث رقم: (٥٢٦٩)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس . حديث رقم: (٢٠١) .

● قال ﷺ: « السفرُ قطعةٌ منَ العذابِ »[١٢] .

(ق ١٥/٤٤)

(١٢) البخاري: كتاب العمرة/ باب السفر قطعة من العذاب جـ٣ . حديث رقم: (١٨٠٤)، مسلم: كتاب الإمارة/ باب السفر قطعة من العذاب جـ٣ . حديث رقم: (١٧٩) .

• في الصحيحين عن جابر عن النبي ﷺ: «أنه لما نزل قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: هاتان أهون»[١٣].

(ق ١٥/٤٤)

(١٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿قل هو القادر على.... من فوقكم﴾. حديث رقم: (٤٦٢٨)، الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الأنعام. حديث رقم: (٣٠٦٥)، ابن حنبل: (٣٠٩/٤٣).

• قول النبي ﷺ: يؤتى باليهود يوم القيامة فيقال لهم: «ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: العزير» الحديث[١٤].

(ق ١٥/٤٧)

(١٤) البخاري: في كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٩)، ومسلم: في الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٣٠٢).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه كان يقول في افتتاح الصلاة: «اللَّهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللَّهم! نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللَّهم! اغسلني من خطاياي بالثلج والبرد والماء البارد»[١٥].

(ق ١٥/٥٢)

(١٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول بعد التكبير جـ٢. حديث رقم: (٧٤٤)، مسلم: كتاب المساجد/ باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة جـ١. حديث رقم: (١٤٧).

• وفي الصحيح أنه كان يقول في دعاء الاستفتاح: «اللَّهم! أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت

بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[١٦].

(ق ١٥/٥٢)

(١٦) البخاري: في كتاب التوحيد/ باب: «وكان الله سميعاً بصيراً». حديث رقم: (٧٣٨٧ - ٧٣٨٨)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل. حديث رقم: (٢٠١).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهم! اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، علانيته وسره، أوله آخره»[١٧].

(ق ١٥/٥٣)

(١٧) مسلم: في كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٦)، وأبو داود: في الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٧٨).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه كان يقول: «اللَّهم! اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللَّهم! اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي. اللَّهم! اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»[١٨].

(ق ١٥/٥٣)

(١٨) البخاري: في الدعوات/ باب قول النبي ﷺ: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت. حديث رقم: (٦٣٩٨)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. حديث رقم: (٧٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن الله يحاسب عبده يوم القيامة، فيعرض عليه صغار الذنوب ويَخْبَأُ عنه كبارها فيقول: فعلت يوم كذا كذا وكذا؟ فيقول: نعم يا رب! وهو مشفق من كبارها أن تظهر، فيقول: إني قد غفرتها لك، وأبدلتك مكان كل سيئة حسنة، فهنالك يقول: رب إن

لي سيئات ما أراها بعد »[١٩].

(ق ١٥/٥٤)

(١٩) مسلم: كتاب الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١. حديث رقم: (٣١٤)، الترمذي. كتاب جهنم: باب ما جاء: أن للنار نفسين جـ٤. حديث رقم: (٢٥٩٦).

● في الصحيح: « أن الناس يوم القيامة يطلبون الشفاعة من آدم، فيقول: إني نهيت عن الأكل من الشجرة فأكلت منها، نفسي، نفسي، نفسي. ويطلبونها من نوح فيقول: إني دعوت على أهل الأرض دعوة لم أومر بها. نفسي، نفسي، نفسي. ويطلبونها من الخليل، ثم من موسى، ثم من المسيح فيقول: اذهبوا إلى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال: فيأتوني، فأنطلق، فإذا رأيت ربي خررت له ساجداً، فأحمد ربي بمحامد يفتحها علي لا أحسنها الآن، فيقول: أي محمد! ارفع رأسك، وقل تسمع، وسل تعط، واشفع تشفع، فأقول أي رب، أمتي! فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة »[٢٠].

(ق ١٥/٥٦)

(٢٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾. حديث رقم: (٧٤١٠)، مسلم: كتاب الإيمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم: (٣٢٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله » قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: « ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل »[٢١].

(ق ١٥/٥٧)

(٢١) البخاري: في الرقاق / باب القصد والمداومة على العمل. حديث رقم: (٦٤٦٣)، ومسلم: في صفات المنافقين / باب لن يدخل أحد الجنة بعمله. رقم: (٧١).

• في الصحيح أن النبي ﷺ كان يقول: «يا أيها الناس! توبوا إلى ربكم، فوالذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[٢٢].

(ق ١٥/٥٧)

(٢٢) البخاري: في الدعوات/ باب استغفار النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٣٠٧).

• في الصحيح أنه ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»[٢٣].

(ق ١٥/٥٧)

(٢٣) مسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٤١، ٤٢) الترمذي: في القيامة. حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١)، والدارمي: في الرقاق/ باب في التوبة: (٢/٣٠٣)، وأحمد في المسند: (٣/١٩٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩١).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون»[٢٤] رواه ابن ماجة والترمذي.

(ق ١٥/٥٧)

(٢٤) الترمذي: في القيامة. حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١)، والدارمي: في الرقاق/ باب في التوبة: (٢/٣٠٣)، وأحمد في المسند: (٣/١٩٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩١).

• في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق

الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها »[٢٥] .

(ق ١٥/٧١)

(٢٥) البخاري: في الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث: (٥٤٢٧)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● في الصحيحين عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: « إن الله أنزل الإيمان في جذر قلوب الرجال، فعلموا من القرآن وعلموا من السنة »[٢٦] .

(ق ١٥/٧٢)

(٢٦) البخاري: في الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث (٦٤٩٧)، ومسلم: في الإيمان/ باب رفع الأمانة والإيمان. حديث رقم: (٢٣٠).

● روى الإمام أحمد وابن أبي حاتم وغيرهما عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجه إلا وجدت تصديقه في كتاب اللّه؛ حتى بلغني أنه قال: « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما أرسلت به إلا دخل النار »[٢٧] قال سعيد: فقلت أين هذا في كتاب الله حتى أتيت على هذه الآية: ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ﴾ [هود: ١٧] قال الأحزاب هي الملل كلها.

(ق ١٥/٧٥)

(٢٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان جـ١ . حديث رقم: (٢٤٠)، مسند أحمد: ٤/ ٣٩٦ .

● قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: « أنت مني وأنا منك »[٢٨] .

(ق ١٥/٨٤)

(٢٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب رقم: (٢١). حديث رقم: (٣٧١٦) من. حديث البراء. وابن ماجة: في المقدمة/ باب فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث

رقم: (١١٩) من حديث حبشي بن جنادة، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب علي بن أبي طالب.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٩٧).

● ثبت في الصحيحين أنه ﷺ قال: «الأشعريون هم مني وأنا منهم»[٢٩].

(ق ١٥/٨٤)

(٢٩) البخاري في الشركة، حديث (٢٤٨٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، حديث (١٦٧).

● وقال ﷺ عن جليبيب: «هذا مني وأنا منه»[٣٠].
(ق ١٥/٨٤)

(٣٠) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل جليبيب رضي الله عنه. حديث رقم (١٣١).

● في الصحيحين عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يدني المؤمن منه يوم القيامة حتى يلقي عليه كنفه، ويقول: فعلت يوم كذا كذا وكذا، ويوم كذا كذا وكذا، فيقول: نعم. فيقول: إني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه»[٣٢].
(ق ١٥/٩٤)

(٣٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٦٨٥)، مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول توبة القاتل جـ٤. حديث رقم: (٥٢).

● كان النبي ﷺ يقرأ تارة في ركعتي الفجر سورتي الإخلاص، وتارة بآيتي الإيمان والإسلام[٣٤].

(ق ١٥/١٠٥)

(٣٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر جـ١ . حديث رقم: (٩٨)، وأبو داود: كتاب التطوع/ باب تخفيف ركعتي الفجر جـ٢ . حديث رقم: (١٢٥٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس، فإنه أعلى الجنة، وأوسط الجنة، وسقفه عرش الرحمن»[٣٥] .

(ق ١٥/١٠٩)

(٣٥) البخاري: كتاب التوحيد باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾ جـ١٣ . حديث رقم: (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة، والترمذي: كتاب صفة الجنة/ باب ما جاء في صفة درجات الجنة جـ٤ . حديث رقم: (٢٥٣٠) . من حديث معاذ، (٢٥٣١) من حديث عبادة.

● قال ﷺ: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب، ولا هم ولا حزن، ولا غم ولا أذى، إلا كفر الله به خطاياه»[٣٦] .

(ق ١٥/١١٧)

(٣٦) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرضى جـ١٠ . حديث رقم: (٥٦٤١، ٥٦٤٢)، مسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه جـ٤ . حديث رقم: (٥٢).

● لما أنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! جاءت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً؟ فقال: «ألست تحزن؟ ألست تنصب؟ ألست تصيبك اللأوى؟ فذلك مما تجزون به»[٣٧] .

(ق ١٥/١١٧)

(٣٧) أحمد: (١/ ١١) . ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند برقم (٦٨، ٦٩).

● قال النبي ﷺ: «ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن»[٣٨] .

(ق ١٥/١٢٠)

(٣٨) البخاري: في كتاب الزكاة/ باب الزكاة على الأقارب. حديث: (١٤٦٢)، ومسلم: في كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله. حديث رقم: (١٣٢).

● ولما راجعنه في إمامة الصديق قال: «إنكن لأنتن صواحب يوسف»[٣٩].

(ق ١٥/١٢٠)

(٣٩) أحمد في المسند: (٤ / ٤١٢)، والبخاري: في كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ﴾. حديث رقم: (٣٣٨٤). ومسلم: كتاب الصلاة، حديث (٩٤، ٩٥، ١٠١).

● ولما أنشده الأعشى:

وهن شر غالـــب لمن غلب

استعاد ذلك منه، وقال: وهن شر غالب لمن غلب[٣٩َ].

(ق ١٥/١٢١)

(٣٩َ) أحمد في المسند: (٢/ ٢٠١، ٢٠٢). والبيهقي (١٠/ ٢٤٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٣٣٤، ٣٣٥): رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات. وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٦٨٨٥) حيث قال: إسناده صحيح.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لو اطلع رجل في بيتك ففقأت عينه ما كان عليك شيء»[٤٠].

(ق ١٥/١٢٢)

(٤٠) البخاري: كتاب الديات/ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له. حديث رقم: (٦٩٠٢)، مسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. جـ٣. حديث رقم: (٤٤).

● ذكر النبي ﷺ: «أن من زنى بامرأة المجاهد فإنه يُمَكَّن يوم القيامة من حسناته يأخذ منها ما شاء»[41].

(ق ١٢٢/١٥)

(٤١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب حرمة نساء المجاهدين جـ٣. حديث رقم: (١٣٩، ١٤٠)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في حرمة نساء المجاهدين جـ٣. حديث رقم: (٢٤٩٦)، والنسائي: كتاب الجهاد/ باب حرمة نساء المجاهدين، ومن خان غازياً في أهله.

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني بحليلة جارك»[42].

(ق ١٢٣/١٥)

(٤٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ جـ٨. حديث ر قم (٤٤٧٧)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب جـ١. حديث رقم: (١٤١).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس منا من خبب امرأة على زوجها، ولا عبداً على مواليه»[43].

(ق ١٢٤/١٥)

(٤٣) أبو داود: كتاب الطلاق/باب فيمن خبب امرأة على زوجها جـ٢. ح (٢١٧٥)، وأحمد: (٥/٣٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٣١٣).

● كان النبي ﷺ يسلم الغريم إلى غريمه، ويقول: «ما فعل أسيرك»[44] فيجعله أسيراً معه، حتى يقضيه حقه، وهذا هو المطلوب من الحبس.

(ق ١٣٦/١٥)

(٤٤) البخاري: كتاب الوكالة / باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز. حديث رقم: (٢٣١١)، والترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب رقم: (٣). حديث رقم: (٢٨٨٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث السبعة الذين «يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال، فقال: إني أخاف الله رب العالمين»(٤٦).

(ق ١٥/١٤٥)

(٤٦) البخاري: كتاب الأذان / باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة جـ٢. حديث رقم: (٦٦٠)، مسلم: كتاب الزكاة / باب فضل إخفاء الصدقة جـ٢. حديث رقم: (٩١).

● ذكر البخاري في صحيحه عن أبي رجاء العطاردي، أنه رأى في الجاهلية قرداً يزني بقردة، فاجتمعت القرود عليه حتى رجمته(٤٧).

(ق ١٥/١٤٧)

(٤٧) الحديث أخرجه البخاري في مناقب الأنصار / باب القسامة في الجاهلية. حديث (٣٨٤٩) ولكن من رواية عمرو بن ميمون الأودي أبي عبد الله. فليتنبه!! وفي المجلد: (١١ / ٥٤٥) من الفتاوى نسخة ابن قاسم أسند ابن تيمية هذا الكلام لأبي عمران.

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(٤٨).

(ق ١٥/١٥٠)

(٤٨) أخرجه أحمد في المسند: (٤ / ٣٧٨)، والترمذي: في تفسير القرآن / باب ومن سورة الفاتحة. حديث رقم: (٢٩٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه» قالوا: يا رسول

اللّه! اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟»[٤٩].

(ق ١٥/١٥٠)

(٤٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٦)، ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لتأخذن أمتي مأخذ الأمم قبلها، شبراً بشبر، وذراعاً بذراع» قالوا يا رسول اللّه! فارس والروم؟ قال: «ومَن الناس إلا هؤلاء؟»[٥٠].

(ق ١٥/١٥١)

(٥٠) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم. حديث رقم: (٧٣١٩، ٧٣٢٠)، وأحمد: (٢/٣٣٦).

• قال النبي ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»[٥١].

(ق ١٥/١٥٤)

(٥١) مسلم: في المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث (٢٣).

• قال النبي ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»[٥٢].

(ق ١٥/١٥٥)

(٥٢) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين جـ١. حديث رقم: (٤٣)، مسند أحمد: (٤/١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٤٥)، وفي الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

• قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «خَطَّ لنا رسول الله ﷺ خطاً، وخَطَّ خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: هذا سبيل الله، وهذه السبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وأَنَّ

هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ﴾ [الأنعام: ١٥٣][٥٣].

(ق ١٥/١٥٥)

(٥٣) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ جـ١. حديث رقم: (١١)، والدارمي: (١/٦٧).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم»[٥٤].

(ق ١٥/١٥٨)

(٥٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان. حديث: (٥٠)، ومسلم: كتاب الإيمان/باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان. (١، ٥).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد؛ الأنبياء إخوة لعلات، وإن أولى الناس بابن مريم لأنا، إنه ليس بيني وبينه نبي»[٥٥].

(ق ١٥/١٥٩)

(٥٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: (١٦مريم) ﴿واذكر في الكتاب مريم...﴾ حديث رقم: (٣٤٤٣)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث رقم: (١٤٥).

● جاء في الحديث: «ينبغي لمن أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، أن يكون فقيهاً فيما يأمر به، فقيهاً فيما ينهى عنه، رفيقاً فيما يأمر به، رفيقاً فيما ينهى عنه، حليماً فيما يأمر به، حليماً فيما ينهى عنه»[٥٥َ].

(ق ١٥/١٦٧)

(٥٥َ) لم نقف عليه.

● في الصحيحين عن عائشة أنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له، ولا امرأة ولا دابة ولا شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»[٥٧].

(ق ١٥/١٦٩)

(٥٧) البخاري في المناقب/ باب صفة النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٥٦٠)، وانظر: (٦١٢٦) و (٦٧٨٦)، ومسلم: في الفضائل/ باب مباعدته للآثام. حديث رقم: (٧٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام يهدم ما كان قبله، والتوبة تهدم ما كان قبلها»[٥٨].

(ق ١٥/١٧١)

(٥٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما كان قبله جـ١. حديث رقم: (١٩٢)، وأحمد: (٤/ ٩٩).

● عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «ثلاث إن كنت لحالفاً عليهن: ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما نقصت صدقة من مال، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»[٥٩].

(ق ١٥/١٧٤)

(٥٩) مسلم: في كتاب البر والصلة/ باب استحباب العفو والتواضع. حديث رقم: (٦٩)، والترمذي: في كتاب البر/ باب ما جاء في التواضع. حديث رقم: (٢٠٢٩).

● في الصحيح عن الزهري قال: أخبرني عروة عن عائشة، قالت له - وهو يسألها عن قوله: ﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ مخففة قالت: معاذ الله! لم تكن الرسل تظن ذلك بربها - قلت: فما هذا النصر ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ بمن كذبهم من قومهم، وظنت الرسل أن أتباعهم قد

كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك، لعمري لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن(٦٠).

(ق ١٧٥/١٥)

(٦٠) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿حتى إذا استيأس الرسل﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٦٩٥).

● في الصحيح عن ابن جريج: سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ﴾ خفيفة ذهب بها هنالك، وتلا ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴾ [البقرة: ٢١٤] فلقيت عروة فذكرت ذلك له، فقال: قالت عائشة: معاذ الله، والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يكون؛ ولكن لم يزل البلاء بالرسل، حتى ظنوا خافوا أن يكون من معهم يكذبهم؛ فكانت تقرؤها: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ﴾(٦١) مثقَّلة.

(ق ١٧٥/١٥)

(٦١) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة...﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٥٢٤، ٤٥٢٥).

● قال النبي ﷺ: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث»(٦٢).

(ق ١٧٦/١٥)

(٦٢) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع جـ٩. حديث رقم: (٥١٤٣)، مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظن والتجسس جـ٤. حديث رقم: (٢٨).

● قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم أو تعمل»(٦٣).

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٢) البخاري: كتاب الطلاق، حديث (٥٢٦٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس، حديث (٢٠١، ٢٠٢).

● في الصحيح أن الصحابة قالوا: يا رسول اللّه: «إن أحدنا ليجد في نفسه ما لأن يحرق حتى يصير حممة، أو يخر من السماء إلى الأرض: أحب إليه من أن يتكلم به. قال: أوَ قد وجدتموه؟ قالوا: نعم. قال: ذلك صريح الإيمان»(٦٣).

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٣) مسلم: في كتاب الإيمان/ باب بيان الوسوسة في الإيمان. حديث: (٢٠٩).
وأبو داود: في كتاب الأدب/ باب في رد الوسوسة. حديث: (٥١١١)، ومسند أحمد: (١/ ٣٤٠).

● وفي حديث آخر: «إن أحدنا ليجد ما يتعاظم أن يتكلم به. قال: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»(٦٤).

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٤) أحمد: في المسند: (١/ ٢٣٥)، وأبو داود: في كتاب الأدب/ باب في رد الوسوسة. حديث: (٥١١٢).

● في الصحيح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يرحم الله لوطاً! لقد كان يأوي إلى ركن شديد؛ ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي، ونحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠]»(٦٥) وقد ترك البخاري ذكر قوله: «بالشك» لما خاف فيها من توهم بعض الناس.

(ق ١٥/١٧٧)

(٦٥) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب قول الله عز وجل: ﴿وإذ قال إبراهيم..... تحيي الموتى﴾ [٢٦٠ البقرة]. حديث رقم: (٣٣٧٢)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب زيادة طمانينة القلب جـ١. حديث رقم: (٢٣٨).

● اعتقد طائفة من الصحابة إخبار النبي ﷺ لهم أنهم يدخلون المسجد الحرام، ويطوفون به، أن ذلك يكون عام الحديبية؛ لأن النبي ﷺ خرج معتمراً، ورجا أن يدخل مكة ذلك العام، ويطوف ويسعى. فلما استيأسوا من دخوله مكة ذلك العام ـ لما صدهم المشركون، حتى قاضاهم النبي ﷺ على الصلح المشهور ـ بقي في قلب بعضهم شيء، حتى قال عمر للنبي ﷺ: ألم تخبرنا أنا ندخل البيت ونطوف؟ قال: «بلى. فأخبرتك أنك تدخله هذا العام؟. قال: لا. قال: فإنك داخله ومطوف»[٦٧] وكذلك قال له أبو بكر.

(ق ١٥/١٨٤)

(٦٧) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد. حديث رقم: (٢٧٣١، ٢٧٣٢)، وأحمد: (٤/ ٣٣٠، ٣٣١).

● كان أبو بكر رضي الله عنه أكثر علماً وإيماناً من عمر، حتى تاب عمر مما صدر منه، وإن كان عمر ـ رضي الله عنه ـ محدثاً كما جاء في الحديث الصحيح، أنه قال ﷺ: «قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٦٨].

(ق ١٥/١٨٥)

(٦٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣).

● قال النبي ﷺ : « رأيت أن أبا جهل قد أسلم؛ فلما أسلم خالد ظنوه هو، فلما أسلم عكرمة علم أنه هو »[٦٨].

(ق ١٥/١٨٦)

(٦٨) رواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢، ٢٤٣).

● روى مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ مر بقوم يلقحون فقال: لو لم تفعلوا هذا لصلح »[٧٠] قال: فخرج سبتاً فمر بهم فقال: « ما لفحلكم؟ » قالوا: قلت: كذا وكذا. قال: « أنتم أعلم بأمر دنياكم ».

(ق ١٥/١٨٦)

(٧٠) مسلم: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا. حديث رقم: (١٤١)، وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب تلقيح النخل. حديث رقم: (٢٤٧١).

● روى مسلم عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله، قال: مررت مع رسول الله ﷺ بقوم على رؤوس النخل، فقال: « ما يصنع هؤلاء » فقالوا: يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى فتلقح، فقال رسول الله ﷺ : « ما أظن يغني ذلك شيئاً » فأخبروا بذلك فتركوه. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: « إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه، فإنني ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئاً فخذوا به، فإني لن أكذب على الله »[٧١].

(ق ١٥/١٨٦)

(٧١) مسلم: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً. حديث رقم: (١٣٩)، وابن ماجة: كتاب الرهون/ باب تلقيح النخل. حديث رقم: (٢٤٧٠).

● قال ﷺ في حديث ذي اليدين في قصر الصلاة: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت»(٧٢).

(ق ١٥/١٨٧)

(٧٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد. حديث رقم: (٤٨٢)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب السهو في الصلاة والسجود له. حديث رقم: (٩٩).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «إني لأنسى لأَسُنَّ»(٧٤).

(ق ١٥/١٨٨)

(٧٤) موطأ مالك: كتاب السهو. حديث رقم: (٢) ولفظه: «إني لأنسىٰ - أو أُنسَّىٰ - لأَسُنَّ. قال ابن عبد البر: لا أعلم هذا الحديث روي عن النبي ﷺ مسنداً ولا مقطوعاً من غير هذا الوجه، وهو أحد الأحاديث الأربعة التي في الموطأ التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة؛ ومعناه صحيح في الأصول.

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عيسى الأنصاري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الإرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته»(٧٥).

(ق ١٥/١٨٨)

(٧٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة.... حديث رقم: (٢٥٤)، والنسائي: (٢/١٣٨).

● في صحيح مسلم عن آدم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] دخل في قلوبهم منها شيء لم يدخل مثله، فقال

النبي ﷺ: «قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا» قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ الآيات [البقرة: ٢٨٦] إلى قوله: ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت، إلى آخر السورة قال: قد فعلت»(٧٦).

(ق ١٨٨/١٥)

(٧٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق جـ١. حديث رقم: (٢٠٠)، الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة البقرة جـ٥. حديث رقم: (٢٩٩٢).

● وفي صحيح مسلم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ﴾ اشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، ثم بركوا على الركب فقالوا: أي رسول الله! كلفنا من الأعمال ما نطيق: الصلاة والصيام والجهاد والصدقة، وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها. قال رسول الله ﷺ: «أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: سمعنا وأطعنا، غفرانك ربنا وإليك المصير» فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله عز وجل في إثرها: ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥] فلما فعلوا ذلك نسخها سبحانه، فأنزل الله: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ إلى قوله: ﴿ قَبْلِنَا ﴾ قال: نعم: ﴿ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: نعم. إلى آخر السورة، قال: نعم»(٧٧).

(ق ١٨٩/١٥)

(٧٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق جـ١. حديث رقم: (١٩٩)، وأحمد: (٢/٤١٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع، فأحسب أنه صادق، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار»(٧٨).

(ق ١٩٠/١٥)

(٧٨) البخاري: في كتاب الحيل. حديث رقم: (٦٩٦٧)، ومسلم: في الأقضية / باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة. حديث رقم: (٤).

● قال النبي ﷺ لأبي طالب: «لأستغفرن لك ما لم أنه عنك»(٧٩).

(ق ١٩٢/١٥)

(٧٩) البخاري: كتاب الجنائز / باب إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله. حديث: (١٣٦٠)، مسلم: كتاب الإيمان / باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت. حديث رقم: (٣٩).

● قال النبي ﷺ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»(٨١).

(ق ١٩٣/١٥)

(٨١) أحمد: في المسند: (٣/٤٦) والبخاري: في كتاب أحاديث الأنبياء / باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث: (٣٤٦١).

● قال النبي ﷺ: «والشر ليس إليك»(٨٢).

(ق ٢٠٨/١٥)

(٨٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه.. حديث رقم: (٢٠١)، الترمذي: كتاب الدعوات / باب٣٢.. حديث رقم: (٣٤٢٢).

● في الحديث الصحيح يقول ﷺ: «والخير بيديك، والشر ليس إليك»[٨٢].

(ق ١٥/٢١١)

(٨٢) تقدم تخريجه في الحديث السابق.

● قال ﷺ: «ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار»[٨٣].

(ق ١٥/٢١٨)

(٨٣) البخاري: كتاب الجمعة/ باب المشي إلى الجمعة جـ٢. حديث رقم: (٩٠٧)، الترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله جـ٤. حديث رقم: (١٦٣٢).

● في الصحيح: «يعوذ عائذ بهذا البيت»[٨٤].

(ق ١٥/٢٢٧)

(٨٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت. حديث رقم: (٤).

● في الصحيحين لما طرق رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وهما نائمان، فقال: «ألا تصليان؟»[٨٥] فقال عليٌّ: يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يمسكها وإن شاء أن يرسلها. فولى النبي ﷺ وهو يضرب بيده على فخذه، ويعيد القول، ويقول: ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً ﴾ [الكهف: ٥٤]

(ق ١٥/٢٢٩)

(٨٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً﴾. حديث رقم: (٤٧٢٤)، مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. حديث رقم: (٢٠٦).

● روى البخاري من حديث أبي هريرة: «كذَّبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وشتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك»[٨٧]، الحديث.

(ق ١٥/٢٣١)

(٨٧) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده، وهو أهون عليه﴾ جـ٦. حديث رقم: (٣١٩٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض»[٨٨].

(ق ١٥/٢٣٣)

(٨٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة جـ٦. حديث رقم: (٣٢٠٩)، مسلم: كتاب البر والصلة/ باب إذا أحب الله عبداً جـ٤. حديث رقم: (١٥٧).

● في صحيح مسلم عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق، تلك صلاة المنافق، يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً»[٨٩].

(ق ١٥/٢٣٤)

(٨٩) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب التكبير بالعصر. حديث رقم: (١٩٥).

● جاء في الحديث: «أن العبد إذا قام إلى الصلاة بطهورها وقرائتها وسجودها - أو كما قال - صَعِدَتْ وَلَهَا بُرْهَانٌ كبرهان الشمس تقول له: حفظك الله كما حفظتني، وإذا لم يتم طهورها وقراءتها وسجودها - أو كما قال - فإنها تلف كما يلف الثوب وتقول: ضيعك الله كما ضيعتني»[٩٠].

(ق ١٥/٢٣٥)

(٩٠) ذكره الهيثمي في المجمع بنحوه (٢/١٢٥) من حديث عبادة بن الصامت، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم: وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله موثقون».

● في سنن أبي داود عن عمار عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا نصفها، إلا ثلثها، إلا ربعها، إلا خمسها، إلا سدسها، إلا سبعها، إلا ثمنها، إلا تسعها، إلا عشرها»[٩١].

(ق ١٥/٢٣٥)

(٩١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في نقصان الصلاة. حديث رقم: (٧٩٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٢٢).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي التأذين أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر، فإذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يضل الرجل لن يدري كم صلى، فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم»[٩٢].

(ق ١٥/٢٣٦)

(٩٢) البخاري: العمل في الصلاة/باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة. حديث (١٢٢٢).
مسلم: الصلاة/ باب فضل الأذان وهرب الشيطان جـ١. حديث رقم: (١٩).

● قال ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ»[٩٤].

(ق ١٥/٢٤٢)

(٩٤) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة جـ٥. حديث رقم: (٢٦٧٦)، وأبو داود: كتاب السنّة/ باب في لزوم السنة جـ٤. حديث رقم: (٤٦٠٧)، وابن ماجة: كتاب المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين جـ١. حديث رقم: (٤٢).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يُكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً»(٩٥).

(ق ١٥/٢٤٦)

(٩٥) البخاري: كتاب الأدب / باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا . . . الصادقين ﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة / باب قبح الكذب، وحسن الصدق وفضله . . حديث رقم: (١٠٥).

● في الصحيح عن عثمان أنه قال: إن القرآن نزل بلغة قريش، وقال للرهط القرشيين الذين كتبوا المصحف هم وزيد: إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش؛ فإن القرآن نزل بلغتهم، ولم يختلفوا إلا في حرف، وهو (التابوت) فرفعوه إلى عثمان، فأمر أن يكتب بلغة قريش. رواه البخاري في صحيحه(٩٦).

(ق ١٥/٢٥١)

(٩٦) البخاري: فضائل القرآن / باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب. حديث (٤٩٨٤).

● قال ابن مسعود: بنو إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء من العتاق الأول، وهن من تلادي. رواه البخاري عنه(٩٧).

(ق ١٥/٢٥٥)

(٩٧) البخاري: كتاب التفسير (سورة بني إسرائيل) / باب رقم: (١). حديث رقم: (٤٧٠٨).

● قال النبي ﷺ: «من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الآدميون»[100].

(ق ١٥/٢٦٤)

(١٠٠) أحمد: المسند: (٢/٤٩)، ومسلم: المساجد/ باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً. حديث: (٧٢)، وأبو داود: الأطعمة/ باب في أكل الثوم. حديث: (٣٨٢٧).

● في الصحيحين عن عمرو بن عوف عن النبي ﷺ أنه قال: «والله! ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخاف أن تُبْسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتتنافسوا فيها كما تنافسوا فيها، وتهلككم كما أهلكتهم»[102].

(ق ١٥/٢٧٤)

(١٠٢) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب الجزية والموادعة جـ٦. حديث رقم: (٣١٥٨)، مسلم: كتاب الزهد والرقاق. جـ٤. حديث رقم: (٦).

● روى أبو هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد إذا أذنب نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زيد فيها حتى يعلو قلبه، فذلك «الران» الذي ذكر الله ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

رواه الترمذي وصححه[103].

(ق ١٥/٢٨٣)

(١٠٣) أخرجه أحمد في المسند: (٢/٢٩٧)، والترمذي: في التفسير. حديث رقم: (٣٣٣٤)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٦٦).

● وفي الصحيح أنه ﷺ قال: «إنه لَيغانُ على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»[104].

(ق ١٥/٢٨٣)

(١٠٤) أخرجه أحمد في المسند: (٤/ ٢٦٠)، ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٥).

● قال ﷺ: «إن النور إذا دخل القلب انشرح وانفسح، قيل: فهل لذلك من علامة يا رسول الله؟ قال: نعم! التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله»[١٠٥].

(ق ١٥/٢٨٣)

(١٠٥) أخرجه الحاكم (٤/ ٣١١).
والحديث فيه عدي بن الفضل وهو ساقط، هكذا قال الذهبي.

● جاء في الأثر: «من أذنب سراً فليتب سراً، ومن أذنب علانية فليتب علانية»[١٠٦].

(ق ١٥/٢٨٦)

(١٠٦) لم نقف عليه

● في الحديث: «من ستر مسلماً ستره الله»[١٠٧].

(ق ١٥/٢٨٦)

(١٠٧) البخاري: في المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث رقم: (٢٤٤٢)، ومسلم: في البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٨)، وأحمد: في المسند (٢/ ٩١).

● وفي الحديث: «إن الخطيئة إذا خفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تنكر ضرت العامة»[١٠٨].

(ق ١٥/٢٨٦)

(١٠٨) لم نقف عليه.

● في الصحيحين واللفظ لمسلم من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العينان تزنيان وزناهما النظر»(١٠٩) الحديث إلى آخره.

(ق ١٥/٢٨٨)

(١٠٩) البخاري: كتاب القدر/ باب: ﴿وحرام على قرية...﴾ جـ١١ حديث (٦٦١٢)، مسلم: القدر/ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره جـ٤. حديث (٢١).

● قال ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(١٠٩َ).

(ق ١٥/٢٩١)

(١٠٩َ) البخاري: كتاب الجنائز/ باب قول النبي ﷺ «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه»، حديث (١٢٨٤)

ومسلم: كتاب الجنائز/ باب البكاء على الميت. حديث رقم (١١).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١٠٩ً).

(ق ١٥/٢٩١)

(١٠٩ً) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث رقم (٤٩٤١). والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث رقم (١٩٢٤).
وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● ورد في الحديث عن النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة ديوث»(١١٠).

(ق ١٥/٢٩١)

(١١٠) أحمد: (٢/١٣٤)، والنسائي: (٥/٨٠، ٨١) كلاهما من حديث ابن عمر بنحوه، وأخرجه أحمد: (٢/٦٩، ١٢٨) من حديث ابن عمر مختصراً. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٤٧، ٣٠٦٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(١١١).

(ق ١٥/٢٩١)

(١١١) تقدم تخريجه برقم (١٠٩).

• وقال ﷺ : « لا يرحم الله من لا يرحم الناس »(١١٢) .

(ق ١٥/٢٩١)

(١١٢) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تبارك وتعالى: ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن.. ﴾ حديث رقم: (٧٣٧٦)، ومسلم: كتاب الفضائل / باب رحمته ﷺ الصبيان. حديث رقم: (٦٦).

• وقال ﷺ : « من لا يرحم لا يرحم »(١١٣) .

(ق ١٥/٢٩٢)

(١١٣) البخاري: كتاب الأدب / باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته جـ١٠ حديث رقم: (٥٩٩٧)، ومسلم: كتاب الفضائل / باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال جـ٤ حديث رقم: (٦٥).

• في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: « الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء »(١١٤) .

(ق ١٥/٢٩٢)

(١١٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٩).

• وفي الحديث المرفوع: « لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار »(١١٥) .

(ق ١٥/٢٩٣)

(١١٥) أورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير. رقم: (٦٣٢٣)، وقال: ضعيف، وهو معزو لمسند الفردوس للديلمي برقم (٧٩٤٤). ورواه القضاعي في مسند الشهاب برقم (٨٥٣) عن ابن عباس. قال في التعليق على مسند الفردوس: قال المناوي: فيه أبو شيبة الخراساني لا يتابع على حديثه، ورواه ابن شاهين عن أبي هريرة، وكذا الطبراني في مسند الشاميين».

● روى أبو داود عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مسلم ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال»[116].

(ق ١٥/٢٩٣)

(١١٦) أبو داود: كتاب الأقضية. باب فيمن يعين على خصومة من غير أن يعلم أمرها. جـ٣. حديث رقم: (٣٥٩٧)، وابن حنبل في المسند جـ٢ ص٧٠.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٢).

● في الصحاح عنه ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[117] الحديث إلى آخره.

(ق ١٥/٢٩٤)

(١١٧) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهبى بغير إذن صاحبه جـ٥. حديث رقم: (٢٤٧٥)، مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي جـ١. حديث رقم: (١٠٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب كتاباً فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»[118].

(ق ١٥/٢٩٥)

(١١٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (١٤).

● وفي رواية «سبقت غضبي»[119].

(ق ١٥/٢٩٥)

(١١٩) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿بل هو قرآن مجيد...﴾. حديث رقم: (٧٥٥٤)، ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٥).

● في صحيح مسلم عن الحسن، عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت: أن النبي ﷺ قال: «خذوا عني: قد جعل الله لهن سبيلاً: البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم»[١٢٠].

(ق ١٥/٢٩٥)

(١٢٠) مسلم: كتاب الحدود/ باب حد الزنى. حديث رقم: (١٢).

● في الصحيحين من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد أنه ﷺ: «اختصم إليه رجلان، فقال أحدهما: يا رسول الله! اقض بيننا بكتاب الله. وقال الآخر - وهو أفقه منه -: يا رسول الله! اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي: إن ابني كان عسيفاً على هذا، وإنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة، وإني سألت أهل العلم فقالوا: على ابنك جلد مائة وتغريب عام، فقال النبي ﷺ: لأقضين بينكما بكتاب الله: أما المائة شاة والوليدة فرد عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها، فاعترفت فرجمها»[١٢١].

(ق ١٥/٢٩٦)

(١٢١) البخاري: في كتاب أخبار الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد. حديث رقم: (٧٢٥٨، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠)، ومسلم: في الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (٢٥).

● جلد علي سراحة الهمدانية ثم رجمها، وقال: «جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسنة نبيه»[١٢٢] رواه البخاري: وعن أحمد في ذلك روايتان.

(ق ١٥/٢٩٦)

(١٢٢) أخرجه أحمد في المسند: (١/٩٣ - ١٤١) به، والبخاري: في كتاب الحدود/ باب رجم المحصن. حديث رقم: (٦٨١٢) بلفظ: «قد رجمتها بسنة رسول الله

ﷺ». وقد أشار الحافظ في شرحه إلى الروايات في ذلك. انظر: فتح الباري (١٢/ ١٢١ -١٢٢).

● قال النبي ﷺ: «لا تجوز شهادة أهل ملة على أهل ملة إلا أمتي فإن شهادتهم تجوز على من سواهم»(١٢٣).

(ق ١٥/٢٩٧)

(١٢٣) أشار البخاري إلى تعليقه في كتاب الشهادات. في الباب: (٢٩) بصيغة الجزم، وقد بيّن الحافظ ابن حجر أن هذا الخبر وصله الإمام سعيد بن منصور في سننه، ولكن من قول الشعبي وليس مرفوعاً للنبي ﷺ، فليتنبه!!

● في صحيح البخاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلّغت؟ فيقول: نعم! فيُدعى قومه، فيقال: هل بلغكم؟ فيقولون: ما جاءنا من بشير ولا نذير، فيقال لنوح: من يشهد لك، فيقول: محمد وأمته، فيؤتى بكم فتشهدون أنه بلغ»(١٢٤).

(ق ١٥/٢٩٨)

(١٢٤) البخاري: في كتاب الأنبياء/ باب قول الله عز وجل: ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه...﴾ الآية. حديث رقم: (٣٣٣٩).

● في الصحيحين من حديث أنس في شهادتهم على تلك الجنازتين، وأنهم أثنوا على إحداهما خيراً، وعلى الأخرى شراً، فقال: «أنتم شهداء الله في أرضه»(١٢٥) الحديث.

(ق ١٥/٢٩٨)

(١٢٥) البخاري: في الشهادات/ باب تعديل كم يجوز. حديث رقم: (٢٦٤٢)، ومسلم: في كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى. حديث رقم: (١٩٤٩).

● قال النبي ﷺ : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين »(١٢٦) .

(ق ١٥/٢٩٨)

(١٢٦) مشكاة المصابيح: (١ /٨٢) رقم (٢٤٨).

● قال النبي ﷺ : « لا أحد أصبر، على أذى سمعه، من اللّه »(١٢٧) .

(ق ١٥/٣٠٠)

(١٢٧) البخاري: كتاب الأدب/ باب الصبر في الأذى. حديث رقم (٦٠٩٩). ومسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

● قال ﷺ في شارب الخمر: « عاقبوه وآذوه »(١٢٨) .

(ق ١٥/٣٠٠)

(١٢٨) لم نجده.

● قال النبي ﷺ لمن بصق في القبلة: « إنك قد آذيت الله ورسوله »(١٢٩) .

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٢٩) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كراهية البزاق في المسجد. حديث رقم: (٤٨١)، وأحمد: (٤ /٥٦).

● قال ﷺ في حق فاطمة ابنته: « يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها »(١٣٠) .

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف. حديث رقم: (٥٢٣٠)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ . حديث رقم: (٩٣).

● قال ﷺ لمن أكل الثوم والبصل: «إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»[١٣١].

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣١) مسلم: كتاب المساجد/ باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً. حديث رقم: (٧٢، ٧٨)، وأبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في أكل الثوم. حديث رقم: (٣٨٢٧).

● قال ﷺ لصاحب السهام: «خذ بنصالها لئلا تؤذي أحداً من المسلمين»[١٣٢].

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٢) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب أمر من مر بسلاح. حديث: (١٢٤)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في النبل يدخل به المسجد. حديث رقم: (٢٥٨٧).

● قال النبي ﷺ لعائشة: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه» رواه البخاري[١٣٣].

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿لولا إذا سمعتموه...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٧٥٠)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. حديث رقم: (٥٦).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «من ابتلي بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله، فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله»[١٣٤].

(ق ١٥/٣٠٢)

(١٣٤) الموطأ: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (١٢).

● قال النبي ﷺ : « كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يبيت الرجل على الذنب قد ستره الله عليه فيكشف ستر الله عنه »(١٣٥) .

(ق ١٥/٣٠٣)

(١٣٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب ستر المؤمن على نفسه. حديث رقم: (٦٠٦٩)، ومسلم: كتاب الزهد/ باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه. حديث رقم: (٥٢).

● قال النبي ﷺ : « إن جاءت به يشبه الزوج فقد كذب عليها، وإن جاءت به يشبه الرجل الذي رماها به فقد صدق عليها » فجاءت به على النعت المكروه، فقال النبي ﷺ : « لولا الأيمان لكان لي ولها شأن »(١٣٦) .

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٦) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿ويدرأ عنها العذاب ... الكاذبين﴾ جـ٨. حديث رقم: (٤٧٤٧)، وأبو داود: كتاب الطلاق/ باب في اللعان جـ٢. حديث رقم: (٢٢٥٦).

● فقيل لابن عباس: أهذه التي قال فيها رسول الله ﷺ : « لو كنت راجماً أحداً بغير بينة لرجمتها »(١٣٧) ؟ فقال: لا، تلك امرأة كانت تعلن السوء في الإسلام.

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٧) البخاري: كتاب الطلاق/ باب قول النبي ﷺ : لو كنت راجماً بغير بينة جـ٩. حديث رقم: (٥٣١٠)، ومسلم: كتاب اللعان. حديث رقم: (١٣).

● مُرَّ عليه ﷺ بجنازة فأثنوا عليها خيراً إلى آخره فقال: « أنتم شهداء الله في أرضه »(١٣٧ً) .

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٧ً) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم (١٣٦٧). مسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث (٦٠).

● في المسند عنه ﷺ أنه قال: «يوشك أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار، قيل: يا رسول الله! وبم ذلك؟ قال: بالثناء الحسن، والثناء السيئ»(١٣٨).

(ق ١٥/٣٠٥)

(١٣٨) أحمد: في المسند: (٣/٤١٦) و (٦/٤٦٦)، وابن ماجة: في الزهد/ باب الثناء الحسن. حديث: (٤٢٢١).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «ادرؤوا الحدود بالشبهات، فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة»(١٣٩).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٣٩) الترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحدود.. حديث رقم: (١٤٢٤).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٢٥٨). وانظر إرواء الغليل رقم (٢٣١٥)، (٢٣٥٥).

● قال النبي ﷺ في الزاني إذا لم يحصن: «جلد مائة وتغريب عام»(١٤٠).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٠).

● روت أم سلمة: «أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها مخنث، وهو يقول لعبد الله أخيها: إن فتح الله لك الطائف غداً أدلك على ابنة غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. فقال النبي ﷺ: أخرجوهم من بيوتكم»(١٤١) رواه الجماعة إلا الترمذي.

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤١) حديث أم سلمة رواه البخاري: كتاب النكاح/ باب إخراج المتشبهين بالنساء من

البيوت. حديث رقم: (٥٢٣٥)، ومسلم: كتاب السلام، حديث (٣٢) وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحكم في المخنثين. حديث: (٤٩٢٩). وابن ماجه في النكاح، حديث (١٩٠٢). والجزء الأخير ورد من حديث ابن عباس: رواه البخاري: كتاب اللباس، حديث (٥٨٨٦).

● وفي رواية في الصحيح «لا يدخلن هؤلاء عليكم»(١٤٢).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٢) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة الطائف. حديث رقم: (٤٣٢٤)، ومسلم: كتاب السلام/ باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب. حديث رقم: (٣٢). بنحوه

● وفي رواية «أرى هذا يعرف، مثل هذا لا يدخلن عليكم بعد اليوم»(١٤٢َ).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٢َ) رواه مسلم بنحوه: كتاب السلام، حديث (٣٣) عن عائشة.

● روى الجماعة إلا مسلماً: «أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء، وقال: أخرجوهم من بيوتكم، وأخرجوا فلاناً وفلاناً: يعني المخنثين»(١٤٣).

(ق ١٥/٣٠٨)

(١٤٣) البخاري: كتاب اللباس/ باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت جـ ١٠. حديث رقم: (٥٨٨٦) بجزء منه لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال. وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحكم في المخنثين جـ٤. حديث: (٤٩٣٠) بلفظ: أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال. والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء جـ٥. حديث رقم: (٢٧٨٥).

● في سنن أبي داود عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ أتي بمخنث وقد خضب رجليه ويديه بالحناء، فقال: ما بال هذا؟ فقيل: يا رسول الله يتشبه بالنساء، فأمر به فنفي إلى النقيع، فقيل: يا رسول الله ألا نقتله؟ فقال: إني نهيت عن قتل المصلين»[١٤٤] قال أبو أسامة حماد بن أسامة: والنقيع ناحية عن المدينة.

(ق ١٥/٣٠٩)

(١٤٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الحكم في المخنثين. حديث رقم: (٤٩٢٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٠٢).

● في الحديث: «أول جمعة جمعت بالمدينة في نقيع الخضمات»[١٤٥].

(ق ١٥/٣٠٩)

(١٤٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الجمعة في القرى. حديث رقم: (١٠٦٩)، وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في فرض الجمعة. حديث رقم: (١٠٨٢).

● روي: «إن هيتاً لما اشتكى الجوع أمره النبي ﷺ أن يدخل المدينة من الجمعة إلى الجمعة يسأل ما يقيته إلى الجمعة الأخرى»[١٤٦].

(ق ١٥/٣١١)

(١٤٦) رواه أبو يعلى بنحوه من حديث سعد، برقم (٧٥٨). قال الهيثمي في المجمع (٤/٢٧٧): «رواه أبو يعلى والبزار، وفيه عبد الكريم أبو أمية، وهو ضعيف.

● في الحديث المرفوع: «القلب أشد تقلباً من القِدْر إذا استجمعت غلياناً»[١٤٧].

(ق ١٥/٣١٤)

(١٤٧) أحمد: (٦/٤)، والحاكم: (٢/٢٨٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٧٧٢).

● وفي الحديث الآخر: «مثل القلب مثل ريشة بفلاة من الأرض تحركها الريح»(١٤٨).

(ق ١٥/٣١٤)

(١٤٨) ابن ماجة: في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٨٨) وأحمد: (٤/٤٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع (٥٧٠٩)، وفي تخريج السنة برقم: (٢٢٧، ٢٢٨).

● في صحيح البخاري عن سالم عن ابن عمر قال: «كانت يمين رسول الله ﷺ: لا ومقلِّب القلوب»(١٤٩).

(ق ١٥/٣١٤)

(١٤٩) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٢٨)، وأحمد: (٢/٢٦).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي ﷺ يقول: «اللَّهم مصرِّفَ القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك»(١٥٠).

(ق ١٥/٣١٥)

(١٥٠) مسلم: كتاب القدر/ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء. حديث رقم: (١٧)، وأحمد: (٢/١٦٨).

● في الترمذي عن أبي سفيان قال: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال: فقلت: يا رسول الله! آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: نعم. القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلِّبها كيف يشاء»(١٥١).

(ق ١٥/٣١٥)

(١٥١) أخرجه الترمذي في كتاب القدر/ باب ما جاء أن القلوب بين أصابع الرحمن. حديث رقم: (٢١٤٠)، والحاكم: (٢/٢٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦٨١).

● في الحديث من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «رأيت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن، قيل: يكفرن بالله؟ قال: يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان»[١٥٢].

(ق ١٥/٣١٥)

(١٥٢) البخاري: كتاب الحيض/ باب ترك الحائض الصوم. حديث رقم: (٣٠٤)، ومسلم: كتاب الإيمان. باب بيان نقصان الإيمان. حديث رقم: (١٣٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»[١٥٣].

(ق ١٥/٣١٦)

(١٥٣) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● جاء في الأثر: «من غاب عن معصية فرضيها كان كمن شهدها أو فعلها»[١٥٤].

(ق ١٥/٣١٩)

(١٥٤) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤٥) مع اختلاف في الألفاظ: كان من شهدها فكرهها. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٠٢).

● وفي الحديث: «المرء على دين خليله»[١٥٥].

(ق ١٥/٣٢٠)

(١٥٥) أبو داود: كتاب الأدب/ باب من يؤمر أن يجالس. حديث رقم: (٤٨٣٢)، والترمذي: كتاب الزهد. جـ٤. حديث رقم: (٢٣٧٨)، ومسند أحمد جـ٢ ص٣٠٣. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٥٣٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٩٢٧).

● قول النبي ﷺ للملاعن لما قال: مالي، قال: «لا مال لك عندها، إن كنت صادقاً عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذباً عليها

فهو أبعد لك »[١٥٦] .

(ق ١٥/٣٢٠)

(١٥٦) البخاري: كتاب الطلاق / باب قول الإمام للمتلاعنين. حديث رقم: (٥٣١٢)، ومسلم: كتاب اللعان. حديث رقم: (٥).

● جاء في الحديث « زنا النساء سحاقهن »[١٥٦َ] .

(ق ١٥/٣٢١)

(١٥٦َ) رواه الطبراني في الكبير برقم (٣٣٩٧)،(٢٢ / ٦٣)، وأبو يعلى برقم (٧٤٩١)، وفيه بقية بن الوليد ومكحول: مدلسان وقد عنعنا. وانظر السلسلة الضعيفة رقم (١٦٠١، ١٦٠٢).

● في الصحيح أنه لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، وقال: « أخرجوهم من بيوتكم »[١٥٨] .

(ق ١٥/٣٢٢)

(١٥٨) سبق تخريجه برقم: (١٤١).

● روي: « أنه لا يدخل الجنة ديوث »[١٥٩] والديوث الذي يقر السوء في أهله.

(ق ١٥/٣٢٣)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم: (١١٠).

● قال النبي ﷺ: « أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني؛ من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن »[١٦٠] .

(ق ١٥/٣٢٣)

(١٦٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول النبي ﷺ: لا شخص أغير من الله جـ١٣. حديث رقم: (٧٤١٦)، ومسلم: كتاب اللعان. جـ٢. حديث رقم: (١٧).

● في صحيح مسلم عن عمران بن حصين « حديث المرأة التي لعنت ناقة لها فأمر النبي ﷺ فأخذ ما عليها وأرسلت؛ وقال: لا تصحبنا ناقة ملعونة »(١٦١).

(ق ٣٢٤/١٥)

(١٦١) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها. حديث رقم: (٨٠)، مسند أحمد: (٢٤/ ٤٣١).

● في الصحيحين عنه أنه لما اجتاز بديار ثمود قال: « لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين؛ فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لئلا يصيبكم ما أصابهم »(١٦٢).

(ق ٢٣٤/١٥)

(١٦٢) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب جـ١. حديث رقم: (٤٣٣).
ومسلم: كتاب الزهد/ باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا جـ٤. حديث رقم: (٣٨).
مسند أحمد جـ٢ ص٧٢.

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان »(١٦٣).

(ق ٣٢٤/١٥)

(١٦٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨)، أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤٠)، النسائي: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان: (٨/ ١١٢)، وابن حنبل: (٢٠/٤٣).

• في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي»[١٦٤].

(ق ١٥/٣٢٧)

(١٦٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب من يؤمر أن يجالس. حديث رقم: (٤٨٣٢)، والترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في صحبة المؤمن. حديث رقم: (٢٣٩٥).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٢١٨).

• في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»[١٦٥].

(ق ١٥/٣٢٧)

(١٦٥) سبق تخريجه برقم: (١٥٥).

• في الصحيحين من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها الحد، ثم إن زنت فليجلدها الحد، ثم إن زنت فليبعها ولو بضفير»[١٦٦].

(ق ١٥/٣٢٧)

(١٦٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع العبد الزاني.. حديث رقم: (٢١٥٣)، ومسلم: كتاب الحدود/ باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. حديث رقم: (٣٢).

• روى مسلم في صحيحه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ: «أنه لعن من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً»[١٦٧].

(ق ١٥/٢٣٨)

(١٦٧) البخاري: كتاب الجزية/ باب ذمة المسلمين. حديث رقم: (٣١٧٢)، ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة. حديث رقم: (٤٦٣).

• قال النبي ﷺ: «إياكم والظن! فإن الظن أكذب الحديث»[١٦٨].

(ق ١٥/٣٣١)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال لعائشة: «ما أظن فلاناً وفلاناً يدريان من أمرنا هذا شيئاً»(١٦٩).

(ق ١٥/٣٣١)

(١٦٩) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما يكون من الظن. حديث رقم (٦٠٦٧).

● قال ﷺ: «وذلك أضعف الإيمان»(١٧٠) فيمن رأى المنكر.

(ق ١٥/٣٣٩)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● قال النبي ﷺ: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: إصلاح ذات البين، فإن إفساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»(١٧١).

(ق ١٥/٣٤٦)

(١٧١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث رقم: (٤٩١٩)، والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٦). حديث رقم: (٥٢٠٩)، وأحمد: (٦/٤٤٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٩٢).

● مضت سنة رسول الله ﷺ فإنه «قضى بشاهد ويمين»(١٧٢).

(ق ١٥/٣٥٣)

(١٧٢) مسلم: كتاب الأقضية/ باب القضاء باليمين والشاهد. حديث رقم: (٣). وأبو داود. كتاب الأقضية/ باب القضاء باليمين والشاهد. حديث رقم: (٣٦١٠). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب القضاء بالشاهد واليمين. حديث رقم: (٢٣٧٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة...»(١٧٣).

(ق ١٥/٣٥٧)

(١٧٣) البخاري: كتاب الأدب / باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا.... الصادقين﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة / باب قبح الكذب، وحسن الصدق، وفضله. حديث رقم: (١٠٥).

● في الصحيحين في حديث الإفك عن عائشة قالت: « فقام رسول الله ﷺ فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول قالت: فقال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: « يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي، فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: أنا أعذرك منه يا رسول الله! إن كان من الأوس ضربنا عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك، فقام سعد بن عبادة - وهو سيد الخزرج وكان رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية - فقال لسعد بن معاذ: لعمر الله لا تقتلنه ولا تقدر على قتله، فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ، فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، قالت: فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا، ورسول الله ﷺ قائم على المنبر، فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا وسكت »(١٧٤).

(ق ١٥/٣٦٣)

(١٧٤) البخاري: كتاب التفسير / باب: ﴿لولا إذ سمعتموه... هم الكاذبون﴾. حديث رقم: (٤٧٥٠)، ومسلم: كتاب التوبة / باب في حديث الإفك، وقبول توبة القاذف. حديث رقم: (٥٦).

● روي عن النبي ﷺ من غير وجه وعن أصحابه: « إن قذف المحصنات من الكبائر » وفي لفظ في الصحيح: « قذف المحصنات الغافلات

المؤمنات »[١٧٥] .

(ق ١٥/٣٦٤)

(١٧٥) البخاري: كتاب الوصايا/ باب :﴿إن الذين.... سعيراً﴾ حديث رقم: (٢٧٦٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها.. حديث رقم: (١٤٥).

● جاء في الحديث: « أما أهلُ النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، وأما أقوام لهم ذنوب فيصيبهم سفع من النار ثم يخرجهم الله منها »[١٧٦] .

(ق ١٥/٣٦٨)

(١٧٦) مسلم: في الإيمان. حديث: (٣٠٦).

● عن النبي ﷺ أنه قال: « إنما جعل الاستئذان من أجل النظر »[١٧٧] .

(ق ١٥/٣٦٩)

(١٧٧) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب الاستئذان من أجل البصر. حديث رقم: (٦٢٤١)، ومسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٠).

● في الصحيح: « أن المرأة المحرمة تنهى عن الانتقاب والقفازين »[١٧٨] .

(ق ١٥/٣٧١)

(١٧٨) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة جـ٤. حديث رقم: (١٨٣٨)، وأبو داود: كتاب المناسك/ باب ما يلبس المحرم. حديث رقم: (١٨٢٥).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ لما دخل بصفية قال أصحابه: إن أرخى عليها الحجاب فهي من أمهات المؤمنين، وإن لم يضرب عليها الحجاب فهي مما ملكت يمينه، فضرب عليها الحجاب»(١٧٩).

(ق ١٥/٣٧٢)

(١٧٩) البخاري: كتاب النكاح/ باب البناء في السفر. حديث رقم: (١٥٥٩)، وأحمد: (٣/٢٦٤).

● قال جرير سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال: «اصرف بصرك»(١٨٠).

(ق ١٥/٣٧٤)

(١٨٠) مسلم: في كتاب الآداب. حديث رقم: (٤٥)، والترمذي: في الأدب. حديث رقم: (٢٧٧٦)، وأبو داود: في النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٨). وأحمد في المسند: (٤/٣٦١).

● روى الخطيب البغدادي بإسناده عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تجالسوا أبناء الملوك؛ فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجواري العواتق»(١٨٢).

(ق ١٥/٣٧٧)

(١٨٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (٥/١٩٨). وقد شمله ابن تيمية بالتضعيف إذ أعقبه بقوله: إلى غير ذلك من الأحاديث الضعيفة.

● قال ﷺ في حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده لما قال له: يا رسول الله!عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ فقال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك، قال: فإذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال: إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها، قال: فإذا كان أحدنا خالياً؟ قال: فالله أحق أن يستحيي منه من الناس»(١٨٣).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٣) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في حفظ العورة. حديث رقم: (٢٧٩٤).
وابن ماجة: كتاب النكاح/ باب التستر عند الجماع. حديث رقم: (١٩٢٠).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٠١).

● نهى النبي ﷺ «أن تباشر المرأة المرأة في شعار واحد، وأن يباشر الرجل الرجل في شعار واحد»(١٨٤).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٤) مسلم: كتاب الحيض/ باب تحريم النظر إلى العورات.. حديث رقم: (٧٤)، وأبو داود: كتاب الحمام/ باب ما جاء في التعري. حديث رقم: (٤٠١٨).

● و«نهى عن المشي عراة»(١٨٥).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٥) مسلم: كتاب الحيض/ باب الاعتناء بحفظ العورة حديث رقم: (٧٨)، وأبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٠١٦).

● «ونهى عن أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل، وأن تنظر المرأة إلى عورة المرأة»(١٨٦).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٦) سبق برقم: (١٨٤).

● وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر»(١٨٧).

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٧) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في دخول الحمام. حديث رقم: (٢٨٠١)، والنسائي: (١/ ١٩٨)، وأحمد: (١/ ٢٠).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٣٨٢).

● وفي رواية: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام إلا بمئزر»[188].

(ق ١٥/٣٧٨)

(١٨٨) أحمد: (٢/٣٢١) بنحوه.

● في الصحيحين عن أبي هريرة: «أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح»[189].

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٨٩) البخاري: كتاب الديات/ باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له. حديث رقم: (٦٩٠٢)، ومسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٤).

● في الصحيح عن عبد الله بن مغفل: «أنه رأى رجلاً يخذف قال: لا تخذف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن الخذف، وقال: إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو، ولكنها تكسر السن وتفقأ العين»[190].

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٩٠) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب الخذف والبندقة. حديث رقم: (٥٤٧٩)، ومسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف. حديث رقم: (٥٤).

● في الصحيحين عن سهل بن سعد «أن رجلاً اطلع في حجرة في باب النبي ﷺ، ومع النبي ﷺ مدرى يحك بها رأسه، فقال: لو أعلم أنك تنظر إلي لطعنت به في عينك؛ إنما جعل الاستئذان من أجل البصر»[191].

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٩١) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب الاستئذان من أجل البصر. حديث رقم: (٦٢٤١)، ومسلم: كتاب الآداب/ باب تحريم النظر في بيت غيره. حديث رقم: (٤٠).

● قوله ﷺ: «لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك»[١٩١َ].

(ق ١٥/٣٨٠)

(١٩١َ)انظر الحديث السابق.

● قال النبي ﷺ: «لا تنعت المرأة المرأة لزوجها حتى كأنه ينظر إليها»[١٩١ً].

(ق ١٥/٣٨٢)

(١٩١ً) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها. حديث (٥٢٤٠، ٥٢٤١).

أبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم (٢١٥٠).

● قال النبي ﷺ لماعز: «أنكتها؟»[١٩٢].

(ق ١٥/٣٨٢)

(١٩٢) البخاري: في الحدود. حديث: (٦٨٢٤).

● قال ﷺ: «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا»[١٩٣].

(ق ١٥/٣٨٢)

(١٩٣) أحمد: في المسند: (٥/١٣٦).

● قال النبي ﷺ: «اللَّهم! طهر قلبي من خطاياي بالماء والثلج والبرد»[١٩٤].

(ق ١٥/٣٨٤)

(١٩٤) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التعوذ من المأثم والمغرم. حديث رقم: (٦٣٦٨)،

ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر الفتن. حديث رقم: (٤٩).

● وقال ﷺ في دعاء الجنازة: «واغسله بماء وثلج وبرد، ونقه من خطاياه كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس»[١٩٥].

(ق ١٥/٣٨٤)

(١٩٥) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الدعاء للميت في الصلاة. حديث رقم: (٨٥)، والنسائي: (٤/٧٣)، وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة. حديث رقم: (١٥٠٠).

● دعاء دخول الخلاء: «أعوذ بك من الخبث والخبائث»[١٩٦].

(ق ١٥/٣٨٤)

(١٩٦) البخاري: كتاب الدعوات/ باب الدعاء عند الخلاء. حديث رقم: (٦٣٢٢)، ومسلم: كتاب الحيض/ باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء. حديث رقم: (١٢٢).

● روي عن أبي هريرة وابن عباس قالا: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال في خطبته: «من نكح امرأة في دبرها، أو غلاماً، أو رجلاً: حشر يوم القيامة أنتن من الجيفة يتأذى به الناس حتى يدخله الله نار جهنم، ويحبط الله عمله، ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً، ويجعل في تابوت من نار، ويسمر عليه بمسامير من حديد فتشك تلك المسامير في وجهه وجسده» قال أبو هريرة: هذا لمن لم يتب[١٩٧].

(ق ١٥/٣٨٥)

(١٩٦) لم نقف عليه.

● في الصحيح من حديث أبي هريرة: «أن النبي ﷺ قال: إن المؤمن لا ينجس»[١٩٨].

(ق ١٥/٣٨٦)

(١٩٨) البخاري: في كتاب الغسل/ باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره. حديث رقم: (٢٨٥). ومسلم: في كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس: (١/ ٢٨٢).

● روى الترمذي وصححه: «أن النبي ﷺ سئل:ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال: الأجوفان: الفم والفرج، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: تقوى الله وحسن الخلق»[(١٩٩)].

(ق ١٥/٣٨٨)

(١٩٩) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في حسن الخلق. حديث رقم: (٢٠٠٤)، ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث: (٤٢٤٦)، وأحمد في المسند: (٢/ ٢٩١).

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من تكفل لي بحفظ ما بين لحييه ورجليه أتكفل له بالجنة»[(٢٠٠)].

(ق ١٥/٣٩٢)

(٢٠٠) البخاري: في كتاب الرقاق/ باب حفظ اللسان. حديث رقم: (٦٤٧٤).

● في مسند أحمد حدثنا عتاب عن عبد الله ـ وهو ابن المبارك ـ أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «قال ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصره إلا أخلف الله له عبادة يجد حلاوتها»[(٢٠١)].

(ق ١٥/٣٩٢)

(٢٠١) أحمد: في المسند: (٥/ ٢٦٤). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (١٠٦٤).

● ورواه أبو بكر بن الأنباري في أماليه من حديث ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به، ولفظه: «من نظر إلى امرأة فغض بصره عند أول دفعة

رزقه الله عبادة يجد حلاوتها»[٢٠٢].

(ق ١٥/٣٩٢)

(٢٠١) رواه أحمد بنحوه: انظر الحديث السابق، والطبراني في الكبير (٧٨٤٢)، وابن عدي في الكامل (٥/١٥٢) من حديث أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٨/٦٢): «.. فيه علي بن زيد الألهاني، وهو متروك».

● ورواه أبو نعيم في الحلية: حدثنا أبي. حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن. حدثنا محمد بن يعقوب: قال: حدثنا أبو اليمان. حدثنا أبو مهدي سعيد بن سنان. عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة. عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «النظرة الأولى خطأ، والثانية عمد، والثالثة تدبر، نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركه خشية الله ورجاء ما عنده أثابه الله تعالى بذلك عبادة تبلغه لذتها»[٢٠٣].

(ق ١٥/٣٩٣)

(٢٠٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٠١).

● ورواه أبو جعفر الخرائطي في «كتاب اعتلال القلوب» ثنا علي بن حرب، ثنا إسحق بن عبد الواحد، ثنا هشيم، ثنا عبد الرحمن بن إسحق، عن محارب بن دثار، عن جبلة عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى المرأة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركه خوفاً من الله أثابه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه»[٢٠٤].

(ق ١٥/٣٩٣)

(٢٠٤) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢١)، والحاكم (٤/٣١٣، ٣١٤) من حديث حذيفة. ورواه الطبراني بنحوه في الكبير (١٠٣٦٣) من حديث ابن مسعود. قال الهيثمي في المجمع (٨/٦٣): «رواه الطبراني، وفيه عبد الرحمن بن إسحق الواسطي، وهو ضعيف».

ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم: (١٠٦٥).

● وقد رواه أبو محمد الخلال من حديث عبد الرحمن بن إسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي، وفيه ذكر السهم. ورواه أبو نعيم: ثنا عبد الله بن محمد هو أبو الشيخ، ثنا ابن عفير، قال ثنا شعيب بن سلمة، ثنا عصمة بن محمد، عن موسى يعني ابن عقبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: قالت قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر إليها لنظر إلا أدخل الله قلبه عبادة يجد حلاوتها»[٢٠٥].

(ق ١٥/٣٩٣)

(٢٠٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/١٨٧). وابن عدي في الكامل (٥/٣٧٢).

● وقد روى مسلم في صحيحه من حديث يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده جرير بن عبد الله البجلي: «قال سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة فأمرني أن أصرف بصري»[٢٠٦].

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٦) مسلم: كتاب الآداب/ باب نظر الفجأة. حديث رقم: (٤٥).

● ورواه الإمام أحمد عن هشيم عن يونس به ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديثه أيضاً، وقال الترمذي: حسن صحيح. وفي رواية قال: «أطرق بصرك»[٢٠٧].

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٨٠).

● وقال أبو داود: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا شريك، عن ربيعة الإيادي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: «قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي لا تتبع النظرة النظرة. فإن لك الأولى وليست لك الأخرى»(٢٠٨).

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٨) أبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٩)، والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في نظرة المفاجأة. حديث رقم: (٢٧٧٧). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٨٣٠).

● وفي الصحيح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والجلوس على الطرقات، قالوا: يا رسول الله! ما لنا بُد من مجالسنا نقعد فيها، فقال رسول الله ﷺ: إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»(٢٠٩).

(ق ١٥/٣٩٤)

(٢٠٩) البخاري: كتاب المظالم/ باب أفنية الدور والجلوس فيها. حديث رقم: (٢٤٦٥)، ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب النهي عن الجلوس في الطرقات. حديث رقم: (١١٤).

● وروى أبو القاسم البغوي عن أبي أمامة: «قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اكفلوا لي ستاً أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف: غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»(٢١٠).

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١٠) أحمد: (٥/٣٢٣) من. حديث عبادة بن الصامت، والحاكم: (٤/٣٥٨، ٣٥٩). أما حديث أبي أمامة: فقد رواه الطبراني في الكبير (٨٠١٨) وفي الأوسط

(٢٥٦٠) . وساقه ابن كثير عن أبي القاسم البغوي في تفسيره (٦ / ٤٤ ط الشعب) الآية : ٣٠ من سورة النور . قال الهيثمي في المجمع (١٠ / ٣٠١) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه فضال بن الزبير ، ويقال : ابن جبير ، وهو ضعيف » . حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم : (١٠٢٩) ، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم : (١٤٧٠) .

● وفي الطبراني من طريق عبيد الله بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً : « لتغضن أبصاركم ، ولتحفظن فروجكم ، ولتقيمن وجوهكم ، أو لتكسفن وجوهكم »[٢١١] .

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١١) رواه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٦٣) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٦٦) : رواه الطبراني ، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك .

● وقال الطبراني حدثنا أحمد ابن زهير التستري ، قال : قرأنا على محمد بن حفص بن عمر الضرير ، المقري : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا هزيم بن سفيان ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : « قال رسول الله ﷺ : إن النظر سهم من سهام إبليس مسموم ، فمن تركه من مخافة الله أبدله الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه »[١١٢] .

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢١٤) رقم (١٠٣٦٢) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٦٣) وفيه عبد الله بن إسحق الواسطي وهو ضعيف .

● وفي حديث أبي هريرة الصحيح عن النبي ﷺ : « زنا العينين النظر »[٢١٣] وذكر الحديث .

(ق ١٥/٣٩٥)

(٢١٣) البخاري : كتاب الاستئذان ، حديث (٦٢٤٣) كتاب القدر / باب : ﴿ وحرام على

قرية...﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦١٢) بنحوه من حديث ابن عباس، ومسلم: كتاب القدر/ باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره. حديث رقم: (٢٠) عن ابن عباس، و (٢١) عن أبي هريرة.

● حديث أبي أمامة المشهور من رواية البغوي: حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضالة بن جبير، سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «اكفلوا لي بست أكفل لكم الجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا ائتمن فلا يخن، إذا وعد فلا يخلف، غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم»(٢١٤).

(ق ١٥/٣٩٧)

(٢١٤) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● روى ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو سعيد المدني، حدثني عمر بن سهل المازني، قال: حدثني عمر بن محمد بن صهبان، حدثني صفوان بن سليم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين يخرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله»(٢١٤َ).

(ق ١٥/٣٩٧)

(٢١٤َ) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/١٦٣)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ١٤١) وهو في السلسلة الضعيفة، رقم (١٥٦٢).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(٢١٦).

(ق ١٥/٣٩٨)

(٢١٦) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم ظلم المسلم: . حديث رقم: (٣٤).

● في الترمذي عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»[٢١٧] ثم قرأ: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٥].

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٧) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الحجر. حديث رقم: (٣١٢٧).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٢٧).

● جاء: «أن الذي يترك هواه يفرق الشيطان من ظله»[٢١٧َ]

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٧)َ لم نقف عليه.

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»[٢١٨].

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب الحذر من الغضب. حديث رقم: (٦١١٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب. حديث رقم: (١٠٧).

● وفي رواية: «إنه مر بقوم يحذفون حجراً، فقال: ليس الشدة في هذا، وإنما الشدة في أن يمتلئ أحدكم غيظاً ثم يكظمه لله»[٢١٩] أو كما قال.

(ق ١٥/٣٩٩)

(٢١٩) لم نقف عليه بهذا اللفظ؛ ولكن المتفق عليه من حديث أبي هريرة: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب» أخرجه البخاري في كتاب الأدب/ باب الحذر من الغضب. ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب... انظر الحديث السابق.

● في الحديث عن النبي ﷺ : « ما من أحد من بني آدم إلا أخطأ أو هم بخطيئة إلا يحيى بن زكريا »(٢٢٠) .

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٠) أحمد : (١/ ٢٥٤، ٢٩٢).

● في السنن عن النبي ﷺ : أنه قال : « كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون »(٢٢١) .

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢١) الترمذي : كتاب القيامة / باب رقم : (٤٩) . حديث رقم : (٢٤٩٩)، وابن ماجة : كتاب الزهد / باب ذكر التوبة . حديث رقم : (٤٢٥١) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٤٣٩١) .

● وفي الصحيح عن أبي ذر عن النبي ﷺ : « يقول الله تعالى : يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم »(٢٢٢) .

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٢) مسلم : كتاب البر والصلة / باب تحريم الظلم . حديث رقم : (٥٥)، وأحمد : (٥/ ١٦٠).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال : ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة : « إن النبي ﷺ قال : إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق »(٢٢٣) الحديث إلى آخره .

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٣) سبق تخريجه برقم : (٢١٣) .

● وفيه: « والنفس تتمنى ذلك وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه »[٢٢٤] أخرجه البخاري تعليقاً من حديث طاووس عن أبي هريرة.

(ق ١٥/٤٠٣)

(٢٢٤) سبق برقم: (٢١٣). وهو موصول من رواية ابن عباس، ثم أتبعه بالمعلق عن أبي هريرة. قال الحافظ في الفتح (١١/ ٥١٢): ولم أقف على رواية شبابة هذه موصولة. وكنت قرأت بخط مغلطاي وتبعه شيخنا ابن الملقن أن الطبراني وصلها في المعجم الأوسط عن عمرو بن عثمان عن ابن المنادي عنه، وقلدتهما في ذلك في تغليق التعليق، ثم راجعت المعجم الأوسط فلم أجدها».

● ورواه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا يدرك ذلك لا محالة: العينان زناهما النظر، والأذنان زناهما الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليدان زناهما البطش، والرجلان زناهما الخطا، والقلب يهوى ويتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه »[٢٢٥].

(ق ١٥/٤٠٤)

(٢٢٥) مسلم: كتاب القدر، رقم (٢١) وانظر ما سبق برقم (٢١٣).

● وقد روى الترمذي حديثاً واستغربه عن ابن عباس في قوله (إلا اللمم): قال رسول الله ﷺ: « إن تغفر اللَّهم تغفر جماً، وأي عبد لك لا ألمّا »[٢٢٦].

(ق ١٥/٤٠٤)

(٢٢٦) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة النجم. حديث رقم: (٣٢٨٤)، والحاكم: (٢/ ٤٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٤٣٠).

● في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري قال: « كان رسول الله ﷺ يسمي لنا نفسه أسماء، فقال: أنا محمد، وأنا أحمد، والمقفي، والحاشر،

ونبي التوبة، ونبي الرحمة »[٢٢٧] .

(ق ١٥/٤٠٦)

(٢٢٧) البخاري: كتاب المناقب/ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ . حديث رقم: (٣٥٣٢)، و مسلم: كتاب الفضائل/ باب في أسمائه ﷺ . حديث رقم: (١٢٦).

● وفي حديث آخر قال ﷺ : « أنا نبي الرحمة وأنا نبي الملحمة »[٢٢٨] .

(ق ١٥/٤٠٦)

(٢٢٨) أخرجه أحمد في المسند: (٤ / ٣٩٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٤٨٦).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال: « إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها »[٢٢٩] .

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٢٩) مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول التوبة من الذنوب. حديث رقم: (٣١)، وأحمد: (٤/ ٣٩٥).

● وفي الصحيح عنه ﷺ ، أنه قال: « من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه »[٢٣٠] .

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣٠) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه. حديث رقم: (٤٣) ، وأحمد: (٢/ ٣٩٥).

● وفي السنن عنه أيضاً أنه قال: « لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها »[٢٣١] .

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣١) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الهجرة هل انقطعت. حديث رقم: (٢٤٧٩)، وأحمد: (٤/ ٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٣٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم: (١٢٠٨).

● وعنه ﷺ قال: « قال الشيطان: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب تعالى: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني »[٢٣٢].

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣٢) أحمد: (٣/ ٢٩، ٤١) بنحوه. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦٤٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠٤).

● وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « يقول الله: يا بن آدم! إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، ابن آدم لو لقيتني بقراب الأرض خطيئة ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة »[٢٣٣].

(ق ١٥/٤٠٧)

(٢٣٣) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب فضل التوبة والاستغفار. حديث رقم: (٣٥٤٠)، وأحمد: (٥/ ١٧٢)، والدارمي: (٢/ ٣٢٢). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٢١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٢٧).

● أرسل رسول الله ﷺ إلي امرأة زانية أنيساً، وقال: « اذهب إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها »[٢٣٥] فرجمها.

(ق ١٥/٤١٣)

(٢٣٥) البخاري: كتاب أخبار الآحاد/ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد. حديث رقم:

(٧٢٦٠)، ومسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة»[٢٣٦].

(ق ١٥/٤١٤)

(٢٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٨٤).

● قال لمعاوية بن حيدة: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك» قلت: فإذا كان أحدنا مع قومه قال: «إن استطعت أن لا تريها أحداً فلا يرينها» قلت: فإذا كان أحدنا خالياً؟ قال: «فالله أحق أن يستحيِيَ منه من الناس»[٢٣٧].

(ق ١٥/٤١٤)

(٢٣٧) سبق تخريجه برقم: (١٨٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»[٢٣٨].

(ق ١٥/٤١٦)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢١٦).

● في الصحاح عن جرير، قال سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة، قال: «اصرف بصرك»[٢٣٩].

(ق ١٥/٤١٩)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٨٠).

● وفي السنن أنه قال لعلي رضي الله عنه: «يا علي! لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى وليست لك الثانية»[٢٤٠].

(ق ١٥/٤٢٠)

(٢٤٠) سبق تخريجه برقم: (٢٠٨).

• وفي الحديث الذي في المسند وغيره: «النظر سهم مسموم من سهام إبليس»[٢٤١].

(ق ١٥/٤٢٠)

(٢٤١) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

• وفيه: «من نظر إلى محاسن امرأة ثم غض بصره عنها أورث الله قلبه حلاوة عبادة يجدها إلى يوم القيامة»[٢٤٢] أو كما قال.

(ق ١٥/٤٢٠)

(٢٤٢) سبق تخريجه برقم: (٢٠١).

• في دعاء القنوت قوله ﷺ: «إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت»[٢٤٣].

(ق ١٥/٤٢٦)

(٢٤٣) أبو داود: كتاب الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث رقم: (١٤٢٥) دون قوله: «ولا يعز من عاديت»، والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في القنوت في الوتر. حديث رقم: (٤٦٤)، وأخرجه بالزيادة البيهقي: (٢/٢٠٩، ٤٩٧).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم: (٤٢٩).

• في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال: «قلت: يا رسول اللّه: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك. قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك»[٢٤٤].

(ق ١٥/٤٢٨)

(٢٤٤) تقدم تخريجه برقم (٤٢).

● قال النبي ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»[(٢٤٥)].

(ق ١٥/٤٣٢)

(٢٤٥) تقدم تخريجه برقم (٢١٨).

● قال النبي ﷺ: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله، والبغض في الله»[(٢٤٦)].

(ق ١٥/٤٣٤)

(٢٤٦) أخرجه أحمد بلفظ: «أوسط عرى الإيمان» انظر المسند: (٤/٢٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٧٢٨).

● وقال النبي ﷺ: «من أحب لله وأبغض لله، وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»[(٢٤٧)].

(ق ١٥/٤٢٤)

(٢٤٧) الترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب ما جاء في صفة أواني الحوض.. حديث رقم: (٢٥٢١) وأحمد: (٣/٤٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٨٠).

● كتب الله في الكتاب الموضوع عنده فوق العرش: «إن رحمتي تغلب غضبي»[(٢٤٨)].

(ق ١٥/٤٣٧)

(٢٤٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمه الله. حديث (١٤).

● وفي الحديث: «وشر الشيطان وشركه»[(٢٤٩)].

(ق ١٥/٤٤١)

(٢٤٩) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث رقم: (٥٠٦٧)،

والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٩٥) حديث رقم: (٣٥٢٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٢٧٨).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني ...»[٢٥٠] إلخ.
(ق ١٥/٤٤١)

(٢٥٠) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● وفي الحديث «تعس عبد الدينار»[٢٥١] إلخ.
(ق ١٥/٤٤١)

(٢٥١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨٨٧)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب في المكثرين. حديث رقم: (٤١٣٦).

● وحديث أبي بكر: «قل: اللَّهم! إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم»[٢٥٢] إلخ.
(ق ١٥/٤٤١)

(٢٥٢) أحمد: (٤/٤٠٣).

● في الحديث الصحيح: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك مالاً فلورثته، ومن ترك كلاً أو ضياعاً فعلي»[٢٥٣].
(ق ١٥/٤٤٢)

(٢٥٣) البخاري: كتاب النفقات/ باب قول النبي ﷺ: من ترك كلاً أو ضياعاً فإليَّ. حديث رقم: (٥٣٧١)، ومسلم: كتاب الفرائض/ باب من ترك مالاً فلورثته. حديث رقم: (١).

● في الأولوية المقتضية للميراث المذكورة في قوله ﷺ: «فلأولى رجل ذكر»[٢٥٤].
(ق ١٥/٤٤٢)

(٢٥٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب ميراث الولد من أبيه وأمه. حديث رقم:

(٦٧٣٢)، ومسلم: كتاب الفرائض/ باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فللأَوْلى رجل ذكر. حديث رقم: (٢)

• قال ﷺ: «لا يرث الكافر المسلم»[٢٥٥].

(ق ١٥/٤٤٣)

(٢٥٥) البخاري: كتاب الفرائض/ باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. حديث رقم: (٦٧٦٤)، ومسلم: كتاب الفرائض. حديث رقم: (١).

• والقلب هو الأصل كما قال ﷺ: «إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد»[٢٥٦].

(ق ١٥/٤٥١)

(٢٥٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السادس عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»[1].

(ق ١٠/ ١٦)

(١) البخاري: في الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم». حديث رقم: (٧٣١٢)، ومسلم: في كتاب الإمارة. حديث رقم: (١٧٥).

● الراهب الذي أفتى: قاتل تسعة وتسعين: أن الله لا يغفر له فقتله وكمل به مائة، ثم دل على عالم فأتاه فسأله فأفتاه بأن الله يقبل توبته والحديث في الصحيحين[2].

(ق ٢٠/ ١٦)

(٢) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء. (حديث) رقم: (٣٤٧٠)، مسلم: كتاب التوبة/ باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتله.. حديث رقم: (٤٧)، ابن ماجة: كتاب الديات/ باب هل لقاتل مؤمن توبة. حديث رقم: (٢٦٢٢) ابن حنبل: ج٣ ص٢٠ .

● حديث الأعرابي المتفق على صحته لما بال في المسجد فقام الناس إليه، فقال: النبي ﷺ: «لا تزرموه»[3] أي لا تقطعوا عليه بوله، وأمرهم أن يصبوا على بوله دلواً من ماء.

(ق ٢١/ ١٦)

(٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب الرفق في الأمر كله. حديث رقم: (٦٠٢٥)، مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل البول. حديث رقم: (٩٨).

● كان وعمرو بن العاص من أعظم الدعاة إلى الكفر والإيذاء للمسلمين، وقد قال له النبي ﷺ لما أسلم: «يا عمرو أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله؟!»(٤).

(ق ٢٤/ ١٦)

(٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما كان قبله. حديث رقم: (١٩٢)، وأحمد بن حنبل: (٤/ ١٩٩) في المسند.

● في صحيح البخاري عن ابن مسعود في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [الإسراء: ٥٧] قال كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فأسلم أولئك الجن، والإنس يعبدونهم(٥).

(ق ٢٤/ ١٦)

(٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب وآتينا داود زبوراً. حديث رقم: (٤٧١٤)، ومسلم: كتاب التفسير/ باب في قوله تعالى: ﴿أولئك الذين .... الوسيلة﴾. حديث رقم: (٢٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدَّيْن»(٧).

(ق ٢٦/ ١٦)

(٧) أخرجه أحمد في المسند: (٢/ ٢٢٠)، ومسلم: في كتاب الإمارة/ باب من قتل في سبيل الله كفِّرت خطاياه إلا الدين. حديث رقم: (١١٩).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قيل: يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»(٩).

(ق ٣٠/ ١٦)

(٩) البخاري: كتاب استتابة المرتدين/ باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة. حديث رقم: (٦٩٢١)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية. حديث رقم: (١٨٩ - ١٩٠).

● حديث الذي قال: «أصبت حداً فأقمه علي فأقيمت الصلاة»[١٠].

(ق ٣١/ ١٦)

(١٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب إذا أقر بالحد ولم يبين، هل للإمام أن يستر عليه. حديث رقم: (٦٨٢٣)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾. حديث رقم: (٤٤).

● في حديث ماعز: «فهلاً تركتموه؟»[١١].

(ق ٣١/ ١٦)

(١١) أبو داود: كتاب الحدود/ باب رجم ما عـز بن مـالك. حـديث رقم: (٤٤٢٠) بجزء من الحديث والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع. حديث رقم: (١٤٢٨) بلفظ: هلا تركتموه؟ صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩١٩).

● قال النبي ﷺ: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مَكْسٍ لغفر له، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها للَّه؟!»[١٢].

(ق ٣١/ ١٦)

(١٢) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٣، ٢٤)، وأبو داود: كتاب الحدود/ باب المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة. حديث رقم: (٤٤٤٠، ٤٤٤٢)، والترمذي: كتاب الحدود/ باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضع. حديث رقم: (١٤٣٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه وعن غير واحد من أصحابه أنه قال: «إن اللَّه إذا تكلم بالوحي أخذ الملائكة غشي»[١٣].

وفي رواية: «إذا سمعت الملائكة كلامه صعقوا»[١٤].

(ق ٣٥/ ١٦)

(١٣، ١٤) عزاه الحافظ ابن حجر في الفتح للطبراني، وابن أبي حاتم، والذي ثبت في صحيح البخاري: كتاب التفسير. حديث رقم: (٧٤٨١)، وفي التوحيد برقم: (٧٤٨١) من. حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله كأنه سلسلة على صفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق وهو العلي الكبير»، وهو عند ابن ماجة برقم: (١٩٤)، والترمذي برقم: (٣٢٢٣) دون قوله أخذ الملائكة الغشي.

● وفي رواية «سمعت الملائكة كجر السلسلة على صفوان، فيصعقون، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق، فينادون: الحق، الحق»[١٥].

(ق ٣٥/ ١٦)

(١٥) أبو داود: كتاب السنة/باب في القرآن. حديث رقم: (٤٧٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٩٣).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق، فأجد موسى آخذاً بساق العرش، فلا أدري هل أفاق قبلي أم كان ممن استثناه اللّه؟»[١٦].

(ق ٣٦/ ١٦)

(١٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب في المشيئة والإرادة. حديث رقم: (٧٤٧٢). ومسلم: باب من فضائل موسى. حديث رقم: (١٦٠) بلفظ: فأكون أول من يفيق: (كتاب الفضائل)، وأبو داود: كتاب السنة/ باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. حديث رقم: (٤٦٧). ابن حنبل: (٢/ ٢٦٤).

● في سنن أبي داود من رواية عوف بن مالك، أن رجلين تحاكما إلى النبي ﷺ، فقال المقضي عليه: حسبي اللّه ونعم الوكيل. فقال النبي ﷺ:

«إن اللّه يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإذا غلبك أمر فقل: حسبي اللّه ونعم الوكيل»[١٧].

(ق ٣٨/ ١٦)

(١٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب الرجل يحلف على حقه. حديث رقم: (٣٦٢٧)، وأحمد: (٦/ ٢٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٥٩).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى اللّه من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن باللّه ولا تعجز، وإن غلبك أمر فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر اللّه وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٨].

(ق ٣٨/ ١٦)

(١٨) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز. حديث رقم: (٣٤)، وابن ماجة: كتاب المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٧٩)، وأحمد بن حنبل: (٢/ ٣٦٦).

● قال ورقة بن نوفل، للنبي ﷺ ـ لما ذكر له النبي ﷺ ما يأتيه ـ: هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى[١٩].

(ق ٤٤/ ١٦)

(١٩) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب: (٣). حديث رقم: (٣)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، حديث (٢٥٢).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه» ويروى: «عليها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط»[٢٠].

(ق ٤٦/ ١٦)

(٢٠) البخاري: في التفسير/ سورة ق باب ﴿ وتقول هل من مزيد ﴾ . حديث رقم: (٤٨٤٨) و (٤٨٤٩) و (٤٨٥٠)، وانظر كذلك في: كتاب الأيمان والنذور. حديث (٦٦٦١)، ومسلم: في كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء. حديث رقم: (٣٧، ٣٨، ٣٩)، ومسند أحمد: (٢/ ٥٠٧).

• في الحديث عن النبي ﷺ: « من أكثر الاستغفار جعل اللّه له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب »[٢٢].

(ق ٥٣/ ١٦)

(٢٢) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٨)، وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث رقم: (٣٨١٩)، وهو في مسند أحمد: (١/ ٢٤٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الضعيفة برقم (٧٠٥).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « والذي نفسي بيده ! لا يقضي اللّه للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له »[٢٣].

(ق ٥٤/ ١٦)

(٢٣) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤)، وأحمد: (٤/ ٣٣٢).

• ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .. ﴾ [الطلاق: ٢، ٣] روي عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: « لو أخذ الناس كلهم بهذه الآية لكفتهم »[٢٤].

(ق ٥٥/ ١٦)

(٢٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الورع والتقوى. حديث رقم: (٤٢٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٨٧).

● قال النبي ﷺ: «وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟ بدعائهم، وصلاتهم، واستغفارهم»[٢٥].

(ق ٥٦/ ١٦)

(٢٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث رقم: (٢٨٩٦)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الانتصار برزل الخيل والضعفة. حديث رقم: (٢٥٩٤).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «الدين النصيحة، ثلاثاً» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله ولأئمة المسلمين، وعامتهم»[٢٦].

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الدين النصيحة. حديث رقم: (٩٥)، وأبو داود: كتاب الأدب/ باب في النصيحة. حديث رقم: (٤٩٤٤).

● قال ﷺ: «ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»[٢٧].

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٢٦٥٨)، وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب الخطبة يوم النحر. حديث رقم: (٣٠٥٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٤٢).

● روى الإمام أحمد في مسنده عن علي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يحب العبد المفتن التواب»[٢٨].

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٨) أحمد: (١/ ٨٠، ١٠٣).

● وفي حديث آخر: «لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار»[٢٩].

(ق ٥٨/ ١٦)

(٢٩) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٣٢٣). وهو منسوب فيه لمسند الفردوس للديلمي عن ابن عباس. وقد مر في المجلد الخامس عشر.

● وفي حديث آخر: «ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم مائة مرة»[٣٠].

(ق ٥٨/ ١٦)

(٣٠) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٤)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٠٧). حديث رقم: (٣٥٥٩).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٠٠٦).

● قال ﷺ: «مطل الغني ظلم»[٣٢].

(ق ٦٩/ ١٦)

(٣٢) البخاري: كتاب الاستقراض/ باب مطل الغني ظلم. حديث رقم: ٢٤٠٠ ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم مطل الغني. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ للخصم المدعي: «شاهداك أو يمينه»[٣٤] وفي لفظ: «ليس لك منه إلا ذلك».

(ق ٧٧/ ١٦)

(٣٤) أخرجه أحمد في المسند: (٥/ ٢١١)، والبخاري: في الشهادات/ باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود. حديث رقم: (٢٦٦٩ – ٢٦٧٠)، ومسلم: في الإيمان/ باب وعيد من اقتطع حق مسلم. حديث (٢٢١).

● قال ﷺ: «لا تضامون في رؤيته»[٣٦].

(ق ٨٣/ ١٦)

(٣٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربّها

ناظرة ﴾. حديث رقم: (٧٤٣٦)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما. حديث: (٢١١).

● في الأحاديث الصحيحة: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر لا تضارون في رؤيته»؛ وقوله لما سأله الناس: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل ترون الشمس صحواً ليس دونها سحاب؟». قالوا: نعم. «وهل ترون القمر صحواً ليس دونه سحاب؟». قالوا: نعم. قال: «فإنكم ترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»[٣٧].

(ق ٨٤/ ١٦)

(٣٧) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿إن الله لا يَظلم مثقال ذرة﴾. حديث رقم: (٤٥٨١)، ومسلم: كتاب الزهد والرقاق/ . حديث رقم: ١٦.

● وفي لفظ للبخاري «يرونه عياناً»[٣٨].

(ق ٨٥/ ١٦)

(٣٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٥).

● قال النبي ﷺ: «إني لأراكم من بعدي»[٣٩].

(ق ٨٧/ ١٦)

(٣٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب الخشوع في الصلاة. حديث رقم: (٧٤٢)، ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها. حديث رقم: (١١٠).

● وفي رواية «من بعد ظهري»[٤٠].

(ق ٨٧/ ١٦)

(٤٠) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كانت يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٤٤) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها. حديث رقم: (١١١).

● وفي لفظ للبخاري «إني لأراكم من ورائي»[٤١].

(ق ٨٧/ ١٦)

(٤١) البخاري: كتاب الأذان/ باب الخشوع في الصلاة. حديث : (٧٤١). بجزء من حديث.

● وفي لفظ في الصحيحين: «إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي»[٤٢].

(ق ٨٧/ ١٦)

(٤٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها. حديث : (١٠٨) بجزء من حديث. النسائي: (٢/ ١١٩). ولم نجده في البخاري بهذا اللفظ.

● سأل الجارية التي عرضت للعتق فقال: «أين اللَّه؟» فقالت: «في السماء» مشيرة بها، فقال النبي ﷺ: «أعْتِقْهَا، فإنها مؤمنةٌ»[٤٣].

(ق ٩٠/ ١٦)

(٤٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة. حديث رقم: (٣٣)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب تشميت العاطس في الصلاة.. حديث رقم: (٩٣٠).

● قال النبي ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة - رجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة»[٤٤].

(ق ٩٦/ ١٦)

(٤٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث رقم: (٣٥٧٣)، وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث رقم: (٢٣١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٦١٤).

● في الحديث الصحيح: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»(٤٥).

(ق ١٠٠/ ١٦)

(٤٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١)، والترمذي/ كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٠٠).

● قال النبي ﷺ لما قال أبو سفيان: «أُعل هبل! أُعل هبل!» فقال النبي ﷺ: «ألا تجيبونه؟» قالوا: وما نقول؟ قال: قولوا: الله أعلى وأجل!»(٤٦).

(ق ١١٢/ ١٦)

(٤٦) أحمد في المسند: (١/ ٢٨٨، ٤٦٣)، والبخاري: في الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب. حديث رقم: (٣٠٣٩)، وانظر: (٣٩٨٦).

● قال النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: «العظمة إزاري والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»(٤٧).

(ق ١١٢/ ١٦)

(٤٧) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الكبر. حديث رقم: (١٣٦)، وأبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الكبر. حديث رقم: (٤٠٩٠).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»(٤٨).

(ق ١١٢/ ١٦)

(٤٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١)، والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٦١)، وفي إرواء الغليل برقم (٣٠١).

• في السنن عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذا علونا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا، فوضعت الصلاة على ذلك(٤٨).

(ق ١٦/١١٣)

(٤٨) رواه البخاري بنحوه في الجهاد، حديث (٢٩٩٣، ٢٩٩٤)، وليس فيه: «فوضعت الصلاة على ذلك. وهو من حديث جابر. ولكن روى أبو داود نحوه من حديث ابن عمر: كتاب الجهاد، حديث (٢٥٩٩)، وفيه: «وكان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا، وإذا هبطو سبحوا؛ فوضعت الصلاة على ذلك».

• ولما نزل قوله: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٩٦] قال: اجعلوها في ركوعكم»، ولما نزل ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قال: «اجعلوها في سجودكم»(٤٨).

(ق ١٦/١١٣)

(٤٨) رواه أبو داود في الصلاة، حديث (٢٨٦٩)، وابن ماجه في الصلاة، حديث (٨٨٧). والدارمي في الصلاة (١/٢٩٩). وأحمد (٤/١٥٥)، وغيرهم. وقد ضعفه الألباني في إرواء الغليل (٣٣٤).

• وثبت عنه أنه كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم» وفي سجوده «سبحان ربي الأعلى»(٤٩).

(ق ١٦/١١٣)

(٤٩) أبو داود: في كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٧١). والدارمي (١/٢٩٩). وأحمد (٥/٣٨٢، ٣٩٤) وغيرهم. وصححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٣٣).

• في الصحيحين عن عائشة أنه ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللّهم ربنا وبحمدك، اللّهم اغفر لي»(٥٠).

(ق ١١٣/ ١٦)

(٥٠) أخرجه أحمد في المسند: (٦ / ٤٣)، والبخاري: في التفسير/ باب: ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾. حديث رقم: (٤٩٦٨). ومسلم: في الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٧).

● في صحيح مسلم عن عائشة قالت: افتقدت النبي ﷺ ذات ليلة، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، فتحسست ثم رجعت، فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت»[٥١] فقلت: بأبي أنت وأمي! إني لفي شأن وإنك لفي شأن.

(ق ١١٤/ ١٦)

(٥١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢١)، والنسائي: (٧ / ٧٢).

● قال ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً وساجداً»[٥٢] رواه مسلم من حديث علي، ومن حديث ابن عباس.

(ق ١١٤/ ١٦)

(٥٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٠٧)، (٢٠٩)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب (في) الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: ٨٧٦).

● نقل عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «سبحان ربي العظيم» و «سبحان ربي الأعلى»[٥٣].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٣) انظر حديث رقم: (٤٩).

● وأنه كان يقول «سبحانك اللَّهم وبحمدك، اللهُمَّ اغفر لي»[٥٤].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٤) سبق برقم: (٥٠).

● و« سبحانك وبحمدك، لا إله إلا أنت »[٥٥].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٥) سبق برقم: (٥١).

● وفي بعض روايات أبي داود « سبحان ربي العظيم وبحمده »[٥٦].

(ق /١١٥ ١٦)

(٥٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم: (٥٠٩١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٠١).

● في صحيح مسلم عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: « سبوح قدوس، رب الملائكة والروح »[٥٧].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٣)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم: (٨٧٢).

● في السنن أنه ﷺ كان يقول: « سبحان ذي الجبروت، والملكوت، والكبرياء، والعظمة »[٥٨].

(ق ١١٥/ ١٦)

(٥٨) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٧٣)، وأحمد: (٦/ ٢٤).
ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١٠٣٥).

● في الصحيح أنه قال: « أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر »[٥٩].

(ق ١١٦/ ١٦)

(٥٩) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢) مع اختلاف يسير، وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح. حديث رقم:

(٣٨١١)، ورواه الإمام أحمد في المسند: (٥ / ٢٠)، وقد علّقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الأيمان والنذور / الباب رقم: (١٩).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ فقال: ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: « سبحان الله وبحمده »[٦٠].

(ق ١١٧/ ١٦)

(٦٠) مسلم: كتاب الذكر والدعاء / باب فضل: « سبحان الله وبحمده ». حديث رقم: (٨٤)، والترمذي: كتاب الدعوات / باب أي الكلام أحب إلى الله. حديث رقم: (٣٥٩٣)، وابن حنبل: (٥ / ١٤٨).

● وفي دعاء الاستفتاح: « سبحانك اللّهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك »[٦١].

(ق ١٢٠/ ١٦)

(٦١) مسلم: كتاب الصلاة / باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة. حديث رقم: (٥٢)، والترمذي: كتاب الصلاة / باب ما يقول عند افتتاح الصلاة. حديث رقم: (٢٤٢).

● في الصحيحين أنه كان يقول في آخر استفتاحه: « تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك »[٦٢].

(ق ١٢٠/ ١٦)

(٦٢) مسلم: كتاب المسافرين / باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: « قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء »[٦٣].

(ق ١٣٦/ ١٦)

(٦٣) مسلم: كتاب القدر / باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث رقم: (١٦)، والترمذي: كتاب القدر. حديث رقم: (٢١٥٦).

● في البخاري عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض»[٦٤].

(ق ١٣٦/ ١٦)

(٦٤) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق... أهون عليه﴾. حديث رقم: (٣١٩١).

● وفي رواية: «ثم خلق السموات والأرض»[٦٥].

(ق ١٣٦/ ١٦)

(٦٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾. حديث رقم: (٧١٤٨).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما خلق الله القلم، فقال: اكتب. فقال: ما أكتب؟ فقال: اكتب ما يكون إلى يوم القيامة»[٦٦].

(ق ١٣٧/ ١٦)

(٦٦) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث رقم: (٤٧٠٠)، والترمذي: كتاب القدر. حديث رقم: (٢١٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٤).

● قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: «إن فيك لخلقين يحبهما الله ـ الحلم والأناة» فقال: أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما؟ فقال: «بل خلقين جبلت عليهما». قال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله[٦٨].

(ق ١٤٢/ ١٦)

(٦٨) رواه مسلم في كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله. حديث: (٢٥) إلى قوله: الحلم والأناة فقط، ورواه بهذا اللفظ أبو داود في الأدب/ باب في قبلة الجسد. حديث: (٥٢٢٥)، وابن ماجة: في الزهد/ باب الحلم. حديث: (٤١٨٧).

● من مراسيل الحسن قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ كان يقول: «يا أيها الناس: إنما هما النجدان ـ نجد الخير، ونجد الشر. فما يجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير؟»[٧٠].

(ق ١٤٤/ ١٦)

(٧٠) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٩): رواه الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة، وفضال هذا ضعيف.

● علَّم النبي ﷺ حُصيناً الخزاعي لما أسلم أن يقول: «اللَّهم! ألهمني رشدي وقني شر نفسي»[٧١].

(ق ١٤٥/ ١٦)

(٧١) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٨٣).

● جاء في الأثر: «إن الله يقول: إني والجن والإنس لفي نبأ عظيم: أخلق ويعبدون غيري، وأرزق ويشكرون سواي»[٧٢].

(ق ١٤٩/ ١٦)

(٧٢) رواه الطبراني في مسند الشاميين برقم (٩٧٤، ٩٧٥). وورد في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ١٨٩). وفي الدر المنثور للسيوطي (٦/ ١٢٨) في سورة الذاريات: الآية: ٥٦. وعزاه للطبراني في مسند الشاميين، والحاكم في التاريخ، والبيهقي في الشعب والديلمي في مسند الفردوس. وهو في شعب البيهقي (٤٥٦٣)، ومسند الفردوس (٤٤٣٩) عن أبي الدرداء.

● في الصحيح عن ابن عباس قال: مطر الناس على عهد النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أصبح من الناس شاكر، ومنهم كافر ـ قالوا: هذه رحمة الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا»[٧٣] قال: فنزلت هذه الآية ﴿فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ ـ حتى بلغ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

[الواقعة: ٧٥ - ٨٢]

(ق ١٥٠/ ١٦)

(٧٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء. حديث رقم: (١٢٧).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين - ينزل الله الغيث فيقولون: الكوكب كذا وكذا[٧٤].

(ق ١٥٠/ ١٦)

(٧٤) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٢٦).

● وفي رواية «بكوكب كذا وكذا»[٧٥].

(ق ١٥٠/ ١٦)

(٧٥) أحمد: (٢/ ٤٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٣٧).

● وروى ابن المنذر في تفسيره: ثنا محمد بن علي - يعني: الصائغ، ثنا سعيد هو ابن منصور، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه كان يقرأ [وتجعلون] شكركم أنكم تكذبون) يعني الأنواء. وما مطر قوم إلا أصبح بعضهم كافراً، وكانوا يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، فأنزل الله ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

[الواقعة: ٨٢][٧٥]

(ق ١٥٠/١٦)

(٧٦) انظر: تفسير الطبري (٢٧/ ٢٠٧ - ٢٠٩)، والدر المنثور (٦/ ٢٣٣ - ٢٣٥).

● وروى ابن أبي حاتم، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة، في قول اللّه: «وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون» قال: تجعلون رزقكم من عند غير

الله تكذيباً، وشكراً [لغيره][(٧٧)].

(ق ١٥٠/١٦)

(٧٦) انظر: المصدرين السابقين.

في الصحيحين عن ابن عباس: قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قرأ القرآن سمعه المشركون فسبوا القرآن ومن أنزل عليه ومن جاء به، فقال الله له، ولا تجهر به فيسمعه المشركون، ولا تخافت به عن أصحابك»[(٧٨)].

(ق ١٦٤/ ١٦)

(٧٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾. حديث رقم: (٧٤٩٠)، ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية. حديث رقم: (١٤٥).

- في الصحيحين أن النبي ﷺ قام حتى تورمت قدماه، فقيل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟»[(٧٩)].

(ق ١٨٧/ ١٦)

(٧٩) البخاري: كتاب التفسير/ سورة الفتح باب: ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٨٣٦)، ومسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة. حديث رقم: (٨).

- قال ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت: إما محسناً فيزداد إحساناً، وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب»[(٨٠)].

(ق ١٨٧/ ١٦)

(٨٠) البخاري: كتاب المرضى/ باب تمني المريض الموت.. حديث رقم: (٥٦٧٣)، وأحمد: (٢٦٣/٢)، والنسائي: (٤/٢، ٣).

● في سيد الاستغفار يقول ﷺ: «أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٨١].

(ق ١٨٧/ ١٦)

(٨١) البخاري: كتاب الدعوات/ باب أفضل الاستغفار. حديث رقم: (٦٣٠٦)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٥). حديث رقم: (٣٣٩٣).

● في الصحيح أن هذه الآية لما نزلت سئل النبي ﷺ عنهم، فقال: «لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس»[٨٢].

(ق ١٩٠/ ١٦)

(٨٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل فارس. حديث رقم: (٢٣٠)، والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة محمد ﷺ. حديث: (٣٢٦١)، وأحمد: (٢/ ٣٠٩).

● قال ﷺ: «ارموا؛ فإن أباكم كان رامياً»[٨٣].

(ق ١٩١/ ١٦)

(٨٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب التحريض على الرمي. حديث (٢٨٩٩)، وابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب الرمي في سبيل الله. حديث (٢٨١٥)، وأحمد: (٤/ ٥٠).

● في الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم ـ أو قال: بخطاياهم ـ فأماتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة، فجيء بهم ضبائر ضبائر. فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة! أفيضوا عليهم. فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل»[٨٤].

(ق ١٩٥/ ١٦)

(٨٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. حديث رقم: (٣٠٦)، ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة. حديث رقم: (٤٣٠٩).

● في رواية ذكرها ابن أبي حاتم فقال: ذكر عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ خطب، فأتى على هذه ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [الأعلى: ١٣]، فقال النبي ﷺ: «أما أهلها الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون. وأما الذين ليسوا من أهل النار فإن النار تميتهم، ثم يقوم الشفعاء فيشفعون فيهم فيشفعون، فيؤتى بهم إلى نهر يقال له الحياة، أو الحيوان، فينبتون كما ينبت الغثاء في حميل السيل»[٨٥].

(ق ١٦/١٩٥)

(٨٥) أورده ابن كثير في تفسيره (٥/٢٩٩).
وأصله في مسلم من حديث أبي سعيد الخدري. وهو الحديث السابق برقم (٨٤).

● في حديث أبي ذر الطويل، قلت: يا رسول الله! كم كتاباً أنزل الله؟ قال: «مائة كتاب وأربعة كتب: ثلاثين صحيفة على شيث، وخمسين على إدريس، وعشراً على إبراهيم، وعشراً على موسى قبل التوراة، وأنزل التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان»[٨٦].

(ق ١٦/١٩٨)

(٨٦) رواه ابن حبان، رقم (٣٦١ إحسان)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٦٦ - ١٦٨). ذكره ابن كثير رحمه الله، في تفسيره (٢/٤٢٤) في تفسير سورة النساء: الآية (١٦٥).

● في حديث ابن عباس: «فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين»[٨٧].

(ق ١٦/٢٠٠)

(٨٧) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب زكاة الفطر. حديث (١٦٠٩)، وابن ماجة: كتاب الزكاة/ باب صدقة الفطر. حديث رقم: (١٨٢٧).

● في الحديث الإلهي الذي يرويه ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»[88].

(ق ٢٠٩/ ١٦)

(٨٨) البخاري في كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢). أحمد في المسند: (٦/٢٥٦).

● في الصحيحين[89] حديث ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي ينظر إلى السماء، ويقرأ الآيات العشر من أواخر سورة آل عمران.

(ق ٢٢٢/ ١٦)

(٨٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره. حديث رقم: (١٨٣)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (١٨٢).

● في صحيح مسلم عن أبي الأسود الدؤلي قال، قال لي عمران بن حصين: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقلت: بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال، فقال: [أ] فلا يكون ذلك ظلماً؟ قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً وقلت: [كل شيء] خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي: يرحمك الله: إني لم أرد بما سألتك إلا لأحْزِرَ عقلك. فإن رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله! أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم [من قدر

قد سبق، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم؟ فقال: «لا، بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم»]، وتصديق ذلك في كتاب الله [عز وجل]: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾[٩١].

(ق ٢٣١/ ١٦)

(٩١) مسلم: كتاب القدر. حديث رقم: (١٠)، وأحمد: (٤/٤٣٨).

● في صحيح مسلم عن جابر، عن النبي ﷺ: «إن إبليس ينصب عرشه على البحر، ثم يبعث سراياه، فأعظمهم فتنة أقربهم إليه منزلة. فيجيء الرجل فيقول: ما زلت به حتى فعل كذا، ثم يجيء الآخر فيقول: ما زلت به حتى فرقت بينه وبين زوجته، فيلتزمه ويدنيه منه، ويقول: أنت أنت»[٩٢].

(ق ٢٤٠/ ١٦)

(٩٢) مسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب تحريش الشيطان وبعثه سرايا لفتنة الناس، وأن مع كل إنسان قريناً. حديث رقم: (٦٧)، مسند أحمد: (٣/٣٨٤).

● روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «لعنت القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم»[٩٣].

(ق ٢٤٢/ ١٦)

(٩٣) لم نجده عند الترمذي، وقد أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٤٩) رقم (٢٢٠). وهو في ضعيف الجامع برقم (٤٦٩٦). وهو منسوب فيه للدارقطني في العلل من حديث علي، ولكن ليس فيه ذكر «المرجئة».

● «فإن العباد لن يبلغوا ضر الله فيضروه، ولن يبلغوا نفعه فينفعوه ولو أن أولهم وآخرهم وإنسهم وجنهم كانوا على أتقى قلب رجل منهم ما زاد ذلك من ملكه شيئاً، ولو أن أولهم وآخرهم وإنسهم وجنهم كانوا

على أفجر قلب رجل منهم ما نقص ذلك في ملكه شيئاً »[٩٤] .

(ق ٢٤٤/ ١٦)

(٩٤) معناه في صحيح مسلم : في البر والصلة / باب تحريم الظلم . حديث رقم : (٥٥)، وهو في مسند الإمام أحمد : (٥ / ١٦٠) .

● قال النبي ﷺ : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللَّهم ! أنت ربي، لا إله إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك علي؛ وأبوء بذنبي . فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب [إلا أنت] »[٩٥] .

(ق ٢٤٨/ ١٦)

(٩٥) سبق برقم : (٨١) .

● في الحديث الصحيح أيضاً « إن الله تعالى يقول : يا عبادي ! إنما هي أعمالكم ترد عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد شراً فلا يلومن إلا نفسه »[٩٦] ،

(ق ٢٤٩/ ١٦)

(٩٦) مسلم : كتاب البر والصلة / باب تحريم الظلم . حديث رقم : (٥٥) .

● في حديث عائشة الذي في الصحيحين[٩٧] يبين أن أول ما نزل ﴿ اقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١] نزلت عليه وهو في غار حراء، وأن « المدثر » نزلت بعد .

(ق ٢٥٥/ ١٦)

(٩٧) البخاري : كتاب بدء الوحي / باب رقم : (٣) . حديث رقم : (٣)، ومسلم : كتاب الإيمان / باب بدء الوحي إلى الرسول ﷺ . حديث رقم : (٢٥٢) .

● في الصحيحين من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت : أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم . فكان

لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح . ثم حبب إليه الخلاء ، فكان يأتي غار حراء فيتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك . ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء .

فجاءه الملك فقال : « اقرأ » .

قال : « ما أنا بقارئ » .

قال : فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني . فقال : « اقرأ » .

فقلت : « ما أنا بقارئ » .

فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني . فقال : « اقرأ » .

فقلت : « ما أنا بقارئ » .

فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ .

[العلق : ١ ـ ٥]

فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده . فدخل على خديجة بنت خويلد فقال : « زملوني » . زملوني [فزملوه] حتى ذهب عنه الروع .

فقال لخديجة ـ وأخبرها الخبر ـ «لقد خشيت على نفسي»!.

فقالت له خديجة: «كلا! والله، لا يخزيك الله أبداً ـ إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتكسب المعدوم، وتعين على نوائب الحق».

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ـ ابن عم خديجة ـ وكان امرؤاً تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العبري، فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخاً كبيراً قد عمي.

فقالت له خديجة: «يا بن عم! اسمع من ابن أخيك».

فقال له ورقة: «يا أخي! ماذا ترى؟».

فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى.

فقال له ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً! ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك!».

فقال رسول الله ﷺ : «أوَ مُخرجيَّ هم؟».

قال: «نعم، لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به إلا عودي. وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً».

ثم لم ينشب ورقة أن توفي، وفتر الوحي(٩٨).

(ق ٢٥٧/ ١٦)

(٩٨) سبق برقم : (٩٧) .

● قال ابن شهاب الزهري، سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يحدث عن فترة الوحي: «فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً فرفعت بصري قِبَلَ السماء، فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض، فجئثت حتى هويت إلى الأرض. فجئت أهلي فقلت: زملوني، زملوني، فزملوني، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنذِرْ ـ إلى قوله ـ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾ [المدثر: ١ ـ ٥]»[٩٩] .

(ق /٢٥٧ ١٦)

(٩٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا قال أحدكم: آمين. حديث رقم: (٣٢٣٨)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى الرسول ﷺ. حديث رقم: (٢٥٥) .

● حديث جابر الذي روي من طريق آخر كما أخرجاه من حديث يحيى بن أبي كثير، قال: سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن، قال: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ . قلت: يقولون ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ . فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله عن ذلك [و] قلت له مثل ما قلت، فقال جابر: لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله ﷺ قال: «جاورت بحراء؛ فلما قضيت جواري هبطت فنُودِيتُ، فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً، ونظرت عن شمالي فلم أر شيئًا، ونظرت أمامي فلم أر شيئًا، ونظرت خلفي فلم أر شيئاً. فرفعت رأسي فرأيت شيئاً، فأتيت خديجة فقلت: دثروني وصبوا علي ماء بارداً فدثروني وصبوا عليّ ماء بارداً»[١٠٠] .

(ق ٢٥٨/ ١٦)

(١٠٠) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿ يا أيها المدثر ﴾. حديث رقم: (٤٩٢٢)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بدء الوحي إلى الرسول ﷺ. حديث رقم: (٢٥٧).

● في الصحيحين عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»(١٠١).

(ق ٢٨٠/ ١٦)

(١٠١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة. حديث رقم: (٢٩٩٦)، وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر. حديث (٣٠٩١)، ولم نقف عليه في صحيح مسلم.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها»(١٠٢).

(ق ٢٨١/ ١٦)

(١٠٢) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث رقم: (٥٤٢٧)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● قال النبي ﷺ: «لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم قلب المؤمن»(١٠٣).

(ق ٢٩٣/ ١٦)

(١٠٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب: «لا تسبوا الدهر». حديث بلفظ: لا تسموا العنب الكرْم. حديث رقم: (٦١٨٢، ٦١٨٣)، ومسلم: كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها/ باب النهي عن سب الدهر بلفظ: لا تقولوا: كَرم. فإن الكَرْمَ قَلْبُ المؤمن. حديث رقم: (٨).

● قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل: «وإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب»[١٠٤].

(ق ٢٩٥/ ١٦)

(١٠٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حديث رقم: (١٤٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩).

● في حديث هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ: «من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه»[١٠٥].

(ق ٢٩٦/ ١٦)

(١٠٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب ما جاء في صفة النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٣٨) من. حديث علي رضي الله عنه. والحديث فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة وهو كثير الإرسال. وقال الترمذي عقب الحديث: هذا حديث حسن غريب ليس إسناده بمتصل. وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث زينب في الزكاة، أنه ﷺ «قد ألقيت عليه المهابة».

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: لله أرحم بعباده من الوالدة بولدها»[١٠٦].

(ق ٢٩٩/ ١٦)

(١٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٩)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم: (٢٢).

● وفي الحديث الصحيح من حديث أم سلمة: ثم عزم الله لي، وكذلك في خطبة مسلم[١٠٧] فعزم لي.

(ق ٣٠٤/ ١٦)

(١٠٧) مسلم: كتاب الجنائز/ باب تلقين الموتى: لا إله إلا الله. حديث رقم: (٥).

● في حديث جبريل، قال ﷺ: «الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره»(١٠٨).

(ق ٣٠٦/ ١٦)

(١٠٨) البخاري: كتاب الإيمان / باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي ﷺ. حديث رقم: (٥٠).
ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب الإيمان. حديث رقم: (١).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»(١٠٩).

(ق ٣٠٦/ ١٦)

(١٠٩) تقدم تخريجه برقم (٦٣).

● في حديث رواه حماد بن سلمة، عن الأشعث ابن عبد الرحمن الجرمي، [عن أبي قلابة] عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة»(١١٠)، رواه الترمذي، وقال: غريب.

(ق ٣٠٧/ ١٦)

(١١٠) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن / باب ما جاء في آخر سورة البقرة. حديث رقم: (٢٨٨٢)، والدارمي في فضائل القرآن / باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي: (٢ / ٤٤٩) وفي المسند: (٤ / ٢٧٤) ولكن من رواية أبي الأشعث عن النعمان بن بشير وليس عن شداد فليتنبه!!
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٧٩٥).

● قال النبي ﷺ لأبي بن كعب: «أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. فقال: «ليهنك العلم، أبا المنذر!»(١١١).

(ق ٣١١/ ١٦)

(١١١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٥٨)، وأبو داود: كتاب الوتر/ باب ما جاء في آية الكرسي. حديث رقم: (١٤٦٠)، ومسند أحمد: (٥/ ١٤٢).

● قال ﷺ: «إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً .. » الحديث(١١٢).

(ق ٣١٢/ ١٦)

(١١٢) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل مَنْ عَلِمَ وعَلَّم. حديث (٧٩)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث (١٥).

● قال النبي ﷺ: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، و[إكرام] ذي السلطان المقسط»(١١٤).

(ق ٣١٩/ ١٦)

(١١٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في تنزيل الناس منازلهم. حديث رقم: (٤٨٤٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٩٥).

● قول النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع بعد ما يقول: «ربنا ولك الحمد: ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللّهم! لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك

الجد »[(١١٦)] .

(ق ٣١٩/ ١٦)

(١١٦) مسلم: كتاب الصلاة. حديث رقم: (٢٠٥)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: ٨٤٧ من حديث أبي سعيد.

● قال جابر: « كنا مع رسول الله ﷺ، فكنا إذا علونا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا، فوضعت الصلاة على ذلك » ـ رواه أبو داود[(١١٦َ)] .

(ق ١٦/٣٢٠)

(١١٦)َ تقدم تخريجه برقم (٤٨)َ.

● قال النبي ﷺ: « إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء، فَقَمنٌ أن يستجاب لكم »[(١١٧)] .

(ق ١٦/٣٢١)

(١١٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● وإذا رفع رأسه حمد فقال: « سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد »[(١١٨)] .

(ق ١٦/٣٢١)

(١١٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب إقامة الصف من تمام الصلاة. حديث رقم: (٧٢٢)، مسلم: كتاب الصلاة/ باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة، إلا رفعه من الركوع فيقول فيه: سمع الله لمن حمده. حديث رقم: (٢٨).

● لما نزل قوله: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ قال ﷺ: « اجعلوها في سجودكم »؛ فقالوا: « سبحان ربي الأعلى »[(١١٩)] .

(ق ١٦/٣٢٢)

(١١٩) سبق برقم: (٤٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء»[١٢٠].

(ق ١٦/٣٤٤)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصلَّى عليه؟. حديث: (١٣٥٩)، مسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين. حديث رقم: (٢٢).

● جاء مفسراً: «كل مولود يولد على هذه الملة»[١٢١]، وروي: «على ملة الإسلام».

(ق ١٦/٣٤٥)

(١٢١) مسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. حديث رقم: (٢٣)، والترمذي: كتاب القدر/ باب ما جاء: كل مولود يولد على الفطرة. حديث رقم: (٢١٣٨).

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار، أن النبي ﷺ قال: يقول الله تعالى: «إني خلقت عبادي حنفاء، فاجتالتهم الشياطين، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»[١٢٣].

(ق ١٦/٣٤٥)

(١٢٣) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفة التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/ ١٦٢).

● في الترمذي وغيره عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: إذا أذنب العبد نكتت في قلبه نكتة سوداء. فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك

الران الذي قال الله: ﴿ كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ .
قال الترمذي: حديث حسن صحيح(١٢٤).

(ق ١٦/٣٤٧)

(١٢٤) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة ويل للمطففين. حديث رقم: (٣٣٣٤)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٦٦).

● قال النبي ﷺ: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء. وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»(١٢٥).

(ق ١٦/٣٥٨)

(١٢٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١) بجزء من. حديث. والترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٠٠) بجزء من. حديث، وابن ماجة: كتاب الدعاء / باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه. حديث رقم: (٣٨٧٣).

● والسلف فسروا «الاستواء» بما يتضمن الارتفاع فوق العرش، كما ذكره البخاري في صحيحه(١٢٦) عن أبي العالية في قوله: ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ ﴾ قال: ارتفع.

(ق ١٦/٣٥٩)

(١٢٦) علقه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد بصيغة الجزم/ باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾.

● وأقوال السلف في ذلك كثيرة. وبهذا فسروا قوله: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٥] ونحوه، كما ذكره البخاري في صحيحه(١٢٧) عن ابن عباس - ورواه ابن أبي حاتم من عدة طرق - لما قيل له: قوله: ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ... ﴾ كأنه كان شيء ثم مضى؟ فقال ابن عباس:

هو سمى نفسه بذلك ولم يزل كذلك.

(ق ١٦/٣٦٩)

(١٢٧) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٧/١٧٠٧) رقم (٤٤٩٠).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال لأبي بن كعب: يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله معك أعظم»؟ فقال: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فقال: «ليهنك العلم، أبا المنذر!»(١٢٨).

(ق ١٦/٣٧٠)

(١٢٨) سبق برقم: (١١١).

● في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»(١٢٩).

(ق ١٦/٣٨٤)

(١٢٩) علقه البخاري بصيغة الجزم: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن... فحدث﴾. وأحمد: (١/٣٧٧)، ولم نقف عليه في صحيح الإمام مسلم.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أعلى الجنة، وأوسط الجنة، وسقفه عرش الرحمن»(١٣٠).

(ق ١٦/٤٠٢)

(١٣٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾. حديث رقم: (٧٤٢٣)، والترمذي: كتاب صفة الجنة / باب ما جاء: صفة درجات الجنة. حديث رقم: (٢٥٣٠)، وأحمد: (٢/٣٣٥). ولم نقف عليه في صحيح مسلم.

● قال النبي ﷺ في صفة الجنة: يقول الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب

بشر»(١٣١).

(ق ١٦/٤١٠)

(١٣١) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾. حديث (٧٤٩٨) ومسلم: كتاب الجنة. حديث رقم: (٢).

• قال النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»(١٣١َ).

(ق ١٦/٤١٢)

(١٣١َ) البخاري: كتاب الأدب/ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. حديث رقم (٦٠١٨، ٦٠١٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت.. حديث (٧٥)، (٧٧). وفي اللقطة، حديث (١٤).

• قال ﷺ: «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء»(١٣١ً).

(ق ١٦/٤١٣)

(١٣١ً) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة آخر الليل، حديث (١١٤٥). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل والإجابة فيه، حديث (١٦٨ – ١٧٢).

• في الصحيح عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم»(١٣٢).

(ق ١٦/٤١٦)

(١٣٢) البخاري: التفسير/ باب: ﴿منه آيات محكمات...﴾ الآية. حديث (٤٥٤٧)، وأبو داود: السنة/ باب مجانبة أهل الأهواء. حديث (٤٥٩٨).

• خرج ﷺ على القوم وهم يتجادلون في القدر، هؤلاء يقولون: ألم يقل الله كذا؟، وهؤلاء يقولون: ألم يقل الله كذا؟ فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان، ثم قال ﷺ: «أبهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ انظروا ما أمرتم به فافعلوه»(١٣٣).

(ق ١٦/٤١٦)

(١٣٣) ابن ماجة : في المقدمة / باب في القدر . حديث رقم : (٨٥) بنحوه .

● الحديث المشهور الذي رواه عامة الصحابة أن النبي ﷺ قال : « ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول : من يدعوني فاستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له »[١٣٤] .

(ق ١٦/٤٢١)

(١٣٤) البخاري : كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى : ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ . حديث رقم : (٧٤٩٤)، ومسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه . حديث رقم : (١٦٨) .

● في الصحيحين أن الخضر قال لموسى لما نقر عصفور في البحر : ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر[١٣٥] .

(ق ١٦/٤٢٥)

(١٣٥) البخاري : كتاب أحاديث الأنبياء / باب . حديث الخضر مع موسى عليهما السلام . حديث رقم : (٣٤٠١) بجزء منه، مسلم : كتاب الفضائل / باب من فضائل الخضر عليه السلام . حديث رقم : (١٧٠) بجزء منه .

في سنن أبي داود، والترمذي، وغيرهما ـ حديث الأطيط ـ لما قال الأعرابي : إنا نستشفع بالله عليك، ونستشفع بك على الله تعالى، فسبح رسول الله ﷺ حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال : « ويحك ! أتدري ما تقول؟ أتدري ما اللّه؟ شأن الله أعظم من ذلك؛ إن عرشه على سمواته هكذا » ـ وقال بيده مثل القبة ـ « وإنه ليئط به أطيط الرحل الجديد

براكبه»[١٣٩] .

(ق ١٦/٤٣٧)

(١٣٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الجهمية. حديث رقم: (٤٧٢٦)، والدارمي: (٢/٣٢٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٥٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني». وقال: «لا أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن»[١٤٠] .

(ق ١٦/٤٣٧)

(١٤٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ شخص أغير من الله. حديث رقم: (٧٤١٦)، ومسلم: كتاب اللعان . حديث رقم: (١٧).

● في حديث رواه ابن أبي حاتم قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب ابن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، قال: «لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى أن فنوا صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً»[١٤١] .

(ق ١٦/٤٣٩)

(١٤١) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩/٥٧٤) رقم (٧٢٦).

● قال ﷺ: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ ومن خلق كذا؟ فيقول: الله. فيقول: فمن خلق الله؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليستعذ بالله ولينته»[١٤٢] .

(ق ١٦/٤٤٥)

(١٤٢) البخاري : كتاب بدء الخلق / باب صفة إبليس وجنوده . حديث رقم : (٣٢٧٦) مع اختلاف يسير في اللفظ . ومسلم : كتاب الإيمان . / باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها . حديث : (٢١٤) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه رأى امرأة من السبي إذا رأت طفلاً أرضعته رحمة له ، فقال : « أترون هذه طارحة ولدها في النار؟ » قالوا : لا ، يا رسول اللّه! فقال : « للّه أرحم بعباده من هذه بولدها »[١٤٣] .

(ق ١٦/٤٤٨)

(١٤٣) البخاري : كتاب الأدب / باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته . حديث رقم : (٥٩٩٩) ، ومسلم : كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه . حديث رقم : (٢٢) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لأبي مسعود لما رآه يضرب غلامه : « لَلّه أقدر عليك منك على هذا »[١٤٤] .

(ق ١٦/٤٦٠)

(١٤٤) مسلم : كتاب الأيمان / باب صحبة المماليك ، وكفارة من لطم عبده . حديث رقم : (٣٤) ، وأبو داود : كتاب الأدب / باب في حق المملوك . حديث رقم : (٥١٥٩) ، والترمذي : كتاب البر والصلة / باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم . حديث : (١٩٤٨) ، ومسند أحمد : (٤ / ١٢٠) . ولم نقف عليه في البخاري .

● في الصحيحين عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ قال لأبي : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن » . قال : آلله سماني لك؟ قال : « آلله سماك لي » . قال : فجعل أبي يبكي[١٤٥] .

(ق ١٦/٤٨٠)

(١٤٥) البخاري : كتاب التفسير (سورة (لم يكن) / باب رقم : (٢) . حديث رقم : (٤٩٦٠) ، ومسلم : كتاب فضائل الصحابة / باب من فضائل أُبيّ بن كعب وجماعة من الأنصار . حديث رقم : (١٢١) .

• وفي رواية أخرى: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. قال: سماني لك؟ قال: «نعم» فبكى[١٤٦].

(ق ١٦/٤٨٠)

(١٤٦) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٩٥٩)، ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٢٢).

• وفي رواية للبخاري: وذكرت عند رب العالمين؟ قال: «نعم». فذرفت عيناه[١٤٧].

(ق ١٦/٤٨٠)

(١٤٧) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٩٦١)، وأحمد: (٣/٢١٨).

• في الصحيح أنه قال لابن مسعود: «اقرأ عليَّ القرآن». قال: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري»[١٤٨].

(ق ١٦/٤٨٢)

(١٤٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. حديث رقم: (٤٥٨٢)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل استماع القرآن. حديث رقم: (٢٤٨).

• في السنن والمسند من وجوه عن النبي ﷺ أنه قال: «تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة»[١٤٩].

(ق ١٦/٤٩١)

(١٤٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب شرح السنة. حديث رقم: (٤٥٩٦)، والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في افتراق هذه الأمة. حديث رقم: (٢٦٤١)، وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب افتراق الأمم. حديث رقم: (٣٩٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٠٩٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ذروني ما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم. فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[١٥٠].

(ق ١٦/٤٩٢)

(١٥٠) البخاري في كتاب الإعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث: (٧٢٨٨)، ومسلم في كتاب الحج/ باب فرض الحج في العمر. حديث: (٤١٢).

● في الصحيحين عنه أنه قال: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه، فهدانا الله له. الناس لنا فيه تبع ـ غداً لليهود، وبعد غد للنصارى»[١٥١].

(ق ١٦/٤٩٢)

(١٥١) البخاري: في كتاب الجمعة/ باب فرض الجمعة. حديث رقم: (٨٧٦)، ومسلم: في كتاب الجمعة/ باب فضل يوم الجمعة. رقم: (١٩).

● في صحيح مسلم وغيره عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم ـ عربهم وعجمهم ـ إلا بقايا من أهل الكتاب. وإن ربي قال لي: قم في قريش فأنذرهم. فقلت: أي رب! إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزة. فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرأه نائماً ويقظاناً. فابعث جنداً نبعث مثليهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك»[١٥٢]، والحديث أطول من هذا.

(ق ١٦/٤٩٣)

(١٥٢) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار.. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/ ١٦٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري: عودوا المريض، وأطعموا الجائع. وفكوا العاني»[153].

(ق ١٦/٤٩٤)

(١٥٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث رقم: (٣٠٤٦)، وأحمد: (٤/٣٩٤).

● في الصحيح أيضاً أن علياً لما سئل عما في الصحيفة فقال: فيها العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر[154].

(ق ١٦/٤٩٤)

(١٥٤) البخاري: كتاب العلم/ باب كتابة العلم. حديث رقم: (١١١)، والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء: لا يقتل مسلم بكافر. حديث رقم: (١٤١٢).

● قال النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»[155].

(ق ١٦/٥١٧)

(١٥٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرا». حديث رقم: ٦٤٨٥ مسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه، أولا يتعلق به تكليف، وما لا يقع، ونحو ذلك. حديث رقم: (١٣٤).

● قال النبي ﷺ: «لو تكونون على الحال التي تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في طرقكم وعلى فرشكم»[156].

(ق ١٦/٥١٨)

(١٥٦) مسلم: كتاب التوبة/ باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة، والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات، والاشتغال بالدنيا. حديث رقم: (١٣)، والترمذي: كتاب صفة القيامة. حديث رقم: (٢٥١٤).

● قال النبي ﷺ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، من همزه، ونفخه، ونفثه»[157].

(ق ١٦/٥٢١)

(١٥٧) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول عند افتتاح الصلاة. حديث رقم: (٢٤٢).
وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب الإستعاذة في الصلاة. حديث رقم: (٨٠٧)، وأحمد: (١/٤٠٣)، والدارمي: (١/٢٨٢).

● قال ﷺ: «أعطيت جوامع الكلم»[158].

(ق ١٦/٥٢٣)

(١٥٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قول النبي ﷺ: نصرت بالرعب مسيرة شهر. حديث (٢٩٧٧) مع اختلاف يسير. ومسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة. حديث (٥).

● قال النبي ﷺ: «والله! لأغزون قريشًا، ثم والله! لأغزون قريشًا، ثم والله! لأغزون قريشًا. ثم قال: إن شاء الله. ثم لم يغزهم»[159].

(ق ١٦/٥٣٦)

(١٥٩) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت. حديث رقم: (٣٢٨٥، ٣٢٨٦).

● روى عبد بن حميد، عن وهب بن منبه قال: قالت قريش للنبي ﷺ: إن سرك أن ندخل في دينك عامًا وتدخل في ديننا عامًا، فنزلت (قل يا أيها الكافرون) حتى ختمها[161].

(ق ١٦/٥٤٠)

(١٦١) الطبري (١٥/٣٣١) والدر المنثور (٨/٦٥٤).

● وعن ابن عباس، قالت قريش: يا محمد! لو استلمت آلهتنا لعبدنا إلهك، فنزلت السورة[162].

(ق ١٦/٥٤١)

(١٦٢) الدر المنثور (٨/ ٦٥٤).

● في الحديث المعروف في المسند والترمذي من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل عن أبيه، عن النبي ﷺ قال له: «مجيء ما جاء بك؟» قال: جئت، يا رسول الله! لتعلمني شيئًا أقوله عند منامي. قال: «إذا أخذت مضجعك فاقرأ (قل يا أيها الكافرون)، ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك»[١٦٣].

رواه غير واحد عن أبي إسحاق، وكان تارة يسنده، وتارة يرسله رواه عنه زهير، وإسرائيل مسندًا؛ ورواه عنه شعبة ولم يذكر عن أبيه وقال «عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل»، ولم يقل «عن أبيه». قال الترمذي: وحديث زهير أشبه وأصح من حديث شعبة. قال: وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، فرواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ وعبد الرحمن بن نوفل هو أخو فروة بن نوفل.

(ق ١٦/٥٤١)

(١٦٣) أحمد (٥/ ٤٥٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند النوم. حديث رقم: (٥٠٥٥).

والترمذي: كتاب الدعوات. حديث رقم: (٣٤٠٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٧٢). وانظر المسند الجامع (١٢٠٠١).

● وقد رواه عن أبي إسحاق، إسماعيل بن أبي خالد، قال: جاء رجل من أشجع إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! علمني كلامًا أقوله عند منامي. قال: «إنك لنا ظئر، اقرأ «قل يا أيها الكافرون» عند منامك، فإنها براءة من الشرك»[١٦٤].

(ق ١٦/٥٤٢)

(١٦٤) أحمد : (٥/ ٤٥٦) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٧٢) . وانظر السابق .

● وروى ابن أبي حاتم، حدثنا أبي ثنا محمد بن موسى الجرشي، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس أن قريشًا دعوا رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالاً فيكون أغنى رجل فيهم، ويزوجوه ما أراد من النساء، ويطؤوا عقبه ـ أي يسودوه ـ فقالوا: هذا لك عندنا، يا محمد! وكف عن شتم آلهتنا، فلا تذكرها بسوء. فإن لم تفعل فإنا نعرض عليك خصلة واحدة، وهي لك ولنا فيها صلاح. قال: « ما هي؟ » . قالوا: تعبد آلهتنا سنة ـ اللات والعزى ـ ونعبد إلهك سنة. قال: « حتى أنظر ما يأتيني من ربي » . فجاءه الوحي من الله من اللوح المحفوظ (قل يا أيها الكافرون) إلى آخرها[١٦٥] .

(ق ١٦/٥٤٣)

(١٦٥) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥ / ٣٣١) طبعة دار الفكر.

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: « إنك تأتي قومًا هم أهل كتاب، فأول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله[١٦٧] .

(ق ١٦/٥٦٥)

(١٦٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا. حديث رقم: (١٤٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام. حديث رقم: (٢٩).

● وجاء في رواية أخرى: « فادعهم إلى عبادة الله؛ فإذا عرفوا الله فأعلمهم . . . »[١٦٨] .

(ق ١٦/٥٦٥)

(١٦٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣١) بنحوه.

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «لتتبعن سَنَنَ من كان قبلكم شبراً بشبر، وذراعًا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه». قالوا: اليهود والنصارى؟ قال: «فمن؟»[١٦٩].

(ق ١٦/٥٦٧)

(١٦٩) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: (لتتبعن سَنن من كان قبلكم). حديث رقم: (٧٣٢٠)، مسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● وفي رواية: فارس والروم؟ قال: «ومن الناس إلا أولئك؟»[١٧٠].

(ق ١٦/٥٦٧)

(١٧٠) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: (لتتبعن سنن من كان قبلكم). حديث رقم: (٧٣١٩)، وأحمد: (٢/ ٣٣٦).

● قال ﷺ: «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة»[١٧١].

(ق ١٦/٥٦٧)

(١٧١) سبق برقم: (١٤٩).

● في المسند وغيره حديث حصين الخزاعي لما قال له النبي ﷺ: «يا حصين! كم تعبد اليوم؟ قال: سبعة آلهة ـ ستة في الأرض، وواحد في السماء. قال: «فمن الذي تعد لرغبتك ورهبتك؟» قال: الذي في السماء[١٧٢].

(ق ١٦/٥٧٣)

(١٧٢) سبق بعضه وتخريجه برقم: (٧١).

● قال ابن مسعود، قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك»(١٧٣).

(ق ١٦/٥٧٧)

(١٧٣) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾ حديث رقم: (٧٥٢٠)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١).

● في الصحيحين في حديث الشفاعة: تقول الأنبياء: «إن ربي قد غضب غضباً لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله»(١٧٤).

(ق ١٦/٥٨٣)

(١٧٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله عز وجل [هود: ٢٥] ﴿ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه﴾. حديث رقم: (٣٣٤٠)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم: (٣٢٧).

● قال ﷺ في ما يرويه عن الله عز وجل: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا»(١٧٤َ).

(ق ١٦/٥٩٣)

(١٧٤َ) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم (٥٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ يقول الله: «أنا أغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو كله للذي أشرك»(١٧٥).

(ق ١٦/٥٩٩)

(١٧٥) مسلم: كتاب الزهد / باب من أشرك في عمله غير الله.. حديث رقم: (٤٦). وابن ماجه: كتاب الزهد / باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٤٢٠٢).

● قال النبي ﷺ: «ألا ترون كيف يصرف الله عني سب قريش؟ يسبون مذممًا وأنا محمد»[١٧٦].

(ف ١٦/٦٠١)

(١٧٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٣)، وأحمد: (٢/٢٤٤)، والنسائي: (٦/١٠٩).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد السابع عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● في فضل «فاتحة الكتاب». قال ﷺ: «إنه لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في القرآن مثلها»[٢].

(ق ١٧/٦)

(٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الحجر. حديث رقم: (٣١٢٥)، وأحمد: (٢/٤١٣)، والنسائي: (٢/١٣٩). كلهم دون قوله: «ولا في القرآن مثلها». ولكن ورد ذلك في رواية مالك في الموطأ: كتاب الصلاة، حديث (٣٧). وانظر الحديث الآتي برقم (١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٣٦).

● في صحيح البخاري عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟» فشق ذلك عليهم، وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «الله الواحد الصمد ثلث القرآن»[٣].

(ق ١٧/٦)

(٣) البخاري: فضائل القرآن/ باب فضل: ﴿قل هو الله أحد﴾. حديث رقم: (٥٠١٥)، ومسلم: صلاة المسافرين/باب فضل قراءة قل هو الله أحد. حديث (٢٥٩).

● في صحيح مسلم عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟» قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن»[٤].

(ق ١٧/٦)

(٤) العزو السابق لمسلم .

● وروى مسلم أيضاً : عن أبي الدراء عن النبي ﷺ قال : « إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل قل هو الله أحد جزءاً من أجزاء القرآن »[٥] .

(ق ١٧/٧)

(٥) مسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب فضل قراءة قل هو الله أحد .. حديث (٢٦٠) .

● وفي صحيح البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبي سعيد أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يرددها ، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له ، وكان الرجل يتقالها ، فقال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ، إنها لتعدل ثلث القرآن »[٦] .

(ق ١٧/٧)

(٦) البخاري : كتاب التوحيد / باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى . حديث رقم : (٧٣٧٤) .

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « احشدوا ، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن » قال : فحشد من حشد ، ثم خرج نبي الله ﷺ فقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثم دخل ، فقال بعضنا لبعض : إني أرى هذا خبراً جاءه من السماء ، فذاك الذي أدخله . ثم خرج نبي الله ﷺ فقال : « إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، ألا إنها تعدل ثلث القرآن »[٧] .

(ق ١٧/٧)

(٧) مسلم : الكتاب والباب المتقدمين .. حديث رقم : (٢٦١) .

● وفي لفظ له قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « أقرأ عليكم ثلث القرآن » فقرأ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ⓵ اللَّهُ الصَّمَدُ »[٨] حتى ختمها .

(ق ١٧/٧)

(٨) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة قل هو الله أحد. حديث رقم: (٢٦٢)، والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في سورة الإخلاص. حديث رقم: (٢٩٠٠).

● روى الترمذي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ: ﴿إِذَا زُلْزِلَت﴾، عدلت له نصف القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عدلت له ربع القرآن»[٩].

(ق ١٧/٨)

(٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في إذا زلزلت. حديث رقم: (٢٨٩٣).

● وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا زُلْزِلَت تعدل نصف القرآن، وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تعدل ربع القرآن»[١٠] رواهما الترمذي وقال عن كل منهما: غريب.

(ق ١٧/٨)

(١٠) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في إذا زلزلت. حديث رقم: (٢٨٩٤).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنت أصلي في المسجد، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أصلي. قال: «ألم يقل الله: «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم» ثم قال: «لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن» قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هي السبع المثاني والقرآن العظيم»[١١].

(ق ١٧/٨)

(١١) البخاري: كتاب التفسير/ باب ما جاء في فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٤٤٧٤).

● في السنن والمسانيد من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب: «ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها – قال – فإني أرجو أن لا تخرج من هذا الباب حتى تعلمها» وقال فيه: «كيف تقرأ في الصلاة؟» فقرأت عليه أم القرآن، فقال: «والذي نفسي بيده، ما أُنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها، إنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته»(١٢).

(ق ١٧/٨)

(١٢) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٢٨٧٥)، والنسائي: (٢/١٣٩)، وأحمد: (٥/١١٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٥٦). وانظر الحديث الذي تقدم برقم (٢).

● وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»(١٣).

(ق ١٧/٩)

(١٣) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة المعوذتين. حديث رقم: (٢٦٤).

● وفي لفظ: قال لي رسول الله ﷺ: «أنزل عَلَيَّ آياتٌ لم يُرَ مثلهن قَطُّ: المعوذتان»(١٤).

(ق ١٧/٩)

(١٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٦٥)، والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في المعوذتين. حديث رقم: (٢٩٠٢).

● في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال لأُبيّ بن كعب: «يا أبا المنذر، أتدري أي آية في كتاب الله معك أعظم»؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: « يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله أعظم؟ » قال: فقلت: « اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » قال: فضرب في صدري وقال: ليهنك العلم أبا المنذر »[١٥].

(ق ١٠/١٧)

(١٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل صورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٥٨)، وأبو داود: كتاب الوتر/ باب ما جاء في آية الكرسي. حديث رقم: (١٤٦٠).

● ورواه ابن أبي شيبة في مسنده بإسناد مسلم، وزاد فيه: « والذي نفسي بيده! إن لهذه الآية لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش »[١٦].

(ق ١٠/١٧)

(١٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي. حديث رقم (٢٥٨) دون الشطر الأخير. وأحمد (٥/ ١٤١، ١٤٢).

● وقال في المعوذتين: « لم ير مثلهن قط »[١٧].

(ق ١٠/١٧)

(١٧) سبق برقم: (١٤).

● عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: « فاتحة الكتاب شفاء من السم »[١٨].

(ق ١٥/١٧)

(١٨) رواه سعيد بن منصور في سننه (١٧٨)، والبيهقي في الشعب (٢٣٦٨). وهو في ضعيف الجامع برقم (٣٩٥٤) والحديث منسوب فيه لسنن سعيد بن منصور والبيهقي في الشعب وأبي الشيخ في الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد. وانظر: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن للطرهوني: رقم (٣٥).

• قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي»[١٩] الحديث المشهور.

(ق ١٧/١٥)

(١٩) أخرجه أحمد في المسند: (٢ / ٢٤١)، ومسلم في الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث: (٣٨)، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة.

• يوم فتح مكة لما قام النبي ﷺ على باب الكعبة: وقد أذل الله له الذين عادوه وحاربوه من الطلقاء، فقال: «ماذا أنتم قائلون؟» فقالوا: نقول أخ كريم، وابن عم كريم. فقال: «إني قائل لكم كما قال يوسف لإخوته: ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [يوسف: ٩٢]»[١٩].

(ق ١٧/٢٣)

(١٩) رواه الطبري في تاريخه. وفي إسناده محمد بن إسحق.

• لما ظُلمت عائشة وافتري عليها وقيل لها: إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه، فقالت في كلامها: أقول كما قال أبو يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨][١٩].

(ق ١٧/٢٣)

(١٩) البخاري: التفسير، حديث (٤٧٥٧)، ومسلم: التوبة، حديث (٥٦).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل مُعَلَّقٌ قلبُهُ بالمسجد إذا خرج حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني

أخاف الله، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه»[٢٠].

(ق ١٧/٢٥)

(٢٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة. حديث رقم: (٦٦٠)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

● قال النبي ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»[٢١] وهو حديث صحيح رواه الإمام أحمد والترمذي وصححه.

(ق ١٧/٢٦)

(٢١) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦)، وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢). وأحمد (٥/ ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٦).

● قال ﷺ: «لا يقضي للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له: إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»[٢٢] كما رواه مسلم في صحيحه عن صهيب، عن النبي ﷺ.

(ق ١٧/٢٧)

(٢٢) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤)، وأحمد: (٤/ ٣٣٢).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة: فالعينان تزنيان وزناهما النظر، والأذن تزني وزناها السمع، واللسان يزني وزناه المنطق، واليد تزني وزناها البطش، والرِّجْل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدِّق ذلك

أو يكذِّبه »[٢٣] .

(ق ١٧/٣٠)

(٢٣) البخاري: كتاب القدر / باب: ﴿وحرام على قرية أهلكناها...﴾ الآية. حديث رقم: (٦٦١٢)، ومسلم: كتاب القدر / باب قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره. حديث رقم: (٢١).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ: « كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون »[٢٤] .

(ق ١٧/٣٠)

(٢٤) الترمذي: كتاب القيامة / باب رقم: (٤٩). حديث رقم: (٢٤٩٩)، وابن ماجة: كتاب الزهد / باب ذكر التوبة. حديث رقم: (٤٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٩١).

● « لا صغيرة مع إصرار، ولا كبيرة مع استغفار »[٢٥] .

(ق ١٧/٣٠)

(٢٥) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٧٩٤٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٥٣) من حديث ابن عباس. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٣٢٣).

● قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٧ - ١٩] وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: إن علينا أن نجمعه في قلبك، وتقرأه بلسانك[٢٦] .

(ق ١٧/٣٦)

(٢٦) البخاري: كتاب تفسير القرآن / باب: ﴿إن علينا جمعه وقرآنه﴾. حديث رقم: (٤٩٢٨)، والترمذي: كتاب تفسير القرآن / باب ومن سورة القيامة. حديث رقم: (٣٣٢٩)، وأحمد: (١ / ٣٤٣). [ولم نجده في صحيح الإمام مسلم].

● روى ابن أبي حاتم، عن المسعودي، عن القاسم أن أصحاب رسول الله ﷺ ملُّوا ملة فقالوا: حدِّثنا يا رسول الله! فأنزل الله: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ

عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ ثم ملوا ملة فقالوا: حدِّثنا يا رسول الله، فنزلت: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ ثم ملوا ملة فقالوا: حدِّثنا يا رسول الله، فأنزل الله: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ [الحديد: ١٦].

(ق ١٧/٤٠)

(...) انظر تفسير ابن كثير (٤ / ٣٢٧ دار السلام) تفسير سورة الحديد، الآية: ١٦.

● روى أبو عبيد في «فضائل القرآن» عن بعض التابعين: فقال حدثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: مَلَّ أصحاب رسول الله ﷺ ملة فقالوا: يا رسول الله! حدِّثنا فأنزل الله تعالى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ قال: ثم نعته فقال: ﴿ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٢٣] إلى آخر الآية، قال: ثم ملوا ملة أخرى فقالوا: يا رسول الله! حدثنا شيئاً فوق الحديث ودون القرآن، يعنون القصص، فأنزل الله: ﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ - إلى قوله - ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [يوسف: ١- ٣] قال: فإن أرادوا الحديث دلهم على أحسن الحديث، وإن أرادوا القصص دلهم على أحسن القصص.

(ق ١٧/٤٠)

(...) ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٩١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٢٤٨).

● ورواه ابن أبي حاتم بإسناد حسن مرفوعاً عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: نزل على رسول الله ﷺ القرآن فتلاه عليهم زماناً، فقالوا: يا

رسول الله! لو قصصت علينا، فانزل الله تعالى: ﴿ الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) .... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ فتلاه عليهم زماناً.

(ق ١٧/٤٠)

(...) انظر تفسير ابن كثير ٢ / ٥١١) تفسير سورة يوسف، الآية: ٣.

روى النسائي وغيره عن النبي ﷺ أنه رأى بيد عمر بن الخطاب [شيئاً من التوراة فقال]: «لو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»[٢٧].

(ق ١٧/٤١)

(٢٧) أخرجه احمد في المسند: (٣ / ٤٧١)، (٤ / ٢٦٦)، والدارمي: في المقدمة / باب ما يتقى من تفسير. حديث النبي ﷺ: (١ / ١١٥ - ١١٦).

● وفي رواية: «ما وسعه إلا اتباعي».

(ق ١٧/٤١)

(...) أحمد بنحوه (٣ / ٣٨٧) من حديث جابر.

● وفي لفظ: فتغير وجه النبي ﷺ لما عرض عليه عمر ذلك، فقال له بعض الأنصار: يا بن الخطاب! ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً.

(ق ١٧/٤١)

(...) انظر رقم (٢٧). وانظر إرواء الغليل (١٥٨٩).

● وروى ابن أبي حاتم، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن خليفة بن قيس، عن خالد بن عرفطة قال: كنت عند عمر بن الخطاب، إذ أُتي برجل

من عبد القيس مسكنه بالسوس. فقال له عمر: أنت فلان ابن فلان العبدي؟ قال: نعم. قال: وأنت النازل بالسوس؟ قال: نعم. فضربه بقناة معه، فقال له: ما ذنبي؟ قال: فقرأ عليه ﴿ الٓر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① .... نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف: ١ - ٣] فقرأها عليه ثلاث مرات وضربه ثلاث ضربات، ثم قال له عمر: أنت الذي انتسخت كتاب دانيال؟ قال: نعم. قال: اذهب فامحه بالحميم والصوف الأبيض، ولا تقرأه، ولا تُقْرِئْه أحداً من الناس.

(ق ١٧/٤١)

(...) انظر تفسير ابن كثير (٢/٥١٢)، وكنز العمال (١٦٢٥)، والمطالب العالية (٣٠١٣)، وهو معزو عند الجميع لأبي يعلى. وقال الهيثمي في المجمع (١/١٨٢): رواه أبو يعلى، وفيه: عبد الرحمن بن إسحق الواسطي؛ ضعفه أحمد وجماعة.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنه كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٢٨].

(ق ١٧/٤٦)

(٢٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث (٢٣).

● قال النبي ﷺ: «قَلْبُ القرآنِ يس»[٢٩].

(ق ١٧/٥٠)

(٢٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل يس. حديث رقم: (٢٨٨٧)، والدارمي: (٢/٤٥٦). قال الشيخ ناصر الألباني: إنه موضوع. الأحاديث الضعيفة (١٦٩)، وفي ضعيف الجامع برقم ((١٩٣٣).

● قال ﷺ: « فاتحة الكتاب أفضل سور القرآن »[٣٠].

(ق ١٧/٥٠)

(٣٠) لم نقف عليه باللفظ المذكور، وقد سبق بنحوه. حديث رقم: (١١).

● قال ﷺ: « آية الكرسي سيدة آي القرآن »[٣١].

(ق ١٧/٥٠)

(٣١) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي. حديث رقم: (٢٨٧٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٧٢٨)، وفي: سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٣٤٨).

● قال ﷺ: « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن »[٣٢].

(ق ١٧/٥٠)

(٣٢) سبق برقم: (٣).

● جاء في الحديث الإلهي الذي يحكيه الرسول عن الله تبارك وتعالى كقوله: « يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا »[٣٣].

(ق ١٧/٥٧)

(٣٣) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥)، وأحمد: (٥/١٦٠).

● وقوله في الحديث الإلهي الآخر: « من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي »[٣٤].

(ق ١٧/٥٧)

(٣٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٥)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله تعالى. حديث رقم: (٢).

● قال النبي ﷺ لمكة: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله. ولولا أن قومي أخرجوني منك لما خرجت»[٣٥] قال الترمذي: حديث حسن صحيح رواه من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء.

(ق ١٧/٦٠)

(٣٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل مكة. حديث رقم: (٣٩٢٥)، وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فضل مكة. حديث رقم: (٣١٠٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٦٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ وسلم أنه قال: «لا أحد أحب إليه المدح من الله، من أجل ذلك مدح نفسه. ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل مبشرين ومنذرين»[٣٥َ].

(ق ١٧/٦١)

(٣٥َ) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله» حديث رقم (٧٤١٦). ومسلم: كتاب اللعان. حديث رقم (١٧).

● وقال ﷺ: «لا أحد أغير من الله»[٣٦].

(ق ١٧/٦١)

(٣٦) هو نفسه حديث عبد الله بن مسعود المتقدم، وقد رواه البخاري في غير موضع من صحيحه. أخرجه في كتاب التفسير. حديث رقم: (٤٦٣٤) و (٥٢٢٠)، وانظر: (٤٦٣٧) و (٧٤٠٣)، ومسلم في التوبة. حديث (٣٢ - ٣٥) وانظر كذلك: كتاب اللعان في صحيح مسلم. حديث رقم: (١٧).

● في سنن أبي داود عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ كان يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟! فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»[٣٧].

(ق ١٧/٨٣)

(٣٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القرآن. حديث رقم: (٤٧٣٤)، والترمذي: كتاب

فضائل القرآن. حديث رقم: (٢٩٢٥). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم: (٢٢٤).

● في السنن، ورواه أحمد وابن حبان في صحيحه عن ابن بريدة عن أبيه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ: المسجد، فإذا رجل يصلي يدعو: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال النبي ﷺ: « والذي نفسي بيده، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب »(٣٨).

(ق ١٧/٩٠)

(٣٨) أخرجه أحمد في المسند: (٥/٣٤٩، ٣٥٠)، وأبو داود في كتاب الصلاة، حديث (١٤٩٣)، والترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٧١)، وابن ماجه في الدعاء، حديث (٣٨٥٧)، وابن حبان، حديث (٨٩١. ٨٩٢).

● عن أنس قال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في الحلقة، ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: « والذي نفسي بيده لقد دعا باسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى »(٣٩).

(ق ١٧/٩٠)

(٣٩) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٥٨)، وأبو داود في الصلاة، حديث (١٤٩٥). والترمذي: في جامعه في كتاب الدعوات/ باب خلق الله مائة رحمة. حديث رقم: (٣٥٤٤)، والنسائي: في كتاب السهو: (٣/٥٢).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب في كتاب فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»(٤٠).

(ق ٩١/١٧)

(٤٠) البخاري: في التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٤)، ومسلم: في التوبة / باب سعة رحمه الله. حديث: (١٤).

● وفي رواية: «سبقت رحمتي غضبي»(٤١).

(ق ٩١/١٧)

(٤١) البخاري: في التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾. حديث رقم: (٧٥٥٤)، ومسلم: في التوبة / باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (١٥).

● في صحيح مسلم عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يقول في سجوده: «اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك»(٤٢).

(ق ٩١/١٧)

(٤٢) مسلم: في كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢).

● في الصحيح والسنن والمسانيد من غير وجه الاستعاذه بكلماته التامات، كقوله: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»(٤٣).

(ق ٩١/١٧)

(٤٣) أخرجه احمد في المسند: (٢ / ١٨١)، وأبو داود: في الطب / باب كيف الرقي. حديث رقم: (٣٨٩٣)، والترمذي: في الدعوات. حديث رقم: (٣٥٢٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧١٤).

● في صحيح مسلم عن خولة أنه قال ﷺ: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامة، لم يضره شيء حتى يرتحل منه»[٤٤].

(ق ١٧/٩١)

(٤٤) مسلم: في كتاب الذكر والدعاء والتوبة / باب في التعوذ من سوء القضاء. حديث رقم: (٥٥). من حديث خولة بنت حكيم.

● في الصحيح أنه قال لعثمان بن أبي العاص: «قل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[٤٥].

(ق ١٧/٩١)

(٤٥) مسلم: كتاب السلام / باب استحباب وضع يده على موضع الألم. حديث (٦٧).

● في الصحيحين عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ علم رجلاً أن يقول عند النوم: «اللهم! أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت»[٤٦].

(ق ١٧/٩٢)

(٤٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿أنزله بعلمه والملائكة يشهدون﴾. حديث رقم: (٧٤٨٨)، ومسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار / باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٥٦).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين: الذين يعدلون في حكمهم، وأهلهم، وما وُلُّوا»[٤٧].

(ق ١٧/٩٢)

(٤٧) مسلم: كتاب الإمارة / باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق

بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم. حديث رقم: (١٨).

● في حديث آدم قال: «اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربي يمين مباركة»[٤٨].

(ق ١٧/٩٣)

(٤٨) الترمذي: كتاب التفسير/ باب رقم (٩٥) حديث رقم (٣٣٦٨)، وحسنه الألباني في شرح السنة برقم (٢٠٦).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه. والقسط بيده الأخرى يرفع ويخفض»[٤٩].

(ق ١٧/٩٣)

(٤٩) البخاري: كتاب التوحيد/ باب: ﴿وكان عرشه على الماء، وهو رب العرش العظيم﴾. حديث (٧٤١٩)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على النفقة. حديث (٣٧).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعاء الاستفتاح: «والخير بيديك والشر ليس إليك»[٥٠].

(ق ١٧/٩٤)

(٥٠) مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١).

● قال الصادق المصدوق ﷺ: «لله أرحم بعباده من الوالدة بولدها»[٥١].

(ق ١٧/١٠٢)

(٥١) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٩)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٢).

• قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات»[٥٢].

(ق ١٠٤/١٧)

(٥٢) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن. ماله من الأجر. حديث رقم: (٢٩١٠)، والدارمي: (٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٣٤٥).

• قال ﷺ في الحديث الإلهي: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني، ولن تبلغوا ضري فتضروني»[٥٣].

(ق ١١٠/١٧)

(٥٣) مسلم: البر والصلة/باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥)، وأحمد: (٥/ ١٦٠).

• كان النبي ﷺ يأمر أصحابه بالشفاعة إليه، فكان إذا أتاه طالب حاجة يقول: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»[٥٤] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١١٠/١٧)

(٥٤) البخاري: الزكاة/ باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها. حديث: (١٤٣٢)، ومسلم: في البر والصلة/ باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام. حديث (١٤٥).

• قال أفضل الخلق وأعلمهم ﷺ: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[٥٥].

(ق ١١١/١٧)

(٥٥) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود. حديث (٨٧٩).

• في الحديث الذي رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»[٥٦] ثم قرأ قوله تعالى:

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ .

(ق ١٧/١١٨)

(٥٦) الترمذي : كتاب التفسير / باب ومن سورة الحجر . حديث (٣١٢٧) . ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٧) ، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢١) .

● قال النبي ﷺ عن يوم الأضحى : « أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نذبح ، فمن ذبح قبل الصلاة فليعد ، فإنما هي شاة لحم قدمها لأهله »[٥٧] .

(ق ١٧/١٢٦)

(٥٧) البخاري : كتاب الأضاحي / باب سنة الأضحية . حديث رقم : (٥٥٤٥) ، مسلم : كتاب الأضاحي / باب وقتها . حديث رقم : (٧) .

● قال ﷺ في الحديث الصحيح لأبي بن كعب : « أتدري أي آية في كتاب الله معك أعظم ؟ » قال : ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، فضرب بيده في صدره وقال « ليهنك العلم أبا المنذر ! »[٥٨] .

(ق ١٧/١٣٠)

(٥٨) سبق برقم : (١٥) .

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « يقول الله : من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه . ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها . فبي يسمع ، وبي يبصر ، وبي يبطش ، وبي يمشي . ولئن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه »[٥٩] .

(ق ١٧/١٣٣)

(٥٩) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث (٦٥٠٢)، وأحمد: (٦/٢٥٦).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية، فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سلوه: لأي شيء يصنع ذلك» فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها. فقال: رسول الله ﷺ وسلم «أخبروه أن الله يحبه»[٦٠].

(ق ١٧/١٣٤)

(٦٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى. حديث رقم: (٧٣٧٥)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة قل هو الله أحد. حديث رقم: (٢٦٣).

● قال البخاري في (باب الجمع بين السورتين في ركعة): وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها، فكان يصنع ذلك في كل ركعة، فكلمه أصحابه وقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بأخرى، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى، فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت، وإن كرهتم ذلك تركتكم. وكانوا يرون أنه من أفضلهم، وكرهوا أن يؤمهم غيره. فلما أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر، فقال: «يافلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك، وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة؟». قال: إني أحبها. قال «حبك إياها أدخلك الجنة»[٦١].

(ق ١٧/١٣٥)

(٦١) الحديث له أصل في الصحيحين كما سبق. وعلق هذه الرواية البخاري في كتاب الأذان/ باب الجمع بين السورتين. باب: (١٠٦)، ورواه الترمذي في فضائل القرآن. حديث (٢٩٠١)، والدارمي: في فضائل القرآن/ باب فضل قل هو الله أحد.

● قال ﷺ: «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات. أما إني لا أقول (الم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»(٦٢).

قال الترمذي حديث صحيح.

(ق ١٧/١٣٦)

(٦٢) سبق برقم: (٥٢).

● قال ﷺ في أصحابه رضوان الله عليهم: «لو أنفق [أحدكم] مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(٦٣).

(ق ١٧/١٣٦)

(٦٣) البخاري: في فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: لو كنت متخذاً خليلاً. حديث (٣٦٧٣)، ومسلم في فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة. حديث رقم: (٢٢٢).

● قوله ﷺ: «... لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»(٦٤).

(ق ١٧/١٣٧)

(٦٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث رقم: (٦٧٥٥)، ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، وبيان حدود حرمها. حديث رقم: (٤٦٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث واصفاً أصحابه: «لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»(٦٥).

(ق ١٧/١٤٠)

(٦٥) سبق برقم: (٦٣).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك». قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك». قلت: ثم أي؟ قال «أن تزاني بحليلة جارك»(٦٦).

(ق ١٧/١٤٥)

(٦٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً﴾. حديث رقم: (٧٥٢٠)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١).

● من دعاء الاستخارة قوله ﷺ: «أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك»(٦٦َ).

(ق ١٧/١٥٢)

(٦٦َ) البخاري: كتاب الدعوات، حديث (٦٣٨٢). وأبو داود في الوتر، حديث (١٥٣٨).

● من دعائه ﷺ: «أعوذ برضاك من سخطك وبمعافتك من عقوبتك»(٦٧).

(ق ١٧/١٥٢)

(٦٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢)، وأحمد: (٦/٥٨).

● في الحديث الصحيح: «يقول الله للجنة: أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي»(٦٨).

(ق ١٧/١٥٢)

(٦٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿ونقول هل من مزيد﴾. حديث رقم: (٤٨٥٠)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون... حديث (٣٤، ٣٥، ٣٦).

● في الصحيح أن الخضر قال لموسى: «ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر»(٦٩).

(ق ١٧/١٥٣)

(٦٩) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام. حديث رقم: (٣٤٠١)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل الخضر عليه السلام. حديث رقم: (١٧٠).

● قوله ﷺ: «أعوذ برضاك من سخطك»(٧٠).

(ق ١٧/١٥٨)

(٧٠) سبق برقم: (٦٧).

● قال النبي ﷺ لأُبَيّ: «أتدري أي آية معك في كتاب الله أعظم»(٧١).

(ق ١٧/١٦٩)

(٧١) سبق برقم: (١٥).

● وقال ﷺ: لأعلمنك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها»(٧٢).

(ق ١٧/١٦٩)

(٧٢) سبق برقم: (١٢).

● في صحيح مسلم عن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع ـ وهن من القرآن ـ سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله وأكبر»(٧٣).

(ق ١٧/١٦٩)

(٧٣) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه. حديث رقم: (١٢) بنحوه، وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح. حديث رقم: (٣٨١١)، وأحمد: (٥/ ٢٠)، وقد علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الإيمان/

باب رقم: (١٩).

● في صحيح مسلم أنه ﷺ سئل: أي الكلام أفضل؟ فقال: « ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده »[٧٤].

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٤) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل: « سبحان الله وبحمده ». حديث رقم: (٨٤)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب أي الكلام أحب إلى الله. حديث رقم: (٣٥٩٣).

● وفي الموطأ وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: « أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير »[٧٥].

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٥) موطأ مالك: كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث رقم: (٣٢)، ووصله الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء يوم عرفة. حديث رقم: (٣٥٨٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٢٦٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● وفي سنن ابن ماجة عنه أنه قال: « أفضل الذكر: لا إله إلا الله. وأفضل الدعاء: الحمد لله »[٧٦].

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٦) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب فضل الحامدين. حديث رقم: (٣٨٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧).

● في الصحيحين أنه ﷺ قال: « الإيمان بضع وستون ـ أو وسبعون ـ شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله »[٧٧]

(ق ١٧/١٧٠)

(٧٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان. حديث رقم: (٩)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان.... حديث رقم: (٥٨).

• في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال في الفاتحة: «لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها»[٧٨].

(ق ١٧/١٧١)

(٧٨) سبق برقم: (٢).

• قال النبي ﷺ: «لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ولكن ليعزم المسألة، فإن الله لا مكره له»[٧٩].

(ق ١٧/١٧٣)

(٧٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له. حديث رقم: (٦٣٣٩)، ومسلم: كتاب الذكر/ باب العزم بالدعاء، ولا يقل: إن شئت. حديث رقم: (٩).

• في الحديث الصحيح الإلهي «ياعبادي، إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا»[٨٠].

(ق ١٧/١٧٥)

(٨٠) سبق برقم: (٣٣).

• في الصحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: «إن المؤمنين إذا عبروا الجسر - وهو الصراط المنصوب على متن جهنم - فإنهم يوقفون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة»[٨١].

(ق ١٧/١٧٦)

(٨١) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث رقم: (٢٤٤٠). وأحمد (٣/ ١٣، ٦٣، ٧٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قدم له لحم ضب فرفع يده ولم يأكل، فقيل: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه»[٨٢].

(ق ١٧/١٧٩)

(٨٢) البخاري: كتاب الذبائح والصيد/ باب الضب. حديث رقم: (٥٥٣٧)، ومسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب إباحة الضب. حديث رقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»[٨٣].

(ق ١٧/١٨٠)

(٨٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٨١) مع اختلاف يسير في الألفاظ، وأبو داود: كتاب السنة/ باب في ذراري المشركين. حديث: (٤٧١٩).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[٨٤].

(ق ١٧/١٨٠)

(٨٤) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب. حديث رقم: (٨٩)، والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فُرِغَ مِنْهُ. حديث رقم: (١٨١٦)، وأحمد: (٣/١١٧).

● وفي حديث آخر يقول ﷺ: «الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»[٨٥].

(ق ١٧/١٨٠)

(٨٥) الترمذي: كتاب صفة القيامة. حديث رقم: (٢٤٨٦)، ابن ماجة: كتاب الصيام/

باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر. حديث رقم: (١٧٦٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٣٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٦٥٥).

● في الصحيحين أن رجالاً من الصحابة قال أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر وقال آخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال آخر أما أنا فلا أقرب النساء، وقال آخر: أما أنا فلا آكل اللحم. فقال النبي ﷺ: «ما بال رجال يقول أحدهم كذا وكذا... لكنني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٨٦].

(ق ١٧/١٨١)

(٨٦) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣)، ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. حديث رقم: (٥).

● قال ﷺ في الفاتحة: «لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها»[٨٧].

(ق ١٧/١٨٢)

(٨٧) سبق برقم: (٢).

● سأل النبي ﷺ أُبَيًّا: «أي آية في كتاب الله أعظم؟» فأجابه أبي بأنها آية الكرسي فضرب بيده في صدره وقال «ليهنك العلم أبا المنذر»[٨٨].

(ق ١٧/١٨٣)

(٨٨) سبق برقم: (١٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي في السنن: «من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم»[٨٩].

(ق ١٨٥/١٧)

(٨٩) أحمد: (٥/٣٢٨)، وأبو داود: في كتاب الوتر/ باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه. حديث رقم: (١٤٧٤)، والدارمي: في فضائل القرآن/ باب من تعلم القرآن ثم نسيه: (٢/٤٣٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥١٥٥).

● كره النبي ﷺ أن يضيف الإنسان النسيان إلى نفسه، فقال في الحديث المتفق عليه: «بئس ما لأحدهم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو أُنْسِيَ. استذكروا القرآن فلهو أشد تفلتاً من صدور الرجال من النعم من عقلها»[٩٠].

(ق ١٨٥/١٧)

(٩٠) البخاري: في فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢)، ومسلم: صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨).

● صح من حديث الزهري: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف في مجلس سعيد بن المسيب أن رجلاً كان معه سورة فقام يقرؤها من الليل فلم يقدر عليها، وقام آخر يقرؤها فلم يقدر عليها، وقام آخر يقرؤها فلم يقدر عليها، فأصبحوا فأتوا رسول لله ﷺ، فقال بعضهم: ذهبت البارحة لأقرأ سورة كذا وكذا فلم أقدر عليها، وقال الآخر: ما جئت إلا لذلك، وقال الآخر: ما جئت إلا لذلك، وقال الآخر: وأنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «إنها نسخت البارحة»[٩١].

(ق ١٨٦/١٧)

(٩١) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٥/٢٧١) برقم (٢٠٣٤) تحقيق شعيب الأرناؤوط.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[٩٢].

(ق ١٧/١٩١)

(٩٢) البخاري: في التفسير/ سورة الحجر. حديث: (٤٧٠٣).

● قال ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تعدل ثلث القرآن»[٩٣].

(ق ١٧/٢٠٦)

(٩٣) سبق برقم: (٣). وما بعده بألفاظ متفاوتة والمعنى واحد.

● قال ﷺ: «من قرأ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فكأنما قرأ القرآن كله»[٩٤].

(ق ١٧/٢٠٧)

(٩٤) في تخريج أحاديث الإحياء (٣٧٦٧): «روي عن علي.. رواه الرافعي في تاريخه».
وانظر كنز العمال، حديث (٢٧٢٨).

● قال ﷺ للناس: «احتشدوا حتى أقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشدوا حتى قرأ عليهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال: والذي نفسي بيده! إنها تعدل ثلث القرآن»[٩٥].

(ق ١٧/٢٠٧)

(٩٥) سبق برقم: (٧). وهو هنا مختصر.

● في الحديث الصحيح في الفاتحة قال ﷺ: «إنه لم ينزل في التوارة ولا في الإنجيل ولا الزبور ولا القرآن مثلها»[٩٦].

(ق ١٧/٢٠٩)

(٩٦) سبق برقم: (١٢).

● في الصحيح أنه ﷺ قال لأبي بن كعب: «يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال: ﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] فضرب بيده في صدره وقال له: ليهنك العلم أبا المنذر»(٩٧).

(ق ١٧/٢٠٩)

(٩٧) سبق برقم: (١٥).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كتب في كتاب موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي - وفي رواية - تسبق غضبي»(٩٨).

(ق ١٧/٢١١)

(٩٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده... ﴾ حديث رقم: (٣١٩٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وانها سبقت غضبه. حديث رقم: (١٤، ١٦). وانظر رقم (٤٠)، (٤١) من الأحاديث التي مرت.

● روى الإمام أحمد في المسند وغيره من حديث أبي سعد الصغاني: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب: «إن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك فأنزل الله: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾(١٠٠) إلى آخر السورة.

(ق ١٧/٢١٦)

(١٠٠) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الإخلاص. حديث رقم: (٣٣٦٤)، ومسند أحمد: (٥/ ١٣٣، ١٣٤).

● حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمود بن خداش، ثنا أبو سعد الصغاني. ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب: «إن المشركين قالوا: انسب لنا ربك، فأنزل الله هذه

السورة»[١٠١].

(ق ١٧/٢٢١)

(١٠١) سبق برقم: (١٠٠).

● حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عبد الله الجرشي، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إن اليهود جاءت إلى النبي ﷺ منهم كعب بن الأشرف، وحيي بن أخطب، وجدي بن أخطب، فقالوا: يا محمد! صف لنا ربك الذي بعثك، فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ﴾ فيخرج منه الولد (وَلَمْ يُولَد) فيخرج منه شيء»[١٠٢].

(ق ١٧/٢٢٢)

(١٠٢) أخرج الطبري نحوه (١٥ / ٣٤٢) مرفوعاً من حديث أبي بن كعب، ومن مرسل عكرمة. وسيأتيان تباعاً.

● قال ابن جرير الطبري في تفسيره: حدثنا أحمد بن منيع المروزي. ومحمود بن خداش الطالقاني فذكر مثل إسناد ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب سؤال المشركين للنبي ﷺ: انسب لنا ربك فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

(ق ١٧/٢٢٢)

(...) هذا حديث أبي بن كعب المشار رليه في رقم (١٠٢)

● حدثنا ابن حميد، ثنا يحيى بن واضح، ثنا الحسين عن يزيد، عن عكرمة: أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: أخبرنا عن صفة ربك ما هو؟ ومن أي شيء هو؟ فأنزل الله هذه السورة.

(ق ١٧/٢٢٢)

(...) هذا مرسل عكرمة المشار إليه في رقم (١٠٢) السابق.

● حدثنا ابن حميد، ثنا سلمة، ثنا ابن إسحق، عن محمد بن سعيد قال: «أتى رهط من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد! هذا الله خلق الخلق فمن خلقه؟ فغضب النبي ﷺ حتى انتقع لونه ثم ساورهم غضباً لربه فجاءه جبريل فسكنه، وقال: اخفض عليك جناحك يا محمد، وجاءه من الله جواب ماسألوه عنه قال: يقول الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها فلما تلاها عليهم النبي ﷺ قالوا له: صف لنا ربك كيف خلقه؟ كيف عضده؟ كيف ساعده؟ وكيف ذراعه؟ فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول، وساورهم فأتاه جبريل فقال له: مثل مقالته الأولى وأتاه بجواب ما سألوه فأنزل الله ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

[الأنعام: ٩١]

(ق ١٧/٢٢٣)

(...) تفسير الطبري (٣٠/ ٣٤٣ ط الحلبي).

● وروى الحكم بن معبد في (كتاب الرد على الجهمية) قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا سلمة بن شبيب، ثني يحيى بن عبد الله، ثني ضرار، عن أبان، عن أنس، قال: «أتت يهود خيبر إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب، وآدم من حمأ مسنون، وإبليس من لهب النار، والسماء من دخان، والأرض من زبد الماء، فأخبرنا عن ربك؟ قال: فلم يجبهم النبي ﷺ، فأتاه جبريل فقال يا محمد: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

(ق ١٧/٢٢٣)

(...) لم نقف عليه.

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ في اللقطة: «ثم اعرف عفاصها ووكاءها»[١٠٣].

(ق ١٧/٢٢٧)

(١٠٣) البخاري: كتاب اللقطة/ باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه؛ لأنها وديعة عنده. حديث رقم: (٢٤٣٦)، ومسلم: كتاب اللقطة. حديث رقم: (٢).

• قال النبي ﷺ: «شر ما في المرء شح هالع وجبن خالع»[١٠٤].

(ق ١٧/٢٣٤)

(١٠٤) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الجرأة والجبن. حديث رقم: (٢٥١١)، وابن حنبل: (٢/٣٠٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٠٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٥٦٠).

• الحديث الذي رواه مسلم في قوله: «خلق الله التربة يوم السبت»[١٠٥] فهو حديث معلول قدح فيه أئمة الحديث كالبخاري وغيره. قال البخاري: الصحيح أنه موقوف على كعب.

(ق ١٧/٢٣٥)

(١٠٥) أخرجه مسلم: كتاب صفات المنافقين/ باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام. حديث رقم: (٢٧)، وأحمد: (٢/٣٢٧) من طريق واحد.

• قال رجل للنبي ﷺ: أنت سيدنا فقال: «السيد الله».

(ق ١٧/٢٣٨)

(...) رواه أبو داود في الأدب، حديث (٤٨٠٦) من حديث عبد الله بن الشخير.

• في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «ما تقرب العباد إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»[١٠٦] يعني: القرآن.

(ق ١٧/٢٣٩)

(١٠٦) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث رقم: (٢٩١١)، وأحمد: (٥/ ٢٦٨).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٤٩٩٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « كل ابن آدم يبلى إلا عجب الذنب. منه خلق ابن آدم، ومنه يركب »(١٠٧).

(ق ١٧/٢٤٩)

(١٠٧) البخاري: تفسير سورة الزمر/ باب: ﴿ ونفخ في الصور..... قيام ينظرون ﴾.
حديث رقم: (٤٨١٤)، ومسلم: كتاب الفتن/ باب ما بين النفختين. حديث رقم: (١٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يتمخطون وإنما هو رشح كرشح المسك »(١٠٨).

(ق ١٧/٢٤٩)

(١٠٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته. حديث رقم: (٣٣٢٧)، ومسلم:
كتاب الجنة/ باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر... حديث رقم: (١٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « يحشر الناس حفاة عراة غرلاً ثم قرأ: ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾(١٠٩) [الأنبياء: ١٠٤].

(ق ١٧/٢٤٩)

(١٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾.
حديث رقم: (٣٣٤٩)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب فناء الدنيا، وبيان الحشر يوم القيامة. حديث رقم: (٥٨).

● أهل الجنة إذا دخلوها فإنهم يدخلونها على صورة أبيهم آدم: طول أحدهم ستون ذراعاً، كما ثبت في الصحيحين وغيرهما، وروي أن عرضه

سبعة أذرع، وهم لا يبولون ولا يتغوطون، ولا يبصقون، ولا يتمخطون[111].

(ق ١٧/٢٦٠)

(١١١) سبق برقم: (١٠٨).

● قال ﷺ: «إنما فاطمة بضعة مني»[112].

(ق ١٧/٢٧١)

(١١٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب فاطمة عليها السلام. حديث رقم: (٣٧٦٧)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام. حديث رقم: (٩٤).

● في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله عز وجل: شتمني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، وكذبني ابن آدم وما ينبغي له ذلك، فأما شتمه إياي فقوله: إني اتخذت ولداً وأنا الأحد، الصمد، الذي لم ألد ولم أولد، ولم يكن لي كفواً أحد، وأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني،وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته»[113].

(ق ١٧/٢٩٤)

(١١٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق... عليه﴾. حديث رقم: (٣١٩٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «سألت ربي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة عامة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»[114].

(ق ١٧/٣١٠)

(١١٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض. حديث رقم: (١٩)، وأبو داود: كتاب الفتن (والملاحم) / باب ذكر الفتن ودلائلها. حديث رقم: (٤٢٥٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ «أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ قال هاتان أهون»[١١٥].

(ق ١٧/٣١٠)

(١١٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿ قل هو القادر على.... من فوقكم ﴾. حديث رقم: (٤٦٢٨)، والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الأنعام. حديث رقم: (٣٠٦).

● من قوله ﷺ في حديث الاستخارة: «اللهم! إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك»[١١٦].

(ق ١٧/٣١٩)

(١١٦)تقدم تخريجه برقم (٦٦).

● وقوله ﷺ في الحديث الآخر: «اللهم! بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق»[١١٧].

(ق ١٧/٣١٩)

(١١٧) أحمد: (٤ / ٢٦٤)، والنسائي: (٣ / ٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٢).

● قال رسول الله ﷺ: «إنكم ترون ربكم يوم القيامة عياناً كما ترون الشمس والقمر لا تضامون في رؤيته»[١١٨].

(ق ١٧/٣١٩)

(١١٨) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها

ناظرة ﴾ . حديث رقم: (٧٤٣٦)، ومسلم: كتاب المساجد / باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما . حديث رقم: (٢١١) .

● لما أمر النبي ﷺ بالجهاد بعد الهجرة قال: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله »(١١٩) .

(ق ١٧/٣٥٤)

(١١٩) البخاري: كتاب الإيمان / باب: ﴿ فإن تابوا .... سبيلهم ﴾ . حديث رقم: (٢٥)، ومسلم: كتاب الإيمان / باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله . حديث رقم: (٣٦) .

● في الصحيحين أنه لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له: « إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأعلمهم أن الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فأعلمهم أن الله تعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم، فإن هم أطاعوا لك بذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب »(١٢٠) .

(ق ١٧/٣٥٤)

(١٢٠) البخاري: كتاب الزكاة / باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا . حديث رقم: (١٤٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان / باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام . حديث رقم: (٢٩) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة، أفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان »(١٢١) .

(ق ١٧/٣٥٥)

(١٢١) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

• قال النبي ﷺ : « تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك »[١٢٢].

(ق ١٧/٣٥٨)

(١٢٢) أحمد : (٤ / ١٢٦)، وابن ماجة : في المقدمة / باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث رقم : (٤٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

• في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده : سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي : يتأول القرآن »[١٢٣].

(ق ١٧/٣٦٨)

(١٢٣) البخاري : كتاب التفسير / باب : ﴿إذا جاء نصر الله﴾. حديث رقم : (٨ / ٤٩٦)، ومسلم : كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم : (٢١٧).

• في الحديث عن النبي ﷺ ، « لما نزل قوله : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ الآية [الأنعام : ٦٥] قال : إنها كائنة ، ولم يأت تأويلها بعد »[١٢٤].

(ق ١٧/٣٧٠)

(١٢٤) الترمذي : كتاب التفسير / باب ومن سورة الأنعام. حديث رقم : (٣٠٦٦).

• في الحديث الصحيح يقول الله تعالى : « أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر »[١٢٥].

(ق ١٧/٣٧٣)

(١٢٥) البخاري : كتاب التفسير / سورة السجدة. باب : ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾. حديث رقم : (٤٧٧٩)، ومسلم : كتاب الجنة. حديث رقم : (٢).

● أتي النبي ﷺ بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الغرز قال: «بسم الله» فلما استوى على ظهرها قال: «الحمد لله»[(١٢٦)] .

(ق ١٧/٣٧٥)

(١٢٦) أبو داود في الجهاد، حديث (٢٦٠٢)، والترمذي في الدعوات، حديث (٣٤٤٣). والنسائي في الكبرى: عمل اليوم والليلة، حديث (٨٧٩٩)، وأحمد (١/٩٧، ١١٥، ١٢٨). من حديث علي بن أبي طالب.

● وقال ابن عمر: «أهلَّ رسول الله ﷺ بالحج لما استوى على بعيره»[(١٢٦)َ] .

(ق ١٧/٣٧٥)

(١٢٦)َ البخاري: كتاب الجهاد/ باب الرُكاب والغَرْز للدابة. حديث رقم: (٢٨٦٥)، ومسلم: كتاب الحج/ باب الإهلال من حيث تنبعث الراحلة. حديث رقم: (٢٧).

● قال النبي ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»[(١٢٧)] .

(ق ١٧/٣٨٢)

(١٢٧) أحمد: (١/٢، ٩). وأبو داود في الملاحم حديث (٤٣٣٨). والترمذي في الفتن، حديث (٢١٦٨) وفي التفسير، حديث (٣٠٥٧). وابن ماجه في الفتن، حديث (٤٠٠٥)، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ عند بعضهم. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٧٤).

● قال النبي ﷺ: «الحلال بيّن والحرام بيّن؛ وبيْنَ ذلك أمور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس»[(١٢٨)] .

(ق ١٧/٣٨٥)

(١٢٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● في صحيح البخاري عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله؛ فاحذروهم»(١٢٩).

(ق ١٧/٣٩٠)

(١٢٩) البخاري: التفسير (ومن سورة آل عمران) / باب ﴿منه آيات محكمات﴾. حديث (٤٥٤٧)، وأبو داود: السنة/ باب مجانبة أهل الأهواء. حديث رقم: (٤٥٩٨).

● قال ﷺ: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم»(١٣٠).

(ق ١٧/٣٩٢)

(١٣٠) سبق برقم: (١٢٩).

● لما قال النبي ﷺ: «من نوقش الحساب عذب» قالت عائشة: «ألم يقل الله: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟ قال: إنما ذلك العَرْضُ»(١٣١).

(ق ١٧/٣٩٥)

(١٣١) البخاري: كتاب العلم/ باب من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه. حديث رقم: (١٠٣)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب إثبات الحساب. حديث رقم: (٧٩).

● في صحيح البخاري وغيره ـ عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ دعا له وقال: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل»(١٣٢).

(ق ١٧/٤٠٢)

(١٣٢) البخاري: كتاب الوضوء/ باب وضع الماء عند الخلاء. حديث رقم: (١٤٣)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. حديث رقم: (١٣٨).

● قال النبي ﷺ لما سأله السائل عن الساعة، وهو في الظاهر: أعرابي لا يعرف، قال له: متى الساعة؟ «قال: ما المسؤول عنها بأعلم من

السائل»[١٣٣].

(ق ١٧/٤١٠)

(١٣٣) البخاري: الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان والإسلام والإحسان. حديث (٥٠)، ومسلم: الإيمان/ باب بيان الإيمـان والإسلام. حديث (١، ٥، ٧).

• قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الشارب الخمر حين يشرب وهو مؤمن»[١٣٤].

(ق ١٧/٤١٥)

(١٣٤) البخاري: في الأشربة/ باب قول الله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام... الآية﴾. حديث رقم: (٥٥٧٨)، ومسلم: في كتاب الإيمان / باب نقصان الإيمان بالمعاصي. حديث رقم: (١٠٠).

• في الحديث المشهور قوله ﷺ: «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك»[١٣٥].

(ق ١٧/٤٣١)

(١٣٥) أخرجه أحمد في المسند: (١/ ٣٩١، ٤٥٢). وابن حبان (٩٧٢). وأبو يعلى (٥٢٩٧). وانظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على المسند (٣٧١٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٩٩).

• في الصحيح عن عياض بن حمار المجاشعي عن النبي ﷺ أنه قال: «خلقت عبادي يوم خلقتهم حنفاء ـ وقال فيه ـ إني مبتليك ومبتل بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظاناً»[١٣٦].

(ق ١٧/٤٣٦)

(١٣٦) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/ ١٦٢).

● في الصحيح عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب، الشهر هكذا وهكذا»(١٣٧).

(ق ١٧/٤٣٦)

(١٣٧) البخاري: كتاب الصوم/ باب قول النبي ﷺ: «لا نكتب ولا نحسب». حديث رقم: (١٩١٣)، ومسلم: كتاب الصيام/ باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال.. حديث رقم: (١٥).

● قال النبي ﷺ: «هذا أوان يرفع العلم. فقال له زياد بن لبيد: كيف يرفع العلم وقد قرأنا القرآن؟ فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا، فقال له: إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة، أو ليست التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم؟»(١٣٨).

(ق ٧=١٧/٤٣٨)

(١٣٨) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في ذهاب العلم. حديث رقم: (٢٦٥٣)، وابن ماجة: كتاب الفتنة/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث رقم: (٤٠٤٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٨٦٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يارسول الله: اليهود والنصارى؟ قال فمن؟»(١٣٩).

(ق ١٧/٤٤٢)

(١٣٩) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم». حديث رقم: (٧٣٢٠)، ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «لتأخذن أمتي مآخذ الأمم قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع قالوا: يا رسول الله فارس والروم؟ قال: ومن

الناس إلا أولئك؟ »[١٤٠] .

(ق ١٧/٤٤٣)

(١٤٠) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ : « لتتبعن سنن من كان قبلكم » . حديث رقم: (٧٣١٩)، وابن حنبل: (٢/ ٣٣٦، ٣٣٧) .

● قال عامر بن الطفيل للنبي ﷺ : « إلام تدعونا إليه يا محمد؟ قال: إلى الله، قال: فصفه لي، أمن ذهب هو، أم من فضة، أم من حديد؟ فنزلت هذه السورة »[١٤١] وروي ذلك عن ابن عباس من طريق أبي ظبيان، وأبي صالح عنه .

(ق ١٧/٤٥١)

(١٤١) أورده البغوي في تفسيره (٤/ ٥٤٤) .

● قال الضحاك وقتادة ومقاتل: « جاء ناس من أحبار اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد: صف لنا ربك، لعلنا نؤمن بك، فإن الله أنزل نعته في التوراة، فأخبرنا به من أي شيء هو؟ ومن أي جنس هو: أمن ذهب؟ أم من نحاس هو؟ أم من صفر؟ أم من حديد؟ أم من فضة؟ وهل يأكل ويشرب؟ وممن ورث الدنيا؟ ولمن يورثها؟ فأنزل الله هذه السورة »[١٤٢] .

(ق ١٧/٤٥١)

(١٤٢) أورده البغوي في تفسيره (٤/ ٥٤٤) .

● روي عن الضحاك عن ابن عباس أن وفد نجران قدموا على النبي ﷺ بسبعة أساقفة من بني الحارث بن كعب: منهم السيد والعاقب، فقالوا للنبي ﷺ : صف لنا ربك من أي شيء هو؟ قال النبي ﷺ : « إن ربي ليس من شيء، وهو بائن من الأشياء، فأنزل الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[١٤٣] .

(ق ١٧/٤٥٢)

(١٤٣) لم نجده.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ـ أي أمعاءه ـ وهو أول من غير دين إبراهيم، وسيب السوائب، وبحر البحيرة»(١٤٥).

(ق ١٧/٤٦١)

(١٤٥) البخاري: كتاب التفسير/ باب (ما جعل الله من....ولا حام). حديث رقم: (٤٦٢٣)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث رقم: (٥١).

● في صحيح مسلم عنه أنه قال قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»(١٤٦).

(ق ١٧/٤٦١)

(١٤٦) مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. حديث رقم: (٢٣).

● في الصحيحين عنه أنه ﷺ ذكر له كنيسة بأرض الحبشة، وذكر من حسنها وتصاوير فيها، فقال: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك هم شرار الخلق عند الله يوم القيامة»(١٤٧).

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٤٧) البخاري: كتاب الجنائز/ باب بناء المسجد على القبر. حديث رقم: (١٣٤١)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. حديث رقم: (١٦).

● في الصحيحين عنه أن قال ﷺ في مرض موته: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد؛ يحذر ما فعلوا»[١٤٨] قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرز قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجداً.

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٤٨) البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. رقم: (٣٤٥٣، ٣٤٥٤)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد. حديث رقم: (٢٢).

● في مسند أحمد وصحيح أبي حاتم عنه أن قال ﷺ: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد»[١٤٩].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٤٩) أخرجه أحمد في المسند: (١/٤٠٥)، وابن حبان (٢٣٢٥)، (٦٨٤٧ إحسان). وعلق البخاري أوله في صحيحه بصيغة الجزم، كذا في كتاب الفتن: (٧٠٦٧). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠): رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن.

● في سنن أبي داود وغيره عنه أنه قال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً وصلوا عليَّ حيث ما كنتم فإنَّ صلاتَكم تبلغُني»[١٥٠].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٥٠) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث رقم: (٢٠٤٢)، أحمد: (٢/٣٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٠٣).

● في موطأ مالك عنه أنه قال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[١٥١].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٥١) مالك في الموطأ: كتاب قصر الصلاة في السفر، حديث (٨٥) عن عطاء بن يسار مرسلاً. قال ابن عبد البر: «لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث». ورواه

أحمد: (٢/ ٢٤٦) بنحوه من حديث أبي هريرة. صححه الشيخ أحمد شاكر في المسند برقم (٧٣٥٢).

• في صحيح مسلم عن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أمرني أن لا أدع قبراً مشرفاً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا طمسته[١٥٢].

(ق ١٧/٤٦٢)

(١٥٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الأمر بتسوية القبر. حديث رقم: (٩٣).

• في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا»[١٥٣].

(ق ١٧/٤٦٤)

(١٥٣) البخاري: كتاب الصوم/ باب صوم يوم النحر. حديث رقم: (١٩٩٥) من حديث أبي سعيد، وفي كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، حديث (١١٨٩).، ومسلم: كتاب الحج/ باب «لا تشدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد». حديث رقم: (٥١١). من حديث أبي هريرة.

• لما أراد عتبان بن مالك أن يبني مسجداً لما عمي فأرسل إلى رسول الله ﷺ قال له: إني أحب أن تأتيني تصلي في منزلي فأتخذه مصلى، وفي رواية فقال: تعال فخط لي مسجداً، فأتى النبي ﷺ ومن شاء من أصحابه، وفي رواية: فغدا عليَّ رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار، فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت، فقال: أين تحب أن أصلي من بيتك؟ فأشرت له إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله ﷺ فقمنا وراءه فصلى ركعتين، ثم سلم»[١٥٤] الحديث.

(ق ١٧/٤٦٧)

(١٥٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا زار الإمام قوماً فأمّهم. حديث رقم: (٦٨٦). ومسلم: كتاب الإيمان، حديث (٥٤، ٥٥) وفي المساجد، حديث (٢٦٣، ٢٦٥). والنسائي: (٣/٦٤، ٦٥).

● في الحديث الصحيح أنه: «تفتح أبواب الجنة في كل خميس واثنين فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا»(١٥٥).

(ق ١٧/٤٦٨)

(١٥٥) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن الشحناء والتهاجر. حديث رقم: (٣٥)، وأبو داود: كتاب الأدب/ باب فيمن يهجر أخاه المسلم. حديث (٤٩١٦)، والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في المتهاجرين. حديث (٢٠٢٣).

● في الصحيح أنه سئل عن المسجد المؤسس على التقوى فقال: «هو مسجدي هذا»(١٥٦).

(ق ١٧/٤٦٨)

(١٥٦) مسلم: كتاب الحج/ باب بيان ان المسجد الذي أسس على التقوى.... حديث رقم: (٥١٤) من. حديث أبي سعيد الخدري، وأحمد: (٥/١١٦) من حديث أبيّ.

● صح عنه ﷺ أنه قال: «من توضأ في بيته ثم أتى مسجد قباء لا يريد إلا الصلاة فيه كان كعمرة»(١٥٧).

(ق ١٧/٤٧٠)

(١٥٧) الترمذي: كتاب مواقيت الصلاة/ باب: (ما جاء في الصلاة في مسجد قباء). حديث رقم: (٣٢٤)، وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء. حديث رقم: (١٤١٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٦٦).

• قال النبي ﷺ : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام، والمسجد الأقصى، ومسجدي هذا »[١٥٧] .

(ق ١٧/٤٧٠)

(١٥٧) تقدم تخريجه برقم (١٥٣) من حديث أبي سعيد وأبي هريرة.

• في صحيح البخاري عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : « من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه »[١٥٨] .

(ق ١٧/٤٧٠)

(١٥٨) البخاري : كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم : (٦٦٩٦).

• قال النبي ﷺ : « المغرب وتر صلاة النهار، فأوتروا صلاة الليل »[١٥٩] .

(ق ١٧/٤٧٣)

(١٥٩) أخرجه أحمد في المسند :(٢ / ٣٠) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٩٦).

• قال النبي ﷺ : « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً »[١٦٠] .

(ق ١٧/٤٧٣)

(١٦٠) البخاري : كتاب الوتر/ باب ليجعل آخر صلاته وتراً. حديث رقم : (٩٩٨)، ومسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب : صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل. حديث رقم : (١٥١).

• قال النبي ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بركعة »[١٦١] .

(ق ١٧/٤٧٣)

(١٦١) البخاري : كتاب الوتر/ باب ساعات الوتر. حديث رقم : (٩٩٥)، مسلم : كتاب صلاة المسافرين/ باب : صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل. حديث رقم : (١٤٦).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»[١٦٢].

(ق ١٧/٤٧٥)

(١٦٢) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله. حديث رقم: (١).

ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال.

حديث رقم: (١٥٥) بلفظ: إنما الأعمال بالنِّيَّةِ.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»[١٦٣].

(ق ١٧/٤٨٢)

(١٦٣) رواه مسلم في كتاب المساجد حديث رقم (٢٣) ونصه: «ألا إني أبرأ إلى الله أن يكون لي خليل؛ فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً».

● في الصحيح: «أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا خير البرية! قال: «ذاك إبراهيم»[١٦٤].

(ق ١٧/٤٨٢)

(١٦٤) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٧٨).

وأبو داود: في السنة/ باب في التخيير بين الأنبياء. حديث رقم: (٤٦٧٢).

والترمذي: في كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة (لم يكن). حديث رقم: (٣٣٥٢).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: أنا سيد ولد آدم ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر»[١٦٥].

(ق ١٧/٤٨٢)

(١٦٥) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل. حديث رقم: (٣) بلفظ « وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة » أما اللفظ المساق فقد أخرجه أحمد في المسند : (١ / ٢٨١)، والترمذي في المناقب / باب فضل النبي ﷺ . حديث رقم: (٣٦١٥). وابن ماجة في كتاب الزهد / باب ذكر الشفاعة. حديث رقم: (٤٣٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٧١).

• قال النبي ﷺ : « إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله »(١٦٦) رواه الترمذي.

(ق ١٧/٤٨٤)

(١٦٦) الترمذي: كتاب الحج / باب ما جاء كيف ترمى الجمار. حديث رقم: (٩٠٢). أبو داود: كتاب الحج / باب في الرمل. حديث رقم: (١٨٨٨).

• قال النبي ﷺ : « إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب »(١٦٧).

(ق ١٧/٤٨٥)

(١٦٧) البخاري: كتاب الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم: كتاب المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

• في الحديث الصحيح: « شفاء أمتي في شرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية بنار، وما أحب أن أكتوي »(١٦٨).

(ق ١٧/٤٨٦)

(١٦٨) البخاري: كتاب الطب / باب الحجامة من الشقيقة والصداع حديث. رقم: (٥٧٠٢)، ومسلم: كتاب السلام / باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي. حديث رقم: (٧١).

• قال ﷺ يوم فتح مكة: « من أغلق بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن »(١٦٩).

(ق ١٧/٤٩٢)

(١٦٩) مسلم: كتاب الجهاد/ باب فتح مكة. حديث رقم: (٨٦)، وأبو داود: كتاب الخراج والإمارة والفيء/ باب ما جاء في خبر مكة. حديث رقم: (٣٠٢٢، ٣٠٢٤)، وأحمد: (٢/ ٥٣٨).

● في الصحيحين عن أنس بن مالك: «أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل. فقالوا: يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ـ قال أنس: فحدث ذلك النبي ﷺ من قولهم، فأرسل رسول الله ﷺ إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ فقال: ما حديث بلغني عنكم؟! فقال له فقهاء الأنصار: أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً، وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: فإني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله؟! فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به، قالوا: بلى يا رسول الله! قد رضينا، قال: فإنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله، فإني على الحوض قالوا: سنصبر[١٧٠].

(ق ١٧/٤٩٣)

(١٧٠) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخُمس ونحوه. حديث رقم: (٣١٤٧)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه. حديث رقم: (١٣٢).

● وفي رواية: لو سلك الناس وادياً أو شعباً وسلكت الأنصار وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم، الناس دثار، والأنصار شعار، ولولا

الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار، وحدثهم حتى بكوا رضي الله تعالى عنهم »[171].

(ق ١٧/٤٩٤)

(١٧١) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان. حديث رقم: (٤٣٣٠) ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه. حديث رقم: (١٣٩).

● قال ﷺ: « ليس لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم »[172].

(ق ١٧/٤٩٥)

(١٧٢) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه. حديث رقم: (٢٧٥٥) بنحوه من حديث عمرو بن عبسة، والنسائي: (٧/ ١٣١، ١٣٢) من حديث عبادة بن الصامت وابن عمرو.. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٥٣٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٢٤٠).

● قال ﷺ في الصدقات: « إن الله لم يرض فيها بقسمة نبي ولا غيره، ولكن جعلها ثمانية أصناف، فإن كنت من تلك الأصناف أعطيتك »[173].

(ق ١٧/٤٩٥)

(١٧٣) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى الصدقة؟ وحد الغنى، حديث رقم (١٣٢٠). والبيهقي (٤ / ١٧٤). وضعفه الألباني في الضعيفة برقم (١٣٢٠).

● قال النبي ﷺ: « المسلمون يد واحدة يسعى بذمتهم أدناهم، ويرد متسريهم على قاعدهم »[174].

(ق ١٧/٤٩٦)

(١٧٤) أصله في البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع. حديث رقم: (٧٣٠٠)، ومسلم: كتاب الحج/ باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها وتحريم صيدها

وشجرها، وبيان حدود حرمها.. حديث رقم: (٤٦٧) بلفظ: «ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم» من حديث علي. وقد ورد بنحوه عند أبي داود: كتاب الجهاد، حديث (٢٧٥١). وانظر إرواء الغليل (٢٢٠٨).

• ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ ..﴾ [التوبة: ١٨] في الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان. ثم قرأ هذه الآية»[١٧٥] [التوبة: ١٧، ١٨].

(ق ١٧/٤٩٩)

(١٧٥) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب (ومن سورة التوبة). حديث رقم: (٣٠٩٣)، وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة. حديث رقم: (٨٠٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٠٨).

• قال النبي ﷺ: «من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة»[١٧٦].

(ق ١٧/٤٩٩)

(١٧٦) البخاري: في كتاب الصلاة / باب من بنى مسجداً. حديث رقم: (٤٥٠)، ومسلم: في المساجد/ باب فضل بناء المساجد، والحث عليها. حديث رقم: (٢٤).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك»[١٧٧].

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٧٧) سبق برقم: (١٤٦).

• قال النبي ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. يحذر مافعلوا»[١٧٨].

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٧٨) تقدم تخريجه برقم: (١٤٨).

• قال ﷺ: «أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[١٧٩].

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٧٩) تقدم تخريجه برقم: (١٤٧).

• قال النبي ﷺ: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله»[١٨٠] قالها ثلاثاً.

(ق ١٧/٥٠٠)

(١٨٠) أخرجه الترمذي في كتاب الشهادات/ باب ما جاء في شهادة الزور. حديث (٢٢٩٩، ٢٣٠٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٤٠٢).

• نهى النبي ﷺ عن الصلاة في المقبرة عموماً فقال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»[١٨١] راوه أهل السنن، وقد روي مسنداً ومرسلاً. وقد صحح الحفاظ أنه مسند.

(ق ١٧/٥٠٢)

(١٨١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث رقم: (٤٩٢)، وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب المواضع التي تكره فيها الصلاة. حديث رقم: (٧٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٦٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٨٧).

• روى الترمذي والنسائي عن عائشة «أن النبي ﷺ: نظر إلى القمر فقال: يا عائشة! تعوذي بالله من شره، فإنه الغاسق إذا وقب»[١٨٢].

(ق ١٧/٥٠٥)

(١٨٢) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة المعوذتين. حديث رقم: (٣٣٦٦)، مسند أحمد: (٦/ ٢١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٩٣)،

وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٧٢).

● وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً: « أن الغاسق النجم »[(١٨٣)].

(ق ١٧/٥٠٦)

(١٨٣) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٣٥٢ ط الحلبي) وعنه ابن كثير في تفسيره (٤/ ٦١١ ط دار السلام) وقال: « قلت: وهذا الحديث لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ.

● قال ﷺ عن المسجد المؤسس على التقوى: « هو مسجدي هذا »[(١٨٤)].

(ق ١٧/٥٠٦)

(١٨٤) سبق برقم: (١٥٦).

● قال ﷺ عن أهل الكساء: « هؤلاء أهل بيتي »[(١٨٥)].

(ق ١٧/٥٠٦)

(١٨٥) وردت في ذلك روايات كثيرة منها: حديث واثلة عند أحمد باللفظ المذكور: (٤/ ١٠٧). ومن حديث أم سلمة: (٦/ ٢٩٢، ٣٠٤). وهناك روايات كثيرة في تفسير الطبري (٢٢/ ٦ – ٨) ط الحلبي) في تفسير الآية: ٣٣ من سورة الأحزاب. وانظر: صحيح مسلم في فضائل الصحابة، حديث (٣٢) من حديث سعد، حديث (٦١) من حديث عائشة.

● في حديث أبي ذر عن رسول الله ﷺ: نعوذ بالله من شياطين الإنس والجن، قلت: أو للإنس شياطين؟ قال: نعم! شر من شياطين الجن »[(١٨٦)].

(ق ١٧/٥١٠)

(١٨٦) أحمد: (٥/ ١٧٨)، والنسائي: (٨/ ٢٧٥).

● قال النبي ﷺ: إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به »[١٨٧] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٧/٥١٠)

(١٨٧) البخاري: كتاب الطلاق / باب الطلاق في الإغلاق. حديث رقم: (٥٢٦٩)، مسلم: كتاب الإيمان / باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حديث رقم: (٢٠٢).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به»[١٨٨].

(ق ١٧/٥١٩)

(١٨٨) سبق برقم: (١٨٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضى التأذين أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر، فإذا قضي التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، لما لم يذكر حتى يظل الرجل لم يدر كم صلى»[١٨٩].

(ق ١٧/٥٢٠)

(١٨٩) البخاري: كتاب الأذان / باب فضل التأذين. حديث رقم: (٦٠٨)، ومسلم: كتاب الصلاة / باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه. حديث (١٩).

● قال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»[١٩٠].

(ق ١٧/٥٢١)

(١٩٠) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة / باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة. حديث رقم: (٥٩٧)، ومسلم: كتاب المساجد / باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. حديث رقم: (٣١٤).

● ولما نام ﷺ هو وأصحابه عن الصلاة في غزوة خيبر قال لأصحابه: «ارتحلوا فإن هذا مكان حضرنا فيه شيطان» وقال: «إن الشيطان أتى بلالاً فجعل يهديه كما يهدي الصبي حتى نام»(191).

(ق 17/521)

(191) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (310)، وأحمد: (2/429)، ومالك في الموطأ: كتاب وقوت الصلاة/ باب النوم عن الصلاة. حديث رقم: (26) واللفظ له.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الرؤيا ثلاثة: رؤيا من الله، ورؤيا من الشيطان، ورؤيا ما يحدث به المرء نفسه في اليقظة فيراه في النوم»(192).

(ق 17/522)

(192) البخاري: كتاب التعبير/ باب القيد في المنام. حديث رقم: (7017) بجزء من حديث. ومسلم: كتاب الرؤيا. حديث رقم: (6).

● قال النبي ﷺ: «إن العبد إذا أذنب نكت في قلبه نكتة سوداء. فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فذلك الران الذي قال الله تعالى: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: 14](193).

(ق 17/522)

(193) الترمذي: كتاب التفسير/ باب: (ومن سورة ويل للمطففين). حديث رقم: (3334)، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (4244). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (1666).

● في الحديث الصحيح عنه ﷺ قال: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة»(194).

(ق ١٧/٥٢٣)

(١٩٤) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه. حديث رقم: (٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الملائكة، وقرينه من الجن. قالوا: وإياك يا رسول الله! قال: وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم»(١٩٥) وفي رواية «فلا يأمرني إلا بخير».

(ق ١٧/٥٢٣)

(١٩٥) مسلم: كتاب المنافقين/ باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه.... حديث رقم: (٦٩)، وأحمد: (١/ ٣٨٥).

● في الحديث عن النبي ﷺ: «من سأل القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يسأل القضاء، ولم يستعن عليه، أنزل الله عليه ملكاً يسدده»(١٩٦).

(ق ١٧/٥٢٤)

(١٩٦) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه. حديث رقم: (٣٥٧٨)، والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي. حديث رقم: (١٣٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٠).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله وملائكته يصلون على معلمي الناس الخير»(١٩٧).

(ق ١٧/٥٢٥)

(١٩٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٣٤).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «والملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»[١٩٨].

(ق ١٧/٥٢٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٥٩)، ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة. حديث رقم: (٢٧٣).

● قال ﷺ: «إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني»[١٩٩].

(ق ١٧/٥٢٨)

(١٩٩) البخاري: كتاب الصوم/ باب التنكيل لمن أكثر الوصال. حديث رقم: (١٩٦٥)، ومسلم: كتاب الصوم/ باب النهي عن الوصال في الصوم. حديث رقم: (٥٨).

● قال النبي ﷺ: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة أمسكت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها طائفة أمسكت الماء فشرب الناس، وسقوا وزرعوا، وكانت منها طائفة إنما هي قيعان لا تمسك ماء، ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»[٢٠٠].

(ق ١٧/٥٢٨)

(٢٠٠) البخاري: كتاب العلم/ باب فَضْل مَنْ عَلِمَ وعَلّم. حديث رقم: (٧٩)، ومسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث رقم: (١٥).

● قال النبي ﷺ في القاضي: «أنزل الله عليه ملكاً يسدده»[٢٠١].

(ق ١٧/٥٣١)

(٢٠١) سبق برقم: (١٩٦).

● روي في الحديث المرفوع عن عائشة في الترمذي والنسائي: «أن النبي ﷺ نظر إلى القمر وقال لها: يا عائشة! تعوذي بالله من هذا، فهذا الغاسق إذا وقب»[٢٠٢].

(ق ١٧/٥٣٣)

(٢٠٢) سبق برقم: (١٨٢).

● قال النبي ﷺ في الكسوف والخسوف: «إنهما آيتان يخوف الله بهما عباده»[٢٠٣].

(ق ١٧/٥٣٤)

(٢٠٣) البخاري: كتاب الكسوف/ باب قول النبي ﷺ: «يخوف الله عباده بالكسوف». حديث رقم: (١٠٤٨)، ومسلم: كتاب الكسوف/ باب ذكر النداء بصلاة الكسوف: «الصلاة جامعة». حديث رقم: (٢١).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثامن عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

• رُوي أن عبد الله بن عمرو كان يكتب ما سمع من النبي ﷺ، فقال له بعض الناس إن رسول الله ﷺ وسلم يتكلم في الغضب فلا تكتب كلما تسمع! فسأل النبي ﷺ عن ذلك فقال: «اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج من بينهما إلا حق، يعني: شفتيه الكريمتين»[1].

(ق ٨/١٨)

(١) أبو داود: كتاب العلم/ باب في كتاب العلم. حديث: (٣٦٤٦). ومسند الإمام أحمد: (٢/١٦٢، ١٩٢). صححه الالباني في صحيح الجامع برقم (١٢٠٧). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٣٢).

• ثبت عن أبي هريرة أنه قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أحفظ مني إلا عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب بيده ويعي بقلبه، وكنت أعي بقلبي ولا أكتب بيدي[1].

(ق ٨/١٨)

(١) رواه البخاري: كتاب العلم، حديث (١١٣). وهو مروي هنا بالمعنى، ونصه هناك: «مامن أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب ولا أكتب».

• قال ﷺ: «صلوا كما رأيتموني أصلي»[2].

(ق ٩/١٨)

(٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة... حديث رقم: (٦٣١). وأحمد (٥/٥٣).

● قال ﷺ: «لتأخذوا عـني منـاسككـم»[٣].

(ق ١٨/٩)

(٣) مسلم: كتاب الحج/ باب باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكباً. حديث: (٣١٠)

● قال ﷺ: «إني أخشاكم لله وأعلمكم بحدوده» [٤].

(ق ١٨/٩)

(٤) مسلم: كتاب الصيام/ باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب. حديث: (٧٩) ولفظه: «والله! إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما أتّقى».

● لما رآهم ﷺ يلقحون النخل قال لهم: «ما أرى هذا يغني شيئاً» ثم قال لهم: «إنما ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن، ولكن إذا حدثتكم عن الله فلن أكذب على الله»، وقال: «أنتم أعلم بأمور دنياكم فما كان من أمر دينكم فإلي»[٥].

(ق ١٨/١٢)

(٥) مسلم: كتاب الفضائل/ باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً، دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا، على سبيل الرأي. حديث: (١٤١).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»[٦].

(ق ١٨/١٣)

(٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث: (٣٤، ٣٥). ورواه البخاري بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»: كتاب الأذان، حديث (٧٥٦).

● قال ﷺ: «الجار أحق بسقبه»[٧].

(ق ١٨/١٣)

(٧) البخاري: كتاب الشفعة/ باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع. حديث: (٢٢٥٨).

● قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[٨].

(ق ١٣/١٨)

(٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث: (١٣٥). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث: (٢).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»[٩].

(ق ١٣/١٨)

(٩) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي برسول الله ﷺ. حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قول ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث: (١٥٥).

● قال ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا، ولا تباغضوا ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخواناً»[١٠].

(ق ١٣/١٨)

(١٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر. حديث: (٦٠٦٥). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظن والتجسس. والتنافس والتناجش، ونحوها. حديث: (٣٠).

● قال ﷺ في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»[١١].

(ق ١٣/١٨)

(١١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بماء البحر. حديث: (٨٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور. حديث: (٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٩٢٥). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٤٨٠).

● قال ﷺ: «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه، ولا يستام على سوم أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في

صحفتها ولتنكح، فإن لها ما قدر لها»[١٢].

(ق ١٤/١٨)

(١٢) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. حديث: (٥١) بنحوه.

● قال ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر»[١٣].

(ق ١٤/١٨)

(١٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية.... حديث: (١٧٢).

● تواتر عن النبي ﷺ قوله: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١٤].

(ق ١٦/١٨)

(١٤) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث: (١٠٧).
ومسلم: كتاب الزهد/ باب التثبت في الحديث، وحكم كتابة العلم. حديث: (٧٢).

● حديث ابن وعلة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أيما إهاب دُبغ فقد طهر»[١٥].

(ق ١٧/١٨)

(١٥) مسلم: كتاب الحيض/ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. حديث: (١٠٥) ولفظه: «وإذا دبغ الإهاب فقط طهر».

● حديث مسلم: «إن الله خلق التربة يوم السبت، وخلق الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور

يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة»[١٦].

(ق ١٨/١٨)

(١٦) مسلم: كتاب المنافقين/ . باب ابتداء الخلق، وخلق آدم عليه السلام. حديث: (٢٧).

● حديث أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال عن الحسن: «إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»[١٧].

(ق ١٩/١٨)

(١٧) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما. حديث: (٣٧٤٦).

● في حديث أبي موسى قوله ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا»[١٨].

(ق ٢٠/١٨)

(١٨) مسلم: بمعناه في كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٦٢). واللفظ المذكور عند البخاري من حديث أنس: كتاب الصلاة، حديث (٣٧٨) ومسلم في الصلاة، حديث (٧٧). ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٧٢٢). ومسلم (٨٩).

● حديث: «إنما الأعمال بالنيات»[١٩].

(ق ٢٤/١٨)

(١٩) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● حديث: «نهى عن بيع الولاء وهبته»[٢٠].

(ق ٢٤/١٨)

(٢٠) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث: (٦٧٥٦).

● حديث: «دخل مكة وعلى رأسه المغفر»[٢١].

(ق ٢٤/١٨)

(٢١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قتل الأسير، وقتل الصبر. حديث: (٣٠٤٤).
ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز دخول مكة بغير إحرام. حديث: (٤٥٠).

● حديث ابن مسعود لما قال له النبي ﷺ: «ابغني أحجاراً أستنفض بهن» قال: فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين وترك الروثة وقال: «إنها رجس»[٢٢].

(ق ١٨/٢٤)

(٢٢) حديث ابن مسعود عند البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يستنتجى بروث. حديث: (١٥٦). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين. حديث: (١٧). ولكن اللفظ المذكور من حديث أبي هريرة عند البخاري، حديث (١٥٥).

● حديث: «إنما الأعمال بالنيات»[٢٥].

(ق ١٨/٣٩)

(٢٥) تقدم تخريجه برقم: (٩).

● حديث «نهيه عن بيع الولاء وهبته»[٢٦].

(ق ١٨/٣٩)

(٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٢٠).

● حديث «أنه دخل مكة وعلى رأسه المغفر»[٢٧].

(ق ١٨/٣٩)

(٢٧) تقدم تخريجه برقم: (٢١).

● قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»[٢٩]

(ق ١٨/٤٩)

(٢٩) سبق تخريجه برقم: (٩).

● قال ﷺ: «لا وصية لوارث»[٣٠].

(ق ١٨/٤٩)

(٣٠) أبو داود: كتاب الوصايا/ باب ما جاء في الوصية للوارث. حديث: (٢٨٧٠).
والترمذي: كتاب الوصايا/ باب ما جاء: لا وصية لوارث. حديث: (٢١٢٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٧٨٤)، وفي إرواء الغليل برقم: (١٦٥٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة، طعمها مر ولا ريح لها»[٣١].

(ق ١٨/٦١)

(٣١) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث: (٥٤٢٧). ومسلم: كتاب المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث: (٢٤٣).

● عن عبد الله بن عمرو قوله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج؛ ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[٣٣].

(ق ١٨/٦٧)

(٣٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث: (٣٤٦١).

● قوله ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم»[٣٤].

(ق ١٨/٦٧)

(٣٤) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب: ﴿وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾. حديث: (٤٤٨٥) ولفظه: لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا «آمنا بالله وما أنزل...» الآية.

● جاء في الحديث المعروف قوله ﷺ: «ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء بين الشجر اليابس»(٣٥).

(ق ١٨/٦٧)

(٣٥) نسبه في الجامع للطبراني من حديث ابن مسعود. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٨٠ – ٨١): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، ورجال الأوسط وثقوا». وهو في الطبراني في الكبير (٩٧٩٧)، وفي الأوسط (٢٧١)، والبزار (٣٠٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٨) بلفظ: «ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين» نحوه: ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٠٣٧)، وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٧٢). أما المعنى المذكور فورد ضمن حديث أطول عن ابن عمر، رواه البيهقي في الشعب (٥٦٥). وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٨٦٢)، (٨٦٣)، (١٥٠٩)، والسلسلة الضعيفة (٦٧١).

● قال ﷺ: «خلق الله التربة يوم السبت»(٣٧).

(ق ١٨/٧٣)

(٣٧) سبق تخريجه برقم (١٦).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة: صانعه؛ والرامي به؛ والممد به»(٣٨).

(ق ١٨/٧٥)

(٣٨) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الرَّمي حديث: (٢٥١٣). والترمذي: كتاب فضائل الجهاد/ باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. حديث: (١٦٣٧).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٧٣٢).

● عن البراء بن عازب، قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه، فأحرمنا بالحج، قال: فلما قدمنا مكة قال: «اجعلوا حجكم عمرة»، قال: فقال الناس: «يا رسول الله! قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟». قال:

فقال رسول الله ﷺ: «انظروا الذي آمركم به فافعلوا»، قال: فردوا عليه القول، فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله عنها غضبان، فرأت الغضب في وجهه فقالت: من أغضبك أغضبه الله»، قال: «ومالي لا أغضب وأنا آمر بالأمر ولا أتبع»[٤٠].

(ق ١٨/٧٧)

(٤٠) ابن ماجة: كتاب المناسك/ باب فسخ الحج. حديث: (٢٩٨٢). ومسند الإمام أحمد: (٤/٢٨٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦١٤٦).

● عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فنظرت فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام! ألا إن الإيمان ـ إذا وقعت الفتن ـ بالشام»[٤١].

(ق ١٨/٧٩)

(٤١) مسند الإمام أحمد: (٤/١٩٨) من حديث عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ بنحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٠) رواه أحمد وفيه عبد العزيز بن عبد الله، وهو ضعيف.

● عن أبي سعيد [الخدري] قال: قال رسول الله ﷺ: «يُدعى نوح يوم القيامة، فيقال له: «هل بلغت؟» فيقول: «نعم!»، فيدعى قومه فيقال لهم: «هل بلغكم؟» فيقولون: «ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد!»، فيقال لنوح: «من يشهد لك؟» فيقول: «محمد وأمته» فذلك قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] قال: الوسط العدل»[٤٢].

(ق ١٨/٧٩)

(٤٢) البخاري بنحوه في مواضع منها: كتاب أحاديث الأنبياء، حديث (٣٣٣٩) وفي التفسير، حديث (٤٤٨٧). مسند الإمام أحمد: (٣/٣٢).

● عن أنس أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سنها، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع!؟ والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها ـ قال: ـ «يا أنس! كتاب الله القصاص»، فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»[٤٣].

(ق ١٨/٨٠)

(٤٣) البخاري: كتاب الصلح/ باب الصلح في الدِّيه. حديث: (٢٧٠٣). ومسلم بنحوه في القسامة (٢٤).

● عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار». رواه البخاري ومسلم[٤٥] بمعناه من رواية عبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

(ق ١٨/٨٣)

(٤٥) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث: (١٠٨) من رواية عبد العزيز بن صهيب عن أنس. ومسلم: في مقدمة صحيحه، حديث (٢).

● عن أنس بن مالك، قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان فشمَّت ـ أو فسمَّت ـ أحدهما، ولم يشمت الآخر ـ أو فسمته ولم يسمت الآخر ـ فقيل: يا رسول الله! عطس عندك رجلان فشمَّت أحدهما ولم تشمَّت الآخر؟! أو فسمَّته ولم تسمِّت الآخر ـ فقال: «إن هذا حمد الله فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته»[٤٦].

(ق ١٨/٨٤)

(٤٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب الحمد للعاطس. حديث: (٦٢٢١). ومسلم: كتاب الزهد/ باب تشميت العاطس، وكراهة التثاؤب. حديث: (٥٣).

● عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاثة: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»[٤٧].

(ق ١٨/٨٥)

(٤٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث: (٢٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٧).

● عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين وعن لبستين: أن يلبس الرجل الثوب الواحد ويشتمل به ويطرح أحد جانبيه على منكبه، ويحتبي في الثوب الواحد، وأن يقول: انبذ إلي ثوبك وأنبذ إليك ثوبي من غير أن يقلبا[٤٨].

(ق ١٨/٨٦)

(٤٨) حديث أبي هريرة رواه البخاري بمعناه في مواضع منها: كتاب الصلاة، حديث (٣٦٨). ومسلم: كتاب البيوع، حديث (٢). وغيرهما من أصحاب السنن. وفي الباب أحاديث عن أبي سعيد وابن عمر.

● عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار، حتى فرجه بفرجه!».

رواه البخاري[٤٩]، عن محمد بن عبد الرحيم، عن داود بن رشيد، ورواه مسلم[٥٠]، عن داود نفسه، ورواه الترمذي[٥١]، عن قتيبة، عن الليث عن ابن الهاد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن سعيد بن مرجانة.

(ق ١٨/٨٨)

(٤٩) البخاري: كتاب الكفارات/ باب قول الله تعالى: ﴿أو تحرير رقبة﴾ وأي الرقاب أزكى. حديث: (٦٧١٥).

(٥٠) مسلم: كتاب العتق/ باب فضل العتق. حديث: (٢٢).

(٥١) الترمذي: كتاب النذور والأيمان/ باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة. حديث: (١٥٤١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٢٧).

● عن أنس أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟» فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»[٥٢].

(ق ١٨/٨٨)

(٥٢) الترمذي: كتاب المناقب / باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٨). وأحمد: (٣/١٠٧، ١٧٩) بزيادة في آخره في الموضع الأول. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٣٦٤). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٤٢٣).

● عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار»[٥٣].

(ق ١٨/٨٩)

(٥٣) رواه البيهقي (٤ / ٢٧٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٥٢٨).

● عن عقبة بن عامر الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة، والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة»[٥٤].

(ق ١٨/٩٠)

(٥٤) أبو داود: كتاب الصلاة / باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل. حديث رقم: (١٣٣٣). والترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب رقم: (٢٠) حديث رقم: (٢٩١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣١٠٠).

● عن أنس، قال: رأى رسول الله ﷺ حبلاً ممدوداً بين ساريتين من سواري المسجد. قال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: «يا رسول الله! فلانة تصلي ما عقلت؛ فإذا غلبت أخذت به، قال: «فلتصل ما عقلت؛ فإذا غلبت فلتنم»[٥٥].

(ق ١٨/٩١)

(٥٥) البخاري بنحوه: كتاب التهجد، حديث (١١٥٠)، ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، حديث (٢١٩) بنحوه. ومسند الإمام أحمد: (٣ / ٢٠٤) واللفظ له مع اختلاف يسير.

● عن أبي هريرة قال: قال محمد ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟!»[٥٦].

(ق ٩٢/١٨)

(٥٦) البخاري: كتاب الأذان/ باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام. حديث: (٦٩١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما. حديث: (١١٤).

● عن عبد الله بن دينار سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «من اقتنى كلباً - إلا كلب ماشية أو كلب قنص - نقص من أجره كل يوم قيراطان»[٥٧].

(ق ٩٤/١٨)

(٥٧) أخرجه البخاري ومسلم كلاهما بنحوه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: البخاري: كتاب الذبائح/ باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية. حديث: (٥٤٨١ - ٥٤٨٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه... حديث: (٥٠ - ٥٢).

● عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، وكان القوم يصعدون عقبة أو ثنية، فإذا صعد الرجل قال: «لا إله إلا الله والله أكبر» - قال: أحسبه قال: بأعلى صوته - ورسول الله ﷺ على بغلته يعرضها في الجبل، فقال النبي ﷺ: «يا أبا موسى! إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً». ثم قال: «يا عبد الله بن قيس! - أو يا أبا موسى - ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة!». قال: «قلت: بلى. يا رسول الله!»

قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»[٥٨].

(ق ١٨/٩٥)

(٥٨) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر. حديث: (٤٢٠٥). ومسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث: (٤٤ – ٤٥).

● عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جانب خشبة مسنداً ظهره إليها. فلما كثر الناس قال: «ابنوا لي منبراً له عتبتان، فلما قام على المنبر يخطب حنت الخشبة إلى رسول الله ﷺ. قال أنس: وأنا في المسجد، فسمعت الخشبة تحن حنين الواله، فما زالت تحن حتى نزل إليها فاحتضنها فسكتت!»[٥٩].

(ق ١٨/٩٦)

(٥٩) مسند الإمام أحمد: (٣/٢٢٦) ومواضع أخرى كثيرة. وهناك روايات أخرى في الصحيح وغيره تدل على هذا المعنى. انظر فتح الباري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث: (٣٥٨٥)، وانظر سنن ابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب ما جاء في بدء شأن المنبر. حديث: (١٤١٥)، وانظر أيضاً سنن الترمذي: كتاب المناقب. حديث: (٣٦٢٧).

● عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصوم جنة، وللصائم فرحتان: فرحة حين يُفطر، وفرحة حين يلقى الله عز وجل، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[٦٠].

(ق ١٨/٩٧)

(٦٠) أخرجه البخاري بنحوه مع تقديم وتأخير: كتاب الصوم/ باب هل يقول: إني صائم إذا شتم؟ حديث: (١٩٠٤). وأخرجه مسلم كذلك: كتاب الصيام/ باب فضل الصيام. حديث: (١٦٣).

● عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها»[٦١].

(ق ٩٨/١٨)

(٦١) البخاري: كتاب الحج/ باب من أين يخرج من مكة؟ حديث: (١٥٧٧). ومسلم: كتاب الحج/ باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى.... حديث: (٢٢٤).

● عن زر، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: جئت ابتغاء العلم. قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب. قلت: حك في نفسي - أو صدري - مسحاً على الخفين بعد الغائط والبول، فهل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ قال: نعم! كان يأمرنا إذا كنا سفراً - أو مسافرين - أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة؛ ولكن من غائط، أو بول، أو نوم، قلت: هل سمعته يذكر الهدى؟ قال: نعم! بينا نحن معه في مسير، إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال: يا محمد! فأجابه على نحو من كلامه: هاؤم! قال: أرأيت رجلاً يحب قوماً ولم يلحق بهم؟ قال: المرء مع من أحب. ثم لم يزل يحدثنا أن من قِبَلِ المغرب باباً يفتح الله عز وجل للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة ولا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله! وذلك قول الله: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا﴾[٦٢] [الأنعام: ١٥٨] الآية.

(ق ٩٩/١٨)

(٦٢) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في فضل التوبة والاستغفار.... حديث: (٣٥٣٥، ٣٥٣٦)، وانظر مسند الإمام أحمد: (٤/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١). وله طرق كثيرة. انظر: المسند الجامع (٥٣٩٢)

● عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام ـ أو قال: ثلاث ليال»[٦٣].

(ق ١٠١/١٨)

(٦٣) هذا الحديث معناه في الصحيحين. انظر البخاري: كتاب الأدب/ باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث». حديث: (٦٠٧٦). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الهجر فوق ثلاث، بلا عذر شرعي. حديث: (٢٣ - ٢٤). من حديث أنس. ووردت أحاديث بهذا المعنى في الصحيحين عن غير واحد من الصحابة.

● عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أعطيت فلاناً وفلاناً ومنعت فلاناً وهو مؤمن. قال: «أو مسلم؟»[٦٤].

(ق ١٠١/١٨)

(٦٤) أخرجه البخاري: كتاب الإيمان/ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة، وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل... حديث: (٢٧). من رواية شعيب عن الزهري به. وأخرجه مسلم: كتاب الإيمان/ باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه... حديث: (٢٣٦ - ٢٣٧) من رواية الزهري به. وأخرجه الإمام أحمد: (١٧٦/١) من رواية عبد الرزاق به.

● عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»[٦٥].

(ق ١٠٢/١٨)

(٦٥) البخاري: كتاب التعبير/ باب رؤيا الصالحين. حديث: (٦٩٨٣) من رواية عبد الله ابن مسلمة عن مالك.

● عن شقيق بن سلمة قال: قال عبد الله رضي الله عنه: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: «السلام على الله دون عباد الله، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وعلى فلان». فالتفت إلينا النبي ﷺ فقال:

« الله هو السلام، فاذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله »[٦٦].

(ق ١٠٣/١٨)

(٦٦) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب السلام اسم من أسماء الله تعالى. حديث: (٦٢٣٠). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث: (٥٦).

● عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه، فعرضت له امرأة فقالت: « يا رسول الله! لي إليك حاجة » فقال: « يا أم فلان! اجلسي في أدنى نواحي السكك حتى أجلس إليك »، ففعلت؛ فجلس إليها حتى قضت حاجتها »[٦٧]. رواه أحمد عن عبد الله ابن بكر.

(ق ١٠٥/١٨)

(٦٧) مسلم: كتاب الفضائل/ باب قرب النبي ﷺ من الناس، وتبركهم به. حديث: (٧٦). من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه. ومسند الأمام أحمد: (٣/٢١٤) من رواية عبد الله بن بكر عن حميد الطويل عن أنس.

● عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « العائد في هبته كالعائد في قيئه »[٦٨]، متفق عليه.

(ق ١٠٦/١٨)

(٦٨) البخاري: كتاب الهبة/ باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته. حديث: (٢٦٢١). ومسلم: كتاب الهبات/ باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض... حديث: (٧).

● عن سالم، عن أبيه. أن رسول الله ﷺ قال: «اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر؛ فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل»[٦٩].

(ق ١٨/١٠٧)

(٦٩) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب قول الله تعالى: ﴿وبث فيها من كل دابة﴾. حديث: (٣٢٩٧). ومسلم: كتاب السلام/ باب قتل الحيَّات وغيرها. حديث: (١٢٨).

● وكان ابن عمر يقتل كل حية، فرآه أبو لبابة ـ أو زيد بن الخطاب ـ وهو يطارد حية فقال له: قد نهي عن دواب البيوت[٧٠].

(ق ١٨/١٠٧)

(٧٠) انظر البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٢٩٨)، وانظر مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٢٩).

● عن ابن عمر: عن النبي ﷺ قال: «لا يقيم إلا من أذَّن»[٧١].

(ق ١٨/١٠٨)

(٧١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الرجل يؤذن ويقيم آخر. حديث رقم: (٥١٤). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن من أذَّن فهو يقيم. حديث رقم: (١٩٩). وابن ماجة: كتاب الأذان/ باب السنة في الأذان. حديث رقم: (٧١٧) كلهم من رواية زياد بن الحارث الصُّدَائي.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣٧٧). وفي إرواء الغليل برقم: (٢٣٧).

● عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقرأ الجُنُبُ ولا الحائضُ شيئاً من القرآنِ»[٧٢].

(ق ١٨/١٠٩)

(٧٢) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الجنب والحائض: أنهما لا يقرأان القرآن. حديث: (١٣١). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة. حديث: (٥٩٥ – ٥٩٦). ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم: (١٩٢).

● عن الأوزاعي، قال: سألت الزهري عن التي استعاذت من رسول الله ﷺ فقال: أخبرني عروة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ لما أتى بابنة الجون فدنا منها قالت: «أعوذ بالله منك!» قال: «الحقي بأهلك تطليقة»[٧٣].

(ق ١١٠/١٨)

(٧٣) البخاري: كتاب الطلاق / باب من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق؟ حديث: (٥٢٥٤). ولفظه: «قالت: أعوذ بالله منك، فقال لها: لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك». وليس فيه لفظ: «تطليقة».

● عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة: إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا اؤتمن فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف. غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم»[٧٤].

(ق ١١١/١٨)

(٧٤) أخرجه أحمد بنحوه: (٥/٣٢٣) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه. والحاكم: (٤/٣٥٨، ٣٥٩). والطبراني في الكبير (٨٠١٨) وفي الأوسط (٢٥٦٠) من حديث أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠١) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه: فضالةبن الزبير، ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف».. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٥٢٥)، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٤٧٠) (١٥٢٥).

● عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من احتبس فرساً في سبيل الله عز وجل، إيماناً بالله، وتصديق موعود الله، كان شبعه وريه، وروثه وبوله حسنات في ميزانه يوم القيامة»[٧٥].

(ق ١١٢/١٨)

(٧٥) البخاري: كتاب الجهاد / باب من احتبس فرساً في سبيل الله.... حديث:

(٢٨٥٣) . ومسند الإمام أحمد : (٢ / ٣٧٤) .

● عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن اللهَ لا يقبضُ العلمَ انتزاعاً ينتزعُه من الناسِ، ولكنْ يقبض العلماء، فاذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا »[٧٦] .

(ق ١٨/١١٣)

(٧٦) البخاري: كتاب العلم/ باب كيف يقبض العلم. حديث: (١٠٠) . ومسلم: كتاب العلم/ باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن، في آخر الزمان. حديث: (١٣) .

● عن سالم، عن أبيه: عن النبي ﷺ قال: « لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار في حقه »[٧٧] .

(ق ١٨/١١٥)

(٧٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار. . . . حديث: (٧٥٢٩) . ومسلم: كتاب صلاة المسافرين، حديث (٢٦٦) ومسند الإمام أحمد: (٢ / ٩، ٣٦) .

● عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: « إنَّ الَّذي تَفُوتُهُ صلاةُ العصرِ فكأنما وترَ أهلَهُ ومالَهُ »[٧٨] .

(ق ١٨/١١٦)

(٧٨) البخاري: كتاب المواقيت/ باب إثم من فاتته العصر. حديث: (٥٥٢) . ومسلم: كتاب المساجد/ باب التغليظ في تفويت صلاة العصر. حديث: (٢٠٠) .

● عن عائشة: « أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من جنابة، فيأخذ حفنة لشق رأسه الأيمن، ثم يأخذ حفنة لشق رأسه الأيسر»[٧٩] .

(ق ١٨/١١٧)

(٧٩) البخاري: كتاب الغسل/ باب من بدأ بالحلاب أو الطِّيب عند الغسل. حديث: (٢٥٨) . ومسلم: كتاب الحيض/ باب صفة غسل الجنابة. حديث: (٣٩) .

● عن أنس، قال: مطرنا مع رسول الله ﷺ فحسر عن رأسه حتى أصابه المطر، فقلت له: لم صنعت هذا يا رسول الله؟ قال: «إنه حديث عهد بربه عز وجل»[٨٠].

(ق ١١٨/١٨)

(٨٠) مسلم: كتاب الاستسقاء/ باب الدعاء في الاستسقاء. حديث: (١٣) بنحوه.

● عن البراء قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «له مرضع في الجنة»[٨١].

(ق ١١٩/١٨)

(٨١) البخاري: كتاب الأدب/ باب من سمّي بأسماء الأنبياء. حديث: (٦١٩٥). ولفظه: «إن له مُرضعاً في الجنة».

● عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: «كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يتم صومه»[٨٢].

(ق ١٢٠/١٨)

(٨٢) البخاري: كتاب الصوم حديث (١٩٢٥، ١٩٢٦). ومسلم: كتاب الصوم، حديث (٧٥، ٧٨). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ٣٦) من حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة وأم سلمة. ورواه مسلم من حديث أم سلمة فقط، حديث (٧٧، ٨٠)

● ما يروونه عن النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»[٨٣].
(ق ١٢٣/١٨)

(٨٣) الترمذي: كتاب المناقب. حديث: (٣٧٢٣). موضوع: قاله الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٤١٠، ١٤١٦).

● قال ﷺ لمكة: «إنك أحب بلاد الله إليّ». وقال: «إنك لأحب البلاد إلى الله»[٨٤].

(ق ١٢٥/١٨)

(٨٤) الترمذي: كتاب المناقب / باب في فضل مكة. حديث: (٣٩٢٥) بنحوه، من حديث عبد الله بن عديّ. والحاكم: (٣/ ٧، ٢٨٠، ٤٣١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٦٦).

● في السنن عن النبي ﷺ: « من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار »[٨٥].

(ق ١٢٧/١٨)

(٨٥) أبو داود: كتاب العلم / باب كراهية منع العلم. حديث: (٣٦٥٨). والترمذي: كتاب العلم / باب ما جاء في كتمان العلم. حديث: (٢٦٤٩). وابن ماجة: المقدمة / باب من سئل عن علم فكتمه. حديث: (٢٦٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٦٠).

● قال ﷺ: « أحق ما أخذتم عليه أجرة كتاب الله »[٨٦].

(ق ١٢٨/١٨)

(٨٦) البخاري: كتاب الطب / باب الشروط في الرقية بفاتحة الكتاب. حديث: (٥٧٣٧).

● عن النبي ﷺ: « من ظلم ذمياً كان الله خصمه يوم القيامة، أو كنت خصمه يوم القيامة » هذا ضعيف لكن المعروف عنه أنه قال: « من قتل معاهداً بغير حق لم يرح رائحة الجنة »[٨٧].

(ق ١٢٨/١٨)

(٨٧) البخاري: كتاب الجزية / باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم. حديث: (٣١٦٦).

● قال ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل: « وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبد المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته »[٨٨].

(ق ١٢٩/١٨)

(٨٨) البخاري: كتاب الرقاق / باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢).

● في الصحيح: «حفت النار بالشهوات، وحفت الجنة بالمكاره»[٨٩].

(ق ١٨/١٣٠)

(٨٩) مسلم: كتاب الجنة. حديث: (١).

● قال ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر»[٩٠].

(ق ١٨/١٣٣)

(٩٠) موطأ مالك: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث: (١٠).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه زكريا ابن يحيى بن أيوب الضرير المدائني: لم أعرفه.

● النبي ﷺ: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»[٩١].

(ق ١٨/١٣٣)

(٩١) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. حديث: (١٢٣).
ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا... حديث: (١٥٠ - ١٥١).

● في الصحيح: «أن الله تعالى لا يقضي للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»[٩٢].

(ق ١٨/١٣٤)

(٩٢) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤).

● حديث أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته

بينكم محرماً، تظالموا! يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته؛ ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله عز وجل، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[٩٣].

(ق ١٨/١٣٦)

(٩٣) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أصاب عبداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم! إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله همه وغمه،

وأبدله مكانه فرحاً، قالوا: يا رسول الله! أفلا نتعلمهن؟ قال: بلى! ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن»(٩٤).

(ق ١٨/١٣٩)

(٩٤) مسند الإمام أحمد: (١/ ٣٩١، ٤٥٢). والحاكم: (٥/ ٥٠٩). وابن حبان (٩٧٢ إحسان)، وأبو يعلى (٥٢٩٧).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٩٩).

● في الصحيحين في حديث تحاج الجنة والنار من حديث أبي هريرة وأنس: «أن النار لا تمتلئ ممن كان ألقي فيها حتى ينزوي بعضها إلى بعض، وتقول قط قط! بعد قولها: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] وأما الجنة فيبقى فيها فضل عمن يدخلها من أهل الدنيا، فينشئ الله لها خلقاً آخر»(٩٥).

(ق ١٨/١٤١)

(٩٥) البخاري: تفسير سورة «ق»/ باب: ﴿وتقول هل من مزيد﴾ حديث: (٤٨٥٠) من رواية أبي هريرة. وكتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ حديث: (٣٧٨٤) من رواية أنس. ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث: (٣٦، ٣٨) من رواية أبي هريرة وأنس.

● قال ﷺ: «السفر قطعة من العذاب»(٩٦).

(ق ١٨/١٤٢)

(٩٦) البخاري: كتاب العمرة/ باب السفر قطعة من العذاب. حديث: (١٨٠٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب السفر قطعة من العذاب..... حديث: (١٧٩).

● في السنن عن النبي ﷺ: «لو عذب الله أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم»(٩٧).

(ق ١٨/١٤٣)

(٩٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٦٩٩). وابن ماجة: المقدمة/ باب في القدر حديث: (٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥١٢٠)، وفي تخريج السنة برقم: (٢٤٥).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله لما قضى الخلق كتب على نفسه كتاباً فهو موضوع عنده فوق العرش: إن رحمتي تغلب غضبي»(٩٨).

(ق ١٨/١٤٨)

(٩٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾ حديث: (٣١٩٤). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله، وأنها سبقت غضبه. حديث: (١٤ - ١٦).

● في الصحيح أخبر النبي ﷺ عن الله سبحانه: «أنه قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء»(٩٩).

(ق ١٨/١٤٩)

(٩٩) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٦).

● من قوله ﷺ في الجنين: «فيبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال له: اكتب رزقه وأجله وعمله، وشقي أو سعيد»(١٠٠).

(ق ١٨/١٤٩)

(١٠٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث: (٣٢٠٨). ومسلم: كتاب القدر/ باب خلق الآدمي في بطن أمه... حديث: (١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقه عليهم أن يعبدوه ولا

يشركوا به شيئاً. أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: حقهم عليه ألا يعذبهم»(١٠١).

(ق ١٨/١٤٩)

(١٠١) البخاري: الجهاد/ باب اسم الفرس والحمار، ح (٢٨٥٦). ومسلم: الإيمان/ باب الدليل على أنّ من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٨ - ٤٩).

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ، وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال: «ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: إن الشرك لظلم عظيم»؟(١٠٢).

(ق ١٨/١٦١)

(١٠٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله....﴾ حديث: (٣٤٢٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب صدق الإيمان وإخلاصه. حديث: (١٩٧).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قلت: يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً، وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «ان تزني بحليلة جارك»(١٠٣).

(ق ١٨/١٦١)

(١٠٣) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله انداداً وأنتم تعلمون﴾ حديث: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب.... حديث: (١٤١ - ١٤٢).

● وروي مرفوعاً: «الظلم ثلاثة دواوين: فديوان لا يغفر الله منه شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يعبأ الله به شيئاً، فأما الديوان

الذي لا يغفر الله منه شيئاً فهو الشرك؛ فإن الله لا يغفر أن يشرك به، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً فهو ظلم العباد بعضهم بعضاً؛ فإن الله لابد أن ينصف المظلوم من الظالم. وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فهو ظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه»[١٠٤].

(ق ١٨/١٦١)

(١٠٤) رواه أحمد (٦/ ٢٤٠) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥١): رواه أحمد وفيه صدقة بن موسى؛ وقد ضعفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات. اهـ. وقد ورد بنحوه من حديث أنس وسلمان وأبي هريرة.

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد. وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب!»[١٠٥].

(ق ١٨/١٦٣)

(١٠٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث: (١٠٧).

• قوله ﷺ في الحديث الإلهي: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا»[١٠٦].

(ق ١٨/١٦٧)

(١٠٦) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

• قال النبي ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة: رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة؛ ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار»[١٠٧].

(ق ١٨/١٧٠)

(١٠٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث: (٢٣١٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٦١٤).

● قال ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ، ومن قال في القرآن برأيه فأخطأ فليتبوأ مقعده من النار»[١٠٨].

(ق ١٨/١٧٠)

(١٠٨) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه حديث: (٢٩٥٠ – ٢٩٥٢) بنحوه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٧٤٩).

● قال النبي ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»[١٠٩].

(ق ١٨/١٧٠)

(١٠٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب، أو أخطأ. حديث: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب. أو أخطأ. حديث: (١٥).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[١٠٩َ].

(ق ١٨/١٧٣)

(١٠٩َ) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث (١١١٧) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في صلاة القاعد. حديث (٦٠).

● قال: «يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم»[١١٠].

(ق ١٨/١٧٣)

(١١٠) تقدم تخريجه برقم: (٩٣).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١١١).

(ق ١٨/١٧٥)

(١١١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث رقم: (٤٩٤١). والترمذي: كتاب البر والصلاة/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث رقم: (١٩٢٤) بزيادة. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٩٢٥).

● قال ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»(١١٢).

(ق ١٨/١٧٥)

(١١٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. حديث: (٣٨). مع تقديم وتأخير في اللفظ.

● قال ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»(١١٣).

(ق ١٨/١٧٦)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (٨٥).

● قوله ﷺ في الحديث الإلهي: «يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، وكلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم»(١١٤).

(ق ١٨/١٧٨)

(١١٤) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● روى أبو داود في سننه أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل! فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»[١١٥].

(ق ١٨/١٨١)

(١١٥) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب الرجل يحلف على حقه. حديث: (٣٦٢٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٥٩).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١١٦].

(ق ١٨/١٨١)

(١١٦) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز... حديث: (٣٤).

● قال ﷺ: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله»[١١٨].

(ق ١٨/١٨٢)

(١١٨) الترمذي: كتاب القيامة/ باب: (٢٥) حديث رقم: (٢٤٥٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث رقم: (٤٢٦٠).

● قال ﷺ: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس»[١١٩].

(ق ١٨/١٨٢)

(١١٩) مسلم: كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر حديث رقم: (١٨).

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، يقولون: نحن المتوكلون! فإذا قدموا سألوا الناس![120] فقال الله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

[البقرة: ١٩٧]

(ق ١٨/١٨٢)

(١٢٠) البخاري: كتاب الحج/ باب قول الله تعالى: ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ حديث رقم: (١٥٢٣).

● قال في الحديث الإلهي: «كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم» وقال: «فاستكسوني أكسكم»[121].

(ق ١٨/١٨٣)

(١٢١) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● وفي الطبراني أو غيره عن النبي ﷺ، قال: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها، حتى شسع نعله إذا انقطع، فإنه إن لم ييسره لم يتيسر»[122].

(ق ١٨/١٨٣)

(١٢٢) رواه الترمذي في الدعوات، حديث (٣٦٨٢، ٣٦٨٣). وابن حبان برقم(٨٦٦، ٨٩٤، ٨٩٥ إحسان). وأورده الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٥٠) وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٩٤٨). وفي الأحاديث الضعيفة (١٣٦٢).

● حديث الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن [ابن] أبي خزامة، عن أبيه. قال: سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نسترقي بها، وتقاة نتقيها،

هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: «هي من قدر الله»[١٢٣].

(ق ١٨/١٨٤)

(١٢٣) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الرقى والأدوية. حديث: (٢٠٦٥). وابن ماجه في الطب، حديث (٣٤٣٧). وأحمد (٣/٤٢١). والحاكم (٤/ ١٩٩). وفي سنده مجهول.

● حديث القصاص الذي ركب فيه جابر بن عبد الله إلى عبد الله بن أنيس شهراً حتى شافهه به، وقد رواه الإمام أحمد[١٢٤] وغيره، واستشهد به البخاري في صحيحه؛ وهو من جنس حديث الترمذي صحاحه أو حسانه.

(ق ١٨/١٨٧)

(١٢٤) مسند الإمام أحمد: (٣/٤٩٥).

● عن النبي ﷺ قال فيه: «إذا كان يوم القيامة فإن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد؛ يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك! أنا الديان! لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة، ولأحد من أهل النار قبله مظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولا لأحد من أهل الجنة حتى أقصه منه»[١٢٥].

(ق ١٨/١٨٨)

(١٢٥) أورده البخاري معلقاً. انظر: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له....﴾. ووصله في الأدب المفرد (٩٧٠). وفي خلق افعال العباد (٥٩). ورواه أحمد (٣/ ٤٩٥).

● في صحيح مسلم من حديث أبي سعيد: «أن أهل الجنة إذا عبروا الصراط وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض، فإذا

هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة»[١٢٦].

(ق ١٨/١٨٨)

(١٢٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث: (٢٤٤٠)، وفي الرقاق (٦٥٣٥). وأحمد (٣/١٣، ٦٣، ٧٤). ولم نقف عليه عند مسلم بهذه الألفاظ.

• في الحديث الصحيح: «من كان عنده لأخيه مظلمة في دم، أو مال، أو عرض فليأته فليستحل منه قبل أن يأتي يوم ليس فيه درهم / ولا دينار، إلا الحسنات والسيئات. فإن كان له وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه، ثم يلقى في النار»[١٢٧].

(ق ١٨/١٨٨)

(١٢٧) البخاري: كتاب المظالم/ باب من كانت له مظلة عند الرجل فحلَّلها له.... حديث: (٢٤٤٩). والترمذي في صفة القيامة، حديث (٢٤٢١).

• قال النبي ﷺ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»[١٢٨]. وروي: «ما لم يعاين».

(ق ١٨/١٩١)

(١٢٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في فضل التوبة والاستغفار.... حديث: (٣٥٣٧). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر التوبة. حديث: (٤٢٥٣).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٩٩). ولم نقف على رواية: «ما لم يعاين». ولكن هناك حديث أبي موسى: « سألت رسول الله ﷺ: متى تنقطع معرفة العبد من الناس؟ قال: إذا عاين» رواه ابن ماجه في الجنائز، حديث (١٤٥٣).

• ثبت في الصحيحين[١٢٩] أنه ﷺ عرض على عمه التوحيد في مرضه الذي مات فيه.

(ق ١٨/١٩١)

(١٢٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله. حديث:

(١٣٦٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على صحة إسلام من حضره الموت ما لم يشرع في النزع وهو الغرغرة ونسخ جواز الاستغفار للمشركين.... حديث: (٣٩ - ٤٢).

• عاد النبي ﷺ يهودياً كان يخدمه فعرض عليه الإسلام فأسلم، فقال: «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار». ثم قال لأصحابه: «آووا أخاكم»[١٣٠].

(ق ١٨/١٩١)

(١٣٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يُصلّى عليه. حديث: (١٣٥٦). وأبو داود في الجنائز، حديث (٣٠٩٥). وأحمد (٣/ ٢٢٧، ٢٨٠) من حديث أنس. وليس فيه: «آووا أخاكم»، وإنما جاء في قصة أخرى من حديث ابن مسعود: «لوا أخاكم» رواه أحمد (١/ ٤١٦).

• شفع النبي ﷺ في أبي طالب مع موته على الشرك فنقل من غمرة من نار، حتى جعل في ضحضاح من نار، في قدميه نعلان من نار يغلي منهما دماغه. قال: «ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار»[١٣١].

(ق ١٨/١٩٢)

(١٣١) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب قصة أبي طالب. حديث: (٣٨٨٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه. حديث: (٣٥٧).

• قال ﷺ في ما يرويه عن الله سبحانه وتعالى: «يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً»[١٣٢].

(ق ١٨/١٩٤)

(١٣٢) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● في الصحيحين من حديث ابن عباس؛ عن أُبي بن كعب؛ عن النبي ﷺ؛ وفيه: «أن الخضر قال لموسى لما وقع عصفور على قارب السفينة فنقر في البحر، فقال: يا موسى! ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كما نقص هذا العصفور من هذا البحر»(١٣٣).

(ق ١٨/١٩٧)

(١٣٣) البخاري: كتاب العلم/ باب ما يستحب للعالم إذا سئل: أيُّ الناس أعلم؟ فيكل العلم إلى الله. حديث: (١٢٢) ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل الخضر، عليه السلام. حديث: (١٧٠).

● قال ﷺ: «العلماء ورثة الأنبياء»(١٣٤).

(ق ١٨/١٩٨)

(١٣٤) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث: (٣٦٤١). وابن ماجة: المقدمة/ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم. حديث: (٢٢٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦١٧٣).

● قال ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(١٣٥).

(ق ١٨/٢٠٠)

(١٣٥) البخاري: كتاب المواقيت/ باب فضل صلاة العصر. حديث: (٥٥٤). ومسلم: كتاب المساجد، حديث (٣١٢) وليس فيه ذكر الشمس.

● قال ﷺ في الحديث الإلهي الذي يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «لو أن أولكم وآخركم؛ وإنسكم وجنكم؛ ورطبكم ويابسكم؛ سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني؛ ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أني جواد ماجد واجد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول

له : كن! فيكون »[١٣٦] .

(ق ١٨/٢٠١)

(١٣٦) الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٤٩٥). وابن ماجه: كتاب الزهد، حديث (٤٢٥٧). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٥٤).

• في الحديث الإلهي الذي يرويه ﷺ عن الله سبحانه وتعالى: « يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »[١٣٧] .

(ق ١٨/٢٠٢)

(١٣٧) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

• روى البخاري؛ عن شداد بن أوس؛ عن النبي ﷺ أنه قال: « سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم! أنت ربي؛ لا إله إلا أنت. خلقتني وأنا عبدك؛ وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت؛ أبوء لك بنعمتك علي؛ وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت »[١٣٨] .

(ق ١٨/٢٠٣)

(١٣٨) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٦٣٢٣).

• في صحيح البخاري وغيره من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « يابني تميم! اقبلوا البشرى » قالوا: قد بشرتنا فأعطنا، فأقبل على أهل اليمن فقال: « يا أهل اليمن! اقبلوا البشرى؛ إذ لم يقبلها بنو تميم »، فقالوا: قد قبلنا يا رسول الله. قالوا: جئناك لنتفقه في الدين، ولنسألك عن أول هذا الأمر، فقال: « كان الله ولم يكن شيء قبله »، وفي لفظ « معه »، وفي لفظ « غيره »، « وكان عرشه على الماء،

وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض»[١٤٠]، وفي لفظ: «ثم خلق السموات والأرض»، ثم جاءني رجل فقال: أدرك ناقتك، فذهبت فإذا السراب ينقطع دونها، فوالله لوددت أني تركتها ولم أقم.

(ق ١٨/٢١٠)

(١٤٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾. حديث: (٣١٩١). وانظر رقم (٤٣٦٥، ٤٣٨٦). ومسند أحمد (٤/ ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٦).

• في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو؛ عن النبي ﷺ أنه قال: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»[١٤١].

(ق ١٨/٢١٢)

(١٤١) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٦). والترمذي: كتاب القدر، حديث (٢١٥٦).

• روى أبو داود والترمذي وغيرهما، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب! قال: وما أكتب؟ قال: ما هو كائن إلى يوم القيامة»[١٤٢].

(ق ١٨/٢١٣)

(١٤٢) أبو داود: كتاب السُّنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٠). والترمذي: كتاب القدر. حديث: (٢١٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١٣، ٢٠١٤).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء»[١٤٣].

(ق ١٨/٢١٦)

(١٤٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث: (٦١).

● في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «خلق الله الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم»(١٤٣َ).

(ق ١٨/٢١٨)

(١٤٣َ) مسلم: كتاب الزهد/ باب في أحاديث متفرقة. حديث (٦٠).
أحمد: ٦/١٥٣، ١٦٨.

● في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»(١٤٤).

(ق ١٨/٢١٩)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (١٤١).

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم»(١٤٥) رواه البخاري.

(ق ١٨/٢٣١)

(١٤٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده....﴾. حديث: (٣١٩٢).

● قال ﷺ: «قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»(١٤٥َ).

(ق ١٨/٢٣٢)

(١٤٥َ) سبق تخريجه برقم (١٤١).

● في الحديث الصحيح: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء»[١٤٦].

(ق ١٨/٢٣٢)

(١٤٦) تقدم تخريجه برقم: (١٤١).

● وفي الحديث الآخر الصحيح: «كان الله ولا شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، ثم خلق السموات والأرض»[١٤٧].

(ق ١٨/٢٣٢)

(١٤٧) تقدم تخريجه برقم: (١٤٠).

● قال سيد ولد آدم ﷺ في الحديث الصحيح: «اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك»[١٤٨].

(ق ١٨/٢٣٣)

(١٤٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

● قال النبي ﷺ: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»[١٥٠].

(ق ١٨/٢٤٦)

(١٥٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير. حديث: (٢٨٤٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله. حديث: (١٣٥ - ١٣٦).

● قال ﷺ: «من فطر صائماً فله مثل أجره»[١٥١].

(ق ١٨/٢٤٦)

(١٥١) الترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في فضل من فطر صائماً. حديث: (٨٠٧).

وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب في ثواب من فطر صائماً. حديث: (١٧٤٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٩١).

● قال النبي ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...»[١٥٢].

(ق ١٨/٢٤٦)

(١٥٢) مسلم: كتاب الوصية/ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. حديث: (١٤). وأبو داود: كتاب الوصايا/ باب ما جاء في الصدقة عن الميت. حديث: (٢٨٨٠).

● عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات؛ وإنما كل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[١٥٣].

(ق ١٨/٢٤٧)

(١٥٣) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث: (١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية». حديث: (١٥٥).

● من غرائب الصحاح، مثل حديث ابن عمر؛ عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن بيع الولاء وهبته»[١٥٤] أخرجاه؛ تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

(ق ١٨/٢٤٨)

(١٥٤) البخاري: كتاب الفرائض/ باب إثم من تبرأ من مواليه. حديث: (٦٧٥٦). ومسلم: كتاب العتق/ باب النهي عن بيع الولاء وهبته. حديث: (١٦).

● ومثل حديث أنس: «إن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغفر فقيل: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال: «اقتلوه»[١٥٥] أخرجاه، تفرد به الزهري عن أنس، وقيل: تفرد به مالك عن الزهري.

(ق ١٨/٢٤٨)

(١٥٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قتل الأسير، وقتل الصبر. حديث: (٣٠٤٤). ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز دخول مكة بغير إحرام. حديث: (٤٥٠).

● قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»[١٥٧].

(ق ١٨/٢٤٩)

(١٥٧) علقه البخاري: كتاب البيوع/ باب النجش (٤/٤١٦ فتح). ورواه مسلم: الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة، وردّ محدثات الأمور. حديث: (١٨). ورواه البخاري في الصلح، حديث (٢٦٩٧). ومسلم في الموضع السابق، حديث (١٧) بلفظ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد». وهذا لفظ البخاري

● قال ﷺ: «الحلال بين والحرام بين»[١٥٨].

(ق ١٨/٢٤٩)

(١٥٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث: (١٠٧ - ١٠٨).

● قال ﷺ: «بُعِثْتُ بجَوامعِ الكَلِمِ»[١٥٩].

(ق ١٨/٢٥٤)

(١٥٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قول النبي ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر...». حديث: (٢٩٧٧). ومسلم: كتاب المساجد، حديث (٥ - ٨).

● قال ﷺ: «أحب الإسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأقبحها حرب ومرة، وأصدقها حارث وهمام»[١٦٠].

(ق ١٨/٢٥٥)

(١٦٠) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في تغيير الأسماء. حديث: (٤٩٥٠). ومسند

الإمام أحمد: (٤ / ٣٤٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٤٣٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١١٧٨).

• سألوا النبي ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعة وحمية ورياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»[١٦١].

(ق ١٨/٢٥٦)

(١٦١) البخاري: كتاب العلم / باب من سأل، وهو قائم، عالماً جالساً. حديث: (١٢٣).
ومسلم: كتاب الإمارة / باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.
حديث: (١٥٠ - ١٥١).

• قال ﷺ: «إذا توضأ العبد المسلم خرجت خطاياه مع الماء أو مع آخر قطر الماء»[١٦١َ].

(ق ١٨/٢٥٩)

(١٦١َ) مسلم: كتاب الطهارة / باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء. حديث (٣٢).
وأحمد: ٢ / ٣٠٣.

• قال ﷺ: «لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[١٦٢].

(ق ١٨/٢٦٠)

(١٦٢) البخاري: كتاب الوضوء / باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث: (١٣٥).
ومسلم: كتاب الطهارة / باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث: (٢).

• قال ﷺ فيما رواه الترمذي: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان»[١٦٣].

(ق ١٨/٢٦١)

(١٦٣) الترمذي: كتاب التفسير / باب «ومن سورة التوبة». حديث رقم: (٣٠٩٣). وابن ماجة: كتاب المساجد / باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة حديث رقم: (٨٠٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٠٨).

● قال ﷺ فيما رواه أحمد، وابن ماجة من حديث ثوبان عنه أنه قال: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن، فإن الوضوء سر بين العبد وبين الله عز وجل»(١٦٤).

(ق ١٨/٢٦١)

(١٦٤) أحمد: (٥/٢٧٦ – ٢٧٧، ٢٨٢). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب المحافظة على الوضوء. حديث رقم: (٢٧٧). والدارمي: (١/١٦٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٢).

● في الحديث المتفق على صحته يقول ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله...»(١٦٥) الحديث.

(ق ١٨/٢٦١)

(١٦٥) البخاري: كتاب الأذان/ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد. حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل إخفاء الصدقة. حديث رقم: (٩١).

● قال الصديق رضي الله عنه يوم مات رسول الله ﷺ: «من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت»(١٦٦).

(ق ١٨/٢٦٧)

(١٦٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حديث: (١٢٤٢).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، فإياكم وإياكم»(١٦٧).

(ق ١٨/٢٦٧)

(١٦٧) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يحذر من الحدود. حديث: (٦٧٧٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي.... حديث: (١٠٠ – ١٠٥).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»[١٦٨].

(ق ١٨/٢٦٧)

(١٦٨) مسند الإمام أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ: «لا صيام لمن لم يبيت النية»[١٦٩].

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٦٩) لم نقف عليه بهذا اللفظ، والظاهر أن شيخ الإسلام أورده بمعناه. وانظر رقم: (١٧١).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»[١٧٠].

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها... حديث: (٧٥٦) بلفظ: «فاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.... حديث: (٣٤ – ٣٦).

● قال ﷺ: «لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل»[١٧١].

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧١) أبو داود: كتاب الصوم/ باب النية في الصيام. حديث رقم: (٢٤٥٤) بنحوه. وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم. حديث رقم: (١٧٠٠) بلفظ: «لمن لم يفرضه من الليل». والنسائي: (٤/١٩٦، ١٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٩١٤).

● قال ﷺ: «ولا صلاة إلا بوضوء، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[(١٧٢)].

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب التسمية على الوضوء. حديث: (١٠١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية عند الوضوء. حديث: (٢٥)، وليس فيه ذكر: «لا صلاة إلا بوضوء». وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية في الوضوء. حديث: (٣٩٨ – ٤٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٠).

● قال ﷺ: «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»[(١٧٣)].

(ق ١٨/٢٦٨)

(١٧٣) الحاكم: (١/٢٤٦). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣١١). وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٩١).

● قال ﷺ: «يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[(١٧٤)].

(ق ١٨/٢٧٠)

(١٧٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم. حديث: (٧٥١٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث: (٣٢٦). كلاهما بنحوه.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «الإيمان بضع وستون، أو بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول: لا إله إلا الله. وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»[(١٧٥)].

(ق ١٨/٢٧٠)

(١٧٥) البخاري: مختصراً: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان.... حديث: (٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها.... حديث: (٥٨).

● وفي الصحيحين أنه ﷺ قال لوفد عبد القيس: «آمركم بالإيمان بالله، أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم»[١٧٦].

(ق ١٨/٢٧٠)

(١٧٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أداء الخمس من الإيمان. حديث: (٥٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ .... حديث: (٢٣، ٢٤، ٢٦).

● في حديث جبريل أنه سأل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان ـ فرق بينهما، فقال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله»[١٧٧]، إلى آخره..!

(ق ١٨/٢٧١)

(١٧٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان، والإسلام، والإحسان، وعلم الساعة.... حديث: (٥٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.... حديث: (١).

● في المسند عن النبي ﷺ: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»[١٧٨].

(ق ١٨/٢٧١)

(١٧٨) مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٣٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠).

● قال النبي ﷺ: «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»[١٧٩].

(ق ١٨/٢٧١)

(١٧٩) سبق بعضه مع تخريجه برقم (١٥٨).

● في الحديث عن النبي ﷺ : «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه»[(١٨٠)].

(ق ١٨/٢٧٣)

(١٨٠) مسند الإمام أحمد: (٣/١٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٨): رواه أحمد، وفي إسناده علي بن مسعدة: وثقه جماعة، وضعفه آخرون. اهـ.

● قال النبي ﷺ : «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله إلا الله إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه؛ أو قتل نفساً فقتل بها»[(١٨١)].

(ق ١٨/٢٧٤)

(١٨١) هذا الحديث معناه في الصحيحين. أخرجه البخاري في كتاب الديات/ باب قول الله تعالى: ﴿أن النفس بالنفس والعين بالعين...﴾ حديث: (٦٨٧٨) ولفظه: «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمفارق لدينه التارك للجماعة». وأخرجه مسلم في كتاب القسامة/ باب ما يباح به دم المسلم. حديث: (٢٥ - ٢٦) بمثل رواية البخاري مع تقديم وتأخير.

● قال ﷺ : «من بدل دينه فاقتلوه»[(١٨٢)].

(ق ١٨/٢٧٤)

(١٨٢) البخاري: كتاب الجهاد/ باب لا يعذب بعذاب الله. حديث: (٣٠١٧).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله»[(١٨٣)].

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٣) مسند الإمام أحمد: (٦/٢١، ٢٢) بنحوه من حديث فضالة بن عبيد، ولفظ: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه». أخرجه البخاري: الإيمان/ باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث: (١٠). من حديث عبد الله بن عمرو.

● قال ﷺ : «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»[184] .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٤) الترمذي: الإيمان/ باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حديث: (٢٦٢٧). والنسائي: (٨/١٠٤، ١٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٨٦).

● قال ﷺ : «ليس المسكين بهذا الطواف . . .»[185] إلخ .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٥) مسلم: الزكاة/ باب المسكين الذي لا يجد غنى، ولا يفطن له فيتصدق عليه. حديث: (١٠١).

● قال ﷺ : «ما تعدون المفلس فيكم؟» قالوا: من ليس له درهم ولا دينار. قال: ليس هذا المفلس! ولكن المفلس من يأتي يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال، فيأتي وقد ضرب هذا؛ وشتم هذا؛ وأخذ مال هذا؛ فيعطى هذا من حسناته؛ وهذا من حسناته؛ فإذا لم يبق له حسنة أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه؛ ثم طرح في النار»[186] .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٦) مسلم: البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٩) بنحوه. والترمذي: القيامة/ باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص. حديث: (٢٤١٨) بنحوه أيضاً.

● قال ﷺ : «ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: من لا يولد له. قال: الرقوب من لم يقدم من ولده شيئاً»[187] .

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٧) مسلم: كتاب البر/ باب فضل من يملك نفسه عند الغضب... حديث: (١٠٦).

● قال ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»[١٨٨].

(ق ١٨/٢٨٠)

(١٨٨) البخاري: كتاب الأدب، حديث (٦١١٤). مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح؛ ولكن جهاد ونية؛ وإذا استنفرتم فانفروا»[١٨٩].

(ق ١٨/٢٨١)

(١٨٩) البخاري: الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير. حديث: (٢٧٨٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير. حديث: (٨٦).

● قال ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو»[١٩٠].

(ق ١٨/٢٨١)

(١٩٠) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد برقم ٢٤٧٩، بلفظ: «..حتى تنقطع التوبة...».

● قال ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح»[١٩٠َ].

(ق ١٨/٢٨٢)

(١٩٠َ) سبق تخريجخ برقم (١٨٩).

● روى الترمذي مرفوعاً: «أنه قال لمكة وهو واقف بالحزورة: والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أن قومي أخرجوني منك لما خرجت»[١٩١]. وفي رواية: «خير أرض الله وأحب أرض الله إلي».

(ق ١٨/٢٨٢)

(١٩١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل مكة. حديث: (٣٩٢٥). وابن ماجه في المناسك، حديث (٣١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٦٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطاً مات مجاهداً، وجرى عليه عمله، وأجري رزقه من الجنة، وأمن الفتان»[(١٩٢)].

(ق ١٨/٢٨٣)

(١٩٢) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل. حديث: (١٦٣).

● في السنن عن عثمان عن النبي ﷺ: أنه قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل»[(١٩٣)].

(ق ١٨/٢٨٣)

(١٩٣) الترمذي: في فضائل الجهاد، حديث (١٦٦٧). النسائي (٦/ ٤٠). والدارمي: (٢/ ٢١١). والحاكم: (٢/ ١٤٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٠٨٤).

● جاء في حديث ضماد الأزدي: «الحمد لله نحمده ونستعينه»[(١٩٤)].

(ق ١٨/٢٨٥)

(١٩٤) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٦).

● عن ابن عباس أن ضماداً قدم مكة وكان من أزدشنوءة. وكان يرقي من هذه الريح، فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمداً مجنون، فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي، قال: فلقيه فقال: يا محمد إني أرقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاء الله، فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله نحمد ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أما بعد» قال: فقال أعد علي كلماتك هؤلاء، فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات،

قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة، وقول السحرة، وقول الشعراء، فما سمعت بمثل كلماتك هؤلاء، ولقد بلغت قاعوس البحر، قال: فقال: هات يدك أبايعك على الإسلام، قال: فبايعه فقال رسول ﷺ: وعلى قومك، فقال وعلى قومي»(١٩٥) رواه مسلم في صحيحه.

(ق ١٨/٢٨٦)

(١٩٥) سبق برقم: (١٩٤).

● في دعاء القنوت قوله ﷺ: «اللهم إنا نستعينك، ونستهديك، ونستغفرك، ونؤمن بك، ونتوكل عليك، ونثني عليك الخير كله، ونشكرك، ولا نكفرك، نخلع، ونترك من يفجرك»(١٩٥َ).

(ق ١٨/٢٨٨)

(١٩٥َ) أخرج البيهقي (٢/ ٢١٠، ٢١١) نحوه.

● من دعائه ﷺ: «اللّهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل»(١٩٥ً).

(ق ١٨/٢٨٩)

(١٩٥ً) رواه أبو داود: كتاب الأدب، حديث (٥٠٩٤). والترمذي: كتاب الدعوات، حديث (٣٤٢٧). والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٥). وابن ماجه في الدعاء، حديث (٣٨٨٤).

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء!»(١٩٦).

(ق ١٨/٢٩١)

(١٩٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً... حديث: (٢٣٢). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً. حديث: (٢٦٢٩).

● في الحديث الصحيح ـ حديث عياض بن حمار ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم ـ عربهم وعجمهم ـ إلا بقايا من أهل الكتاب»(١٩٧) الحديث.

(ق ١٨/٢٩٢)

(١٩٧) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٩٨) أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٨/٢٩٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان. حديث: (٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهنّ وجد حلاوة الإيمان. حديث: (٦٧ ـ ٦٨).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً»(١٩٩).

(ق ١٨/٢٩٥)

(١٩٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولاً فهو مؤمن.... حديث: (٥٦).

● قال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم، حتى تقوم الساعة»(٢٠٠).

(ق ١٨/٢٩٦)

(٢٠٠) البخاري: كتاب المناقب/ باب حدثنا محمد بن المثنى. حديث: (٣٦٤٠ ـ ٣٦٤١). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

على الحق...» حديث: (١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤).

● في السنن قول النبي ﷺ: «إن الله يبعث لهذه الأمة في رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»(٢٠١).

(ق ١٨/٢٩٧)

(٢٠١) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب ما يذكر في قرن المئة. حديث: (٤٢٩١). والحاكم: (٤/ ٥٢٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٧٠). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٥٩٩).

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً، فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»(٢٠٢).

(ق ١٨/٢٩٨)

(٢٠٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان... حديث: (٧٨). وفي آخره: «وذلك أضعف الإيمان» بدل: «ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»، وهذه اللفظة قد وردت في حديث ابن مسعود الذي يلي هذا الحديث برقم: (٨٠).

● قال ﷺ: «خيرُ القرونِ القرنُ الذين بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٢٠٣).

(ق ١٨/٣٠٣)

(٢٠٣) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث: (٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. حديث: (٢١٠ – ٢١٦).

● قال ﷺ: «إن الله يبعث ريحاً تقبض روح كل مؤمن»(٢٠٤).

(ق ١٨/٣٠٣)

(٢٠٤) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الدجال وصفته وما معه. حديث: (١١٠).

والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في فتنة الدجال. حديث: (٢٢٤٠).

● في حديث العلم قوله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبقَ عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسُئِلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»(٢٠٥).

(ق ١٨/٣٠٣)

(٢٠٥) البخاري: كتاب العلم/ باب يُقبَضُ العلم. حديث: (١٠٠). ومسلم: كتاب العلم/ باب رفع العلم وقبضه، وظهور الجهل والفتن، في آخر الزمان. حديث: (١٣ – ١٤).

● قال ﷺ: «هذا أوان يقبض العلم». فقال بعض الأنصار: وكيف يقبض وقد قرأنا القرآن وأقرأناه نساءنا وأبناءنا؟ فقال: «ثكلتك أمك! إن كنت لأحسبك لمن أفقه أهل المدينة أو ليست التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى؟ فماذا يغني عنهم؟»(٢٠٦).

(ق ١٨/٣٠٤)

(٢٠٦) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث: (٤٠٤٨). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ١٦٠، ٢١٩)، (٦/ ٢٦).

● في حديث حذيفة الذي في الصحيحين أنه حدثهم عن قبض الأمانة وأن «الرجل ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه، فيظل أثرها مثل الوكت، ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك، فتراه منتبراً وليس فيه شيء»(٢٠٧).

(ق ١٨/٣٠٤)

(٢٠٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث: (٦٤٩٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب رفع الأمانة. حديث: (٢٣٠).

● قال ﷺ: «مثل أمتي كمثل الغيث لا يدرى أوله خير أو آخره»[٢٠٨].

(ق ١٨/٣٠٦)

(٢٠٨) أحمد: (٣/ ١٣٠، ١٤٣)، (٤/ ٣١٩). والترمذي: كتاب الأمثال/ باب رقم: (٦) حديث رقم: (٢٨٦٩) بلفظ: «مثل أمتي مثل المطر... إلخ». صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٣٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٢٨٦).

● قال ﷺ: «أُعطِيت جوامع الكلم»[٢٠٩] - ورُوِي - «وخواتمه» - ورُوِي «وفواتحه، وخواتمه».

(ق ١٨/٣٠٨)

(٢٠٩) تقدم تخريجه برقم (١٥٩).

● وقال ﷺ في حديث: «أُعطي نبيكم جوامع الكلم وفواتحه وخواتمه»[٢١٠].

(ق ١٨/٣٠٨)

(٢١٠) لم نجده. ولعله روي بالمعنى. انظر الحديث السابق.

● في حديث الكرب الذي رواه أحمد من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ: «اللهم! إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله به فرحاً»[٢١١].

(ق ١٨/٣١٠)

(٢١١) تقدم تخريجه برقم (٩٤).

● قوله ﷺ: «المرء مع من أحب»[٢١٢].

(ق ١٨/٣١٣)

(٢١٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله. حديث: (٦١٦٨ - ٦١٧٠).
ومسلم: كتاب البر/ باب المرء مع من أحب حديث: (١٦٥).

● قال ﷺ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله، والبغض في الله»[٢١٣].

(ق ١٨/٣١٣)

(٢١٣) مسند الإمام احمد: (٤/٢٨٦). بلفظ: «أوسط عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله». حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٣٦). وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً. فقال: وجبت، وجبت، ومر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً. فقال: وجبت، وجبت. قالوا: يا رسول الله! ما قولك وجبت، وجبت؟ قال: هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً، فقلت وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً، فقلت: وجبت لها النار: قيل بم يا رسول الله؟ قال: بالثناء الحسن والثناء السيئ»[٢١٤].

(ق ١٨/٣١٤)

(٢١٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث: (١٣٦٧) بنحوه.
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث: (٦٠) بنحوه أيضاً.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»[٢١٥].

(ق ١٨/٣١٧)

(٢١٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾. حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥).

• قال ﷺ: «لا يسمع بي من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار»[٢١٦].

(ق ١٨/٣١٨)

(٢١٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته. حديث: (٢٤٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»[٢١٧].

(ق ١٨/٣١٩)

(٢١٧) مسلم: كتاب الأقضية/ باب عن كثرة المسائل من غير حاجة.... حديث: (١٠)، وليس فيه ذكر «وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم». وموطأ مالك: كتاب الكلام/ باب ما جاء في إضاعة المال، وذي الوجهين. حديث: (٢٠). وأحمد (٢/ ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٦٧).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح يقول الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي، وإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، وإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: هؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل»[٢١٨].

(ق ١٨/٣١٩)

(٢١٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة . . . حديث: (٣٨).

● قال النبي ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ـ وشبك بين أصابعه ـ »[٢١٩].

(ق ١٨/٣٢٠)

(٢١٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب تشبيك الأصابع في المسجد، وغيره. حديث: (٤٨١). ومسلم: كتاب البر/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث: (٦٥).

● قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»[٢٢٠].

(ق ١٨/٣٢٠)

(٢٢٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث: (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث: (٦٦).

● قال ﷺ: «لا تقاطعوا؛ ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً»[٢٢١].

(ق ١٨/٣٢١)

(٢٢١) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر. حديث: (٦٠٦٤ – ٦٠٦٥) ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، ونحوها. حديث: (٣٠).

● قال أبو هريرة للنبي ﷺ: «من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال: من قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله»[٢٢٢].

(ق ١٨/٣٢٣)

(٢٢٢) البخاري: كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث. حديث: (٩٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(٢٢٣).

(ق ١٨/٣٢٥)

(٢٢٣) تقدم تخريجه برقم: (١٩٨).

● قال ﷺ: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»(٢٢٤).

(ق ١٨/٣٢٦)

(٢٢٤) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. حديث: (٢٣٥٢). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب مجالسة الفقراء. حديث رقم: (٤١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٢٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٥٣٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاثة لا يكلمهم الله، ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: ملك كذاب، وفقير مختال، وشيخ زان»(٢٢٥).

(ق ١٨/٣٢٦)

(٢٢٥) مسلم: الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية... ح (١٧٢).

● كان النبي ﷺ يقول: «أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد»(٢٢٦).

(ق ١٨/٣٢٦)

(٢٢٦) رواه ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٣٤) من حديث أنس. و ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٢٠٥٢).

• في حديث أبي سعيد المخرج في الصحيحين قوله ﷺ: «من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله»[٢٢٧].

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٢٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الصبر على محارم الله. حديث: (٦٤٧٠). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل التعفف والتصبر. حديث: (١٢٤).

• في حديث عياض بن حمار في صحيح مسلم: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط، ورجل غني عفيف متصدق»[٢٢٨].

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٢٨) تقدم تخريجه برقم (١٩٧).

• في حديث الخيل الذي في الصحيح: «ورجل ارتبطها تغنياً وتعففاً، ولم ينس حق الله في رقابها، وظهورها فهي له ستر»[٢٢٩].

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٢٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الأحكام التي تعرف بالدلائل... حديث: (٧٣٥٦).

• روي عنه ﷺ: «من طلب المال استغناء عن الناس واستعفافاً عن المسألة لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر»[٢٣٠].

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٣٠) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٠)، (٨/ ٢١٥). وهو في السلسلة الضعيفة (١٠٣٢).

• ومنها قوله في حديث عمر وغيره: «ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه»[٢٣١].

(ق ١٨/٣٢٨)

(٢٣١) البخاري: كتاب الزكاة/ باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسألة ولا إشراف نفس. حديث: (١٤٧٣). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير

مسألة ولا إشراف. حديث: (١١٠ – ١١١).

● قال ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، وإنما الغنى غنى النفس»[٢٣٢].

(ق ١٨/٣٢٩)

(٢٣٢) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الغنى غنى النفس. حديث: (٦٤٤٦). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ليس الغنى عن كثرة العرض. حديث: (١٢٠).

● في صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان، ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»[٢٣٤].

(ق ١٨/٣٣٠)

(٢٣٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث: (١٤٨).

● قال ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»[٢٣٥] قال: وأنا أقول: من مات وهو يشرك بالله شيئاً دخل النار.

(ق ١٨/٣٣٠)

(٢٣٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب في الجنائز، ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله. حديث: (١٢٣٨). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة... حديث: (١٥٠). ولكن لفظ البخاري ومسلم هكذا: «عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار».

● ذكر النبي ﷺ من المهلكات: «شح مطاع، وهوى متبع...»[٢٣٦].

(ق ١٨/٣٣٢)

(٢٣٦) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي حديث: (٤٣٤١). والترمذي: تفسير سورة المائدة. (٣٠٥٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٤٣).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إياكم والشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(٢٣٧).

(ق ١٨/٣٣٣)

(٢٣٧) لم نقف عليه في الصحيحين، وهو عند أبي داود وأحمد من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في الشح. حديث: (١٦٩٨)، و مسند الإمام أحمد: (٢/ ١٦٠، ١٩١، ١٩٥).
هذا والشطر الاول من الحديث ثابت في صحيح مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٦) بلفظ: «واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم» من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وهو كذلك في مسند أحمد (٣/ ٣٢٣)

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان: والحسد»(٢٣٩).

(ق ١٨/٣٣٤)

(٢٣٩) النسائي: كتاب الجهاد/ باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (٦/ ١٢، ١٣).

● ورواه النسائي أيضاً من حديث جماعة عن سهيل بن أبي يزيد عن القعقاع واللحلاح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً»(٢٤١).

(ق ١٨/٣٣٥)

(٢٤١) النسائي: في الكتاب والباب المتقدمين. والذي وجدناه في سنن النسائي: عن سهيل عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة.

● قال ﷺ: «شــر ما في المرء: شح هالع، وجبن خالع»(٢٤٣).

(ق ١٨/٣٣٥)

(٢٤٣) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الجرأة والجبن حديث: (٢٥١١). مسند الإمام أحمد: (٢/٣٠٢، ٣٢٠).

● قال ﷺ: «إن من الخيلاء ما يحبها الله، وهو اختيال الرجل بنفسه عند الحرب، وعنــد الـصدقة»(٢٤٤).

(ق ١٨/٣٣٥)

(٢٤٤) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الخيلاء في الحرب. حديث: (٢٦٥٩). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب الاختيال في الصدقة (٥/٧٨). وأحمد (٥/ ٤٤٥، ٤٤٦).

● في الصحيحين عن أبي سعيد: «أن النبي ﷺ خطب الناس فقال: إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة، فاختار ذلك العبد ما عند الله، قال: فبكى أبو بكر وقال: نفديك بأنفسنا وأموالنا، فجعل الناس يعجبون منه، ويقولون: عجباً لهذا الشيخ! بكى أن ذكر رسول الله ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة، قال: فكان رسول الله ﷺ هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به»(٢٤٥).

(ق ١٨/٣٣٩)

(٢٤٥) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «سدُّوا الأبواب إلا باب أبي بكر» حديث: (٣٦٥٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. حديث: (٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، كفارة لما بينهن، إذا اجتنبت الكبائر»(٢٤٦).

(ق ١٨/٣٤١)

(٢٤٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مفكرات لما بينهما ما اجتنبت الكبائر». حديث: (١٦).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «ما من رجلٍ يسلم عليَّ إلا رد الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلامَ»[٢٤٧].

(ق ١٨/٣٤٢)

(٢٤٧) أبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. حديث: (٢٠٤١). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٥٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٢٢٦٦).

● في سنن أبي داود عنه أنه قال: «أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فإن صلاتكم معروضة عليّ، قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك، وقد أرمت؟! قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»[٢٤٨].

(ق ١٨/٣٤٢)

(٢٤٨) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث: (١٠٤٧، ١٥٣١). والنسائي في الجمعة (٣/ ٩١، ٩٢). وابن ماجه في إقامة الصلاة، حديث (١٠٨٥)، وفي الجنائز، حديث (١٦٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٢٠٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إن مكة حرمها الله، ولم يحرمها الناس، فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً، ولا يعضد بها شجراً، وإنها لم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أُحلت لي ساعة من نهار، ثم قد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس»[٢٤٩].

(ق ١٨/٣٤٣)

(٢٤٩) البخاري: كتاب العلم/ باب ليبلغ العلم الشاهدُ الغائبَ. حديث: (١٠٤).
ومسلم: كتاب الحج/ باب تحريم مكة وصيدها وخلالها وشجرها. (٤٤٦).

• قال ﷺ: « ... وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان »[٢٥٠].

(ق ١٨/٣٤٨)

(٢٥٠) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله. (٣٤).

• قول النبي ﷺ: « وددت لو أن موسى صبر ليقص الله علينا من خبرهما »[٢٥١].

(ق ١٨/٣٤٨)

(٢٥١) البخاري: تفسير سورة الكهف/ باب: ﴿وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً﴾. حديث: (٤٧٢٥).

• روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: « أول جيش يغزو القسطنطينية مغفور له »[٢٥٢].

(ق ١٨/٣٥٢)

(٢٥٢) لم نجده بهذا اللفظ. وأخرج البخاري في كتاب الجهاد/باب ما قيل في قتال الروم حديث أم حرام أنها سمعت النبي ﷺ يقول: « أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا... » حديث (٢٩٢٤).

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال لعمر بن الخطاب: « ما رآك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك »[٢٥٣].

(ق ١٨/٣٦٠)

(٢٥٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر، رضي الله تعالى عنه. حديث: (٢٢).

● صح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لا تخذت أبا بكر خليلاً»[٢٥٦].

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث: (٣٦٥٦ – ٣٦٥٨). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر، رضي الله عنه. حديث: (٣ – ٧).

● قال ﷺ: «لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر»[٢٥٧].

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٧) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة. حديث: (٣٩٠٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر، رضي الله عنه. حديث: (٢).

● قال ﷺ: «إنَّ [مِنْ]أمَنِّ الناس علينا في صحبته وذات يده أبا بكر»[٢٥٨].

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٨) انظر تخريج الحديث السابق فهذا جزء منه.

● قال ﷺ: «أيها الناس! إني أتيت إليكم فقلت: إني رسول الله إليكم، فقلتم: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟ فهل أنتم تاركو لي صاحبي»[٢٥٩].

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٥٩) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث: (٣٦٦١).

• قال ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «مروا أبا بكر فليصل بالناس»[٢٦٠] مرة بعد مرة.

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٦٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة. حديث: (٦٧٨ – ٦٧٩، ٦٨٢). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس..... حديث: (٩٤ – ٩٦، ١٠١).

• قال ﷺ لعائشة: «ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً لأبي بكر لا يختلف الناس من بعدي، ثم قال: «يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»[٢٦١].

(ق ١٨/٣٦٣)

(٢٦١) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (١١).

• قال ﷺ: «إنه كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون؛ فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٢٦٣].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٣) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر، رضي الله عنه. حديث: (٢٣).

• قال ﷺ لعمر: «ما رآك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك»[٢٦٤].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٤) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨٣). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٢٢).

● قال ﷺ: «رأيت كأني أُتيت بإناء من لبن فشربت ثم ناولت فضلي عمر، قالوا: فما أولته؟ قال: العلم»[٢٦٥].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨١). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٦).

● قال ﷺ: «رأيت كأن الناس يعرضون علي وعليهم قمص، منها ما بلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض علي عمر وعليه قميص يجره! قالوا: فما أولته؟ قال: الدين»[٢٦٦].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٦) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٩١)، ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٥).

● قال ﷺ: «رأيت كأني على قليب أنتزع منها، فأخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوباً أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له، ثم أخذها ابن الخطاب فاستحالت غرباً، فلم أرَ عبقرياً يفري فريه، حتى صدر الناس بعطن»[٢٦٧].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٧) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨٢). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٧).

● قال ﷺ عن عثمان: «ألا أستحيي ممن يستحيي منه ملائكة السماء»[٢٦٨].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٨) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عثمان بن عفان، رضي الله عنه. حديث: (٢٦).

● قال ﷺ: «من يشتري بئر رومة وله الجنة»[٢٦٩] فاشتراها عثمان.

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٦٩) أخرجه الترمذي بسياق آخر من حديث طويل. انظر: كتاب المناقب/ باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث: (٣٧٠٣)، ولفظ: «من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة؟ فاشتريتها». وقوله: «فاشتريتها» من قول عثمان رضي الله عنه. وروى البخاري لفظ: «من حفر رومة فله الجنة». انظر: كتاب الوصايا/ باب إذا وقف أرضاً أو بئراً. حديث (٢٧٧٨).

● قال ﷺ في عثمان لما جهز جيش العسرة: «ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم»[٢٧٠].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٧٠) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه. حديث: (٣٧٠١). ومسند الإمام أحمد: (٥/ ٦٣).

● قال ﷺ يوم بيعة الرضون لما بايع المسلمين تحت الشجرة: «هذه يدي عن يمين عثمان»[٢٧١].

(ق ١٨/٢٦٤)

(٢٧١) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٩٨).

● قال ابن عمر: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أبو بكر، ثم عمر؛ ثم عثمان[٢٧٢].

(ق ١٨/٣٦٤)

(٢٧٢) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٩٧).

● قال ﷺ عام خيبر: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه»[٢٧٣].

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٣) البخاري : كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه . حديث : (٣٧٠٢) . ومسلم : كتاب فضائل الصحابة من فضائل علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه . حديث : (٣٤ - ٣٥) .

● لما خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك بجميع الناس ولم يأذن في التخلف إلا لأهل العذر واستخلف علياً على المدينة ، فطعن فيه بعض المنافقين فلحقه علي وهو يبكي ، وقال : أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي »(٢٧٤) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٤) البخاري : كتاب المغازي / باب غزوة تبوك ، وهي غزوة العسرة . حديث : (٤٤١٦) . ومسلم : في الكتاب والباب المتقدمين . حديث : (٣١) .

● أدار النبي ﷺ كساءه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال : « اللهم! هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً »(٢٧٥) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٥) الترمذي : كتاب المناقب / باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ . حديث : (٣٨٧١) ، وفيه شهر بن حوشب ، وأصله في مسلم بمعناه : كتاب فضائل الصحابة / باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ . حديث : (٦١) .

● قال ﷺ لجعفر : « أشبهت خلقي وخلقي »(٢٧٥َ) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٥َ) رواه البخاري في الصلح ، حديث (٢٦٩٩) .

● قال ﷺ لعلي : « أنت مني وأنا منك »(٢٧٥ً) .

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٥ً) هو جزء من الحديث السابق .

● قال ﷺ لزيد: «أنت أخونا ومولانا»(٢٧٦).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٦) هو جزء من الحديث الذي سبق برقم (٢٧٥).

● قال ﷺ: «إن الأشعريين إذا أرملوا في السفر، أو قلت نفقة عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان معهم في ثوب واحد ثم قسموه بالسوية هم مني وأنا منهم»(٢٧٧).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٧) البخاري: كتاب الشركة/ باب الشركة في الطعام والنِّهد والعروض. حديث: (٢٤٨٦). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل الأشعريين، رضي الله عنهم . حديث: (١٦٧).

● قال ﷺ: «إن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»(٢٧٨).

(ق ١٨/٣٦٥)

(٢٧٨) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه. حديث: (٣٧٤٤).
ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنه. حديث: (٥٣).

● قال ﷺ: «إن لكل نبي حواريين وحواريي الزبير»(٢٧٩).

(ق ١٨/٣٦٦)

(٢٧٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الطليعة. حديث: (٢٨٤٦). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل طلحة والزبير، رضي الله تعالى عنهما. حديث: (٤٨).

● قال ﷺ: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد»(٢٨٠) وفي لفظ: «كتبت نبياً».

(ق ١٨/٣٦٩)

(٢٨٠) الترمذي بمعناه: كتاب المناقب/ باب في فضل النبي ﷺ . حديث: (٣٦٠٩) من حديث أبي هريرة. ومسند الإمام: (٤/ ٦٦) من حديث رجل، (٥/ ٥٩، ٣٧٩) من حديث ميسرة الفجر. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٤٥٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٥٦).

● قال ﷺ: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»(٢٨١).

(ق ١٨/٣٦٩)

(٢٨١) مسند الإمام أحمد: (٤/ ١٢٧، ١٢٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٩٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وأجله؛ وعمله؛ وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح»(٢٨٢).

(ق ١٨/٣٦٩)

(٢٨٢) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث: (٣٢٠٨). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية خلق الآدمي، في بطن أمه... حديث: (١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(٢٨٣).

(ق ١٨/٣٧١)

(٢٨٣) أورده مسلم في المقدمة ولم يدخله صحيحه، وقد أخرجه الترمذي في كتاب العلم/ باب ما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب. حديث: (٢٦٦٢). وابن ماجة: المقدمة/ باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب. حديث: (٣٨ - ٤١). ومسند الإمام أحمد: (٥/ ١٤، ٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٧٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «على كل مسلم صدقة» قيل: أرأيت إن لم يجد؟ قال: يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق، قال: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف، قال: قيل له: أرأيت إن لم يستطع؟ قال: يأمر بالمعروف أو الخير، قال: أرأيت أن لم يفعل؟ قال: يمسك عن الشر فإنها صدقة»(٢٨٤).

(ق ١٨/٣٧٢)

(٢٨٤) البخاري: كتاب الأدب/ باب كل معروف صدقة. حديث: (٦٠٢٢). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث: (٥٥).

● في الصحيحين عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله والجهاد في سبيله» قال: قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمناً» قال: قلت: فإن لم أفعل، قال: «تعين صانعاً أو تصنع لأخرق» قال: قلت: يا رسول الله! أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل؟ قال: «تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك»(٢٨٥).

(ق ١٨/٣٧٢)

(٢٨٥) البخاري: كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل. حديث: (٢٥١٨).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث: (١٣٦).

● في صحيح مسلم عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن

المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»[٢٨٦].

(ق ١٨/٣٧٣)

(٢٨٦) مسلم: كتاب المسافرين/ باب استحباب صلاة الضحى.... حديث: (٨٤).

● في صحيح مسلم أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يارسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: «أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة قالوا: يا رسول الله! أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: / أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر»[٢٨٧].

(ق ١٨/٣٧٣)

(٢٨٧) مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث: (٥٣).

● مما يروونه عن النبي ﷺ أنه قال: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»[٢٨٧َ].

(ق ١٨/٣٧٧)

(٢٨٧َ) سبق تخريجه برقم: (٨٣).

● ومما يروون عنه أنه قال: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر على ذلك»[٢٨٨].

(ق ١٨/٣٧٨)

(٢٨٨) رواه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠١) من حديث بريدة، وبنحوه في (٥/ ٢٦٠) من حديث عمر، وكذا البيهقي في الشعب، حديث (٣٦). وانظر كشف الخفا

للعجلوني، حديث (٢١٣٠).

● في الترمذي وغيره أنه ﷺ قال لمكة: « والله إنك لأحب بلاد الله إلى الله، وقال: إنك لأحب البلاد إلي »[٢٨٩].

(ق ١٨/٣٧٩)

(٢٨٩) تقدم تخريجه برقم (٨٤).

● ثبت في الصحيح من حديث جبير أنه ﷺ قال: « كبر، كبر »[٢٩٠].

(ق ١٨/٣٧٩)

(٢٩٠) البخاري: كتاب الجزية، حديث (٣١٧٣) من حديث سهل بن أبي حثمة. وفي الأدب، حديث (٦١٤٢، ٦١٤٣) من حديث سهل ورافع بن خديج. مسلم: كتاب القسامة/ باب القسامة. حديث: (١).

واعلم أن قوله: « من حديث جبير » لعله تصحيف، والصواب فيما يبدو: « في حديث خيبر ».

● ثبت من حديث الإمامة أنه ﷺ قال: « فإن استووا - أي في القراءة والسنة والهجرة - فليؤمهم أكبرهم سناً »[٢٩١].

(ق ١٨/٣٧٩)

(٢٩١) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث: (٢٩١) . وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من أحق بالإمامة؟ حديث: (٥٨٢).

● اللفظ المأثور الذي رواه الترمذي وغيره أنه قيل: يا رسول الله! متى كنت نبياً؟ قال: « وآدم بين الروح والجسد »[٢٩٢].

(ق ١٨/٣٨٠)

(٢٩٢) تقدم تخريجه برقم: (٢٨٠).

● في السنن عن العرباض بن سارية أنه ﷺ قال: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»[٢٩٣].

(ق ١٨/٣٨٠)

(٢٩٣) تقدم تخريجه برقم: (٢٨١).

● مما يروى عن النبي ﷺ: «اللّهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»[٢٩٤].

(ق ١٨/٢٨٢)

(٢٩٤) سبق تخريجه برقم: (٢٢٤).

* * *



تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد التاسع عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه، وإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه»[1].

(ق ٦/١٩)

(١) البخاري بنحوه: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تسالوا أهل الكتاب عن شيء». حديث (٧٣٦٢). ولفظه: ولا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا: ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم﴾ الآية.

● في صحيح مسلم عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا نرقي في الجاهلية فقلنا: يا رسول الله! كيف ترى في ذلك؟ فقال: اعرضوا علي رقاكم، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك»[3].

(ق ١٣/١٩)

(٣) مسلم: كتاب السلام/ باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك. حديث: (٦٤).

● وفي صحيح مسلم أيضاً عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله! إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب، وإنك نهيت عن الرقى، قال: فعرضوها عليه، فقال: «ما أرى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه»[4].

(ق ١٣/١٩)

(٤) مسلم: كتاب السلام/ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. (٦٣).

● قال ﷺ لمن أحرم بالعمرة في جبة متضمخاً بالخلوق: «انزع عنك الجبة واغسل عنك أثر الصفرة»(٥).

(ق ١٥/١٩)

(٥) البخاري: كتاب الحج/ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث: (١٥٣٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة.... حديث: (٩).

● قال ﷺ لما سئل عن فأرة وقعت في سمن: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»(٦).

(ق ١٦/١٩)

(٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. حديث: (٢٣٥).

● قال ﷺ في حديث هوازن: «اختاروا إحدى الطائفتين: إما السبي؛ وإما المال»(٧).

(ق ١٨/١٩)

(٧) البخاري: كتاب الخمس/ باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين... حديث: (٣١٣١- ١٣١٢).

● في الصحيحين عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ له الملك وله الحمد؛ وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»(٨).

(ق ١٨/١٩)

(٨) البخاري: كتاب الدعوات/ باب فضل التهليل حديث: (٦٤٠٤). ومسلم: كتاب الذكر/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث: (٣٠).

● في الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أنه كانت سبية من سبي هوازن عند عائشة فقال: «أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل»(٩).

(ق ١٩/١٩)

(٩) البخاري: كتاب العتق/ باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية. حديث: (٢٥٤٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل غفار وأسلم... حديث: (١٩٨).

● بعث النبي ﷺ أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان(١٠).

(ق ١٩/١٩)

(١٠) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ما يَسْتُرُ من العورة. حديث: (٣٦٩).

● قال النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة؛ ويؤتوا الزكاة»(١١).

(ق ١٩/٢٠)

(١١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾ حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله.... حديث: (٣٢ - ٣٦).

● في الصحيح من حديث بُريدة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أَمَّر أميراً على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين،

وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين، فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين، ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء، إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن هم أبوا فاسألهم الجزية، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم، فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم، وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك؛ فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا»[١٢].

(ق ١٩/٢١)

(١٢) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تامير الإمام الأمراء على البعوث.... حديث: (٣).

● قال ﷺ في الضب: «لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه»[١٣].

(ق ١٩/٢٤)

(١٣) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو. حديث: (٥٣٩١). ومسلم: كتاب الصيد/ باب إباحة الضب. حديث: (٤٣، ٤٤).

● وقال ﷺ في الضب أيضاً: «لا آكله ولا أحرمه»[١٤].

(ق ١٩/٢٤)

(١٤) البخاري: كتاب الذبائح/ باب الضب. حديث: (٥٥٣٦). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٤٠ – ٤١).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «يؤمُّ القومَ أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً»[١٥].

(ق ١٩/٢٦)

(١٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أحق بالإمامة. حديث: (٢٩٠).

● قال عثمان للذين يكتبون المصحف من قريش والأنصار: «إذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة هذا الحي من قريش، فإن القرآن نزل بلسانهم»[١٦].

(ق ١٩/٢٨)

(١٦) البخاري: كتاب المناقب/ باب نزل القرآن بلسان قريش. حديث: (٣٥٠٦).

● عن النبي ﷺ نص صحيح صريح في هذه الأمور، بل قد قال ﷺ: «إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس رجلان: مؤمن تقي؛ وفاجر شقي»[١٧].

(ق ١٩/٢٩)

(١٧) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التفاخر بالأحساب. حديث: (٥١١٦).
والترمذي: تفسير سورة الحجرات. حديث: (٣٢٧٠).

● في صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر بالأحساب؛ والطعن في الأنساب؛ والنياحة؛ والاستسقاء بالنجوم»[١٨].

(ق ١٩/٢٩)

(١٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث: (٢٩).

● ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا خيركم نفساً وخيركم نسباً»[١٩].

(ق ١٩/٢٩)

(١٩) مسلم: الفضائل/ باب فضل نسب النبي ﷺ، وتسليم الحجر عليه قبل النبوة. حديث رقم (١).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»[٢٠].

(ق ١٩/٢٩)

(٢٠) مسلم: كتاب البر/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث (١٦٠).

● قال رسول الله ﷺ: «إن خير القرون القرن الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[٢١].

(ق ١٩/٣٠)

(٢١) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث: (٢٦٥١ - ٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. حديث: (٢١٠ - ٢١٥).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «ما أطعم الله نبياً طعمة إلا كانت لمن يلي الأمر بعده»[٢٢].

(ق ١٩/٣١)

(٢٢) مسند الإمام أحمد: (١/ ٤) بنحوه. من حديث أبي بكر رضي الله عنه.
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠٥). وفي إرواء الغليل برقم (١٢٤١).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»[٢٣].

(ق ١٩/٣٢)

(٢٣) البخاري: كتاب الأحكام/ باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء... حديث: (٧١٧١). ومسلم: كتاب السلام/ باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خالياً بامرأة وكانت زوجته أو محرماً له أن يقول: هذه فلانة.... حديث: (٢٤).

• يقول الصحابة: إن الجن جاؤوا النبي ﷺ، وأنه قرأ عليهم القرآن وبايعوه، وسألوه الزاد لهم ولدوابهم فقال لهم: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود أوفر ما يكون لحماً، ولكم كل بعرة علف لدوابكم» قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن»[٢٤].

(ق ١٩/٣٦)

(٢٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث: (١٥٠).

• ثبت في صحيح البخاري[٢٥] وغيره من حديث أبي هريرة نهيه ﷺ عن الاستنجاء بالعظم والروث في أحاديث متعددة.

(ق ١٩/٣٦)

(٢٥) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الاستنجاء بالحجارة. حديث: (١٥٥) من حديث أبي هريرة.

• في صحيح مسلم وغيره عن سلمان قال: «قيل له: قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة، قال: فقال: أجل! نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، وأن نستنجي باليمين، وأن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، وأن نستنجي برجيع أو عظم»[٢٦].

(ق ١٩/٣٦)

(٢٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب الاستطابة. حديث: (٥٧).

● في صحيح مسلم وغيره أيضاً عن جابر قال: « نهى رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم أو ببعر »[٢٧].

(ق ١٩/٣٦)

(٢٧) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٥٨).

● في صحيح مسلم وغيره عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: « أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن، قال: فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم [أوفر ما يكون] لحماً، وكل بعرة علف لدوابكم، فقال النبي ﷺ: فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم »[٢٨].

(ق ١٩/٣٦)

(٢٨) تقدم تخريجه برقم (٢٤).

● في صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة: « أنه كان يحمل مع النبي ﷺ إداوة لوضوئه وحاجته، فبينما هو يتبعه بها قال: من هذا؟ قلت: أبا هريرة، قال: ابغني أحجاراً استنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعتها إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت: ما بال العظم والروثة؟ قال: هما من طعام الجن، وإنه أتاني وفد جن نصيبين ـ ونعم الجن ـ فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا روثة إلا وجدوا عليها طعاماً »[٢٩].

(ق ١٩/٣٧)

(٢٩) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب ذكر الجن... حديث: (٣٨٦٠).

● في الصحيحين[٣٠] عن ابن عباس أنه كان يقول: إن النبي ﷺ لم ير الجن ولا خاطبهم، ولكن أخبره أنهم سمعوا القرآن.
(ق ١٩/٣٧)

(٣٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب الجهر بقراءة صلاة الفجر. حديث: (٧٧٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث: (١٤٩).

● في صحيح مسلم وغيره عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بالمدينة نفراً من الجن قد أسلموا، فمن رأى شيئاً من هذه العوامر فيؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان»[٣١].
(ق ١٩/٤٣)

(٣١) مسلم: كتاب السلام/ باب قتل الحيات وغيرها. حديث: (١٤١).

● في صحيح مسلم أيضاً عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة أنه دخل على أبي سعيد الخدري في بيته، قال: فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى يقضي صلاته، فسمعت تحريكاً في عراجين في ناحية البيت فالتفت فإذا حية فوثبت لأقتلها، فأشار إلي أن اجلس فجلست، فلما انصرف أشار إلى بيت في الدار فقال: أترى هذا البيت؟ فقلت: نعم! فقال: كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس، قال: فخرجنا مع رسول الله ﷺ إلى الخندق، فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله ﷺ بأنصاف النهار ويرجع إلى أهله، فاستأذنه يوماً فقال له رسول اللّه ﷺ: «خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة» فأخذ الرجل سلاحه ثم رجع، فإذا امرأته بين البابين قائمة فأهوى إليها بالرمح ليطعنها به وأصابته غيرة، فقالت: اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي أخرجني،

فدخل فإذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فأهوى إليها بالرمح فانتظمها به، ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه، فما يدري أيهما كان أسرع موتاً الحية أم الفتى؟ قال: فجئنا إلى رسول الله ﷺ فذكرنا له ذلك، وقلنا: ادع الله يحييه لنا، قال: «استغفروا لصاحبكم» ثم قال: «إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان»[٣٢].

(ق ١٩/٤٣)

(٣٢) مسلم: كتاب السلام/ باب قتل الحيات وغيرها. حديث: (١٣٩).

● وفي لفظ آخر لمسلم أيضاً: فقال رسول الله ﷺ: «إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم شيئاً منها فحرجوا عليه ثلاثاً، فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر» وقال لهم: «اذهبوا فادفنوا صاحبكم»[٣٣].

(ق ١٩/٤٤)

(٣٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٤٠).

● في الصحيحين حديث البراء بن عازب قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع: أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار القسم أو المقسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام. ونهانا عن خواتيم أو تختم الذهب؛ وعن شرب بالفضة؛ وعن المياثر، وعن القسي، ولبس الحرير؛ والإستبرق، والديباج»[٣٤].

(ق ١٩/٤٩)

(٣٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الأمر باتّباع الجنائز. حديث: (١٢٣٩). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة.... حديث: (٣).

● في الصحيح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً، قلت: يا رسول الله! أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»(٣٥).

(ق ١٩/٤٩)

(٣٥) البخاري: كتاب الإكراه/ باب يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه... حديث: (٦٩٥٢).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه»(٣٦).

(ق ١٩/٥٠)

(٣٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. حديث: (٣٨).

● في صحيح مسلم أيضاً عن جابر أن رسول الله ﷺ لما سُئل عن الرقى قال: «من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل»(٣٧).

(ق ١٩/٥٠)

(٣٧) مسلم: كتاب السلام/ باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة. حديث: (٦١ - ٦٢).

● في صحيح مسلم عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك ثم قال: ألعنك بلعنة الله ثلاثاً» وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله! قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك!

قال: «إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أخذه، ووالله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثَقاً يلعب به ولدان أهل المدينة»[٣٨].

(ق ١٩/٥٠)

(٣٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة... حديث: (٤٠).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان عرض لي فشد عليّ ليقطع الصلاة عليّ، فأمكنني الله منه فذعته، ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه، فذكرت قول أخي سليمان ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي﴾ [سورة ص: ٣٥] فرده الله خاسئاً»[٣٩].

(ق ١٩/٥١)

(٣٩) البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب ما يجوز من العمل في الصلاة. حديث: (١٢١٠). ومسلم: المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة. حديث: (٣٩).

● روى النسائي على شرط البخاري عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان، فأخذه فصرعه فخنقه، قال رسول الله ﷺ: «حتى وجدت برد لسانه على يدي، ولولا دعوة سليمان لأصبح موثقاً حتى يراه الناس»[٤٠].

(ق ١٩/٥١)

(٤٠) مسلم: كتاب المساجد/ باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة... حديث رقم: (٤٠). والنسائي (٣/١٣) من حديث أبي الدرداء، ولم نقف عليه من حديث عائشة.

● ورواه أحمد وأبو داود من حديث أبي سعيد، وفيه: «فأهويت بيدي، فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين إصبعي هاتين: الإبهام والتي تليها»[٤١].

(ق ١٩/٥٢)

(٤١) مسند الإمام أحمد: (٣/ ٨٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٩): رواه أحمد، ورواته ثقات.

● قال ﷺ: «الكلبُ الأسودُ شيطان»[٤٢].

(ق ١٩/٥٢)

(٤٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب قدر ما يستر المصلي. حديث: (٢٦٥). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقطع الصلاة. حديث: (٧٠٢).

● في صحيح البخاري حديث أبي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة، قال: فخليت عنه، فأصبحت فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك البارحة؟» قلت: يا رسول الله! شكى حاجة شديدة وعيالاً فرحمته وخليت سبيله، قال: «أما إنه قد كذبك وسيعود» فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله ﷺ فرصدته، فجاء يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، قال: دعني فإني محتاج وعليّ عيال لا أعود، فرحمته فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟» قلت: يا رسول الله شكى حاجة وعيالاً فرحمته فخليت سبيله قال: «أما إنه قد كذبك وسيعود» فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته، فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا

آخر ثلاث مرات، تزعم أنك لا تعود ثم تعود، قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها، قلت: ما هن؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: «ما فعل أسيرك البارحة؟» قلت: يا رسول الله! زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله، قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ أية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: «لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح»، وكانوا أحرص شيء على الخير، فقال النبي ﷺ: «أما إنه قد صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟» قلت: لا. قال: «ذاك شيطان»[٤٣].

(ق ١٩/٥٤)

(٤٣) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا وكّل رجلاً فترك الوكيل شيئاً... حديث: (٢٣١١).

● قال النبي ﷺ: «من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد»[٤٤].

(ق ١٩/٥٦)

(٤٤) أبو داود: كتاب السنّة/ باب في قتال اللصوص. حديث: (٤٧٧٢). والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد. حديث: (١٤٢١). من حديث سعيد بن زيد. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٢١).
وقد ورد المقطع الأول منه عند البخاري في المظالم، حديث (٢٤٨٠). ومسلم في الإيمان، حديث (٢٢٦) من حديث ابن عمرو.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه»(٤٥).

(ق ١٩/٥٦)

(٤٥) البخاري: كتاب المظالم/ باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حديث: (٢٤٤٢). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٨).

● روى أحمد في مسنده وأبو داود في سننه من حديث مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال: حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع بن عامر العبدي؛ عن أبيها أن جدها الزارع انطلق إلى رسول الله ﷺ، فانطلق معه بابن له مجنون ـ أو ابن أخت له ـ قال جدي: فلما قدمنا على رسول الله قلت: إن معي ابناً لي ـ أو ابن أخت لي ـ مجنون، أتيتك به تدعو الله له، قال: «ائتني به» قال: فانطلقت به إليه وهو في الركاب، فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السفر وألبسته ثوبين حسنين، وأخذت بيده حتى انتهيت به إلى رسول الله ﷺ، فقال: «أدنه مني، اجعل ظهره مما يليني» قال: بمجامع ثوبه من أعلاه وأسفله، فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض إبطيه، ويقول: «اخرج عدو الله! اخرج عدو الله!». فأقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الأول، ثم أقعده رسول الله ﷺ بين يديه، فدعا له بماء فمسح وجهه ودعا له، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله ﷺ يفضل عليه(٤٦).

(ق ١٩/٥٧)

(٤٦) لم نقف عليه في المسند ولا سنن أبي داود. وأم أبان ليس لها إلا هذا الحديث وقد وقفنا عليه بلفظ آخر ليس فيه ذكر الحلم والأناة عند البخاري في «خلق أفعال العباد» حديث (١٥٦) وفي «الأدب المفرد» حديث (٩٧٥). وانظر ترجمة أم أبان في تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٢٦)، وترجمة جدها الزارع في تهذيب الكمال (٩/

٢٦٦) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٦) : رواه الطبراني، وأم أبان لم يروِ عنها غير مطر.

● قال أحمد في المسند : ثنا عبد الله بن نمير؛ عن عثمان بن حكيم أنا عبد الرحمن بن العزيز؛ عن يعلى بن مرة قال : لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحد قبلي، ولا يراها أحد بعدي، لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت : يا رسول الله! هذا صبي أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال : « ناولينيه »، فرفعته إليه فجعله بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغر « فاه » فنفث فيه ثلاثاً، وقال : « بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله » ثم ناولها إياه، فقال : القينا في الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل، قال : فذهبنا ورجعنا فوجدنا في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال : ما فعل صبيك؟ فقالت : والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئاً حتى الساعة فاجترر هذه الغنم، قال : انزل خذ منها واحدة ورد البقية . وذكر الحديث بتمامه[٤٧] .

(ق ١٩/٥٧)

(٤٧) مسند الإمام أحمد : (٤ / ١٧٠) . قال الهيثمي (٩ / ٩) : رواه أحمد بإسنادين والطبراني بنحوه، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح . وانظر الحديثين التاليين .

● ثنا وكيع قال : ثنا الأعمش؛ عن المنهال بن عمرو؛ عن يعلى بن مرة؛ عن أبيه قال وكيع : مرة يعني الثقفي؛ ولم يقل : مرة عن أبيه : أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ معها صبي لها به لمم، فقال النبي ﷺ : « اخرج عدو الله أنا رسول الله » قال : فبرأ، قال : فأهدت إليه كبشين وشيئاً من أقط وشيئاً من سمن قال : فقال رسول الله ﷺ : « خذ الأقط والسمن، وخذ

أحد الكبشين ورد عليها الآخر»[٤٨].

(ق ١٩/٥٨)

(٤٨) مسند الإمام أحمد : (٤ / ١٧١) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٩) : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

● ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر؛ عن عطاء بن السائب؛ عن عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مرة الثقفي قال : ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله ﷺ وذكر الحديث، وفيه قال : ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة، فأخذ النبي ﷺ بمنخره فقال : «اخرج إني محمد رسول الله» قال : ثم سرنا فلما رجعنا من سفرنا مررنا بذلك الماء فأتته المرأة بجزر ولبن، فأمرها أن ترد الجزر وأمر أصحابه فشربوا من اللبن، فسألها عن الصبي فقالت : والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريباً بعدك»[٤٩].

(ق ١٩/٥٩)

(٤٩) مسند الإمام أحمد : (٤ / ١٧٣) .

● في الصحيحين حديث الذين رقوا بالفاتحة، وقال النبي ﷺ : «وما أدراك أنها رقية»[٥٠].

(ق ١٩/٥٩)

(٥٠) البخاري : كتاب الإمارة / باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب . حديث : (٢٢٧٦) . ومسلم : كتاب السلام / باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار . حديث : (٦٥) .

● قال النبي ﷺ للشيطان الذي أراد قطع صلاته : «أعوذ بالله منك، ألعنك بلعنة الله التامة – ثلاث مرات –»[٥١].

(ق ١٩/٥٩)

(٥١) تقدم تخريجه برقم : (٣٨) .

• في صحيح مسلم وغيره عن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: يا رسول الله! أموراً كنا نصنعها في الجاهلية، كنا نأتي الكهان، قال: «فلا تأتوا الكهان»[٥٢].

(ق ١٩/٦٢)

(٥٢) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث: (١٢١).

• وفي صحيح مسلم أيضاً عن عبيد الله؛ عن نافع؛ عن صفية؛ عن بعض أزواج النبي ﷺ؛ عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً»[٥٣].

(ق ١٩/٦٢)

(٥٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٢٥).

• في الصحيحين: «أن النبي ﷺ سأل ابن صياد فقال: ما يأتيك؟ فقال: يأتيني صادق وكاذب، قال: ما ترى؟ قال: أرى عرشاً على الماء، قال: فإني قد خَبَّأْتُ لك خبيئاً، قال: الدخ الدخ، قال: اخسأ فلن تعدو قدرك فإنما أنت من إخوان الكهان»[٥٤].

(ق ١٩/٦٢)

(٥٤) البخاري: كتاب الجهاد/ باب كيف يعرض الإسلام على الصبي؟. حديث: (٣٠٥٥). ومسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر ابن صياد. حديث: (٩٥)، كلاهما بنحوه.

• في صحيح البخاري[٥٥] عن أبي هريرة: أن أهل الكتاب كانوا يقرؤون التوراة ويفسرونها بالعربية، فقال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه، وقولوا: ﴿آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا

وأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٦].
(ق ١٩/٦٣)

(٥٥) تقدم تخريجه برقم: (١).

● قال النبي ﷺ واصفاً الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(٥٦).
(ق ١٩/٧٢)

(٥٦) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب إثم من راءى بقراءة القرآن، أو تأكل به، أو فجر به. حديث: (٥٠٥٨). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٨). كلاهما من رواية أبي سعيد. وليس فيها ذكر الأمر بقتال الخوارج وإنما ورد ذكر الأمر بقتال الخوارج في رواية علي رضي الله عنه في الصحيحين أيضاً. البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث: (٣٦١١). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب التحريض على قتل الخوارج. حديث: (١٥٤).

● قال ذو الخويصرة التميمي - وهو أول الخوارج - للنبي ﷺ: اعدل فإنك لم تعدل! حتى قال له النبي ﷺ: «ويلك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟ لقد خبتُ وخسرتُ إن لم أعدل»(٥٧).
(ق ١٩/٧٢)

(٥٧) البخاري: كتاب الاستتابة/ باب من ترك قتال الخوارج للتألف... حديث: (٦٩٣٣). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٨).

● قال النبي ﷺ: «إن هذا القرآن حبل ممدود طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ما تمسكتم به»(٥٨).
(ق ١٩/٨٠)

(٥٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ. حديث: (٣٧٨٨) بنحوه. والحديث له أصل من صحيح مسلم ولكن بألفاظ مختلفة. انظر: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. حديث: (٣٦، ٣٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٥٤). وهناك روايات أقرب إلى اللفظ المذكور: البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٥٤) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٥٦) وابن أبي حاتم في العلل (١٦٥٣)، وموارد الظمآن (١٧٩٢).

● وفي الحديث الآخر: « وهو حبل الله المتين »[٥٩].

(ق ١٩/٨٠)

(٥٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل القرآن. حديث: (٢٩٠٦). والدارمي: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل من قرأ القرآن.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٨٠).

● قال ﷺ: « لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به، أو نهيت عنه، فيقول: بيننا وبينكم هذا القرآن، فما وجدنا فيه من حلال حللناه، وما وجدنا فيه من حرام حرمناه، ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا وإنه مثل القرآن أو أعظم »[٦٠].

(ق ١٩/٨٥)

(٦٠) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث: (٤٦٠٥). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ: حديث: (٢٦٦٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ، والتغليظ على من عارضه. حديث: (١٣) كلهم من رواية أبي رافع رضي الله عنه. ومسند الإمام أحمد: (٤/ ١٣١، ١٣٢) من حديث المقدام، و (٦/ ٨) من حديث أبي رافع. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٤٠).

● في صحيح مسلم عنه من حديث جابر أنه قال في خطبة الوداع: « وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله تعالى »[٦١].

(ق ١٩/٨٥)

(٦١) مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث: (١٤٧).

● وفي الصحيح عن عبد الله بن أبي أوفى أنه قيل له: هل أوصى رسول الله ﷺ؟ قال: لا. قيل: فكيف كتبه على الناس الوصية؟ قال: «أوصى بكتاب الله»[٦٢].

(ق ١٩/٨٥)

(٦٢) مسلم: كتاب الوصية/ باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصى فيه. حديث: (١٦ - ١٧).

● قال النبي ﷺ في الخوارج المارقين: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قاتلهم يوم القيامة»[٦٣].

(ق ١٩/٨٦)

(٦٣) تقدم تخريجه برقم: (٥٦).

● قال النبي ﷺ لذي الخويصرة: «ويحك! ومن يعدل إذا لم أعدل؟!»[٦٤]. وقال: «لقد خبتَ وخسرتَ إن لم أعدل».

(ق ١٩/٨٧)

(٦٤) تقدم تخريجه برقم: (٥٧).

● قال ﷺ: «أيأمنني من السماء ولا تأمنوني؟!»[٦٥].

(ق ١٩/٨٧)

(٦٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾ حديث: (٣٣٤٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج

وصفاتهم. حديث: (١٤٣) بنحوه.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « تمرق مارقة على حين فرقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين بالحق »(٦٦).

(ق ١٩/٨٩)

(٦٦) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٥٠).

● في الصحيح من حديث أبي موسى رضي الله عنه؛ عن النبي ﷺ قال: « مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً، فكانت منها طائفة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير. وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس، فشربوا منها وانتفعوا، وزرعوا. وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء، ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به، فعلِم وعلَّم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أُرسلت به »(٦٧) متفق على صحته.

(ق ١٩/١٠٠)

(٦٧) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل من علم وعلَّم حديث: (٧٩). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث: (١٥).

● قال ﷺ: « يا أيها الناس! إنما أنا رحمة مهداة »(٦٨).

(ق ١٩/١٠١)

(٦٨) الحاكم: (١ / ٣٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٠).

● قال صلوات الله وسلامه عليه: « إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب »(٦٩).

(ق ١٠١/١٩)

(٦٩) مسلم: كتاب الجنة / باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث: (٦٣).

● في مسند الإمام أحمد من حديث عبد الله بن عمر؛ عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعثت بين يدي الساعة حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعلت الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»(٧٠).

(ق ١٠٤/١٩)

(٧٠) مسند الإمام أحمد: (٢/ ٥٠، ٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٢٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٦٩).

● في الأحاديث الصحيحة، مثل ما ترجم عليه البخاري فقال: «باب ما جاء في أن دين الأنبياء واحد» وذكر الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إنا معاشر الأنبياء إخوة لعلات»(٧٢).

(ق ١١١/١٩)

(٧٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾ حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥).

● ومثل صفته ﷺ في التوراة: «لن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء، فأفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً»(٧٣).

(ق ١١١/١٩)

(٧٣) البخاري: تفسير سورة الفتح/ باب: ﴿إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾. حديث: (٤٨٣٨) بنحوه.

● قال ﷺ : « أوفوا ببيعة الأول فالأول، وأدوا لهم الذي لهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم »[٧٤] .

(ق ١١٧/١٩)

(٧٤) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث: (٣٤٥٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء، الأول فالأول. حديث: (٤٤).

● قال ﷺ : « العلماء ورثة الأنبياء »[٧٥] .

(ق ١١٧/١٩)

(٧٥) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث: (٣٦٤١). وابن ماجة: المقدمة/ باب فضل العلمآء والحث على طلب العلم. حديث: (٢٢٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٣).

● رُوي عنه ﷺ أنه قال: « وددت أني قد رأيت خلفائي! قالوا: ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يحيون سنتي يعلّمونها الناس »[٧٦] .

(ق ١١٧/١٩)

(٧٦) أخرج مسلم بنحوه: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٩). والنسائي (١/ ٩١، ٩٢). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الحوض. حديث رقم: ٤٣٠٦). كلهم من حديث أبو هريرة بلفظ: « وددت أنَّا قد رأينا إخواننا! قالوا: أو لسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: « أنتم أصحابي. وإخواننا الذين لم يأتوا بعد » ... الحديث. ولم نقف عليه باللفظ الوارد، ولعل شيخ الإسلام ابن تيمية ذكره بالمعنى.

● في الحديث الإلهي عنه ﷺ : « وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه »[٧٧] .

(ق ١١٩/١٩)

(٧٧) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢).

• قال النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك»[٧٨].

(ق ١٩/١١٩)

(٧٨) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٢٤٩). والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٣١). والطبراني في الكبير (١٢٧١٩) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٤٤، ٤٥) وقال: هذا لا يصح.

• قال النبي ﷺ لأبي ذر لما سأله الإمارة: «يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تَأَمَّرَنَّ على اثنين ولا تَوَلَّيَنَّ مال يتيم»[٧٩].

(ق ١٩/١١٩)

(٧٩) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر.... حديث: (١٧).

• رُوي عن النبي ﷺ أنه قال للعباس عمه: «نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها»[٨٠].

(ق ١٩/١١٩)

(٨٠) رواه البيهقي في الكبرى (١٠/٩٦)، وفي شعب الإيمان (٧٤١٧). وقال: «هذا هو المحفوظ: مرسل».

• قال ﷺ: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع ـ وهن من القرآن ـ: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»[٨١].

(ق ١٩/١٢٠)

(٨١) مسند الإمام أحمد: (٥/٢٠)، وأورده البخاري تعليقاً من غير ذكر «بعد القرآن» في كتاب الأيمان/ باب إذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى أو قرأ... صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٣٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٨).

● قوله ﷺ عن الله: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٨٢).

(ق ١٢٠/١٩)

(٨٢) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث: (٢٩٢٦). والدارمي: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل كلام الله على سائر الكلام. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٥٢).

● قال ﷺ: «ما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه»(٨٣).

(ق ١٢٠/١٩)

(٨٣) الترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث: (٢٩١١، ٢٩١٢) بنحوه. وأحمد: (٥/٢٦٨). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٥٢).

● قول الأعرابي للنبي ﷺ: إني لا أستطيع أن آخذ شيئاً من القرآن فعلمني ما يجزيني في صلاتي، فقال: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»(٨٤).

(ق ١٢٠/١٩)

(٨٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة. حديث رقم: (٨٣٢) والنسائي: (٢/١٤٣). وأحمد: (٤/٣٥٣، ٣٥٦، ٣٨٢). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٠٣).

● اجتهاد الصحابة في صلاة العصر لما بعثهم النبي ﷺ إلى بني قريظة، وأمرهم أن لا يصلوا العصر إلا في بني قريظة، فصلى قوم في الطريق في الوقت، وقالوا: إنما أراد التعجل لا تفويت الصلاة. وأَخَّرها قوم إلى أن وصلوا وصلوها بعد الوقت تمسكاً بظاهر لفظ العموم، فلم يعنف النبي ﷺ واحدة من الطائفتين، وقال ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(٨٥).

(ق ١٩/١٢٢)

(٨٥) البخاري: الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. (٧٣٥٢).
ومسلم: الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب، أو أخطأ. (١٥).

● قال النبي ﷺ: «إن إبراهيم لم يكذب إلا ثلاث كذبات كلهن في ذات الله»[٨٧].

(ق ١٩/١٥٩)

(٨٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾...
حديث: (٣٣٥٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ.
حديث: (١٥٤) ولفظ الصحيحين «ثنتين منهن في ذات الله» أما لفظ: «كلهن في ذات الله» فهي عند أبي يعلى، حديث (٦٣٩) بلفظ: «كلهن في الله».

● كان النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر تارة (سورة الإخلاص)[٨٨] و (قل يا أيها الكافرون).

(ق ١٩/١٧١)

(٨٨) مسلم: كتاب المسافرين/ باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما....
حديث: (٩٨).

● وكان تارة يقرأ فيهما في الأولى بقوله في البقرة[٨٩]: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٦]، وفي الثانية: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤].

(ق ١٩/١٧١)

(٨٩) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٠٠).

● قال ﷺ: « تركتُكم على البيضاءِ ليلُها كنهارِها، لا يزيغُ عنها بعدي إلا هالكٌ »[٩٠].

(ق ١٩/١٧٥)

(٩٠) ابن ماجة: المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين. حديث: (٤٣). ومسند الإمام أحمد: (٤/١٢٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● في الصحيح أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: « وجبت وجبت »، ثم مر عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً فقال: « وجبت وجبت »، قالوا: يا رسول الله! ما قولك وجبت وجبت؟ قال: « هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت: وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت: وجبت لها النار، أنتم شهداء الله في الأرض »[٩١].

(ق ١٩/١٧٧)

(٩١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث: (١٣٦٧). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث: (٦٠).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: « من أطاعني فقد أطاع الله؛ ومن أطاع أميري فقد أطاعني؛ ومن عصاني فقد عصى الله؛ ومن عصى أميري فقد عصاني »[٩٢].

(ق ١٩/١٧٩)

(٩٢) البخاري: كتاب الأحكام/ باب قول الله تعالى: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ حديث: (٣١٣٧). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية.... حديث: (٣٢ – ٣٣).

● قال ﷺ: « إنما الطاعة في المعروف »[٩٣].

(ق ١٩/١٧٩)

(٩٣) البخاري: كتاب الأحكام / باب السمع والطاعة للإمام، ما لم تكن معصية. حديث: (٧١٤٥). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٩ - ٤٠).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»[٩٤].

(ق ١٩/١٨٠)

(٩٤) تقدم تخريجه برقم: (٧٢).

● كان النبي ﷺ يقول في الحديث الصحيح في خطبة يوم الجمعة: «خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[٩٥]، ولم يقل: وكل ضلالة في النار.

(ق ١٩/١٩١)

(٩٥) مسلم: كتاب الجمعة / باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٣).

● في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] وفي الصحيح أن الله قال: «قد فعلت»[٩٦].

(ق ١٩/١٩٢)

(٩٦) مسلم: الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث: (٢٠٠).

● الأثر المشهور عن عمر الذي رواه مالك في الموطأ[٩٧] ويعتمد عليه الفقهاء، لما أرسل أبو موسى بمال أقرضه لابنيه واتجرا فيه وربحا، وطلب عمر أن يأخذ الربح كله للمسلمين لكونه خصهما بذلك دون سائر الجيش، فقال له أحدهما: لو خسر المال كان علينا فكيف يكون لك الربح وعلينا الضمان؟ فقال له بعض الصحابة: اجعله مضارباً فجعله مضاربة.

(ق ١٩/١٩٦)

(٩٧) موطأ مالك: كتاب القراض/ باب ما جاء في القراض. حديث: (١).

● قال ﷺ: « اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر »[٩٨].

(ق ١٩/٢٠١)

(٩٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث: (٣٦٦٢ – ٣٦٦٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٥٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣).

● قول الله تعالى في القرآن: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قال الله تعالى: « قد فعلت »[٩٩].

(ق ١٩/٢١٠)

(٩٩) تقدم تخريجه برقم: (٩٦).

● لما مات النجاشي لم يكن هناك أحد يصلي عليه، فصلَّى عليه النبي ﷺ بالمد ينة، خرج بالمسلمين إلى المصلى فصفهم صفوفاً وصلَّى عليه، وأخبرهم بموته يوم مات وقال: « إنَّ أخاً لكم صالحاً مِنْ أهلِ الحبشةِ ماتَ »[١٠١].

(ق ١٩/٢١٨)

(١٠١) البخاري بنحوه: كتاب الجنائز/ باب الصفوف على الجنازة. حديث: (١٣٢٠). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب في التكبير على الجنازة. حديث: (٦٦ – ٦٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « يغزو جيش هذا البيت، فبينما هم ببيداء من الأرض إذ خسف بهم، فقيل: يا رسول الله! وفيهم المكره، قال: يبعثون على نياتهم »[١٠٢].

(ق ١٩/٢٢٥)

(١٠٢) البخاري: كتاب البيوع/ باب ما ذكر في الأسواق. حديث: (٢١١٨). ومسلم:

كتاب الفتن، حديث (٨) . كلاهما من حديث عائشة . ومسلم في الموضع السابق، حديث (٤) من حديث أم سلمة .

● رُوي أن العباس قال : يا رسول الله ! كنت مكرهاً . قال : « أما ظاهرك فكان علينا ، وأما سريرتك فإلى الله »[١٠٣] .

(ق ١٩/٢٢٥)

(١٠٣) رواه أحمد بنحوه (١/٣٥٣)، وفي إسناده محمد بن إسحق قال : حدثني من سمع عكرمة . أخرج الهيثمي نحوه في مجمع الزوائد (٦/٨٨، ٨٩) وقال : رواه أحمد وفيه راوٍ لم يسمَّ، وبقية رجاله ثقات .

● ثبت في الصحيح[١٠٤] أن من الصحابة من أكل بعد طلوع الفجر في رمضان حتى تبين له الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ولم يأمرهم النبي ﷺ بالقضاء .

(ق ١٩/٢٢٦)

(١٠٤) البخاري : كتاب الصوم / باب قول الله تعالى : ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر . . . حديث : (١٩١٧) .

● قال النبي ﷺ للمستحاضة : « إن هذا دم عرق وليس بالحيضة »[١٠٥] .

(ق ١٩/٢٤٢)

(١٠٥) البخاري : كتاب الوضوء / باب غَسلِ الدَّم . حديث : (٢٢٨) . ومسلم : كتاب الحيض / باب المستحاضة وغسلها وصلاتها . حديث : (٦٢) .

● قال صفوان بن عسال : أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفراً أو مسافرين : « أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ؛ ولكن من غائط وبول ونوم »[١٠٦] .

(ق ١٩/٢٤٢)

(١٠٦) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم. حديث: (٩٦). والنسائي: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر. وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث: (٤٧٨). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٠٤).

● قول النبي ﷺ «إنَّ بالمدينةِ لَرِجالاً . . .»(١٠٧).
(ق ١٩/٢٤٦)

(١٠٧) مسلم: كتاب الإمارة/ باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر. حديث: (١٥٩).

● قال النبي ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة؛ وليس فيها دون خمس أواق صدقة؛ وليس فيها دون خمس ذود صدقة»(١٠٨).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١٠٨) البخاري: كتاب الزكاة/ باب زكاة الوَرِق. حديث: (١٤٤٧). ومسلم: كتاب الزكاة حديث: (١). كلاهما مع تقديم وتأخير.

● قال ﷺ: «لا شيء في الرقة حتى تبلغ مائتي درهم»(١٠٩).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١٠٩) أخرج أبو داود بنحوه: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث رقم: (١٥٧٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٠٨٢).

● قال ﷺ في السارق: «يقطع إذا سرق ما يبلغ ثمن المجن»(١١٠).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١١٠) البخاري: كتاب الحدود/ باب قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾، وفي كم تقطع؟ حديث رقم: (٦٧٩٢، ٦٧٩٥، ٦٧٩٦، ٦٧٩٧، ٦٧٩٨) بنحوه. والنسائي (٨/ ٨٠، ٨١).

● قال ﷺ: «تقطع اليد في ربع دينار»(١١١).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١١١) البخاري: الحدود/ باب قول الله تعالى: ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾، وفي كم تقطع؟ حديث (٦٧٨٩، ٦٧٩٠، ٦٧٩١). والنسائي (٨/ ٧٨).

● قال ﷺ: «زن وأرجح! فإن خير الناس أحسنهم قضاء»(١١٢).
(ق ١٩/٢٤٨)

(١١٢) الشطر الأول من الحديث: أخرجه أصحاب السنن. أبو داود: كتاب البيوع/ باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر. حديث: (٣٣٣٦) والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في الرجحان في الوزن. حديث: (١٣٠٥). والنسائي: كتاب البيوع/ باب الرجحان في الوزن. وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الرجحان في الوزن. حديث: (٢٢٢٠). كلهم من حديث سويد بن قيس، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٥٢) من حديث سويد بن قيس أيضاً. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٦٨).
أما الشطر الثاني: فهو في الصحيحين من قصة أخرى. أخرجه البخاري: كتاب الوكالة/ باب وكالة الشاهد والغائب جائزة. حديث: (٢٣٠٥). وأخرجه مسلم: كتاب المساقاة/ باب من استسلف شيئاً فقضى خيراً منه... حديث: (١٢٠). كلاهما من حديث أبي هريرة.

● قال النبي ﷺ: «تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك»(١١٣).
(ق ١٩/٢٥٣)

(١١٣) البخاري: كتاب العيدين/ باب الأكل يوم النحر. حديث: (٩٥٥). ومسلم: كتاب الأضاحي/ باب وقتها. حديث: (٥، ٧، ٩).

● أمر النبي ﷺ معاذاً: «أن يأخذ من كل حالم ديناراً، أو عدله معافرياً»(١١٤).

(ق ١٩/٢٥٣)

(١١٤) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة حديث: (١٥٧٦). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب زكاة البقر.

• قال النبي ﷺ: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك»(١١٥).

(ق ١٩/٢٥٤)

(١١٥) أبو داود: كتاب الحمَّام/ باب ما جاء في التعري. حديث: (٤٠١٧). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في حفظ العورة حديث: (٢٧٦٩، ٢٧٩٤).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١).

• نهى ﷺ أن يسقي الرجل ماءه زرع غيره، وقال في سبايا أوطاس: «لا توطأ حامل حتى تضع، ولا غير ذات حمل حتى تستبرأ»(١١٦).

(ق ١٩/٢٥٥)

(١١٦) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في وطء السبايا. حديث: (٢١٥٧). والدارمي: كتاب الطلاق/ باب في استبراء الأمة. ومسند الإمام أحمد: (٣/ ٦٢، ٨٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٥٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٧).

• «قضى في المرأة القاتلة أن عقلها على عصبتها؛ وأن ميراثها لزوجها وبنيها»(١١٧).

(ق ١٩/٢٥٦)

(١١٧) البخاري: كتاب الديات، حديث (٦٩٠٩). ومسلم: كتاب القسامة، حديث (٣٤).

• في حديث عثمان: «لا ينكح المحرم»(١١٩).

(ق ١٩/٢٦٩)

(١١٩) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته حديث رقم: (٤١، ٤٥). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب المحرم يتزوج. حديث رقم: (١٨٤١).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام»(١٢٠).

(ق ١٩/٢٨٢)

(١٢٠) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث: (٧٤).

● في الصحيحين عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ أنه قال: «كل شراب أسكر فهو حرام»[١٢١].

(ق ١٩/٢٨٢)

(١٢١) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر... حديث: (٢٤٢). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٦٧).

● في الصحيحين عن أبي موسى، عن النبي ﷺ أنه سُئل فقيل له: عندنا شراب من العسل يقال له: البتع، وشراب من الذرة يقال له: المزر؟ قال: وكان قد أوتي جوامع الكلم فقال: «كل مسكر حرام»[١٢٢].

(ق ١٩/٢٨٢)

(١٢٢) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث: (٤٣٤٤ - ٤٣٤٥). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧١).

● في صحيح مسلم[١٢٣] عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع الغرر يتناول كل ما فيه مخاطرة، كبيع الثمار قبل بدو صلاحها وبيع الأجنة في البطون وغير ذلك.

(ق ١٩/٢٨٣)

(١٢٣) مسلم: كتاب البيوع/ باب بطلان بيع الحصاة، والبيع الذي فيه غرر. حديث: (٤).

● عن النبي ﷺ في الصحيح أنه سُئل عن فأرة وقعت في سمن فقال: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»[١٢٤].

(ق ١٩/٢٨٥)

(١٢٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. ح (٢٣٥).

● سئل النبي ﷺ عن رجل أحرم بالعمرة وعليه جبة مضمخة بخلوق فقال: «انزع عنك الجبة واغسل عنك الخلوق، واصنع في عمرتك ما كنت تصنع في حجك»[١٢٥].

(ق ١٩/٢٨٦)

(١٢٥) البخاري: كتاب الحج/ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث: (١٥٣٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة... حديث: (٦، ٨، ١٠).

● في حديث ابن مسعود مرفوعاً: «إذا قال في ركوعه: سبحان ربي العظيم ثلاثاً فقد تم ركوعه، وذلك أدناه. وإذا قال في سجوده: سبحان ربي الأعلى ثلاثاً فقد تم سجوده، وذلك أدناه»[١٢٦].

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب مقدار الركوع والسجود. حديث: (٨٨٦). قال أبو داود: هذا مرسل: عون لم يدرك عبد الله. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود. حديث: (٢٦١). قال الترمذي: حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل. عون بن عبد الله بن عتبة لم يلق ابن مسعود. وابن ماجة: كتاب الإقامة/ باب التسبيح في الركوع والسجود. حديث: (٨٩٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢٤).

● قال ﷺ: «لا قراءة إلا بأم الكتاب»[١٢٧].

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٧) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها... حديث رقم: (٧٥٦) بلفظ: «فاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... حديث رقم: (٣٤، ٣٦).

● قال ﷺ: «ولا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل»[128].

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الصوم/ باب النية في الصوم. حديث رقم: (٢٤٥٤) بنحوه. وابن ماجة: كتاب الصيام/ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار في الصوم. حديث (١٧٠٠) بلفظ: «لمن لم يفرضه من الليل». والنسائي: (٤/١٩٦، ١٩٧).صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٢)، وفي إرواء الغليل ( ).

● قال ﷺ: «لا صلاة لمن لا وضوء له»[129].

● قال ﷺ: «ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[130].

(ق ١٩/٢٩١)

(١٢٩، ١٣٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب التسمية على الوضوء. حديث: (١٠١). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية عند الوضوء. حديث: (٢٥). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التسمية في الوضوء. حديث: (٣٩٧ – ٤٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٠).

● قال ﷺ: «لا تتم صلاة عبد حتى يضع الطهور مواضعه»[131] الحديث.

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣١) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى. حديث: (٤٦٠) بلفظ «إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء». والدارمي: كتاب الصلاة/ باب في الذي لا يتم الركوع والسجود.

● قال ﷺ: «فما انتقصت من هذا فقد انتقصت من صلاتك»[132].

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٢) أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وبهذه الزيادة أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٥٦) من حديث أبي هريرة. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في وصف الصلاة.

حديث رقم: (٣٠٢) من حديث رفاعة بن رافع.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٥٣).

● قال ﷺ: «أقيموا صفوفكم فإن إقامة الصف من تمام الصلاة»[١٣٣]، وروي «من إقامة الصلاة».

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها... حديث: (١٢٤) ولفظه: «سَوُّوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة».

● قال ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهو خِداج»[١٣٤].

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.... حديث ٣٨، ٤١). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. حديث: (٨٢١).

● قوله ﷺ: «فقد تم ركوعه وسجوده وذلك أدناه»[١٣٥].

(ق ١٩/٢٩٢)

(١٣٥) سبق تخريجه برقم: (١٢٦).

● قول النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»[١٣٦].

(ق ١٩/٢٩٣)

(١٣٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب النُّهْبى بغير إذن صاحبه... حديث: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي... حديث: (١٠٠، ١٠٤).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له»[(١٣٧)].

(ق ١٩/٢٩٣)

(١٣٧) مسند الإمام أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ: «من غشنا فليس منا»[(١٣٨)].

(ق ١٩/٢٩٤)

(١٣٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا». حديث: (١٦٤).

● قال ﷺ: «رب صائم حظه من صيامه العطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر»[(١٣٩)].

(ق ١٩/٣٠٣)

(١٣٩) رواه الطبراني في الكبير، حديث (١٣٤١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب، حديث (١٤٢٤)، والبيهقي في الكبرى بتقديم وتأخير (٤/ ٢٧٠). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٠٥): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

● قال النبي ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله. ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى أميري فقد عصاني»[(١٤٠)].

(ق ١٩/٣١٠)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (٩٢).

* * *



تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد العشرون



بسم الله الرحمن الرحيم

● عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»[1].

(ق ٦/٢٠)

(١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: ﴿واذكر في الكتاب مريم..﴾ حديث رقم: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضل عيسى عليه السلام. حديث رقم: (١٤٥).

● في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير، وليكفّر عن يمينه»[2].

(ق ١٢/٢٠)

(٢) بنحوه عند البخاري في الأيمان والنذور. حديث رقم: (٦٦٢٢)، وقد رواه مسلم من حديث أبي هريرة في كتاب الأيمان/ باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيراً منها... حديث برقم: (١٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد وأخطأ فله أجر»[3].

(ق ١٩/٢٠)

(٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد. حديث برقم: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إن اجتهد. حديث برقم: (١٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى؛ عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه: «اللهم! اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم! اغفر لي هزلي وجدي؛ وخطئي وعمدي، وكل ذلك

عندي »[٤] .

(ق ٢١/٢٠)

(٤) البخاري: كتاب الدعوات / باب قول النبي ﷺ اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت. حديث برقم: (٦٣٩٨) . ومسلم: كتاب الذكر والدعاء / باب التعوذ من شر ما عمل. حديث رقم: (٧٠) .

• في الصحيحين عن أبي هريرة؛ عن النبي ﷺ أنه قال: « أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال: أقول: اللهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم! اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبَرَدِ »[٥] .

(ق ٢١/٢٠)

(٥) البخاري: كتاب الدعوات / باب التعوذ من المأثم والمغرم. حديث رقم: (٦٣٦٨) . ومسلم: كتاب المساجد / باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة. حديث رقم: (١٤٧) .

• قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وقد ثبت في الصحيح أن الله تعالى قال: « قد فعلت »[٦] .

(ق ٢٣/٢٠)

(٦) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢٠٠) .

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: « إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر »[٧] .

(ق ٢٤/٢٠)

(٧) سبق تخريجه برقم: (٣) .

● قال ﷺ: «إنكم تختصمون إليَّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه؛ فإنما أقطع له قطعة من النار»(٨).

(ق ٢٠/٣٠)

(٨) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أقام البينه بعد اليمين. حديث رقم: (٢٦٨٠) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الأقضية. حديث: (٤) باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة.

● روى أنه ﷺ قال: «اللهم ائتني بأحب الخلق إليك؛ يأكل معي من هذا الطائر»(٩).

(ق ٢٠/٣٤)

(٩) رواه الترمذي: كتاب المناقب، حديث (٣٧٢١) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٣٨٢)، (١١/٣٧٦).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٢٨): رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وأبو يعلى باختصار وفي إسناد الكبير حماد بن المختار ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف. وانظر ضعيف سنن الترمذي، حديث (٧٨٣). والمشكاة، حديث (٦٠٨٥).

● حديث ﷺ عن الذي قال لأهله: إذا أنا مت فاحرقوني؛ ثم ذُرُّوني في اليمِّ فوالله لئن قدر الله عليَّ ليعذبني عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين(٩َ).

(ق ٢٠/٣٦)

(٩َ) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب رقم (٥٤) حديث رقم (٣٤٨١). مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. حديث رقم (٢٥، ٢٧).

● سأل الصحابة النبي ﷺ : هل نرى ربنا يوم القيامة؟[٩].

(ق ٢٠/٣٦)

(٩) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب فضل صلاة العصر. حديث رقم (٥٥٤).
مسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما. ح (٢١١).

● حديث مكحول المرفوع: «ما أخلص عبد العبادة لله تعالى أربعين يوماً إلا أجرى الله الحكمة على قلبه؛ وأنطق بها لسانه» وفي رواية: «إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»[١١].

(ق ٢٠/٤٢)

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٣١).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد. حديث رقم (١٠١٤). وهو مرسل.

● قال النبي ﷺ : «الصلاة نور؛ والصدقة برهان؛ والصبر ضياء»[١٢].

(ق ٢٠/٤٣)

(١٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء. حديث رقم: (١).

● في الحديث الصحيح: «لا يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»[١٣].

(ق ٢٠/٤٣)

(١٣) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث رقم: (٦٥٠٢).

● في السنن والمسند وغيره عن النواس بن سمعان عن النبي ﷺ قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً؛ وعلى جنبتي الصراط سوران؛ وفي السورين أبواب مفتحة؛ وعلى الأبواب ستور مرخاة؛ وداع يدعو على

رأس الصراط؛ وداع يدعو من فوق الصراط؛ والصراط المستقيم هو الإسلام، والستور المرخاة حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله، فإذا أراد العبد أن يفتح باباً من تلك الأبواب ناداه المنادي: يا عبد الله! لا تفتحه؛ فإنك إن فتحته تلجه. والداعي على رأس الصراط كتاب الله؛ والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مؤمن»[١٤].

(ق ٤٤/٢٠)

(١٤) أحمد: (٤/١٨٢/١٨٣). والترمذي: في الأمثال/ باب ما جاء في مثل الله لعباده. حديث رقم: (٢٨٥٩). والنسائي في الكبرى: كتاب التفسير، حديث (١١٢٣٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٨٢).

● في الحديث الصحيح: «إنَّ الدجالَ مكتوبٌ بينَ عينيهِ كافرٌ، يقرؤهُ كلُّ مؤمنٍ قارئٍ وغيرِ قارئٍ»[١٥].

(ق ٤٥/٢٠)

(١٥) مسلم: كتاب الفتن/ باب ذكر الرجّال. حديث رقم: (١٠٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «قدْ كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثُونَ؛ فإن يكنْ في أمتي منهم أحدٌ فعمرُ»[١٦]، والمحدَّث: هو الملهَمُ المخاطَبُ في سره.

(ق ٤٦/٢٠)

(١٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣).

● في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ سئل: أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على مواقيتها»، قلت: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين»، قلت. ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله»[١٧].

(ق ٥١/ ٢٠)

(١٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث رقم: (١٣٧).

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها، فإن ذلك وقتها، لا كفارة لها إلا ذلك»(١٨).

(ق ٥٧/ ٢٠)

(١٨) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها. حديث (٥٩٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث: (٣١٤).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ قوله: «إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات»(١٩).

(ق ٥٨/ ٢٠)

(١٩) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٥٢) رقم (١٠٨٠، ١٠٨١) وفيه عمر ابن حفص العبدي وهو متروك. وفي تخريج أحاديث الإحياء (٣٨٥٨): «رواه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين، وفيه عمر بن حفص العدني؛ ضعفه الجمهور».

● في الصحيحين عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه كان منافقاً، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»(٢١).

(ق ٧٥/ ٢٠)

(٢١) أخرجه البخاري في الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث (٣٣)، ومسلم: في الإيمان باب خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٧) ولكن من حديث أبي هريرة. ولم أقف عليه في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً[٢٢].

(ق ٧٥/٢٠)

(٢٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾. حديث رقم: (٦٠٩٤). ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب/ باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله. حديث رقم: (١٠٣).

• قال ﷺ: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله - مرتين -»[٢٤]. وقرأ هذه الآية: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾

[الحج: ٣٠، ٣١]

(ق ٧٦/٢٠)

(٢٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في شهادة الزور. حديث رقم: (٣٥٩٩). والترمذي: كتاب الشهادات، حديث (٢٣٠٠) وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب شهادة الزور. حديث رقم: (٢٣٧٢). وأحمد (٤/ ٣٢١). وهو في السلسلة الضعيفة (١١١٠).

• قال ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ الإشراك بالله، وعقوق الوالدين» وكان متكئاً فجلس فقال: «ألا وقول الزور ألا وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت[٢٥].

(ق ٧٦/٢٠)

(٢٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب ما قيل في شهادة الزور. حديث رقم: (٢٦٥٣، ٢٦٥٤) وأخرجه في غير موضع، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الكبائر وأكبرها حديث رقم: (١٤٣، ١٤٤).

• في الصحيحين عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان»[٢٦].

(ق ٢٠/٧٧)

(٢٦) سبق تخريجه برقم : (٢١).

● في حديث آخر: «على كل خلق يطبع المؤمن ليس الخيانة والكذب»[٢٧].

(ق ٢٠/٧٧)

(٢٧) رواه ابن أبي عاصم في السنة، حديث (١١٤)، (١١٥) وابن أبي شيبة في الإيمان، حديث (٨٢). وانظر المشكاة (٤٨٦٠، ٤٨٦١) وإتحاف السادة المتقين (٥١٨/٧).

● حديث أبي بردة بن نيار[٢٩] لما بعثه النبي ﷺ إلى من تزوج امرأة أبيه، فأمره أن يضرب عنقه ويخمس ماله.

(ق ٢٠/٩١)

(٢٩) أبو داود: كتاب الحدود/ باب في الرجل يزني بحريمه. حديث برقم: (٤٤٥٦، ٤٤٥٧) من. حديث البراء.

● في الصحيحين حديث أبي ذر لما قال له النبي ﷺ عن جبريل: «من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة؛ وإن زنا، وإن سرق؛ وإن شرب الخمر؛ على رغم أنف أبي ذر»[٣٠].

(ق ٢٠/٩٢)

(٣٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب في الجنائز رقم (١٢٣٧)، وأخرجه برقم: (٣٢٢٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. حديث برقم: (١٥٣، ١٥٤).

● في الصحاح حديث أبي سعيد وغيره في الشفاعة في أهل الكبائر وقوله: «أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال برة من إيمان؛ مثقال حبة من إيمان، مثقال ذرة من إيمان»[٣١].

(ق ٢٠/٩٢)

(٣١) البخاري: كتاب التوحيد / باب قوله تعالى: ﴿ وجوه يومئذ ناضرة . . . ﴾ إلخ. حديث رقم: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان / باب معرفة طريق الرؤية. حديث رقم: (٣٠٢).

● قال النبي ﷺ: «الإسلام يجبُّ ما كان قبله»[٣٢]، وفي رواية «يهدم ما كان قبله» رواه مسلم.

(ق ٢٠/٩٣)

(٣٢) مسلم: كتاب الإيمان / باب كون الإسلام يهدم ما قبله. حديث رقم: (١٩٢). وأحمد: (٤/ ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥).

● قال ﷺ في الذي يشرب الخمر: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٣٤].

(ق ٢٠/١٠٣)

(٣٤) البخاري: كتاب الحدود / باب ما يكره من لعن شارب الخمر. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● وقال ﷺ في ذي الخويصرة: «يخرج من ضئضئ هذا أقوام يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين - وفي رواية من الإسلام - كما يمرق السهم من الرمية، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عن الله لمن قتلهم يوم القيامة»[٣٥].

(ق ٢٠/١٠٣)

(٣٥) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قول الله تعالى: ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ﴾ حديث رقم: (٣٣٤٤) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣) و (١٤٤).

● رُوي في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «بعثت بالحنيفية السمحة»(٣٦).

(ق ٢٠/١١٤)

(٣٦) أحمد: (٥/٢٦٦)، (٦/١١٦، ٢٣٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٢): رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

● في صحيح مسلم عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»(٣٧).

(ق ٢٠/١١٤)

(٣٧) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «أصدق الأسماء حارث وهمام»(٣٧َ).

(ق ٢٠/١٢٢)

(٣٧َ) أحمد (٤/٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● جاء في الحديث: «لَلْقلبُ أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غليانا»(٣٨).

(ق ٢٠/١٢٣)

(٣٨) أحمد: (٦/٤). والحاكم: (٢/٢٨٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٧٧٢).

● قال ﷺ: «مثل القلب مثل ريشة ملقاة بأرض فلاة»[٣٩].

(ق ٢٠/١٢٣)

(٣٩) أحمد: (٤١٩/٤) نحوه. وابن ماجة: في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٠٩)، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٧، ٢٢٨).

● قال ﷺ: «ما من قلب من قلوب العباد إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن»[٤٠].

(ق ٢٠/١٢٣)

(٤٠) أحمد: (١٨٢/٤). وابن ماجة: في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٦٢٣). وفي تخريج السنة برقم (٢١٩).

● قال النبي ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»[٤١].

(ق ٢٠/١٢٤)

(٤١) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهي بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. ح (١٠٠، ١٠٤).

● في الترمذي عن فاطمة بنت قيس عنه ﷺ أنه قال: «إن في المال حقاً سوى الزكاة، وقرأ هذه الآية»[٤٣] ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ

الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٧] .

(ق ٢٠/١٣٣)

(٤٣) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة. حديث رقم: (٦٥٩) . وابن ماجة: كتاب الزكاة/ باب ما أدى زكاته فليس بكنز. حديث رقم: (١٧٨٩) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (١٩٠١) .

● في البخاري عن النبي ﷺ: « عُودُوا المريضَ، وأطعِمُوا الجائعَ، وفُكُّوا العانيَ »(٤٤) .

(ق ٢٠/١٣٤)

(٤٤) البخاري كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث رقم: (٣٠٤٦) . وأخرجه في غير موضع. وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة. حديث رقم (٣١٠٥) .

● وفي الحديث الذي أفتى به أحمد: « لو صَدَقَ السائلُ ما أفلحَ مَنْ رَدَّهُ »(٤٤)َ .

(ق ٢٠/١٣٤)

(٤٤)َ رواه ابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٢٩٧) وفي تخريج أحاديث الإحياء (٦٤٤) :
« قال العراقي: رواه العقيلي في الضعفاء وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة.
قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيء. وللطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف » .

● قال النبي ﷺ: « الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن ترك الشبهات استبرأ عرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه »(٤٥) .

(ق ٢٠/١٣٨)

(٤٥) البخاري في الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢)، ومسلم في

المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث (١٠٧).

● في السنن قوله ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»[٤٦].

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٦) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٥٣). والترمذي في صفة القيامة. حديث (٢٥١٨)، وقد علّقه البخاري في كتاب البيوع من صحيحه. الباب رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٧٢). وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٧٤).

● قال ﷺ: «البر ما اطمأنت إليه النفس وسكن إليه القلب»[٤٧].

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٧) أخرجه أحمد في المسند: (٤/١٩٤). والدارمي: في البيوع: (٢/٢٤٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٧٨).

● قال النبي ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك الناس»[٤٨].

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٨) مسلم: في كتاب البر والصلة/ باب تفسير البر والإثم. حديث رقم: (١٤، ١٥).

● رأى ﷺ على فراشه تمرة فقال: «لولا أني أخاف أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها»[٤٩].

(ق ٢٠/١٣٩)

(٤٩) البخاري: في البيوع/ باب ما يتنزه من الشبهات. حديث (٢٠٥٥)، ومسلم: في الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١٦٤).

● روى مسلم في صحيحه عن عبد اللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه ﷺ: «هلك المتنطعون»[٥١] قالها ثلاثاً.

(ق ٢٠/١٤١)

(٥١) مسلم: كتاب العلم/ باب هلك المتنطعون. حديث رقم: (٧).

● في الحديث الذي في الصحيح، لما ترخص ﷺ في أشياء فبلغه أن أقواماً تنزهوا عنها فقال: «ما بال رجال يتنزهون عن أشياء أترخص فيها؟! والله إني لأرجو أن أكون أعلمهم بالله وأخشاهم»[٥٢]، وفي رواية: «أخشاهم وأعلمهم بحدوده له».

(ق ٢٠/١٤١)

(٥٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب من لم يواجه الناس بالعتاب. ح (٦١٠١). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته. ح (١٢٧).

● روى الترمذي عن كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»[٥٣] قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ق ٢٠/١٤٢)

(٥٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب رقم: (٤٣). حديث رقم: (٢٣٧٦). وأحمد: (٣/٤٥٦، ٤٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٩٦).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «من طلبَ هذا المال استغناء عن الناس واستعفافاً عن المسألة؛ وعَوْداً على جاره الضعيف، والأرملة، والمسكين: لقي الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلبه مرائياً، مفاخراً، مكاثراً لقي الله وهو عليه غضبان»[٥٤].

(ق ٢٠/١٤٤)

(٥٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ص ٢٥٧، بنحوه، ودون الشطر الأخير. ورواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٠)، (٨/ ٢١٥). وهو في السلسلة الضعيفة (١٠٣٢).

● قال ﷺ: «التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين»[٥٥].

(ق ٢٠/١٤٥)

(٥٥) الترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم. حديث رقم: (١٢٠٩). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الحث على المكاسب. حديث رقم: (٢١٣٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٥٠).

• قال ﷺ: «نِعْمَ المال الصالح للرجل الصالح»(٥٦).

(ق ٢٠/١٤٥)

(٥٦) أحمد: (٤/١٩٧، ٢٠٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٧): رواه أحمد ورواه الطبراني في الكبير الأوسط، ورواه أبو يعلى بنحوه، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

• قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»(٥٧).

(ق ٢٠/١٤٧)

(٥٧) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: ١. حديث رقم: (١). ومسلم: كتاب الإمارة.. حديث رقم: (١٥٥).

• قال ﷺ: «لكني أصوم وأفطر؛ وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٥٨).

(ق ٢٠/١٥٠)

(٥٨) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣).

• في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه؛ عن عياض بن حمار؛ عن النبي ﷺ قال: «أهل النار خمسة» فذكر منهم: «الضعيف الذي لا زبر له، الذين هم فيكم تبع، لا يبتغون أهلاً ولا مالاً»(٥٩).

(ق ٢٠/١٥١)

(٥٩) هذا جزء من الحديث الذي تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● في الصحيحين في محاكمته مع اليهودي، حين قال النبي ﷺ : «من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مال أمرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان»[٦٠] .

(ق ٢٠/١٥٧)

(٦٠) البخاري: كتاب المساقاة/ باب الخصومة في البئر والقضاء فيها. حديث رقم: (٢٣٥٦، ٢٣٥٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار. حديث رقم: (٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ كان يقول في خطبته: «إن أصدق الكلام كلام الله، . . .إلخ.»[٦٢] .

(ق ٢٠/١٦٤)

(٦٢) الحديث رواه مسلم بلفظ «فإن خير الحديث كتاب الله». كذا في كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث رقم: (٤٣). أما لفظه: «فإن أصدق الكلام كلام الله» فقد رواه النسائي في كتاب العيدين من سننه/ باب كيف الخطبة: (٣/١٨٨).

● قال النبي ﷺ في درة بنت أم سلمة لما قالت له أم حبيبة: إنا نتحدث أنك ناكح درة بنت أم سلمة، فقال: «بنت أبي سلمة؟» فقالت: نعم! فقال: «إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري لما حلت لي؛ لأنها بنت أخي من الرضاعة، أرضعتني وأبا سلمة ثوبية مولاة أبي لهب»[٦٣] .

(ق ٢٠/١٦٩)

(٦٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب: ﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم﴾. حديث رقم: (٥١٠١) ومسلم: كتاب الرضاع/ باب تحريم الربيبة وأخت المرأة. حديث رقم: (١٥، ١٦).

● قال النبي ﷺ : «والله لأغزُوَنَّ قريشاً، والله لأغزُوَنَّ قريشاً، والله لأغزُوَنَّ قريشاً»[٦٤] .

(ق ٢٠/١٧٣)

(٦٤) أبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت. حديث رقم: (٣٢٨٥، ٣٢٨٦). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ١٨٥): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

● قال ﷺ: « عليكم بقيام الليل! فإنه قربة إلى ربكم ودأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم؛ ومكفرة للسيئات، ومطردة لداعي الحسد »[٦٥].

(ق ٢٠/١٩٣)

(٦٥) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٥٤٩) من حديث بلال. والحاكم: (١ /٣٠٨) من. حديث أبي أمامة الباهلي. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٩٥٨). وفي إرواء الغليل برقم: (٤٥٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين »[٦٦].

(ق ٢٠/٢١٢)

(٦٦) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: « لا تزل طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم ». حديث رقم: (٧٣١٢). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: « لا تزال طائفة من أمتي... الخ ». حديث رقم: (١٧٥).

● قال النبي ﷺ: « إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم »[٦٧].

(ق ٢٠/٢١٣)

(٦٧) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٧٢٨٨) ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ. حديث رقم: (١٣٠).

● ترك الناس قول عمر في دية الأصابع، وأخذوا بقول معاوية لما كان معه من السنة أن النبي ﷺ قال: « هذه وهذه سواء »[٦٨].

(ق ٢٠/٢١٥)

(٦٨) أبو داود: كتاب الديات/ باب ديات الأعضاء. حديث رقم: (٤٥٥٨). والترمذي:

كتاب الديات / باب دية الأصابع. حديث رقم: (١٣٩٢).

● كان في زمن النبي ﷺ رجل هاجر لامرأة يقال لها أم قيس، فكان يقال له: مهاجر أم قيس، فقال النبي ﷺ على المنبر في الحديث الصحيح: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[٦٩].

(ق ٢٠/٢٢٢)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإن اجتهد فأخطأ فله أجر»[٧٠].

(ق ٢٠/٢٢٤)

(٧٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

● لم يكن يعلم عمر حكم المجوس في الجزية، حتى أخبره عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «سنوا بهم سنة أهل الكتاب»[٧٢].

(ق ٢٠/٢٣٥)

(٧٢) مالك: كتاب الزكاة / باب جزية أهل الكتاب والمجوس. حديث رقم: (٤٣).
ضعفه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢٤٨).

● قال ﷺ في الطاعون: «إذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه»[٧٣].

(ق ٢٠/٢٣٥)

(٧٣) البخاري: في الطب / باب ما يذكر في الطاعون. حديث رقم: (٥٧٢٩). ومسلم: في السلام. حديث (٩٨).

● تذاكر هو وابن عباس أمر الذي يشك في صلاته، فلم يكن قد بلغته السنة في ذلك، حتى قال عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ: «إنه يطرح الشك ويبني على ما استيقن»[٧٤].

(ق ٢٠/٢٣٥)

(٧٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك.. حديث رقم: (١٠٢٤) من. حديث أبي سعيد الخدري. وكذا النسائي: (٣/ ٢٧) باللفظ الوارد. والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقصان. حديث رقم: (٣٩٨) من حديث عبد الرحمن بن عوف. وكذا أحمد: (١/ ١٩٠) بنحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٥، ٦٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١١).

● حديث عائشة رضي الله عنها: «طَيبتُ رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم، ولحله قبل أن يطوف»[٧٦].

(ق ٢٠/٢٣٦)

(٧٦) البخاري: كتاب الحج/ باب الطيب عند الإحرام. حديث رقم: (١٥٣٩). وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحج/ باب الطيب للمحرم عند الإحرام. حديث رقم: (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٦).

● حدثت الفريعةُ بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري بقضيتها لما تُوفي زوجها، وأن النبي ﷺ قال لها: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»[٧٧]، فأخذ به عثمان.

(ق ٢٠/٢٣٧)

(٧٧) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في المتوفى عنها تنتقل. حديث رقم: (٢٣٠٠). والترمذي: كتاب الطلاق/ باب ما جاء: أين تعتد المتوفى عنها زوجها. حديث رقم: (١٢٠٤). ضعفه الألباني في إواء الغليل برقم (٢١٣١).

• في الحديث المشهور عن عمر رضي الله عنه أنه سئل عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد الماء؟ فقال: لا يصلي حتى يجد الماء! فقال له عمار: يا أمير المؤمنين! أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل فأجنبنا، فأما أنا فتمرغت كما تمرغ الدابة، وأما أنت فلم تصل، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «إنما يكفيك هكذا»(٧٨) وضرب بيديه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه؟ فقال له عمر: اتق الله يا عمار! فقال: إن شئت لم أحدث به. فقال: بل نوليك من ذلك ما توليت.

(ق ٢٠/٢٤٣)

(٧٨) البخاري: كتاب التيمم/ باب المتيمم هل ينفخ فيهما. حديث رقم: (٣٣٨) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحيض/ باب التيمم. حديث رقم: (١١٠، ١١١، ١١٢).

• قال ﷺ: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق»(٧٩).

(ق ٢٠/٢٤٤)

(٧٩) أبو داود: كتاب الطلاق/ باب في الطلاق على غلط. حديث رقم: (٢١٩٣). وابن ماجة: كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره والناسي. حديث رقم: (٢٠٤٦).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٠١)، وفي إرواد الغليل برقم (٢٠٤٧).

• في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»(٨٠).

(ق ٢٠/٢٥٢)

(٨٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لأصحابه عام الخندق: «لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة»(٨١) فأدركتهم صلاة العصر في

الطريق، فقال بعضهم: لا نصلي إلا في بني قريظة، وقال بعضهم: لم يرد منا هذا؛ فصلوا في الطريق. فلم يعب واحدة من الطائفتين.

(ق ٢٠/٢٥٢)

(٨١) البخاري: كتاب صلاة الخوف/ باب صلاة الطالب والمطلوب راكباً وإيماء. حديث رقم: (٩٤٦). ومسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب المبادرة بالغزو وتقديم أهم الأمرين المتعارضين. حديث رقم: (٦٩).

● لما اعتقد عدي بن حاتم وجماعة من الصحابة أن قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] معناه الحبال البيض والسود، فكان أحدهم يجعل عقالين أبيض وأسود، ويأكل حتى يتبين أحدهما من الآخر! فقال النبي ﷺ لعدي: «إن وسادك إذا لعريض، إنما هو بياض النهار وسواد الليل»(٨٢).

(ق ٢٠/٢٥٣)

(٨٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط.... إلخ﴾ حديث رقم: (٤٥٠٩).

● قال ﷺ في الذين أفتوا المشجوج في البرد بوجوب الغسل فاغتسل فمات؛ فإنه قال: «قتلوه قتلهم الله، هلا سألوا إذا لم يعلموا، إنما شفاء العي السؤال»(٨٢َ).

(ق ٢٠/٢٥٣)

(٨٢َ) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب المجروح يتيمم. حديث رقم (٣٣٧). وأحمد: ١/ ٣٣٠. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٦٣).

● قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، فأما الذي في الجنة فرجل علم الحق فقضى به، وأما اللذان في النار فرجل قضى للناس على جهل، ورجل علم الحق وقضى بخلافه»(٨٣).

(ق ٢٠/٢٥٦)

(٨٣) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث رقم: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث رقم: (٢٣١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٦١٤).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه»(٨٤).

(ق ٢٠/٢٦٣)

(٨٤) مسلم: كتاب المساقاة/ باب لعن آكل الربا ومؤكله. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦).

• وصح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال لمن باع صاعين بصاع يداً بيد: «أوه! عين الربا»(٨٥).

(ق ٢٠/٢٦٣)

(٨٥) البخاري: كتاب الوكالة/ باب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود. حديث رقم: (٢٣١٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث رقم: (٩٦).

• قال ﷺ: «البُر بالبُر رباً إلا هاء وهاء»(٨٦) الحديث.

(ق ٢٠/٢٦٣)

(٨٦) البخاري: كتاب البيوع/ باب بيع التمر بالتمر. حديث رقم: (٢١٧٠) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب المساقاة/ باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً. حديث رقم: (٧٩).

• قال النبي ﷺ: «إنما الربا في النسيئة»(٨٧).

(ق ٢٠/٢٦٣)

(٨٧) البخاري في البيوع/ باب بيع الدينار بالدينار نسيئة. حديث رقم: (٢١٧٨)، ومسلم: في المساقاة/ باب بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث (١٠٢ – ١٠٤).

● روى أبو داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى امرأة في دبرها فهو كافر بما أنزل على محمد»[٨٨].

(ق ٢٠/٢٦٤)

(٨٨) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض. حديث (١٣٥).
وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب النهي عن إتيان الحائض. حديث رقم: (٦٣٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨١٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٠٦).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه لعن في الخمر عشرة: عاصر الخمر، ومعتصرها، وشاربها[٨٩]... وثبت عنه من وجوه أنه قال: «كل شراب أسكر فهو خمر»[٨٩َ].

(ق ٢٠/٢٦٤)

(٨٩) أبو داود: كتاب الأشربة، حديث (٣٦٧٤)، وابن ماجه: كتاب الأشربة، حديث (٣٣٨٠). وأحمد (٢/٢٥، ٧١، ٩٧) من حديث ابن عمر. وأحمد (١/٣١٦) من حديث ابن عباس. والترمذي: كتاب البيوع، حديث (١٢٩٥)، وابن ماجه، حديث (٣٣٨١) من حديث أنس.
(٨٩َ) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. حديث رقم: (٢٤٢) وفي غير موضع. ومسلم: في الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث (٦٧). بلفظ حرام بدلاً من: (خمر).

● قال ﷺ: «كل مسكر خمر»[٩٠].

(ق ٢٠/٢٦٤)

(٩٠) البخاري: في الأدب/ باب قول النبي ﷺ: «يسروا ولا تعسروا». حديث: (٦١٢٤). ومسلم: في الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر. حديث (٧٠).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود! حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها»[٩١].

(ق ٢٠/٢٦٥)

(٩١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٦٠). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام. حديث: (٧٢، ٧٣، ٧٤).

● قال النبي ﷺ: «إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»[٩٢].

(ق ٢٠/٢٦٥)

(٩٢) البخاري: كتاب الأشربة/ باب آنية الفضة. حديث رقم: (٥٦٣٤). ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره. حديث رقم: (١).

● قال ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٩٣].

(ق ٢٠/٢٦٥)

(٩٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا الشرك. حديث رقم: (٣١) وهو في غير موضع. ومسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما. حديث رقم: (١٤، ١٥).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضل ماء يمنعه ابن السبيل، فيقول الله له: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا، إن أعطاه رضي وإن لم يعطه سخط، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذباً: لقد أعطي بها أكثر مما أعطي»[٩٤].

(ق ٢٠/٢٦٦)

(٩٤) البخاري: في كتاب المساقاة/ باب إثم من منع السبيل من الماء. حديث رقم: (٢٣٥٨). ومسلم: في الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار. حديث رقم: (١٧٣).

● قال ﷺ: «لعن الله المحلل والمحلل له»[٩٥].

(ق ٢٠/٢٦٦)

(٩٥) أخرجه أبو داود في كتاب النكاح/ باب في التحليل. حديث رقم: (٢٠٧٦). والترمذي: في كتاب النكاح/ باب ما جاء في المحلل والمحلل له. حديث رقم: (١١١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٧٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٩٧).

● قال ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام»[٩٦].

(ق ٢٠/٢٦٧)

(٩٦) البخاري: كتاب الفرائض/ باب من ادعى إلى غير أبيه. حديث رقم: (٦٧٦٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حال من رغب عن أبيه وهو يعلم. حديث رقم: (١١٤، ١١٥).

● قال ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً»[٩٧]، حديث صحيح.

(ق ٢٠/٢٦٧)

(٩٧) البخاري: كتاب فضائل المدينة/ باب حرم المدينة. حديث رقم: (١٨٧٠) دون قوله: «من ادعى إلى غير أبيه» ومسلم: كتاب العتق/ باب تحريم تولي العتيق غير مواليه. حديث رقم: (٢٠) وفيه قوله: «من ادعى إلى غير أبيه».

● قال ﷺ: «أيما امرأة نكحت من غير إذن وليها»[٩٨].

(ق ٢٠/٢٧٦)

(٩٨) أبو داود: كتاب النكاح/ باب في الولي. حديث رقم: (٢٠٨٣). والترمذي: كتاب

النكاح/ باب ما جاء: لا نكاح إلا بولي. حديث رقم: (١١٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٠٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٤٠).

● حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: « لعن الله زَوّارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج »[٩٩]. قال الترمذي: حديث حسن.

(ق ٢٠/٢٧٦)

(٩٩) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في زيارة النساء القبور. حديث رقم: (٣٢٣٦).
والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً.
حديث رقم: (٣٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٩٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٧٦١).

● حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي ﷺ: « لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن »[١٠٠].

(ق ٢٠/٢٧٦)

(١٠٠) رواه الطبراني في الأوسط، حديث (١٩٣١ حرمين) = (١٩٥٢ طحان). وقال:
« لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا ابن وهب، وتفرد به عبد الصمد بن الفضل ».
ورواه أيضاً العقيلي في الضعفاء (٣/ ٨٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٠٢): « رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الصمد بن الفضل، وثقه الذهبي وقال: له حديث يستنكر وهو صالح الحال، إن شاء الله ».

● حديث أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: « الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون »[١٠١].

(ق ٢٠/٢٧٦)

(١٠١) ابن ماجة: كتاب التجارات/ باب الحكرة والجلب. حديث رقم: (٢١٥٣).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٦٤٤).

● صح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: « من جر إزاره خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة »[١٠٢].

(ق ٢٧٧/٢٠)

(١٠٢) البخاري: كتاب اللباس/ باب من جر إزاره من غير خيلاء. حديث رقم: (٥٧٨٤) في غير موضع. ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم جر الثوب خيلاء. حديث رقم: (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦).

● قال ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب»[١٠٣].

(ق ٢٧٧/٢٠)

(١٠٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف. حديث رقم: (١٧١).

● قوله ﷺ: «لعن الله الواصلة والمستوصلة»[١٠٤].

(ق ٢٧٧/٢٠)

(١٠٤) البخاري: كتاب اللباس/ باب وصل الشعر. حديث رقم: (٥٩٣٤)، (٥٩٣٦). ومسلم: كتاب اللباس والزينة/ باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة. حديث رقم: (١١٥).

● قال ﷺ: «إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم»[١٠٥].

(ق ٢٧٧/٢٠)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (٩٢).

● قال ﷺ: «لعن المسلم كقتله»[١٠٦].

(ق ٢٨١/٢٠)

(١٠٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما ينهى عن السباب واللعن. حديث رقم: (٦٠٤٧). وأحمد (٤/ ٣٤) من حديث ثابت بن الضحاك. وقد وقفنا عليه عند مسلم في كتاب الإيمان، حديث (١٧٦، ١٧٧) ولكن دون المقطع المذكور.

● قال ﷺ فيما رواه ابن مسعود رضي الله عنه: «سباب المسلم فسوق؛ وقتاله كفر»[١٠٧].

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر. حديث رقم: (٤٨) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان قول النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق». حديث رقم: (١١٦).

● عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الطعانين واللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء»[١٠٨].

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٨) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها. حديث رقم: (٨٥، ٨٦).

● عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً»[١٠٩].

(ق ٢٠/٢٨١)

(١٠٩) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب النهي عن لعن الدواب وغيرها. حديث رقم: (٨٤).

● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان، ولا الفاحش ولا البذيء»[١١٠] رواه الترمذي، وقال حديث حسن.

(ق ٢٠/٢٨١)

(١١٠) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في اللعن. حديث رقم: (١٩٧٧). وأحمد: (١/٤٠٥، ٤١٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٥٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٢٠).

● وفي أثر آخر: «ما من رجل يلعن شيئاً ليس له بأهل إلا حارت اللعنة عليه»(١١١).

(ق ٢٠/٢٨٢)

(١١١) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في اللعنة. حديث رقم: (١٩٧٨) نحوه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٢٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٨).

● قال النبي ﷺ عن أهل الكتابين الذين اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم: «لم يعبدوهم ولكن أحلوا لهم الحرام فاتبعوهم، وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم»(١١٢).

(ق ٢٠/٢٨٩)

(١١٢) الترمذي: كتاب التفسير/ باب سورة التوبة. حديث رقم: (٣٠٩٥).

● قال ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم»(١١٤).

(ق ٢٠/٢٩٥)

(١١٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل الصحابة. حديث رقم: (٢١٥).

● في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذين يلونني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته»(١١٥).

(ق ٢٠/٢٩٥)

(١١٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥٢). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٠١).

● في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: سأل رجل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «القرن الذي بعثت فيهم ثم الثاني؛

ثم الثالث»[116] .

(ق ٢٩٥/٢٠)

(١١٦) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢١٦).

● في الصحيحين عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «إن خيركم قرني؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم»[117] . قال عمران: فلا أدري أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثاً: «ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويخونون ولا يؤتمنون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السِمن».

(ق ٢٩٥/٢٠)

(١١٧) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٦٥١). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢١٤).

● وفي لفظ: «خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم؛ ثم الذين يلونهم؛ ثم الذين يلونهم»[119] الحديث. وقال فيه: «ويحلفون ولا يستحلفون».

(ق ٢٩٦/٢٠)

(١١٩) سبق تخريجه برقم: (١١٤).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم؛ ثم الذين يلونهم»، والله أعلم: أذكر الثالث أم لا؟ «ثم يخلف قوم يحبون السمانة، يشهدون قبل أن يستشهدوا»[121] .

(ق ٢٩٦/٢٠)

(١٢١) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل الصحابة.... حديث رقم: (٢١٣).

● ثبت في الحديث المتفق عليه عنه ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[١٢٢].

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث رقم: (٣٣) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث(١٠٧، ١٠٨).

● وفي لفظ لمسلم: «وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم»[١٢٣].

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث رقم: (١٠٩، ١١٠).

● في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فَيُفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فيفتح له، ثم يغزو فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس فيقال: هل فيكم من رأى أصحاب أصحاب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم»[١٢٤].

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٤) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث (٢٨٩٧): ومسلم: فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة. حديث (٢٠٨).

● ولفظ البخاري: «ثم يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس»[١٢٥].

(ق ٢٠/٢٩٧)

(١٢٥) البخاري: كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٤٩).

● ولمسلم من رواية أخرى: «يأتي على الناس زمان يُبعث فيهم البعث فيقولون: انظروا هل تجدون فيكم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيوجد الرجل فيفتح لهم به، ثم يُبعث البعث الثاني فيقولون: هل فيكم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم! فيفتح لهم، ثم يبعث البعث الثالث فيقولون: انظروا هل ترون فيكم من رأى من رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ ثم يكون البعث الرابع فيقال: انظروا هل ترون فيكم أحداً رأى من رأى أحداً رأى أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيوجد الرجل فَيُفتح لهم به»(١٢٦).

(ق ٢٠/٢٩٨)

(١٢٦) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة. حديث رقم: (٢٠٩).

● في الحديث الصحيح حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل بدعة ضلالة»(١٢٧).

(ق ٢٠/٣٠٩)

(١٢٧) أبو داود: كتاب السنة/ باب لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٧) والترمذي: كتاب العلم/ باب ماجاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع. حديث رقم: (٢٦٧٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥).

● في السنن من حديث سفينة عن النبي ﷺ أنه قال: «خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يصير ملكاً عضوضاً»(١٢٨).

(ق ٢٠/٣٠٩)

(١٢٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. حديث رقم: (٤٦٤٦) و (٤٦٤٧).

والترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء في الخلافة. حديث رقم: (٢٢٢٦).
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٥٩).

● في الترمذي عن رسول الله ﷺ قال: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر!»(١٢٩).

(ق ٢٠/٣١٢)

(١٢٩) أخرجه الترمذي في المناقب/ مناقب عمر رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٦) أن النبي ﷺ قال: «لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب». وأحمد: (٤/ ١٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥١٦٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٢٧).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر»(١٣٠).

(ق ٢٠/٣١٣)

(١٣٠) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب. حديث رقم: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر. حديث رقم: (٢٣).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر»(١٣١).

(ق ٢٠/٣١٣)

(١٣١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث رقم: (٣٦٦٢). وابن ماجة: في المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٩٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٥٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٣).

● قال النبي ﷺ: «الفتنة من ههنا؛ الفتنة من ههنا؛ الفتنة من ههنا؛ من حيث يطلع قرن الشيطان»(١٣٢).

(ق ٢٠/٣١٦)

(١٣٢) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق» حديث رقم: (٧٠٩٢، ٧٠٩٣). ومسلم: كتاب الفتنة/ باب الفتن من المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان. حديث رقم: (٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩).

● قال ﷺ: «من كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه»[١٣٢َ].

(ق ٢٠/٣٢٢)

(١٣٢َ) مسلم: كتاب الزهد، حديث (٧٢).

● قال ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه»[١٣٢ً].

(ق ٢٠/٣٢٢)

(١٣٢ً) البخاري: اللقطة، حديث (٢٤٣٤)، ومسلم: الحج، حديث (٤٤٧، ٤٤٨).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة»[١٣٣].

(ق ٢٠/٣٢٣)

(١٣٣) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في عالم المدينة. حديث رقم: (٢٦٨٠). وأحمد: (٢/٢٩٩). والحاكم: (١/٩١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٤٦٥).

● قال ﷺ: «المؤمن لا ينجس»[١٣٤].

(ق ٢٠/٣٣٨)

(١٣٤) البخاري: كتاب الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (٢٨٣) وأخرجه برقم: (٢٨٥) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (١١٥، ١١٦).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح لما بال الأعرابي في المسجد وأمرهم بالصب على بوله، قال: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»[١٣٥].

(ق ٢٠/٣٤٠)

(١٣٥) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠).

● ثبت في الصحيح أنه ﷺ أمر بوضع الجوائح، وقال: «إن بعت من أخيك ثمرة فأصابتها جائحة فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً، بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»[١٣٦].

(ق ٢٠/٣٤٢)

(١٣٦) مسلم: كتاب المساقاة/ باب وضع الجوائح. حديث رقم: (١٤).

● عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تركبوا ما ارتكبت اليهود، فتستحلوا ما حرم الله بأدنى الحيل»[١٣٧].

(ق ٢٠/٣٤٨)

(١٣٧) أخرجه ابن بطة في «جزء في الخلع وإبطال الحيل» ص ٢٤.
قال الألباني إرواء الغليل رقم (١٥٣٥): هذا إسناد جيد.

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما، أو الربا»[١٣٨].

(ق ٢٠/٣٥٠)

(١٣٨) أبو داود: كتاب البيوع/ باب فيمن باع بيعتين في بيعة. حديث رقم: (٣٤٦١).
والحاكم: (٢/٤٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٩٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٣٢٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٣٠٧).

● ثبت عن النبي ﷺ: «لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك»[١٣٩].

(ق ٢٠/٣٥٠)

(١٣٩) الترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٤). والنسائي: كتاب البيوع/ باب ما ليس عند البائع: (٧/٢٨٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٥٢٠). وفي إرواء الغليل برقم (١٣٠٦).

● في الصحيح عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ أنه قال: يقول الله تعالى: «إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين، وحَرَّمَتْ عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»(١٤٠).

(ق ٢٠/٣٥٧)

(١٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

● روي أنه ﷺ قال: «يا أهل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر»(١٤١).

(ق ٢٠/٣٦١)

(١٤١) موطأ مالك: كتاب قصر الصلاة في السفر/ باب صلاة المسافر إذا كان إماماً أو كان وراء إمام. حديث رقم: (٢١) وأخرجه أيضاً في كتاب الحج. رقم: (٢١١) موقوفاً على عمر، ولم نقف عليه في السنن وكذا لم نقف عليه مرفوعاً.

● صح عن النبي ﷺ حيث قال: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»(١٤٢).

(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٢) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من أدرك من الفجر ركعة. حديث رقم: (٥٨). ومسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦١، ١٦٢).

● قال ﷺ: «من أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك»،(١٤٣).

(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦٣، ١٦٥).

● في الحديث الصحيح: « من أدرك سجدة من الصلاة . . . »[١٤٤] .
(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٤) مسلم: كتاب المساجد/ باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة. حديث رقم: (١٦٤) نحوه.

● قال ابن عمر: حفظت عن رسول الله ﷺ « سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعدها »[١٤٥] .
(ق ٢٠/٣٦٣)

(١٤٥) مسلم في صلاة المسافرين/ باب فضل السنن الراتبة. حديث رقم: (١٠٤) بنحوه.

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: « يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم ولهم، وإن أخطؤوا فلكم وعليهم »[١٤٧] .
(ق ٢٠/٣٦٥)

(١٤٧) البخاري: الأذان/ باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه. حديث رقم: (٦٩٤).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة. وليس فيما دون خمس ذود صدقة »[١٤٨] .
(ق ٢٠/٣٧١)

(١٤٨) مسلم: كتاب الزكاة. حديث رقم: (١، ٣، ٥).

● رُوي عنه ﷺ: « ليس في الخضراوات صدقة »[١٤٩] .
(ق ٢٠/٣٧١)

(١٤٩) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء في زكاة الخضروات. حديث رقم: (٦٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٨٧).

● قال ﷺ: « وفي الركاز الخمس »[١٥٠] .
(ق ٢٠/٣٧١)

(١٥٠) البخاري: كتاب المساقاة/ باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن. حديث رقم: (٢٣٥٥).

• لما حج النبي ﷺ بأصحابه أمرهم أن يحلوا من إحرامهم ويجعلوها عمرة، إلا من ساق الهدي، وكان النبي ﷺ قد ساق الهدي، فلما لم يحلل توقفوا، فقال: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدي، ولجعلتها عمرة»(١٥١).

(ق ٢٠/٣٧٣)

(١٥١) البخاري: كتاب الحج/ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت. حديث رقم: (١٦٥١) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الحج/ باب بيان وجوه الإحرام. حديث رقم: (١٣٠، ١٤١).

• قال ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ولم يجدوا إلا أن يستهموا عليه»(١٥٢).

(ق ٢٠/٣٨٦)

(١٥٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب الاستهام في الأذان. حديث رقم: (٦١٥) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها. حديث رقم: (١٢٩).

• كان النبي ﷺ: «إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه»(١٥٣).

(ق ٢٠/٣٨٦)

(١٥٣) البخاري: كتاب النكاح/ باب القرعة بين النساء إذا أراد سفراً. حديث (٥٢١١). ومسلم: كتاب التوبة، حديث (٥٦).

• قال النبي ﷺ للذين اختصما في مواريث درست: «توخيا الحق واستهما وليحلل كل منكما صاحبه»(١٥٤).

(ق ٢٠/٣٨٦)

(١٥٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في قضاء القاضي إذا أخطأ. حديث رقم: (٣٥٨٤). وأحمد: (٦/ ٣٢٠).

● حديث القسامة صحيح ثابت، قال النبي ﷺ فيه للأنصار: «تحلفون خمسين يميناً وتستحقون دم صاحبكم»[155].

(ق ٢٠/٣٨٨)

(١٥٥) البخاري: كتاب الجزية/ باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال. حديث رقم: (٣١٧٣) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب القسامة/ باب القسامة. حديث: (١، ٣، ٦).

● قال ﷺ: «البينة على من ادعى واليمين على من أنكر»[156].

(ق ٢٠/٣٨٩)

(١٥٦) أخرجه الترمذي بنحوه في كتاب الأحكام/ باب ما جاء في أن البينة على المدَّعي حديث رقم: (١٣٤١) بلفظ: «البينة على المدَّعي واليمين على المدعَّى عليه».

● في الصحيح حديث ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «لو يُعطَى الناسُ بدعواهم لادَّعى قومٌ دماءَ قومٍ وأموالَهم؛ ولكن اليمين على المدَّعَى عليه»[157].

(ق ٢٠/٣٨٩)

(١٥٧) مسلم: في الأقضية/ باب اليمين على المدعى عليه. حديث رقم: (١).

● في الصحيح عنه أنه قال: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء، كلما مات نبي قام نبي، وإنه لا نبي بعدي، وسيكون خلفاء يكثرون؛ قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «أوفوا بيعة الأول فالأول، وأعطوهم حقهم؛ فإن الله سائلهم عما استرعاهم»[158].

(ق ٢٠/٣٩٢)

(١٥٨) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٥). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث رقم: (٤٤).

● ثبت عنه ﷺ الحديث في الخوارج من عشرة أوجه، خرجها مسلم في صحيحه، وخرج البخاري بعضها. وقال فيه: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة»(١٥٩).

(ق ٢٠/٣٩٤)

(١٥٩) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● قال ﷺ: «إن الله أعطى كل ذي حق حقه، فلا وصية لوارث»(١٦٠).

(ق ٢٠/٣٩٧)

(١٦٠) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في تضمين العارية. حديث رقم: (٣٥٦٥). وابن ماجة: كتاب الوصايا/ باب لا وصية لوارث. حديث رقم: (٢٧١٣، ٢٧١٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٨٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١٦٥٥).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «خذوا عني؛ خذوا عني! قد جعل الله لهن سبيلاً، البكر بالبكر جَلْدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ، والثيِّب بالثيِّب جلد مائة والرجمُ»(١٦١).

(ق ٢٠/٣٩٨)

(١٦١) مسلم: كتاب الحدود/ باب حد الزنى. حديث رقم: (١٢، ١٣).

● قال ﷺ: «رأس الأمر الإسلام؛ وعموده الصلاة؛ وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»(١٦٢).

(ق ٢٠/٤١٢)

(١٦٢َ) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم (٢٦١٦). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة، حديث (٣٩٧٣). وأحمد (٥/ ٢٣١) وصححه الألباني في إرواء الغليل (٤١٣).

● قال النبي ﷺ: «وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»(١٦٣).

(ق ٢٠/٤١٢)

(١٦٣) هو نفس الحديث السابق (١٦٢َ)..

● في صلح الحديبية بينه ﷺ وبين قريش، أمر أن يكتب: «هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو...»(١٦٤).

(ق ٢٠/٤١٧)

(١٦٤) البخاري: كتاب الصلح/ باب كيف يكتب (هذا ما صالح فلان بن فلان بن فلان بن فلان). حديث رقم: (٢٦٩٨). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب صلح الحديبية في الحديبية. حديث رقم: (٩٢).

● قال النبي ﷺ: «إن لي خمسة أسماء: أنا محمد؛ وأنا أحمد؛ وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر؛ وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي؛ وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي»(١٦٥).

(ق ٢٠/٤٢٤)

(١٦٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣٥٣٢) وفي غير موضع.

● قال النبي ﷺ: «إن خالداً سيفٌ سَلَّهُ اللهُ على المشركينَ»(١٦٦).

(ق ٢٠/٤٣٢)

(١٦٦) أحمد: (١/ ٨). والحاكم: (٣/ ٢٩٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٣٧).

• قال ﷺ: «مَنْ جاءكُم وأمرُكم على رجلٍ واحدٍ، يريدُ أنْ يفرِّقَ جماعتَكم؛ فاضربوا عُنُقَهُ بالسيفِ كائناً مَنْ كانَ»(١٦٧).

(ق ٢٠/٤٣٢)

(١٦٧) أخرجه أحمد في المسند: (٤/ ٢٦١). ومسلم: في الإمارة/ باب حكم من فرّق أمر المسلمين وهو مجتمع. حديث (٥٩). والنسائي: في كتاب تحريم الدم/ باب قتل من فارق الجماعة: (٧/ ٩٢ - ٩٣).

• قال النبي ﷺ: «مَنْ بنَى لله مسجداً بنى اللهُ لهُ بيتاً في الجنة»(١٦٨).

(ق ٢٠/٤٣٢)

(١٦٨) البخاري: كتاب الصلاة/ باب من بنى مسجداً. حديث رقم: (٤٥٠). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل بناء المساجد والحث عليها. حديث رقم: (٢٤، ٢٥).

• قال ﷺ: «لا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته، كنت سمعه الذي يسمع به؛ وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها؛ ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر؛ وبي يبطش؛ وبي يمشي»(١٦٨).

(ق ٢٠/٤٣٣)

(١٦٨)َ البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع، حديث (٦٥٠٢). ولكن ليس فيه: «فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي».

• قوله ﷺ في الحديث الإلهي: «عبدي مرضت فلم تعدني! فيقول: ربي! كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلو عدته لوجدتني عنده!»(١٦٩).

(ق ٢٠/٤٣٣)

(١٦٩) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب فضل عيادة المريض. حديث رقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ يقول الله تعالى: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»(١٧٠).

(ق ٢٠/٤٣٤)

(١٧٠) ذكره البخاري معلقاً بصيغة الجزم: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: (لا تحرك به لسانك) (١٣/٤٩٩)، ووصله أحمد: (٢/٥٤٠).

● في الصحيح عن أنس: «أن نقش خاتم النبي ﷺ كان ثلاثة أسطر: الله سطر؛ ورسول سطر؛ ومحمد سطر»(١٧١).

(ق ٢٠/٤٣٤)

(١٧١) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه حديث (٣١٠٦).

● قال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»(١٧٢).

(ق ٢٠/٤٥٦)

(١٧٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم﴾. حديث رقم: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إلى إلا الله محمد رسول الله. حديث (٣٦).

● قال النبي ﷺ: إن خالداً سيف سله الله على المشركين»(١٧٣).

(ق ٢٠/٤٦٠)

(١٧٣) سبق تخريجه برقم: (١٦٦).

● من قول إحدى النسوة في حديث أم زرع: «زوجي عظيم الرماد، طويل النجاد، قريب البيت من الناد»(١٧٤).

(ق ٢٠/٤٦٨)

(١٧٤) البخاري: كتاب النكاح/ باب من المعاشرة مع الأهل. حديث رقم: (٥١٨٩)، ومسلم: في فضائل الصحابة/ باب ذكر. حديث أم زرع. حديث رقم: (٩٢).

● في الصحيح أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم! لك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن»[١٧٥].

(ق ٤٦٩/٢٠)

(١٧٥) البخاري: كتاب التهجد/ باب التجهد بالليل وقوله عز وجل: ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾. حديث رقم: (١١٢٠)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل. حديث رقم: (١٩٩).

● قال النبي ﷺ للمستحاضة: «دعي الصلاة أيام أقرائك»[١٧٦].

(ق ٤٧٩/٢٠)

(١٧٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب من قال: تغتسل من طهر إلى طهر. حديث رقم: (٢٩٧). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في المستحاضة. حديث رقم: (٦٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٧٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٧).

● قال ﷺ في الجنازة: «وجبت، وجبت» وقال: «أنتم شهداء الله في الأرض»[١٧٨].

(ق ٥٠١/٢٠)

(١٧٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧) وأخرجه في غير موضع. ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث رقم: (٦٠).

● قال ﷺ: «توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار بالثناء الحسن والثناء السيئ»[١٧٩].

(ق ٥٠١/٢٠)

(١٧٩) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الثناء الحسن. حديث رقم: (٤٢٢١). أحمد: (٤١٦/٣) (٤٦٦/٦).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «مطل الغني ظلم، وإذا أُتْبِعَ أحدُكم على مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ»[181].

(ق ٢٠/٥١٣)

(١٨١) البخاري: الحوالة/ باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة. ح (٢٨٢٧، ٢٢٨٨).
ومسلم: المساقاة/ باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة. حديث رقم: (٣٣).

● قال ﷺ: «... أو منيحة ذهب أو منيحة ورق»[182].

(ق ٢٠/٥١٤)

(١٨٢) أحمد: (٤/٢٧٢) من حديث النعمان بن بشير. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٣٥). وقد ورد نحوه من حديث البراء ولكن لم يذكر الذهب. رواه أحمد (٤/٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤). والترمذي في البر والصلة، حديث (١٩٥٧).

● صح عن النبي أنه قال: «الماء لا ينجس»[183].

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٣) أحمد: (١/٣٣٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٢).

● نهى النبي ﷺ عن بول الرجل في مستحمه، وقال: «عامة الوسواس منه»[184].

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٤) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في البول في المستحم. حديث رقم: (٢٧).
والترمذي: كتاب الطهارة/ ما جاء في كراهة البول في المغتسل. حديث رقم: (٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٧٣).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه سُئل عن فأرة وقعت في سمن فقال: «ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم»[185].

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٥) البخاري: كتاب الذبائح / باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد والذائب. حديث

رقم: (٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠).

● والتفريق المروي فيه: «إن كان جامداً فالقوها وما حولها؛ وإن كان مائعاً فلا تقربوه»[١٨٦].

(ق ٢٠/٥١٩)

(١٨٦) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في الفارة تقع في السمن. حديث رقم: (٣٨٤٢).
والنسائي: كتاب الفرع والعتيرة/ باب الفارة تقع في السمن: (٧/١٧٨).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٨٢٥).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[١٨٧].

(ق ٢٠/٥٢٠)

(١٨٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينجس الماء. حديث رقم: (٦٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب رقم: (٥٠). حديث رقم: (٦٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٩)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣).

● وفي اللفظ الآخر: «لم ينجسه شيء»[١٨٨].

(ق ٢٠/٥٢٠)

(١٨٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في بئر بضاعة. حديث رقم: (٦٦).
والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء. حديث رقم: (٦٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤١٠).

● قال ﷺ: «الماء لا يجنب»[١٩٠].

(ق ٢٠/٥٢١)

(١٩٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الماء لا يجنب. حديث رقم: (٦٨). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٦٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٣).

● قال ﷺ: «الفخر والخيلاء في الفدادين أصحاب الإبل، والسكينة في أهل الغنم»[١٩١].

(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩١) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. حديث رقم: (٣٣٠١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩).

● ورُوي في الإبل قوله ﷺ: «إنها جن خلقت من جن»(١٩٢).
(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩٢) لم نجده. وإنما وجدنا حديث: «إن الإبل خلقت عن الشياطين». انظر كنز العمال، حديث (٢٤٩٦٧) وقد عزاه لسنن سعيد بن منصور عن خالد بن معدان.

● ورُوي: «على ذروة كل بعير شيطان»(١٩٣).
(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩٣) أحمد: (٣/٤٩٤) (٤/٢٢١). والدارمي: (٢/٢٨٥، ٢٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩١٩).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «الغضب من الشيطان، والشيطان خُلق من النار، وإنما تُطفأ النار بالماء» قال النبي ﷺ: «فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»(١٩٤).

(ق ٢٠/٥٢٣)

(١٩٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقال عند الغضب. حديث رقم: (٤٧٨٤). وأحمد: (٤/٢٢٦). ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٥٨٢).

● قوله ﷺ للمستحاضة: «إنما ذلك عرق وليس بالحيضة»(١٩٥).
(ق ٢٠/٥٢٦)

(١٩٥) البخاري: كتاب الحيض/ باب الاستحاضة. حديث رقم: (٣٠٦). ومسلم: كتاب الحيض/ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. حديث رقم: (٦٢).

● قال ﷺ: «لا تبع ما ليس عندك وأرخص في السلم»(١٩٦).
(ق ٢٠/٥٢٩)

(١٩٦) حديث: «لاتبع ما ليس عندك»: رواه أبو داود: كتاب البيوع، حديث (٣٥٠٣). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (١٢٣٢). والنسائي: كتاب البيوع (٧/ ٢٨٦) وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب النهي عن بيع ما ليس عندك. حديث رقم: (٢١٨٧، ٢١٨٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٨٣). أما الترخيص في السلم ففيه أحاديث كثيرة؛ انظر: البخاري: كتاب السلم، حديث (٢٢٤٠) فما بعده. ومسلم: كتاب المساقاة، حديث (١٢٧، ١٢٨).

● قال ﷺ: «أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»(١٩٧).

(ق ٢٠/٥٣٨)

(١٩٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٦).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «إن بعت من أخيك ثمرة فأصابتها جائحة فلا يحل لك أن تأخذ من مال أخيك شيئاً بم يأخذ أحدكم مال أخيه بغير حق؟»(١٩٨).

(ق ٢٠/٥٤٦)

(١٩٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٦).

● في الحديث المتفق على صحته قال ﷺ: «من باع نخلاً قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترطه المبتاع»(١٩٩).

(ق ٢٠/٥٤٧)

(١٩٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً قد أبرت. حديث رقم: (٢٢٠٤). ومسلم: كتاب البيوع/ باب من باع نخلاً عليها تمر. حديث رقم: (٧٧).

● قال ﷺ: «لا تصروا الإبل ولا الغنم. فمن ابتاع مصرَّاة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها، إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها وصاعاً من

تمر»[200].

(ق ٥٥٦/٢٠)

(٢٠٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم.. ح (٢١٤٨). مسلم: كتاب البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وتحريم التصرية. حديث (١١).

● قال ﷺ: «الخراج بالضمان»[201].

(ق ٥٥٧/٢٠)

(٢٠١) أبو داود: كتاب البيوع/ باب في عهدة الرقيق. حديث رقم: (٣٥٠٨). والترمذي: كتاب البيوع/ باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً. حديث رقم: (١٢٨٥، ١٢٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٥).

● في السنن عن الحسن؛ عن قبيصة بن حريث؛ عن سلمة بن المحبق: «أن رسول الله ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته إن كان استكرهها فهي حرة، وعليه لسيدتها مثلها. وإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها»[202].

(ق ٥٦١/٢٠)

(٢٠٢) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الرجل يزني بجارية امرأته. حديث رقم: (٤٤٦٠). والنسائي: كتاب النكاح/ باب إحلال الفرج/ باب رقم: (٧٠): (١٢٥/٦).

● وقد روي في لفظ آخر: «وإن كانت طاوعته فهي ومثلها من ماله لسيدتها»[203].

(ق ٥٦٢/٢٠)

(٢٠٣) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الرجل يزني بجارية امرأته. حديث رقم: (٤٤٦١). والنسائي: كتاب النكاح/ باب إحلال الفرج: (١٢٥/٦).

● في قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قد ثبت في الصحيح أن الله قال: «قد فعلت»[٢٠٤].

(ق ٢٠/٥٦٩)

(٢٠٤) سبق تخريجه برقم: (٦).

● قال النبي ﷺ: «من أكل أو شرب ناسياً فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه»[٢٠٥].

(ق ٢٠/٥٧١)

(٢٠٥) البخاري: كتاب الصوم/ باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً. حديث رقم: (١٩٣٣).

● في الصحيحين أن طائفة من الصحابة كانوا يأكلون حتى يظهر لأحدهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وقال النبي ﷺ لأحدهم: «إن وسادك لعريض، إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل»[٢٠٦].

(ق ٢٠/٥٧٢)

(٢٠٦) سبق تخريجه برقم: (٨٢).

● قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور! فإن كل بدعة ضلالة»[٢٠٧].

(ق ٢٠/٥٧٣)

(٢٠٧) سبق تخريجه برقم: (١٢٧).

● قال ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن؛ ومن أغلق بابه فهو آمن»[٢٠٨].

(ق ٢٠/٥٧٤)

(٢٠٨) مسلم: كتاب الجهاد/ باب فتح مكة. حديث رقم: (٨٦).

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

● قال ﷺ : « مفتاحُ الصلاةِ الطهورُ »[1] .

(ق ٥/٢١)

(١) أبو داود : كتاب الطهارة / باب فرض الوضوء . حديث رقم : (٦١) . والترمذي : كتاب الطهارة / باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور . حديث رقم : (٣) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٥٧٦١) . وفي إرواء الغليل برقم : (٣٠١) .

● قال ﷺ : « لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : بيننا وبينكم هذا القرآن ، فما وجدنا فيه من حلال أحللناه ؛ وما وجدنا فيه من حرام حرمناه . ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه ! وإن ما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله تعالى »[2] .

(ق ٨/٢١)

(٢) كذا في مطبوعة ابن قاسم ، رحمه الله . وهو في الأصل ثلاثة أحاديث . فالشطر الأول : « لا ألفين أحدكم . . . » أخرجه أبو داود : كتاب السنة / باب في لزوم السنة . حديث رقم : (٤٦٠٥) . والترمذي : كتاب العلم / باب ما نهى عنه أن يقال عند . حديث رسول الله ﷺ . حديث رقم : (٢٦٦٣) من حديث أبي رافع . والشطر الثاني : « ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه » أخرجه أبو داود : الكتاب والباب المتقدمين . حديث رقم : (٤٦٠٤) . وأحمد : (٤ / ١٣١) من حديث المقدم ، ثم فيه شيء من معنى الشطر الأول . والشطر الثالث : أخرجه الترمذي : في الكتاب والباب المتقدمين . حديث رقم : (٢٦٦٤) . وابن ماجة في المقدمة / باب تعظيم رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه . حديث رقم : (١٢) .
الشطر الأول : صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٧٠٤٩) .
الشطر الثاني : صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٢٦٤٠) .

الشطر الثالث : صححه الألباني في صحيح الجامع برقم : (٨٠٣٨) .

● أحلوا الضب لصحة السنن عن النبي ﷺ بأنه قال : « لا أحرمه »[٢] .

(ق ٢١/٩)

(٢) البخاري : كتاب الذبائح والصيد ، حديث (٥٥٣٦) بنحوه . ومسلم كتاب الصيد والذبائح ، حديث (٤٠ - ٤١) واللفظ له .

● قال ﷺ عن الإبل : « إنها جن خلقت من جن »[٣] .

(ق ٢١/١٠)

(٣) لم نقف عليه باللفظ المذكور . وروى ابن ماجة : كتاب المساجد / باب الصلاة في أعطان الإبل ومراح الغنم . حديث رقم : (٧٦٩) بلفظ : « صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل فإنها خلقت من الشياطين » . صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٦٨٢) ، وفي إرواء الغليل (١٧٦) .

● قال ﷺ فيما رواه أبو داود : « الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان من النار ، وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ »[٤] .

(ق ٢١/١٠)

(٤) أبو داود : كتاب الأدب / باب ما يقال عند الغضب . حديث رقم : (٤٧٨٤) . وأحمد : في المسند (٤/٢٢٦) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم : (١٥١٠) . وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم : (٥٨٢) .

● صح ذلك عنه من غير وجه من حديث جابر بن سمرة ، والبراء بن / عازب ، وأسيد بن الحضير ، وذي الغرة ، وغيرهم فقال مرة : « توضؤوا من لحوم الإبل ، ولا توضؤوا من لحوم الغنم ، وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل »[٥] .

(ق ٢١/١١)

(٥) حديث جابر بن سمرة أخرجه مسلم : كتاب الحيض / باب الوضوء من لحوم الإبل .

حديث رقم: (٩٧) . وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٤٩٥) . وحديث البراء أخرجه الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٨١) . وابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. (٤٩٤) . وحديث أسيد أخرجه ابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤٩٦) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٠٠٣)، وفي إرواء الغليل برقم: (١١٨) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الغلظة وقسوة القلوب في الفدَّادين أصحاب الإبل، وإن السكينة في أهل الغنم»[٦] .

(ق ٢١/١١)

(٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال. حديث رقم: (٣٣٠١، ٣٣٠٢) . ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩) .

● قال ﷺ في لحم الغنم: «وإن شئت فلا تتوضأ»[٧] .

(ق ٢١/١١)

(٧) مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٩٧) .

● قال ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فليستنشق بمنخريه من الماء؛ فإن الشيطان يبيت على خيشومه»[٨] .

(ق ٢١/١٢)

(٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٩٥) . ومسلم: كتاب الطهارة/ باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار. حديث رقم: (٢٣) .

● قال ﷺ: «إذا قام أحدكم من نوم الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً؛ فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده»[٩] .

(ق ٢١/١٢)

(٩) مسلم: كتاب الطهارة. حديث رقم: (٨٧) / باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها.

● نهى النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل؛ وقال: «إنها جن خلقت من جن»[١٠].

(ق ٢١/١٣)

(١٠) سبق تخريجه برقم: (٣).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال: «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمَّام»[١١].

(ق ٢١/١٣)

(١١) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة. حديث رقم: (٤٩٢) والترمذي: كتاب المواقيت/ باب ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام. حديث رقم: (٣١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٧٦٤). وفي إرواء الغليل برقم: (٢٨٧).

● روي عنه ﷺ: «أن الحمام بيت الشيطان»[١٢].

(ق ٢١/١٣)

(١٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٥) من حديث ابن عباس.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، حديث رقم (٤٣) من حديث أبي أمامة.

● وثبت عنه ﷺ: أنه لما ارتحل عن المكان الذي ناموا فيه عن صلاة الفجر قال: «إنه مكان حضرنا فيه الشيطان»[١٣].

(ق ٢١/١٣)

(١٣) مسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها. حديث رقم: (٣١٠).

● صح عن النبي ﷺ في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما، وجاء من حديث غيرهما: أنه «يقطع الصلاة الكلب الأسود، والمرأة، والحمار»[١٤].

(ق ٢١/١٤)

(١٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب قدر ما يستر المصلي. حديث رقم: (٢٦٥) من حديث أبي ذر، (٢٦٦) من حديث أبي هريرة.

● صح عنه ﷺ أنه قال: «إن الشيطان تفلت علي البارحة ليقطع صلاتي، فأخذته فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد»[١٥] - الحديث.

(ق ٢١/١٤)

(١٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد. حديث رقم: (٤٦١). ومسلم بنحوه: كتاب المساجد، حديث (٣٩).

● عارضوا الأحاديث الصحيحة بروايات ضعيفة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقطعُ الصلاةَ شيءٌ»[١٦].

(ق ٢١/١٦)

(١٦) أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء. حديث رقم: (٧١٩، ٧٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٦٣٨١).

● ثبت بسنة رسول الله ﷺ أنه قال في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»[١٨].

(ق ٢١/٢٦)

(١٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بماء البحر. حديث رقم: (٨٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور. حديث رقم: (٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٢٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٨٠).

● ثبت أن النبي ﷺ «أمر بغسل المحرم بماء وسدر»[١٩].

(ق ٢١/٢٦)

(١٩) البخاري في الجنائز/ باب الحنوط للميت. حديث رقم: (١٢٦٦). ومسلم: في كتاب الحج/ باب ما يفعل بالمحرم إذا مات. حديث رقم: (٩٣ : ١٠٢).

● «وأمر بغسل ابنته بماء وسِدر»[٢٠].

(ق ٢١/٢٦)

(٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر. حديث رقم: (١٢٥٣). ومسلم: كتاب الجنائز، حديث (٣٦)

● «وأمر الذي أسلم أن يغتسل بماء وسِدر»[٢١].

(ق ٢١/٢٦)

(٢١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل. حديث رقم: (٣٥٥). وأحمد: (٥/٦١). والترمذي: كتاب الصلاة، حديث (٦٠٥). والنسائي: (١/١٠٩).
صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٢٨).

● روي أن النبي ﷺ «توضأ من قصعةٍ فيها أَثَرُ العجين»[٢٢].

(ق ٢١/٢٧)

(٢٢) النسائي: كتاب الطهارة. (١/١٣١) وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد. حديث رقم: (٣٧٨). وأحمد في المسند: (٦/٣٤٢) كلهم بلفظ: «اغتسل وميمونة من قصعة فيها أثر العجين».

● ثبت من حديث أبي سعيد: «أن النبي ﷺ قيل له: أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال: الماء طهور، لا ينجسه شيء»[٢٣]، قال أحمد: حديث بئر بضاعة صحيح.

(ق ٢١/٣٢)

(٢٣) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في بئر بضاعة. حديث رقم: (٦٦). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: أن الماء لا ينجسه شيء. حديث رقم: (٦٦). والنسائي: كتاب المياه (١/ ١٧٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥١٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٤).

● وهو في المسند أيضاً عن ابن عباس «أن النبي ﷺ قال: الماءُ طَهورٌ لا ينجسُه شيءٌ»[٢٤].

(ق ٢١/٣٣)

(٢٤) أخرجه أحمد في المسند : (١ / ٢٣٥) . والنسائي : في كتاب المياه (١ / ١٧٣) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٤) .

● روي أن النبي ﷺ قد « نهى عن البول في الماء الدائم وعن الاغتسال فيه »(٢٥) .

(ق ٢١/٣٣)

(٢٥) أبو داود : كتاب الطهارة / باب البول في الماء الراكد . حديث رقم : (٦٩ ، ٧٠) . والترمذي : كتاب الطهارة / باب ما جاء في كراهية البول في الماء الراكد . حديث رقم : (٦٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٦٩ ، ٧٤٧٠) .

● قال ﷺ عن الماء : « إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث »(*) .

(ق ٢١/٣٥)

(*) سيأتي برقم : (٥٣) .

● وفي لفظ « لم ينجسه شيء »(**) .

(ق ٢١/٣٥)

(**) سيأتي برقم : (٥٢) .

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قيل له : يا رسول الله ! إنك تتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ؛ ولحوم الكلاب ؛ وعذر الناس ؟ فقال : « الماء طهور لا ينجسه شيء »(٢٦) .

(ق ٢١/٣٧)

(٢٦) سبق تخريجه برقم : (٢٣) .

● في الصحيحين أنه قال في سدرة المنتهى : « وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، وإذا نبقها مثل قلال هجر »(٢٩) .

(ق ٢١/٤٢)

(٢٩) البخاري في كتاب مناقب الأنصار / باب المعراج . حديث رقم : (٣٨٨٧) . ومسلم :

في الإيمان / باب الإسراء برسول الله ﷺ . حديث رقم: (٢٥٩).

● قال ﷺ : « ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة »[٣٠] .

(ق ٢١/٤٢)

(٣٠) البخاري: كتاب الزكاة، حديث (١٤٠٥). مسلم في الزكاة. حديث رقم (١، ٣).

● ثبت عنه ﷺ أنه قال في الهرة: « إنها ليستْ بنجسةٍ، إنها من الطوَّافين عليكم والطوَّافات »[٣١] .

(ق ٢١/٤٢)

(٣١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب سؤر الهرة. حديث رقم: (٧٥، ٧٦). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في سؤر الهرة. حديث رقم: (٩٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٣٣). وفي إرواء الغليل برقم (١٧٣).

● في الصحيح عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنشق بمنخريه من الماء؛ فإن الشيطان يبيت على خيشومه »[٣٢] .

(ق ٢١/٤٤)

(٣٢) سبق تخريجه برقم: (٨).

● قال ﷺ : « فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده؟ »[٣٣] .

(ق ٢١/٤٤)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (٩).

● نهى ﷺ : « أن يغمس القائم من نوم الليل يده في الإناء قبل أن يغسلها ثلاثاً »[٣٤] .

(ق ٢١/٤٥)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٩).

● في الصحيحين عن أبي هريرة: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فليستنثر بمنخريه من الماء؛ فإن الشيطان يبيت على خشومه»[٣٥].

(ق ٢١/٤٥)

(٣٥) سبق تخريجه برقم: (٨).

● ... فهذا إن صح عن النبي ﷺ فهو كنهيه عن البول في المستحم، وقوله: «فإن عامة الوسواس منه»[٣٦].

(ق ٢١/٤٦)

(٣٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في البول في المستحم. حديث رقم: (٢٧).
والترمذي: كتاب الطهارة/ ما جاء في كراهة البول في المغتسل. حديث رقم: (٢١).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٧٣).

● ثبت في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «إن الماء لا يجنب»[٣٧].

(ق ٢١/٤٦)

(٣٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الماء لا يجنب. حديث رقم: (٦٨). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الرخصة في ذلك. حديث رقم: (٦٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من غير وجه، كحديث عائشة؛ وأم سلمة؛ وميمونة؛ وابن عمر - رضي الله عنهم - : أن النبي ﷺ كان يغتسل هو وزوجته من إناء واحد، حتى يقول لها: «أبقي لي» وتقول هي: «أبقِ لي»[٣٨].

(ق ٢١/٤٨)

(٣٨) مسلم: كتاب الحيض/ باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. حديث رقم: (٤٦). والنسائي: كتاب الطهارة (١/ ١٣٠) من حديث عائشة بلفظ: «دعي لي، وأقول أنا: دع لي». ولم نقف عليه في صحيح البخاري. أما لفظ: «أبق لي، أبق لي» فعند أحمد (٦/ ٩١).

● في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر قال: «كان الرجال والنساء يغتسلون على عهد رسول الله من إناء واحد»[٣٩].

(ق ٢١/٤٨)

(٣٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب وضوء الرجل مع امرأته.... حديث رقم: (١٩٣).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تغتسل هي ورسول الله ﷺ من إناء واحد يغترفان جميعاً. وفي رواية: أنها كانت تقول: «دع لي» ويقول هو: «دعي لي»[٤٠].

(ق ٢١/٥٠)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● في الصحيح أنه كان يغتسل هو وغير عائشة من أمهات المؤمنين من إناء واحد، مثل ميمونة بنت الحارث وأم سلمة[٤١].

(ق ٢١/٥٠)

(٤١) البخاري: كتاب الغسل/ باب الغسل بالصاع ونحوه. حديث رقم: (٢٥٣).
ومسلم: كتاب الحيض/ باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. حديث رقم: (٤٧).

● ثبت عن عائشة أنها قالت: «كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد قدر الفرق»[٤٢].

(ق ٢١/٥٠)

(٤٢) البخاري: كتاب الغسل/ باب غسل الرجل مع امرأته. حديث رقم: (٢٥٠).
ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع[٤٣].

(ق ٢١/٥٠)

(٤٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الوضوء بالمد. حديث رقم: (٢٠١). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥١).

● في الصحيح عن ابن عمر أنه قال: كان الرجال والنساء على عهد رسول الله ﷺ يتوضؤون من ماء واحد(٤٤).

(ق ٢١/٥٠)

(٤٤) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● عن النبي ﷺ: «أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع»(٤٥).

(ق ٢١/٥٣)

(٤٥) سبق تخريجه برقم: (٤٣).

● قال النبي ﷺ: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»(٤٦).

(ق ٢١/٥٥)

(٤٦) الترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٦٠). حديث رقم: (٢٥١٨). وأحمد: (١/ ٢٠٠)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب البيوع/ باب تفسير المشبهات. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٧٢، ٣٣٧٣)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢، ٢٠٧٤).

● قال ﷺ: «من اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه»(٤٧).

(ق ٢١/٥٥)

(٤٧) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات: (١٠٧).

● في الصحيح من حديث عائشة أن النبي ﷺ سئل عن قوم يأتون باللحم ولا يدرى أسموا عليه أم لا؟ فقال: «سموا أنتم وكلوا»(٤٨).

(ق ٢١/٥٧)

(٤٨) البخاري: في الذبائح والصيد/ باب ذبيحة الأعراب ونحوهم. حديث رقم: (٥٥٠٧).

● في الصحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ لقيه في بعض طرق المدينة، قال: فانخنست منه، فاغتسلت ثم أتيته فقال: «أين كنت»؟ فقلت: إني كنت جنباً؛ فكرهت أن أجالسك وأنا جنب! فقال: «سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس»[٤٩].

(ق ٢١/٥٨)

(٤٩) البخاري: كتاب الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (٢٨٣). ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (١١٥، ١١٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه أذن للحائض أن تصلي في ثوبها الذي تحيض فيه، وأنها إذا رأت فيه دماً أزالته وصلت فيه[٥٠].

(ق ٢١/٥٩)

(٥٠) البخاري: كتاب الحيض/ باب غسل دم الحيض. حديث رقم: (٣٠٧).

● ثبت عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله! إنك تتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض؛ ولحوم الكلاب؛ والنتن؟ فقال: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[٥١].

(ق ٢١/٦٠)

(٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● وفي السنن عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن الماء يكون بأرض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب؟ فقال: «إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء»[٥٢].

(ق ٢١/٦٠)

(٥٢) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب مقدار الماء الذي لا ينجس. حديث رقم: (٥١٧، ٥١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٠).

● وفي لفظ « لم يحمل الخبث »(٥٣) .

(ق ٦٠/٢١)

(٥٣) أبو داود : كتاب الطهارة/ باب ما ينجس الماء . حديث رقم : (٦٣) . والترمذي : كتاب الطهارة/ باب رقم : (٥٠) . حديث رقم : (٦٧) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٩) ، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣) .

● ثبت عنه ﷺ أنه أنكر على من يتنزه عما يفعله ، وقال : « ما بال أقوام يتنزهون عن أشياء أترخص فيها : والله إني لأخشاكم الله وأعلمكم بحدوده »(٥٤) .

(ق ٦١/٢١)

(٥٤) البخاري : كتاب الاعتصام/ باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع . حديث رقم : (٧٣٠١) . ومسلم : كتاب الفضائل/ باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته . حديث رقم : (١٢٧ ، ١٢٨) .

● قال النبي ﷺ : « لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه »(٥٥) .

(ق ٦٢/٢١)

(٥٥) البخاري بنحوه : كتاب الوضوء ، حديث (٢٣٩) . مسلم : كتاب الطهارة/ باب النهي عن البول في الماء الراكد . حديث رقم : (٩٥ ، ٩٦) .

● قال ﷺ : « إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يكره أن تؤتى معصيته »(٥٦) رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه .

(ق ٦٢/٢١)

(٥٦) أحمد في المسند : (٢/ ١٠٨) . وابن خزيمة ، حديث (٩٥٠ ، ٢٠٢٧) . والطبراني في الأوسط (٥٣٠٢) . والبزار (٩٨٨ ، ٩٨٩) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٢) ، وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤) .

● في الصحيحين أنه ﷺ بلغه أن أقواماً يقول أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر. ويقول الآخر: فأنا أقوم ولا أنام. ويقول الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء. ويقول الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم! فقال: «بل أصوم وأفطر، وأنام؛ وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٥٧].

(ق ٢١/٦٣)

(٥٧) البخاري: في كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣). ومسلم: في النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث (٥).

● قال ﷺ: «من رغب عن سنتي فليس مني»[٥٨].

(ق ٢١/٦٣)

(٥٨) سبق تخريجه برقم: (٥٧).

● نهى النبي ﷺ عن «أن يبول الرجل في الماء الدائم ثم يغتسل منه»[٥٩].

(ق ٢١/٦٤)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[٦٠].

(ق ٢١/٧٣)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● نهى ﷺ عن التداوي بالخمر، وقال: «إنها داء وليست بدواء»[٦١].

(ق ٢١/٨٢)

(٦١) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر. حديث رقم: (٢٠٤٦). وابن ماجة: كتاب الطب/ باب النهي أن يتداوى بالخمر. حديث رقم:

(٣٥٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٠٤).

● ونهى ﷺ عن قتل الضفدع لأجل التداوي بها، وقال: «إن نقنقتها تسبيح»(٦٢).

(ق ٢١/٨٢)

(٦٢) رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٨٨) عن ابن مسعود. وعبد الرزاق في مصنفه (٨٤١٨) عن ابن عمر. وابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٥١٠) والطبراني في الأوسط (٣٧١٦) وفي الصغير (١/ ١٨٩) عن ابن عمرو. قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٤٢): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه المسيب بن واضح، وفيه كلام، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح». أما أحاديث النهي فقط: فعند أبي داود في الطب (٣٨٧١)، وفي الأدب (٥٢٦٩). والنسائي في الصيد (٧/ ٢١٠). وابن ماجه في الصيد (٣٢٢٣). وأحمد (٣/ ٤٥٣، ٤٩٩). ومصنف ابن أبي شيبة: (٥/ ٤٦٤) موقوفاً على ابن عمر. وغيرهم.

● قال ﷺ: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»(٦٣).

(ق ٢١/٨٢)

(٦٣) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الأشربة/ باب شراب الحلواء والعسل، وهو من قول ابن مسعود، وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٧١٤ - ٩٧١٦). وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٨٦): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦٣٣)، وفي السلسلة الصحيحة برقم (١٦٣٣).

● في حديث أنس: «إن قدح رسول الله ﷺ لما انكسر شعب بالفضة»(٦٤).

(ق ٢١/٨٤)

(٦٤) البخاري: كتاب الأشربة/ باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته. حديث رقم: (٥٦٣٨).

● قال ﷺ: «يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج»[٦٥].

(ق ٨٦/٢١)

(٦٥) البخاري: كتاب النكاح/ باب من استطاع الباءة فليتزوج. حديث رقم: (٥٠٦٥). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه. حديث رقم: (١، ٣).

● قال ﷺ: «لا ينكح المحرم ولا ينكح»[٦٦].

(ق ٨٦/٢١)

(٦٦) مسلم: كتاب النكاح/ باب تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته. حديث رقم: (٤١، ٤٥).

● في حديث معاوية أنه ﷺ «نهى عن الذهب إلا مقطَّعاً»[٦٧].

(ق ٨٧/٢١)

(٦٧) أبو داود: كتاب الخاتم/ باب ما جاء في الذهب للنساء. حديث رقم: (٤٢٣٩). والنسائي: (٨/ ١٦١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٥٨).

● حديث ابن عكيم، وهو قوله ﷺ فيما كتب إلى جهينة: «كنت رخصت في جلود الميتة فإذا أتاكم كتابي هذا فلا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»[٦٩].

(ق ٩١/٢١)

(٦٩) أبو داود: كتاب اللباس/ باب من روى: أن لا ينتفع بإهاب الميتة. حديث رقم: (٤١٢٧). والترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت. حديث رقم: (١٧٢٩). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٨).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عباس: أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة فقال: «هلا استمتعتم بإهابها؟!» قالوا: يا رسول الله! إنها ميتة. قال: «إنما حرم من الميتة أكلها»[٧٠].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٩٢). ومسلم: كتاب الحيض/ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. حديث رقم: (١٠٠، ١٠١).

● وفي رواية لمسلم: «ألا أخذوا إهابها! فدبغوه فانتفعوا به»[٧١].

(ق ٢١/٩٢)

(٧١) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٢).

● وعن سودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ قالت: «ماتت لنا شاة فدبغنا مَسْكَها، فمازلنا ننبذ فيه حتى صار شناً»[٧٢].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٢) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذاً فشرب طلاء أو سكراً أو عصيراً. حديث رقم: (٦٦٨٦).

● وعن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا دبغ الإهاب فقد طهر»[٧٣].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٣) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٥).

● وفي رواية له عن عبد الرحمن بن وعلة: إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس، نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم، ونؤتى بالسقاء يجعلون فيه الدلوك؟ فقال ابن عباس: قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «دباغه طهوره»[٧٤].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٠٦، ١٠٧).

● وعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت[٧٥].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٥) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في أهب الميتة. حديث رقم: (٤١٢٤). والنسائي: (٧/١٧٦).

● وفي رواية عن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ عن جلود الميتة؟ فقال: «دباغها طهورها»[٧٦].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٦) أحمد: (٦/١٥٤، ١٥٥). والنسائي: (٧/١٧٤).

● وعن سلمة بن المحبق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ مر ببيت بفنائه قربة معلقة فاستقى، فقيل: إنها ميتة! فقال: «ذكاة الأديم دباغه»[٧٧].

(ق ٢١/٩٢)

(٧٧) أحمد: (٣/٤٧٦) وأبو داود: كتاب اللباس/ باب في أهب الميتة. حديث رقم: (٤١٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٣٥٤).

● قال عبد الله بن عكيم: أتانا كتاب رسول الله ﷺ قبل أن يموت بشهر أو شهرين: «أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»[٧٨].

(ق ٢١/٩٣)

(٧٨) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

● في المسند عن ابن عباس قال: ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله! ـ صلى الله عليه وسلم ـ ماتت فلانة. تعني: الشاة. فقال: «فلولا أخذتم مسكها؟» فقالت: آخذ مسك شاة قد ماتت؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «إنما قال: ﴿لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٤٥]

وإنكم لا تطعمونه، إن تدبغوه تنتفعوا به»[٧٩]، فأرسلت إليها فسلخت مسكها فدبغته، فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها.

(ق ٢١/٩٤)

(٧٩) أحمد: (١/٣٢٧، ٣٢٨). صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه على المسند: (٣٠٢٧).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «المائدة آخر القرآن نزولاً، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها»[٨٠].

(ق ٢١/٩٤)

(٨٠) الحاكم: (٢/٣١١) موقوفاً على عائشة.

● روي عن أسامة بن عمير الذهلي أن النبي ﷺ «نهى عن جلود السباع»[٨١].

(ق ٢١/٩٦)

(٨١) أبو داود: كتاب اللباس/ باب في جلود النمور والسباع. حديث رقم: (٤١٣٢). والنسائي: (٧/١٧٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٦٨٣٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠١١).

● زاد الترمذي[٨٢]: «أن تفرش».

(ق ٢١/٩٦)

(٨٢) الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في النهي عن جلود السباع. حديث رقم: (١٧٧٠). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠١١).

● وعن خالد بن معدان قال: وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية فقال: أنشدك بالله! هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود السباع والركوب عليها؟ قال: نعم![٨٢]. رواه أبو داود والنسائي. وهذا لفظه.

(ق ٢١/٩٦)

(٨٢) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤١٣١). والنسائي: (٧/١٧٦، ١٧٧). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٠١١).

● وعن أبي ريحانة «نهى رسول الله ﷺ عن ركوب النمور»(٨٣). رواه أحمد وأبو داود وابن ماجة.

(ق ٢١/٩٦)

(٨٣) أبو داود: اللباس (٤٠٤٩). والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٣). وابن ماجه في اللباس (٣٦٥٥). وأحمد (٤/ ١٣٤).

● وروى أبو داود والنسائي عن معاوية عن النبي ﷺ قال: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر»(٨٤). رواه أبو داود.

(ق ٢١/٩٦)

(٨٤) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٤١٣٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٢٢٢).

● سئل النبي ﷺ عن قوم يجبُّون أسنمة الإبل وأليات الغنم؟ فقال: «ما أُبِينَ من البهيمة وهي حية فهو ميت»(٨٥). رواه أبو داود وغيره.

(ق ٢١/٩٨)

(٨٥) أبو داود بنحوه: كتاب الصيد، حديث (٢٨٥٨). الترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما قطع من الحي فهو ميت. حديث رقم: (١٤٨٠) من حديث أبي واقد. وابن ماجه بنحوه: كتاب الصيد/ باب ما قطع من البهيمة وهي حية. حديث رقم: (٣٢١٦) من حديث ابن عمر، (٣٢١٧) من حديث تميم الداري. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٥٥٢٨).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إذا وقعَ الذبابُ في إناءِ أحدِكم فليغمسْهُ ثم لينزعْه؛ فإنَّ في أحدِ جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً»(٨٦).

(ق ٢١/٩٩)

(٨٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه. حديث رقم: (٣٣٢٠).

● حرم النبي ﷺ ما صيد بعرض المعراض، وقال: «إنه وقيذ»[٨٧].
(ق ٢١/١٠٠)

(٨٧) البخاري: كتاب الذبائح والصيد، حديث (٥٤٧٦). ومسلم: كتاب الصيد والذبائح، حديث (٣) من حديث عدي بن حاتم.

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال في شاة ميمونة: «هلا أخذتم إهابها فانتفعتم به؟!» قالوا: إنها ميتة؟ قال: «إنما حرم أكلها»[٨٨].
(ق ٢١/١٠١)

(٨٨) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● ثبت عنه ﷺ أنه سئل عن شيء من السمن والجبن والفراء؟ فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفي عنه»[٨٩].
(ق ٢١/١٠٣)

(٨٩) الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في لبس الفراء. حديث رقم: (١٧٢٦). وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب أكل الجبن والسمن. حديث رقم: (٣٣٦٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣١٩٠).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولكن شرقوا أو غربوا»[٩٠].
(ق ٢١/١٠٥)

(٩٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول.... حديث رقم: (١٤٤). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب الاستطابة. حديث رقم: (٥٩).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»[٩١].

(ق ٢١/١٠٥)

(٩١) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن ما بين المشرق والمغرب قبلة. حديث رقم: (٣٤٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب القبلة. حديث رقم: (١٠١١). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم: (٢٩٢).

● قال رسول الله ﷺ للخافضة ـ وهي الخاتنة ـ «أشمي ولا تنهكي، فإنه أبهى للوجه، وأحظى لها عند الزوج»[٩٢].

(ق ٢١/١١٤)

(٩٢) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما جاء في الختان. حديث رقم: (٥٢٧١). والخطيب في التاريخ (٥/٣٢٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٣٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٧٢٢).

● عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «وقت لهم في حلق العانة ونتف الإبط ونحو ذلك: أن لا يترك أكثر من أربعين يوماً»، وهو في الصحيح[٩٣].

(ق ٢١/١١٥)

(٩٣) مسلم: كتاب الطهارة/ باب خصال الفطرة. حديث رقم: (٥١).

● تواتر عن النبي ﷺ: أنه حلق رأسه في حجه وفي عمره، وكذلك أصحابه منهم من حلق ومنهم من قصر. والحلق أفضل من التقصير؛ ولهذا قال ﷺ: «اللهم اغفر للمحلقين». قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين». قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «والمقصرين»[٩٤].

(ق ٢١/١١٦)

(٩٤) البخاري: الحج/ باب الحلق والتقصير عند الإحلال. حديث (١٧٢٨). مسلم:

كتاب الحج / باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير. حديث: (٣٢٠).

● ثبت باتفاق المسلمين حديث كعب بن عجرة لما مر به النبي ﷺ في عمرة الحديبية ـ والقمل ينهال من رأسه ـ فقال: «أيؤذيك هوامك؟» قال: نعم! فقال: «احلق رأسك وانسك شاة، أو صم ثلاثة أيام، أو أطعم فرقاً بين ستة مساكين»[٩٥].

(ق ٢١/١١٧)

(٩٥) البخاري: كتاب الطب / باب الحلق من الأذى. حديث رقم: (٥٧٠٣). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٨٠ – ٨٥).

● رأى النبي ﷺ غلاماً قد حلق بعض رأسه فقال: «احلقوه كله أو دعوه كله»[٩٦].

(ق ٢١/١١٩)

(٩٦) أبو داود: كتاب الترجل / باب في الذؤابة. حديث رقم: (٤١٩٥). وأحمد: (٢/٨٨) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢١٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١١٢٣).

● بعض الخوارج يعدون حلق الرأس من تمام التوبة والنسك. وقد ثبت في الصحيحين[٩٧] أن النبي ﷺ لما كان يقسم جاءه رجل عام الفتح كث اللحية محلوق.

(ق ٢١/١١٩)

(٩٧) البخاري: كتاب الأنبياء / باب قوله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾ حديث رقم: (٣٣٤٣). ومسلم: كتاب الزكاة / باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣، ١٤٤).

● في الحديث أن النبي ﷺ «نهى عن نتف الشيب، وقال: إنه نور المسلم»[٩٨].

(ق ٢١/١٢٠)

(٩٨) أبو داود: كتاب الترجل/ باب في نتف الشيب. حديث رقم: (٤٢٠٢). والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النهي عن نتف الشيب. حديث رقم: (٢٨٢١).

● ثبت عن النبي ﷺ من حديث حذيفة، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنهما: أنه لما ذكر له الجنب قال: «إن المؤمن لا ينجس»[٩٩].

(ق ٢١/١٢١)

(٩٩) البخاري: كتاب الغسل/ باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (٢٨٣). ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن المسلم لا ينجس. حديث رقم: (١١٥، ١١٦).

● وفي صحيح الحاكم: «حياً ولا ميتاً»[٩٩َ].

(ق ٢١/١٢١)

(٩٩َ) لم نقف عليه.

● قال النبي ﷺ للذي أسلم: «ألق عنك شعر الكفر واختتن»[١٠١].

(ق ٢١/١٢١)

(١٠١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل. حديث رقم: (٣٥٦). وأحمد: (٣/٤١٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٢٦٢)، وفي إرواء الغليل برقم: (٧٩).

● في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ توضأ عام تبوك ومسح على ناصيته[١٠٢].

(ق ٢١/١٢٢)

(١٠٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب المسح على الناصية والعمامة. حديث رقم: (٨١، ٨٣).

● قال أبو داود السجستاني: أحاديث عثمان الصحاح تدل على أنه مسح مرة واحدة. وبهذا يبطل ما رواه من مسحه ثلاثاً، فإنه يبين أن الصحيح أنه مسح رأسه مرة، وهذا المفصل يقضي على المجمل، وهو قوله: «توضأ ثلاثاً ثلاثاً»(١٠٣).

(ق ٢١/١٢٦)

(١٠٣) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. حديث رقم: (٩). وقد جاء تفصيل ذلك في البخاري من رواية حمران: كتاب الوضوء، حديث (١٥٩). ومسلم: كتاب الوضوء، حديث (٣).

● قال ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول»(١٠٤).

(ق ٢١/١٢٦)

(١٠٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما يقول إذا سمع المنادي.. حديث رقم: (٦١١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب استحباب القول مثل ما يقول المؤذن. حديث رقم: (١٠).

● حديث ابن عمر أنه يقول عند الحيعلة: «لا حول ولا قوة إلا بالله»(١٠٥).

(ق ٢١/١٢٦)

(١٠٥) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٦١٣). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٢).

● حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمر وعائشة أن النبي ﷺ قال: «ويل للأعقاب من النار»(١٠٦).

(ق ٢١/١٢٨)

(١٠٦) البخاري: كتاب العلم/ باب من رفع صوته بالعلم. حديث رقم: (٦٠). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل الرجلين بكما لهما. حديث رقم: (٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠).

● وفي بعض ألفاظه: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار»(١٠٧).

(ق ٢١/١٢٨)

(١٠٧) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء: ويل للأعقاب من النار. تحت الحديث رقم: (٤١). والحاكم: (١/١٦٢). وأحمد: (٤/١٩١) موقوفاً.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٠١٠).
وقال العلامة أحمد شاكر: «هذا الحديث الذي أشار إليه الترمذي رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه من. حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي مرفوعاً، ورواه أحمد موقوفاً عليه».

● روى أبو داود وغيره عن خالد بن معدان، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أنه رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة(١٠٩).

(ق ٢١/١٣٦)

(١٠٩) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب تفريق الوضوء. حديث رقم: (١٧٥). وأحمد: (٣/٤٢٤).

● كانوا يتوضؤون وأعقابهم تلوح فناداهم بأعلى صوته: «ويلٌ للأعقابِ من النارِ»(١١٠).

(ق ٢١/١٣٦)

(١١٠) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

● في صحيح مسلم عن عمر: أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفر على قدمه، فأبصره النبي ﷺ فقال: «ارجع فأحسن وضوءك»(١١١) فرجع ثم صلى. رواه مسلم.

(ق ٢١/١٣٦)

(١١١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة. حديث رقم: (٣١).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»[(١١٢)].

(ق ٢١/١٣٧)

(١١٢) البخاري بنحوه: كتاب الاعتصام، حديث (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٤١٢) بسياق آخر. وسيأتي برقم (١٧٢).

● في حديث ابن عمر: «أن الطائفة الأولى بعد صلاة ركعة تذهب وجاه العدو، فإذا صلت الثانية الركعة الثانية ذهبت أيضاً إلى وجاه العدو، ثم رجعت الأولى إلى موقفها فأتمت الصلاة ثم الثانية» والصفة في الصحيحين[(١١٣)].

(ق ٢١/١٤٢)

(١١٣) البخاري: كتاب المغازي/ باب غزوة ذات الرقاع. حديث رقم: (٤١٣٣). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الخوف. حديث (٣٠٥، ٣٠٦).

● قال ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة»[(١١٤)].

(ق ٢١/١٤٥)

(١١٤) البخاري: كتاب الوتر/ باب ما جاء في الوتر. حديث رقم: (٩٩٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل مثنى مثنى. حديث رقم: (١٤٥، ١٤٦، ١٤٧).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم»[(١١٥)].

(ق ٢١/١٤٦)

(١١٥) سبق تخريجه برقم: (١).

● في الصحيح من غير وجه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يوتر من الليل بإحدى عشرة ركعة، يفصل بين كل ركعتين[(١١٦)].

(ق ٢١/١٤٧)

(١١٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ. حديث رقم: (١٢١، ١٢٢).

● في الصحيحين عن ابن مسعود أنه قال: كنا نسلم على رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فيرد علينا! فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي. فقلنا: يا رسول الله! إنا كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا؟ فقال: «إن في الصلاة شغلاً»[١١٧].

(ق ٢١/١٤٨)

(١١٧) البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب ما ينهى عن الكلام في الصلاة. حديث رقم: (١١٩٩). ومسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٤).

● في الصحيحين عن زيد بن أرقم قال: إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ، يكلم أحدنا صاحبه بحاجته! حتى نزلت ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]. فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام[١١٨]، وليس للبخاري: ونهينا عن الكلام، وفي رواية للترمذي: كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

(ق ٢١/١٤٩)

(١١٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب: ﴿وقوموا لله قانتين﴾. حديث رقم: (٤٥٣٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٥). والترمذي: الصلاة، حديث (٤٠٥).

● زيد بن أرقم من صغار الأنصار، وهو صاحب الأذن الذي وفى الله بأذنه لما بلغ النبي ﷺ قول ابن أُبَيّ من المنافقين ﴿ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ﴾ [المنافقون: ٨] وكذبه من كذبه ولامه من لامه من المؤمنين، حتى أنزل الله قوله: ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾ [المنافقون: ٨] فقال النبي ﷺ: «هذا الذي وفى الله بأذنه»[١١٩].

(ق ٢١/١٥٠)

(١١٩) البخاري: كتاب التفسير/ باب قوله: ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله... لكاذبون﴾. حديث رقم: (٤٩٠٠) وفي مواضع أخرى أقربها إلى اللفظ المذكور، حديث (٤٩٠٦): «هذا الذي أوفى الله له بأذنه». والترمذي: كتاب التفسير (سورة المنافقين)/ باب ومن سورة المنافقين.. حديث رقم: (٣٣١٢، ٣٣١٤)، ولم أقف عليه باللفظ الذي أشار إليه ابن تيمية.

● لما شغله المشركون عن صلاة العصر، قال ﷺ: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر»[١٢٠].

(ق ٢١/١٥٠)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة. حديث رقم: (٢٩٣١). ومسلم: كتاب المساجد/ باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. حديث رقم: (٢٠٥، ٢٠٦).

● قال رسول الله ﷺ: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين»[١٢١].

(ق ٢١/١٥١)

(١٢١) مسلم: كتاب المساجد/ باب تحريم الكلام في الصلاة. حديث رقم: (٣٣).

● في الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قنت بعد الركوع في صلاة الصبح شهراً إذا قال: «سمع الله لمن حمده» يقول في قنوته:

«اللهم نج الوليد بن الوليد! اللهم نج سلمة بن هشام! اللهم نج عياش بن أبي ربيعة! اللهم نج المستضعفين من المؤمنين! اللهم اشدد وطأتك على مضر! اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف!»(١٢٢) قال أبو هريرة: ثم رأيت رسول الله ﷺ قد ترك الدعاء لهم بعد، فقلت: أرى رسول الله ﷺ قد ترك الدعاء لهم، قال: فقيل: أوَ ما تراهم قد قدموا؟

(ق ٢١/١٥١)

(١٢٢) البخاري بنحوه: كتاب الأذان/ باب يهوي بالتكبير حتى يسجد. حديث رقم: (٨٠٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب القنوت في جميع الصلوات. حديث رقم: (٢٩٥) واللفظ له مع اختلاف يسير.

• قال ﷺ: «اللَّهم اهدِنا فيمنْ هديتَ»(١٢٣).

(ق ٢١/١٥٣)

(١٢٣) أبو داود: كتاب الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث رقم: (١٤٢٥). والترمذي: كتاب الوتر/ باب ما جاء في القنوت في الوتر. حديث رقم: (٤٦٤). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٤٢٩).

• كان النبي ﷺ أيضاً إنما اعتمر في ذي القعدة، فلما صالحهم رجع إلى المدينة، فكانت غزوة الغابة غزوة ذي قرد التي ذكرها مسلم في صحيحه(١٢٤) من حديث سلمة بن الأكوع لما جعل يقول:

خذها وأنا ابن الأكوعِ   واليوم يوم الرضَّعِ

لما أغارت فزارة على لقاح رسول الله، وكانت خيبر عقب ذلك في أواخر ست وأوائل سبع، وهذا متفق عليه.

(ق ٢١/١٥٥)

(١٢٤) مسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب غزوة ذي قرد وغيرها. حديث رقم: (١٣١).

● في الصحيحين عن عبد الله بن عمر قال: عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني[١٢٥].

(ق ٢١/١٥٥)

(١٢٥) البخاري: كتاب الشهادات/ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم. حديث رقم: (٢٦٦٤). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان سن البلوغ. حديث رقم: (٩١).

● في الصحيحين[١٢٦] عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول: «اللهم العن فلاناً وفلاناً وفلاناً» بعد ما يقول: «سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد»، فأنزل الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

(ق ٢١/١٥٦)

(١٢٦) البخاري: التفسير/ باب ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾. حديث رقم: (٤٥٥٩).

● قال ﷺ: «إن في الصلاة لشغلاً»[١٢٧].

(ق ٢١/١٥٧)

(١٢٧) سبق تخريجه برقم: (١١٧).

● وفي رواية: «إن الله يحدث من أمره ما شاء وإن مما أحدث أن لا تتكلموا في الصلاة»[١٢٨].

(ق ٢١/١٥٧)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٤). والنسائي: (٣/١٩)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٨).

• قال ﷺ: «إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر»[١٢٩].
(ق ٢١/١٥٨)

(١٢٩) مسلم: كتاب المساجد / باب السهو في الصلاة والسجود. حديث رقم: (٩٧).

• ذكر عبد الله بن أحمد في مسند أبيه، عن نصر بن معدي بن سليمان ثقة، قال «أتيت مطراً لأسأله عن حديث ذي اليدين فأتيته فسألته، فإذا هو شيخ كبير لا ينفذ الحديث من الكبر، فقال ابنه شعيب: بلى يا أبت! حدثتني: أن ذا اليدين لقيك بذي خشب فحدثك أن رسول الله ﷺ صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي العصر ركعتين، ثم سلم فخرج سرعان الناس، فقالوا: قصرت الصلاة ـ وفي القوم أبو بكر وعمر ـ فقال ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال: «ما قصرت الصلاة ولا نسيت!» ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال: «ما يقول ذو اليدين؟ فقالا: صدق يا رسول الله! فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس، وصلى بهم ركعتين ثم سلم، ثم سجد سجدتي السهو»[١٣٠].
(ق ٢١/١٥٩)

(١٣٠) قصة ذي اليدين رواها البخاري: كتاب الصلاة / باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره. حديث رقم: (٤٨٢). ومسلم: كتاب المساجد / باب السهو في الصلاة والسجود. حديث رقم: (٩٧، ٩٨) من حديث أبي هريرة. أما الرواية المذكورة من حديث ذي اليدين نفسه فهي عند أحمد (٤ / ٧٧).

• حديث معاوية بن الحكم السلمي لما شمت العاطس في الصلاة، فلما سمعه النبي ﷺ قال له: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الآدميين»[١٣١].

(ق ٢١/١٦٠)

(١٣١) سبق تخريجه برقم: (١٢١).

● حديث ابن مسعود حديث التشهد المستفيض: أنه قال كنا نقول في الصلاة: السلام على الله من عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان. فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك. وقال: «إن الله هو السلام»[١٣٢].

(ق ٢١/١٦٢)

(١٣٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب التشهد في الآخرة. حديث رقم: (٨٣١). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب التشهد في الصلاة. حديث رقم: (٥٥).

● حديث الأعرابي الذي قال: اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً! وقال: «لقد تحجَّرت واسعاً»[١٣٣].

(ق ٢١/١٦٢)

(١٣٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم: (٦٠١٠).

● تكلم ذو اليدين ابتداء، وتكلم جواباً للنبي ﷺ بقوله: بلى قد نسيت: بعد قول النبي ﷺ: «لم أَنْسَ ولم تُقْصَرْ» وتكلم النبي ﷺ بذلك وبقوله: «أحق ما يقول ذو اليدين؟»[١٣٤].

(ق ٢١/١٦٣)

(١٣٤) سبق تخريجه برقم: (١٣٠).

● روي: «أن النبي ﷺ رأى على يده لمعة لم يصبها الماء فعصر عليها شعره»[١٣٥].

(ق ٢١/١٦٥)

(١٣٥) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب من اغتسل من الجنابة فيبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع؟ حديث رقم: (٦٦٣).

● عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة فرأى لمعة لم يصبها الماء فقال بجمته فبلّها عليها»[١٣٦].

(ق ٢١/١٦٥)

(١٣٦)أحمد بنحوه: (١/٢٤٣). وابن ماجة المصدر السابق واللفظ له. ضعفه الشيخ أحمد شاكر برقم (٢١٨٠).

● روى ابن ماجة عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني اغتسلت من الجنابة فصليت الفجر ثم أصبحت فرأيت موضعاً قدر الظفر لم يصبه ماء، فقال رسول الله ﷺ: «لو كنت مسحت عليه بيدك أجزأك»[١٣٧].

(ق ٢١/١٦٥)

(١٣٧) ابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٦٦٤).

● عن ابن مسعود أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بعض جسده. فقال رسول الله ﷺ: «يغسل ذلك المكان ثم يصلي»[١٣٨]، رواه البيهقي من رواية عاصم بن عبد العزيز الأشجعي، قال البخاري: فيه نظر! وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(ق ٢١/١٦٦)

(١٣٨) البيهقي (١/١٨٤).

● في حديث بلال المعروف عن بريدة بن حصيب قال: أصبح رسول الله ﷺ فدعا بلالاً فقال: «يا بلالُ! بِمَ سبقتني إلى الجنة؟ ما دخلت الجنة قَطُّ إلا سمعت خشخشتك أمامي! دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت: لمن

هذا القصر؟ فقالوا: لرجل عربي. فقلت: أنا عربي! لمن هذا القصر؟ فقالوا: لرجل من قريش. قلت: أنا رجل من قريش! لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب»، فقال بلال: يا رسول الله! ما أذّنت قط إلا صليت ركعتين، وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فرأيت أن لله عليَّ ركعتين، فقال رسول الله ﷺ: «بهما»، قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح[139].

(ق ٢١/١٦٩)

(١٣٩) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٨٩). وأحمد (٥/ ٣٥٤، ٣٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٧١).

• في الصحيح عن ابن عباس قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط، فأُتِيَ بطعام فقيل له: ألا تتوضأ!؟ قال: «لم أصلِّ فأتوضأ»[140].

(ق ٢١/١٦٩)

(١٤٠) مسلم: كتاب الحيض، حديث (١١٨ - ١٢١) بالفاظ منها: «فقيل له: ألا توضأ؟ فقال: لِمَ؟ أأصلي فأتوضأ؟».أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب غسل اليدين عند الطعام. حديث رقم: (٣٧٦٠). والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب في ترك الوضوء قبل الطعام. حديث رقم: (١٨٤٧).

• قال للنبي ﷺ: قرأت في التوراة: إن من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده[141].

(ق ٢١/١٧٠)

(١٤١) أبو داود: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٣٧٦١). والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده. حديث رقم: (١٨٤٦).

• قال ﷺ قبل موته: «لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع»[١٤٢] يعني: مع العاشر، لأجل مخالفة اليهود.

(ق ٢١/١٧٠)

(١٤٢) مسلم: كتاب الصيام/ باب أي يوم يصام في عاشوراء. حديث رقم: (١٣٤).

• قال ﷺ: «إنكم تأتون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء»[١٤٣].

(ق ٢١/١٧١)

(١٤٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل الوضوء، والغر المحجلون من آثار الوضوء. حديث رقم: (١٣٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٤، ٣٥).

• قال صفوان بن عسال: «أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفراً ـ أو مسافرين ـ أن لا ننزع أخفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن لا ننزع من غائط وبول ونوم» رواه أهل السنن وصححه الترمذي[١٤٤].

(ق ٢١/١٧٣)

(١٤٤) الترمذي: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم. حديث رقم: (٩٦). والنسائي: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر: (١/٨٣). حسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٠٤).

• في صحيح مسلم عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين؟ فقالت: عليك بابن أبي طالب فاسأله فإنه كان يسافر مع النبي ﷺ، فسألناه فقال: «جعل النبي ﷺ ثلاثة أيام للمسافر ويوماً وليلة للمقيم»[١٤٥].

(ق ٢١/١٧٣)

(١٤٥) مسلم: كتاب الطهارة/ باب التوقيت في المسح على الخفين. حديث رقم: (٨٥).

• قال النبي ﷺ لما سئل عن الصلاة في الثوب الواحد: «أوَ لكلكم ثوبان؟»[146].

(ق ٢١/١٧٤)

(١٤٦) البخاري: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به. حديث رقم: (٣٥٨). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٧٥، ٢٧٦).

• قال ﷺ لما سئل ما يلبس المحرم من الثياب؟ فقال: «لا يلبس القميص ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف! ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين»[147].

(ق ٢١/١٩١)

(١٤٧) البخاري: كتاب الحج/ باب ما لا يبلس المحرم من الثياب. حديث رقم: (١٥٤٢). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (١).

• في عرفات قال ﷺ: «السراويل لمن لم يجد الإزار، والخفاف لمن لم يجد النعلين»[148]، هكذا رواه ابن عباس وحديثه في الصحيحين.

(ق ٢١/١٩١)

(١٤٨) البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين. حديث رقم: (١٨٤١). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٤).

• قال ﷺ في المواقيت: «أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل الشام الجحفة، وأهل نجد قرن»[149].

(ق ٢١/١٩٤)

(١٤٩) البخاري: كتاب الحج/ باب ميقات أهل المدينة. حديث رقم: (١٥٢٥). ومسلم: كتاب الحج/ باب مواقيت الحج والعمرة. حديث رقم: (١٣، ١٤، ١٥، ١٧).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ من رواية ابن عباس، فابن عباس أخبر: أن النبي ﷺ وقَّت لأهل اليمن يلملم، ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن المنازل، ولأهل اليمن يلملم. وقال: «هن لهن ولكل آتي عليهن من غير أهلهن ممن يريد الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ، حتى أهل مكة من مكة»(١٥٠).

(ق ٢١/١٩٤)

(١٥٠) البخاري: كتاب الحج/ باب مهل أهل الشام. حديث رقم: (١٥٢٦). ومسلم: كتاب الحج/ باب مواقيت الحج والعمرة. حديث رقم: (١١، ١٢).

● قال ﷺ: «أتاكم أهل اليمن! هم أرقُّ قلوباً وألينُ أفئدة، الإيمان يماني، والفقه يماني، والحكمة يمانية»(١٥١).

(ق ٢١/١٩٤)

(١٥١) البخاري: كتاب المغازي/ باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن. حديث رقم: (٤٣٩٠) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه. حديث رقم: (٨٢، ٨٤).

● في الصحيحين عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب بعرفات يقول: «السراويلات لمن لم يجد الإزار، والخفان لمن لم يجد النعلين»(١٥٢).

(ق ٢١/١٩٥)

(١٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٤٨).

● في صحيح مسلم عن جابر: «من لم يجد نعلين فليلبس خفين، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل»(١٥٣).

(ق ٢١/١٩٥)

(١٥٣) مسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٥).

● قال ﷺ: «لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت»(١٥٤).

(ق ٢١/١٩٧)

(١٥٤) مسلم: كتاب الحج/ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. حديث رقم: (٣٧٩).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إذا قام أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه! ولكن عن شماله أو تحت قدميه»(١٥٥) هذه رواية أنس.

(ق ٢١١٩٨)

(١٥٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى. حديث رقم: (٤١٣). ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها. حديث رقم: (٥٤).

● في الصحيحين عن أبي هريرة قال: رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال: «ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه؟ أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه؟ فإذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره أو تحت قدمه، فإن لم يجد ـ قال هكذا ـ وتفل في ثوبه ووضع بعضه على بعض»(١٥٦).

(ق ٢١/١٩٩)

(١٥٦) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه. حديث رقم: (٤١٧) بنحوه من حديث أنس. ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها. حديث رقم: (٥٣) من حديث أبي هريرة واللفظ له. أما حديث أبي هريرة عند البخاري فرواه مختصراً في مواضع عنه وعن أبي سعيد.

● كان ابن عمر رضي الله عنه إذا مات المحرم يرى إحرامه قد انقطع، فلما مات ابنه كفنه في خمسة أثواب، واتبعه على ذلك كثير من الفقهاء. وابن عباس علم حديث الذي وَقَصَتْهُ ناقته وهو محرم فقال النبي ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه، ولا تقربوه طيباً ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»(١٥٧).

(ق ٢١/٢٠١)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● قال ﷺ: «زمِّلوهم بكُلُومهم ودمائهم، فإن أحدَهم يُبْعَثُ يوم القيامة وجرحه يثعب دماً: اللون لون دم والريح ريح مسك»(١٥٨).

(ق ٢١/٢٠١)

(١٥٨) النسائي: (٤/٧٨) (٦/٢٩). وأحمد في المسند: (٥/٤٣١)، وأصله عند مسلم كتاب الإمارة/ باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦).

● قال ﷺ: «لا يصلين بالثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء»(١٥٩).

(ق ٢١/٢٠٣)

(١٥٩) البخاري: كتاب الصلاة/ باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه. حديث رقم: (٣٥٩). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. حديث رقم: (٢٧٧).

● سئل ﷺ عما يلبس المحرم من الثياب فقال: «لا يلبس القميص ولا البرانس، ولا العمائم ولا السراويلات ولا الخفاف، إلا من لم يجد نعلين»(١٦٠) الحديث.

(ق ٢١/٢٠٣)

(١٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٤٧).

● في الصحيحين أنه ﷺ سئل قبل ذلك عمن أحرم بالعمرة وعليه جبة فقال: «انزع عنك الجبة واغسل عنك أثر الخلوق، واصنع في عمرتك ما كنت صانعاً في حجك»(١٦١).

(ق ٢١/٢٠٤)

(١٦١) البخاري: كتاب الحج/ باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. حديث رقم: (١٥٣٦) ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة. حديث رقم: (٦، ٩).

● في الصحيحين أنه قال في المحرم الذي وقصته ناقته: «ولا تخمروا رأسه» وفي مسلم «ووجهه؛ فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»(١٦٢).

(ق ٢١/٢٠٤)

(١٦٢) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● نهى ﷺ عن الاستجمار بالروث والرمة، وقال: «إنهما طعام إخوانكم من الجن»(١٦٣).

(ق ٢١/٢٠٥)

(١٦٣) أصل الحديث في الصحيحين: عند البخاري برقم: (١٥٥، ١٥٦)، وعند مسلم برقم: (٥٨). وهذه الزيادة عند الترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في كراهية ما يستنجى به. حديث رقم: (١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٢٠٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤٦).

● في الحديث الصحيح - حديث المباهاة - : «إنه يدنو عشية عرفة فيباهي الملائكة بأهل الموقف فيقول: انظروا إلى عبادي! أتوني شُعثاً غبراً، ما أراد هؤلاء؟»(١٦٤).

(ق ٢١/٢٠٦)

(١٦٤) أصل الحديث عند مسلم في كتاب الحج رقم: (٤٣٦)، وأخرجه أحمد باللفظ المذكور: (٢/ ٢٢٤، ٣٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٦٤).

● قال في الحديث الصحيح: «والذي نفسي بيده لا يؤمن ـ كررها ثلاثاً ـ قالوا: من يا رسول الله؟ قال: من لا يأمن جاره بوائقه»[١٦٥].

(ق ٢١/٢٠٨)

(١٦٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه. حديث رقم: (٦٠١٦) من حديث أبي شريح. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان تحريم إيذاء الجار. حديث رقم: (٧٣) بنحوه مختصراً من حديث أبي هريرة.

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قيل له: أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نداً وهو خلقك»، قيل: ثم ماذا؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك»، قيل: ثم أي؟ قال: «أن تزاني بحليلة جارك»[١٦٦].

(ق ٢١/٢٠٨)

(١٦٦) البخاري: كتاب التفسير/ قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾. حديث رقم: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث رقم: (١٤١، ١٤٢).

● من قوله ﷺ: «إن أدخلت القدمين الخفين وهما طاهرتان»[١٦٧].

(ق ٢١/٢١٠)

(١٦٧) البخاري: كتاب الوضوء/ باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان. حديث رقم: (٢٠٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين. حديث رقم: (٧٩).

● قال ﷺ: «يمسح المقيم يوماً وليلة، والمسافر ثلاثة أيام ولياليهن»[١٦٨].

(ق ٢١/١١٧)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٤٥).

● عن النبي ﷺ أنه سئل عن الرجل يجد الشيء في الصلاة؟ فقال: «لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»[١٦٩].

(ق ٢١/٢٢٠)

(١٦٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يتوضأ عن الشك حتى يستيقن. حديث رقم: (١٣٧). ومسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن من تيقن ثم شك في الحدث، فله أن يصلي بطهارته تلك. حديث رقم: (٩٨، ٩٩).

● في الصحيح: أن بعض أزواج النبي ﷺ كانت تصلي والدم يقطر منها، فيوضع لها طست يقطر فيه الدم[١٧٠].

(ق ٢١/٢٢١)

(١٧٠) البخاري: كتاب الحيض/ باب الاعتكاف للمستحاضة. حديث رقم: (٣٠٩، ٣١٠).

● في الصحيح[١٧١] أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صلى وجرحه يثعب دماً. وما زال المسلمون على عهد النبي ﷺ يصلون في جراحاتهم.

(ق ٢١/٢٢١)

(١٧١) خبر صلاة عمر وجرحه يثعب دماً لم نقف عليه في الصحيح، وإنما أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الطهارة/ باب العمل فيمن غلبه الدم من جرح أو رعاف. حديث رقم: (٥٣). أما قوله: «وما زال المسلمون ... إلخ» فذكره البخاري في الوضوء/ باب من لم يرَ الوضوء إلا من المخرجين، من قول الحسن.

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[١٧٢].

(ق ٢١/٢٢٣)

(١٧٢) اتقدم تخريجه برقم: (١١٢).

● قال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»[١٧٣].

(ق ٢١/٢٢٥)

(١٧٣) البخاري: كتاب مواقيت الصلاة/ باب من نسي صلاة فليصل إن ذكرها. حديث رقم: (٥٩٧). ومسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة. حديث رقم: (٣١٤).

● في السنن: «أنه قاء فأفطر»[١٧٤].

(ق ٢١/٢٢٧)

(١٧٤) أبو داود: كتاب الصوم/ باب الصائم يستقيء عامداً. حديث رقم: (٢٣٨١)، أحمد في المسند (٥/١٩٥، ٢٧٦، ٢٧٧)، (٦/٤٤٣).

● روي أن سلمان الفارسي قال للنبي ﷺ: إنا نجد في التوراة أن من بركة الطعام الوضوء قبله فقال: «من بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده»[١٧٥].

(ق ٢١/٢٢٧)

(١٧٥) سبق تخريجه برقم: (١٤١).

● في السنن عنه ﷺ: «العين وِكاء السه، فإذا نامت العينان استطلق الوكاء»[١٧٦].

(ق ٢١/٢٢٨)

(١٧٦) أحمد في المسند (٤/٩٧). والدارمي: (١/١٨٤).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٢٤).

● وفي رواية: «فمن نام فليتوضأ»[١٧٧].

(ق ٢١/٢٢٩)

(١٧٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث رقم: (٢٠٣). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث رقم: (٤٧٧). السَّه: حلقة الدبر. (لسان العرب). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٠٢٥).

● في الصحيح: أن النبي ﷺ كان يؤخر العشاء، حتى كان أصحاب رسول الله يخفقون برؤوسهم، ثم يصلون ولا يتوضؤون[١٧٨].

(ق ٢١/٢٢٩)

(١٧٨) مسلم: كتاب الحيض/ باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء. حديث (١٢٥). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث (٢٠٠).

● في السنن: « ليس الوضوء على من نام قائماً أو قاعداً أو راكعاً أو ساجداً لكن على من نام مضطجعاً »(١٧٩).

(ق ٢١/٢٣٠)

(١٧٩) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الوضوء من النوم. حديث رقم: (٢٠٢).
والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من النوم. حديث رقم: (٧٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٥٠).

● قال ﷺ في الوضوء من مس الذكر: « وهل هو إلا بضعة منك؟ »(١٨٠).

(ق ٢١/٢٤١)

(١٨٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الرخصة في ذلك. حديث رقم: (١٨٢).
والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ترك الوضوء من مس الذكر. حديث رقم: (٨٥).

● في السنن عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: « ما من مسلم يذنب ذنباً فيتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له »(١٨١).

(ق ٢١/٢٤٢)

(١٨١) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٢١). والترمذي: كتاب التفسير/ تفسير سورة آل عمران. حديث رقم: (٣٠٠٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٦١٤).

● جاءت الشريعة في قتل الزاني: أنه يرجم، فرجم النبي ﷺ ماعز بن مالك والغامدية، واليهوديين، والمرأة التي أرسل إليها أنيساً وقال: « اذهبْ إلى امرأةِ هذا فإنِ اعترفَتْ فارجُمْهَا »(١٨٢) فاعترفت فرجمها.

(ق ٢١/٢٤٥)

(١٨٢) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط التي لا تحل في الحدود. حديث رقم:

(٢٧٢٤، ٢٧٢٥) وفي غير موضع. ومسلم: كتاب الحدود / باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ: «لا ينظرِ الرجلُ إلى عَوْرةِ الرجلِ، ولا تنظرِ المرأةُ إلى عَوْرةِ المرأةِ!»[١٨٣].

(ق ٢١/٢٤٧)

(١٨٣) مسلم: كتاب الحيض / باب تحريم النظر إلى العورات. حديث رقم: (٧٤).

● قال النبي ﷺ لمعاوية بن حيدة: «احفظْ عورتَكَ إلا مِنْ زوجتِكَ أو ما ملكتْ يمينُك»، قلت: فإذا كان أحدُنا معَ قومِه؟ قال: «إنِ استطعتَ أن لا يرينَّها أحدٌ فلا يرينَّها»، قلت: فإذا كان أحدُنا خالياً؟ قال: «فاللهُ أحقُّ أن يُستحيَى منه من الناسِ»[١٨٤].

(ق ٢١/٢٤٧)

(١٨٤) رواه أبو داود: كتاب الحمام، حديث (٤٠١٧). والترمذي: كتاب الأدب / باب ما جاء في حفظ العورة. حديث رقم: (٢٧٦٩). وابن ماجة: كتاب النكاح / باب التستر من الجماع. حديث رقم: (١٩٢٠). وأحمد (٥/ ٣، ٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ اللهَ لا ينظرُ إلى صورِكم وأموالِكم وإنما ينظرُ إلى قلوبِكم وأعمالِكم»[١٨٥].

(ق ٢١/٢٤٨)

(١٨٥) مسلم: كتاب البر والصلة / باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره. حديث رقم: (٣٣).

● في الصحيح عن جرير قال: سألت رسول الله عن نظرة الفجأة فقال ﷺ: «اصرِفْ بصرَكَ»[١٨٦].

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٦) مسلم: كتاب الآداب / باب نظر الفجاة. حديث رقم: (٤٥) بمعناه. ورواه أحمد

(٤/ ٣٦١) باللفظ المذكور.

● في السنن أنه ﷺ قال لعلي رضي الله عنه: « يا عليُّ! لا تُتْبِعِ النظرةَ النظرةَ؛ فإنما لك الأولَى وليستْ لك الثانيةُ »[١٨٧].

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٧) أبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٤٩).
والترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في نظرة المفاجأة. حديث رقم: (٢٧٧٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٠).

● في المسند وغيره قوله ﷺ: « النظر سهم مسموم من سهام إبليس »[١٨٨].

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٨) رواه الطبراني في الكبير (١٠٣٦٣) من حديث ابن مسعود بنحوه، والحاكم (٤/ ٣١٤) من حديث حذيفة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٦): رواه الطبراني، وفيه عبد الله بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف.

● قال ﷺ: « من نظر إلى محاسن امرأة ثم غض بصره عنها أورث الله قلبه حلاوة عبادة يجدها إلى يوم القيامة »[١٨٩].

(ق ٢١/٢٥٢)

(١٨٩) أحمد في المسند: (٥/ ٢٦٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٢٢٥)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٠٦٤).

● في دعاء القنوت: « إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت »[١٩٠].

(ق ٢١/٢٥٨)

(١٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ «أن رجلا سأل النبي ﷺ أنتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا تتوضأ. قال: أنتوضأ من لحوم الإبل؟. قال: نعم، توضأ من لحوم الإبل. قال: أصلي في مرابض الغنم؟ قال: نعم، قال: أصلي في مبارك الإبل؟ قال: لا»(١٩١).

(ق ٢١/٢٦٠)

(١٩١) مسلم: كتاب الحيض/ باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٩٧).

● روى ابن ماجة عن عبد الله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضؤوا من لحوم الإبل، ولا توضؤوا من لحوم الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل»(١٩٢).

(ق ٢١/٢٦٠)

(١٩٢) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (٤٩٧). وأحمد في المسند: (٤/٣٥٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٠٣)، وفي إرواء الغليل برقم (١١٨).

● ثبت عنه ﷺ أنه تمضمض من لبن شربه. وقال: «إن له دسماً»(١٩٣).

(ق ٢١/٢٦٥)

(١٩٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب هل يمضمض من اللبن. حديث رقم: (١١).
ومسلم: كتاب الحيض/ باب نسخ الوضوء مما مست النار. حديث رقم: (٩٥).

● قال ﷺ: «من بات وبيده غَمَرٌ فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه»(١٩٤).

(ق ٢١/٢٦٥)

(١٩٤) أبو داود: كتاب الأطعمة/ باب في غسل اليد من الطعام. حديث رقم: (٣٨٥٢).

والترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر. حديث رقم: (١٨٥٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٤٠).

● قال ﷺ في الكتاب الذي كتبه لعمرو بن حزم: «أن لا يمس القرآن إلا طاهر»(١٩٥).

(ق ٢١/٢٦٦)

(١٩٥) الدارمي: (٢/ ١٦١) مطولاً. ومالك في الموطأ: كتاب القرآن/ باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن. حديث رقم: (١) وهو مرسل. وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٦٥٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٢).

● قال البخاري: قال النبي ﷺ: «من صلى على الجنازة...»(١٩٦).

(ق ٢١/٢٧١)

(١٩٦) علقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الجنائز/ باب سنة الصلاة على الجنائز. قال الحافظ في الفتح (٣/ ٢٢٦): «هذا طرف حديث سيأتي موصولاً بعد باب». والذي جاء بعد باب هو حديث: «من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ...».

● قال ﷺ: «صلوا على صاحبكم»(١٩٧).

(ق ٢١/٢٧١)

(١٩٧) البخاري: كتاب الحوالة/ باب دين الميت على رجل جاز.. حديث رقم: (٢٢٨٩). ومسلم: كتاب الفرائض، حديث (١٤).

● قال ﷺ: «صلوا على النجاشي»(١٩٨).

(ق ٢١/٢٧١)

(١٩٨) أحمد: (٥/ ٣٧٦). وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الصلاة على النجاشي.. حديث رقم: (١٥٣٥، ١٥٣٦)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الجنائز/ باب سنة الصلاة على الجنائز. وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٥٤٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٧٢٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[199].

(ق ٢١/٢٧٢)

(١٩٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. حديث رقم: (١٣٥).
ومسلم: كتاب الطهارة/ باب وجوب الطهارة للصلاة. حديث رقم: (٢).

● في صحيح مسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»[200].

(ق ٢١/٢٧٢)

(٢٠٠) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١).

● في صحيح مسلم من حديث ابن جريج: ثنا سعيد بن الحارث، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قضى حاجته من الخلاء، فقرب له طعام فأكل، ولم يمس ماء». قال ابن جريج: وزادني عمرو بن دينار عن سعيد ابن الحارث أن النبي ﷺ قيل له: إنك لم تتوضأ. قال: «ما أردت صلاة فأتوضأ»[201] قال عمرو: سمعته من سعيد بن الحارث.

(ق ٢١/٢٧٣)

(٢٠١) مسلم: كتاب الحيض/ باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك. حديث رقم: (١٢١).

● في الصحيح أنه ﷺ لما خرج من الخلاء وأكل وهو محدث قيل له: ألا تتوضأ؟ قال: «ما أردت صلاة فأتوضأ»[201َ].

(ق ٢١/٢٧٤)

(٢٠١َ) تقدم تخريجه برقم (١٤٠).

● يروى عنه ﷺ: «الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أباح فيه الكلام، فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير»[٢٠٢].

(ق ٢١/٢٧٤)

(٢٠٢) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في الكلام في الطواف. حديث رقم: (٩٦٠). والنسائي: (٥/٢٢٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٨٥٠)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢١).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[٢٠٣].

(ق ٢١/٢٧٥)

(٢٠٣) سبق تخريجه برقم: (١).

● بعث النبي ﷺ أبا بكر أميراً على الموسم، وأمره أن ينادي: «أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان»[٢٠٤].

(ق ٢١/٢٧٦)

(٢٠٤) البخاري: كتاب الحج/ باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك. حديث رقم: (١٦٢٢).

● حدث نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر وسجد، وسجدنا معه»[٢٠٦].

(ق ٢١/٢٧٧)

(٢٠٦). حديث نافع عن ابن عمر أخرجه البخاري ومسلم دون ذكر التكبير، ولم نقف عليه باللفظ المذكور، وسيأتي حديث الصحيحين برقم: (٢٠٧).

● حديث ابن عمر رواه البخاري في صحيحه وليس فيه التكبير. قال: «كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد، حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته - وفي لفظ - حتى ما يجد أحدنا مكانًا

لجبهته»[٢٠٧].

(ق ٢١/٢٧٨)

(٢٠٧) البخاري: كتاب سجود القرآن/ باب من سجد لسجود القارئ. حديث رقم: (١٠٧٥). ومسلم: المساجد/ باب سجود التلاوة. حديث (١٠٣، ١٠٤).

• قال ﷺ: «لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب»[٢٠٨].

(ق ٢١/٢٧٩)

(٢٠٨) البخاري: كتاب الأذان/ وجوب القراءة للإمام وللمأموم. حديث رقم: (٧٥٦) بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٤).

• قال ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما يشاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»[٢٠٩].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢٠٩) سبق تخريجه برقم: (١٢٨).

• في الصحيح «أن النبي ﷺ طاف على بعير، كلما أتى الركن أشار إليه بشيء بيده، وكبر»[٢١٠].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١٠) البخاري: كتاب الحج/ باب المريض يطوف راكباً. حديث رقم: (١٦٣٢). ومسلم: كتاب الحج/ باب جواز الطواف على بعير وغيره. حديث رقم: (٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥).

• قال النبي ﷺ: «الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت»[٢١١].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١١) رواه أحمد (٦/ ١٣٧) من حديث عائشة.

● وقال لعائشة: «افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت»[٢١١َ].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١١َ) البخاري: كتاب الحج/ باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ح (١٦٥٠).

● لما قيل له ﷺ عن صفية: إنها حائض قال: «أحابستنا هي؟ قيل له: إنها قد أفاضت، قال: فلا إذاً» متفق عليه[٢١٢].

(ق ٢١/٢٨٠)

(٢١٢) البخاري: كتاب الحيض/ باب المرأة تحيض بعد الإفاضة. حديث رقم: (٣٢٨).
ومسلم: الحج/ باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. حديث (٣٨٤).

● عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ قرأ (النجم) فسجد، وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس»[٢١٣].

(ق ٢١/٢٨١)

(٢١٣) البخاري: كتاب سجود القرآن/ باب ما جاء في سجود القرآن وسننها. ح (١٠٦٧).

● في الصحيح من حديث ابن مسعود قال: «قرأ النبي ﷺ بمكة النجم فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته، وقال: يكفيني هذا، قال: فرأيته بَعْدُ قُتِلَ كافراً»[٢١٤].

(ق ٢١/٢٨١)

(٢١٤) البخاري: كتاب سجود القرآن/ باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء. حديث رقم: (١٠٧١).

● قال النبي ﷺ لحكيم بن حزام: «أسلمت على ما أسلفت من خير»[٢١٥].

(ق ٢١/٢٨٣)

(٢١٥) البخاري: البيوع/ باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه. حديث رقم: (٢٢٢٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده. حديث رقم: (١٩٤).

● لما بلغ ابنَ عباس موتُ بعض أمهات المؤمنين سجد، وقال: «إن رسول الله ﷺ أمرنا إذا رأينا آية أن نسجد»[٢١٦].

(ق ٢١/٢٨٤)

(٢١٦) الترمذي: كتاب المناقب/ باب فضل أزواج النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٨٩١). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٨).

● قال النبي ﷺ في حديث أبي ذر لما غربت الشمس: «إنها تذهبُ فتسجدُ تحتَ العرشِ» رواه البخاري ومسلم[٢١٧].

(ق ٢١/٢٨٤)

(٢١٧) البخاري: كتاب بدء الخلق، حديث (٣١٩٩). مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان. حديث رقم: (٢٥٠).

● قال النبي ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»[٢١٨].

(ق ٢١/٢٨٤)

(٢١٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٥).

● قال ﷺ: «من صلى صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج»[٢١٩].

(ق ٢١/٢٨٦)

(٢١٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٨، ٤١).

● قال ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[220].

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢٠) سبق تخريجه برقم: (١).

● قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور»[221].

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢١) سبق تخريجه برقم: (٢٠٠).

● قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»[222].

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢٢) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

● قال النبي ﷺ: «إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً»[223].

(ق ٢١/٢٨٧)

(٢٢٣) مسلم: كتاب الصلاة/ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٠٧).

● في كتاب عمرو بن حزم عن النبي ﷺ: «لا يمس القرآن إلا طاهر»[224].

(ق ٢١/٢٨٨)

(٢٢٤) سبق تخريجه برقم: (١٩٥).

● في الصحيحين أنه سئل عن صلاة الليل فقال: «صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خِفْتَ الفجرَ فأوْتِرْ بواحدة»[225].

(ق ٢١/٢٨٩)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (١١٤).

● ذكر ابن عمر: «أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل فقال: صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة»[٢٢٦].

(ق ٢١/٢٨٩)

(٢٢٦) تقدم في الحديث السابق.

● قيل للنبي ﷺ: «إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من ماء البحر، فقال: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته»[٢٢٧].

(ق ٢١/٢٩٠)

(٢٢٧) سبق تخريجه برقم: (١٨).

● في الحديث الصحيح حديث الشك قوله ﷺ: «إذا شك أحدكم فلم يدر ثلاثاً صلى أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم ليسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن صلى خمساً شفعتا له صلاته، وإلا كانتا ترغيماً للشيطان»[٢٢٨].

(ق ٢١/٢٩١)

(٢٢٨) مسلم بنحوه: كتاب المساجد/ باب السهو في الصلاة والسجود له. حديث رقم: (٨٨). وأحمد: (٣/٧٢، ٨٤، ٨٧). وأبو داود: كتاب الصلاة، حديث (١٠٢٤) والنسائي: (٣/٢٧). وابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة، حديث (١٢١٠). والدارمي: كتاب الصلاة (١/ ٣٥١)

● وفي لفظ: «وإن كانت صلاته تماماً كانتا ترغيماً»[٢٢٩].

(ق ٢١/٢٩٢)

(٢٢٩) مسلم في الموضع السابق. وأخرجه ابن خزيمة (١/١١١) برقم (١٠٢٤) بنحوه. وأحمد (٣/ ٨٣).

● قال ﷺ: « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد »[٢٣٠].

(ق ٢١/٢٩٣)

(٢٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢١٨).

● قال ﷺ: « أقرب ما يكون الرب تعالى من عبده في جوف الليل »[٢٣١].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣١) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٩). حديث رقم: (٣٥٧٩). والنسائي: (١/٢٧٩، ٢٨٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١٨٤).

● قال ﷺ: « ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل »[٢٣٢].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣٢) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. حديث رقم: (١١٤٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل، والإجابة فيه. حديث رقم: (١٦٨).

● قال ﷺ: « إنه يدنو عشية عرفة »[٢٣٣].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣٣) مسلم: كتاب الحج/ باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة. حديث رقم: (٤٣٦) بنحوه. وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب الدعاء بعرفة. حديث (٣٠١٤) بنحوه. وقد تقدم برقم (١٦٤).

● قال ﷺ: « من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين »[٢٣٤].

(ق ٢١/٢٩٤)

(٢٣٤) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (٢٥). حديث رقم: (٢٩٢٦). والدارمي: (٢/٤٤١).

● جاء في الحديث الذي رواه الطبراني : «إن الشيطان قال : يارب اجعل لي بيتاً، قال : بيتك الحمَّام»[٢٣٥] .

(ق ٢١/٣٠٠)

(٢٣٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٥) من حديث ابن عباس . وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان . حديث رقم (٤٣) من حديث أبي أمامة .

● عن النبي ﷺ أنه قال : «الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام»[٢٣٦] .

(ق ٢١/٣٠٣)

(٢٣٦) سبق تخريجه برقم : (١١) .

● روى الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال : «إن الله نظيف يحب النظافة»[٢٣٩] .

(ق ٢١/٣٠٦)

(٢٣٩) الترمذي : كتاب الأدب / باب ما جاء في النظافة . حديث رقم : (٢٧٩٩) . ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٦١٦) .

● في الصحيح عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «عشر من الفطرة : قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك واستنشاق الماء، وقص الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء» قال مصعب : ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة[٢٤٠] . قال وكيع : انتقاص الماء يعني الاستنجاء .

(ق ٢١/٣٠٦)

(٢٤٠) مسلم : كتاب الطهارة / باب خصال الفطرة . حديث رقم : (٥٦) .

● عن عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال : «من الفطرة ـ أو قال الفطرة ـ المضمضة والاستنشاق، وقص الشارب، والسواك،

وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط، والاستحداد، والاختتان، والانتضاح»[٢٤١].

(ق ٢١/٣٠٦)

(٢٤١) أحمد في المسند: (٤/٢٦٤). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الفطرة. حديث رقم: (٢٩٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٨٢).

● روي: «يدخل أحدكم عليّ ورفغه تحت أظفاره»[٢٤٢].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٢) لم نقف عليه.

● في صحيح مسلم عن أنس بن مالك قال: «وقت لنا في قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة»[٢٤٣].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٣) سبق تخريجه برقم: (٩٣).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام: يغسل رأسه، وجسده»[٢٤٤].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٤) البخاري: كتاب الجمعة/ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان؟. حديث رقم: (٨٩٧). ومسلم: كتاب الجمعة/ باب الطيب والسواك يوم الجمعة. حديث رقم: (٩).

● عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم، وهو يوم الجمعة»[٢٤٥].

(ق ٢١/٣٠٧)

(٢٤٥) أحمد : (٣ / ٣٠٤) . والنسائي : (٣ / ٩٣) .
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٩٢٢) ، وفي إرواء الغليل برقم (١٤٣) .

● عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم »[٢٤٦] .

(ق ٢١/٣٠٨)

(٢٤٦) مسلم : كتاب المساجد / باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها حديث رقم : (٧٢ ، ٧٤) .

● عن قيس بن عاصم : « أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر »[٢٤٧] .

(ق ٢١/٣٠٨)

(٢٤٧) سبق تخريجه برقم : (٢١) .

● قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة : ١٩٦] . ثبت في الصحيح : « أنها نزلت في كعب بن عجرة لما مر به النبي ﷺ عام الحديبية قبل أن يؤذن لهم في الإحلال ، والقمل يتهافت على رأسه »[٢٤٨] .

(ق ٢١/٣٠٩)

(٢٤٨) البخاري : كتاب المحصر / باب قول الله تعالى : ﴿ أو صدقة ﴾ وهي : إطعام ستة مساكين . حديث رقم : (١٨١٥) . ومسلم : كتاب الحج / باب جواز حلق الرأس للمحرم إن كان به أذى . حديث رقم : (٨٣ ، ٨٤) .

● قال النبي ﷺ : « الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه

ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يخالطه»[٢٤٩].

(ق ٢١/٣١٠)

(٢٤٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢).
ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «كُلُوا الزيتَ وادَّهِنوا به، فإنه من شجرة مباركة»[٢٥١].

(ق ٢١/٣١٥)

(٢٥١) الترمذي: كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في أكل الزيت. حديث رقم: (١٨٥١).
وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب الزيت. حديث رقم: (٣٣١٩، ٣٣٢٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٣٧٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (٣٧٩).

● أخبر النبي ﷺ بمن يركب البحر من أمته غزاة في سبيل الله كأنهم ملوك على الأسرة ـ لأم حرام بنت ملحان ـ وقالت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنت منهم»[٢٥٢].

(ق ٢١/٣١٦)

(٢٥٢) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب من زار قوماً فقال عندهم. حديث رقم: (٦٢٨٢). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الغزو في البحر. حديث رقم: (١٦٠، ١٦١).

● قال ﷺ: «... أميركم زيد، فإن قتل فجعفر، فإن قتل فعبد الله ابن رواحة»[٢٥٢َ].

(ق ٢١/٣١٧)

(٢٥٢َ) البخاري: كتاب المغازي، حديث (٤٢٦١). ومسلم: كتاب الزهد والرقائق، حديث (٦).

● في الصحيح، أنه ﷺ «قدم مال البحرين فجعله في المسجد، وما ثاب حتى قسمه»(٢٥٣).

(ق ٢١/٣١٧)

(٢٥٣) البخاري: كتاب الجزية والموادعة/ باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب. حديث رقم: (٣١٥٨).

● قال ﷺ: «لا تكتبوا عني غير القرآن، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه»(٢٥٤).

(ق ٢١/٣١٨)

(٢٥٤) مسلم: كتاب الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم. حديث رقم: (٧٢).

● قال ﷺ: «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة»(٢٥٥).

(ق ٢١/٣١٨)

(٢٥٥) أبو داود: كتاب تفريع أبواب شهر رمضان/ باب في قيام شهر رمضان. حديث رقم: (١٣٧٥). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في قيام شهر رمضان. حديث رقم: (١٣٢٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦١١).

● قال ﷺ في الحديث الذي رواه أهل السنن، وصححه الترمذي وغيره: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة»(٢٥٦).

(ق ٢١/٣١٩)

(٢٥٦) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة. حديث رقم: (٤٦٠٧). والترمذي: كتاب العلم، حديث (٢٦٧٨). وابن ماجه: المقدمة، حديث (٤٢). وأحمد:

(٤/ ١٢٦، ١٢٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٤٥٥).

• قال ﷺ: «الأرضُ كلها مسجدٌ إلا المقبرةَ والحمَّامَ»[٢٥٧].

(ق ٣٢٠/٢١)

(٢٥٧) سبق تخريجه برقم: (١١).

• في الحديث الذي رواه الطبراني عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «أن الشيطان قال: يا رب اجعل لي بيتاً، قال: بيتك الحمام، قال: اجعل لي قرآناً قال: قرآنك الشعر، قال: اجعل لي مؤذناً، قال: مؤذنك المزمار»[٢٥٨].

(ق ٣٢٠/٢١)

(٢٥٨) سبق برقم: (٢٣٥).

• في الحديث أن: «على ذروة كل بعير شيطان، وأنها جن خلقت من جن»[٢٥٩].

(ق ٣٢٠/٢١)

(٢٥٩) كذا في مطبوعة ابن قاسم، رحمه الله، وهو في الأصل حديثان. الشطر الأول: أخرجه أحمد: (٣/ ٤٩٤). والدارمي (٢/ ٢٨٥). والشطر الثاني: أخرجه ابن ماجة بنحوه وسبق برقم: (٣). والشطر الأول صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٩١٩).

• قال ﷺ قبل أن يموت بخمس: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[٢٦٠].

(ق ٣٢٢/٢١)

(٢٦٠) مسلم: كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث رقم: (٢٣).

• قال النبي ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢٦١].

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦١) البخاري: كتاب الصلاة/ باب رقم: (٥٥) حديث رقم: (٤٣٥، ٤٣٦). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٩، ٢١، ٢٢).

• قال ﷺ: «إن أولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيه تلك التصاوير، أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٢٦٢].

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٢) البخاري: الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد. حديث رقم: (٤٢٧). ومسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث (١٦).

• في الصحيح عنه أنه كان يصلي في نعليه، وفي السنن عنه أنه ﷺ قال: «إن اليهود لا يصلون في نعالهم فخالفوهم»[٢٦٣].

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٢). والحاكم: (١/٢٦٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٣٢٠٥).

• قال ﷺ: «إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه: فإن كان فيهما أذى فليدلكهما بالتراب فإن التراب لهما طهور»[٢٦٤].

(ق ٢١/٣٢٢)

(٢٦٤) أحمد في المسند: (٣/٩٢) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الصلاة في النعل. حديث رقم: (٦٥٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٤٧٤)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٨٤).

● قال ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[٢٦٥].
(ق ٢١/٣٢٧)

(٢٦٥) سبق تخريجه برقم: (٥٢، ٥٣).

● قال ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[٢٦٦].
(ق ٢١/٣٢٧)

(٢٦٦) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● قال النبي ﷺ في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد: «لا تزرموه» أي لا تقطعوا عليه بوله. «فصبوا على بوله ذنوباً من ماء» وقال: «إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين»[٢٦٧].
(ق ٢١/٣٢٩)

(٢٦٧) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠) من حديث أبي هريرة، ورواه مختصراً: كتاب الأدب، حديث (٦٠٢٥). ومسلم: كتاب الطهارة، حديث (٩٨، ١٠٠) من حديث أنس.

● ثبت بالسنة أن النبي ﷺ قال في الذي وقصته ناقته: «اغسلوه بماء وسدر»[٢٦٨].
(ق ٢١/٣٣٢)

(٢٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٩).

● قال ﷺ للاتي غسلن ابنته: «اغسلنها بماء وسدر»[٢٦٩].
(ق ٢١/٣٣٢)

(٢٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● وقال ﷺ للذي أسلم: «اغتسل بماء وسدر»[٢٧٠].
(ق ٢١/٣٣٢)

(٢٧٠) سبق تخريجه برقم: (٢١).

● في الصحيح أنه ﷺ قال: «إنَّ موسَى عليه السلامُ اغتسلَ عُرياناً، وإن أيوبَ عليه السلام اغتسل عرياناً»(٢٧١).

(ق ٢١/٣٣٣)

(٢٧١) حديث موسى: رواه البخاري: كتاب الغسل/ باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. حديث رقم: (٢٧٨). ومسلم: كتاب الحيض، حديث (٧٥). وحديث أيوب: رواه البخاري في الموضع المذكور، حديث (٢٧٩).

● في الصحيح «أن فاطمة: كانت تستُر النبيَّ ﷺ عامَ الفتحِ بثوبٍ وهو يغتسلُ، ثم صلَّى ثماني ركعات»(٢٧٢).

(ق ٢١/٣٣٣)

(٢٧٢) مسلم: كتاب الحيض/ باب تستر المغسّل بثوب ونحوه. حديث رقم: (٧١).

● في الصحيح أيضاً «أن ميمونة سترته فاغتسل»(٢٧٣).

(ق ٢١/٣٣٣)

(٢٧٣) البخاري: كتاب الغسل/ باب: التستر في الغسل عند الناس. حديث رقم: (٢٨١).

● قال النبي ﷺ: «مَنْ رأى منكم منكراً فليغيِّرهُ بيده، فإن لم يستطعْ فبلسانه، فإنْ لم يستطعْ فبقلبه، وذلك أضعفُ الإيمان»(٢٧٤).

(ق ٢١/٣٣٤)

(٢٧٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨).

● في الصحيحين من غير وجه «أنَّ النبيَّ ﷺ كان يغتسلُ هو وامرأتهُ من إناءٍ واحدٍ قدر الفرق»(٢٧٥).

(ق ٢١/٣٧٤)

(٢٧٥) سبق تخريجه برقم: (٤٢)، والفرق: بسكون الراء وفتحها ـ لغات ـ ثلاثة آصع، والصاع: أربعة أمداد، والمد: رطل وثلث.

● وفي لفظ: «فأقول: دع لي ويقول: دعي لي»[(٢٧٦)].
(ق ٢١/٣٣٥)

(٢٧٦) سبق تخريجه برقم: (٣٨).

● في صحيح البخاري عن ابن عمر: «أن الرجال والنساء كانوا يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد»[(٢٧٧)].
(ق ٢١/٣٣٥)

(٢٧٧) سبق تخريجه برقم: (٣٩).

● في السنن عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ كانَ يؤمنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ مِنْ ذكورِ أمتي فلا يدخلِ الحمَّامَ إلا بمئزرٍ»[(٢٧٨)].
(ق ٢١/٣٣٦)

(٢٧٨) الترمذي: كتاب الأدب/باب ما جاء في دخول الحمام. حديث رقم: (٢٨٠١). والنسائي: (١/١٩٨).

● وفي الحديث أنه ﷺ: «نهَى النساءَ من الدخولِ مطلقاً إلا لمعذرةٍ»[(٢٧٩)].
(ق ٢١/٣٣٦)

(٢٧٩) أبو داود: كتاب الحمام. حديث رقم: (٤٠١١) بنحوه. وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب دخول الحمام. حديث رقم: (٣٧٤٨) بنحوه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٧٨).

● في الحديث الثابت عنه الذي استشهد به البخاري حديث معاوية ابن حيدة القشيري أنه ﷺ قال له: «احفظ عورتك إلا من زوجتك؛ أو ما ملكت يمينك» قال: قلت: فإذا كان القوم بعضهم في بعض، قال: إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها، قال: قلت يا رسول الله! إذا كان

أحدنا خالياً، قال: فالله أحقُّ أن يستحيى منه من الناس» أخرجه أبو داؤد والنسائي والترمذي، وقال: حسن. وابن ماجة[٢٨٠] .

(ق ٢١/٣٣٦)

(٢٨٠) سبق تخريجه برقم: (١٨٤).

● ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ نهى أن يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد، وأن تباشر المرأة المرأة في ثوب واحد، وأمر بالتفريق في المضاجع بين الصبيان إذا بلغوا عشر سنين. كما بين ذلك النبي ﷺ بقوله: «احفظ عورتك إلا من زوجتك، أو ما ملكت يمينك» لما قال له: يا رسول الله عوراتنا، ما نأتي؟ وما نذرُ؟... فإذا كان القوم بعضهم في بعض، قال: «إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها» قال: قلت: فإذا كان أحدنا خالياً، قال: «فالله أحقُّ أن يستحيى منه من الناس»[٢٨١] .

(ق ٢١/٣٣٨)

(٢٨١) تقدم حديث معاوية بن حيدة برقم: (١٨٤). أما حديث: نهى أن يباشر الرجل الرجل: فهو عند أحمد (١/ ٣٠٤، ٣١٤) من حديث ابن عباس، و (٢/ ٤٤٧) من حديث أبي هريرة، و (٣/ ٣٥٦) من حديث جابر. وهو بلفظ: «ولا يفض الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ...» عند مسلم: كتاب الحيض، حديث (٧٤).

● ثبت في الصحيح: «أن موسى اغتسل عرياناً»[٢٨٢] .

(ق ٢١/٣٣٨)

(٢٨٢) البخاري: كتاب الغسل/ باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. حديث رقم: (٢٧٨)، وسبق برقم: (٢٧١).

● وأن أيوب: «اغتسل عرياناً»[٢٨٣] .

(ق ٢١/٣٣٨)

(٢٨٣) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٧٩)، وسبق برقم: (٢٧١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لينتهينَّ أقوام عن تركهم الجمعات أو ليطبعنَّ اللهُ على قلوبهم، ثم ليكونُن من الغافلين»(٢٨٤).

(ق ٢١/٣٤٠)

(٢٨٤) مسلم: كتاب الجمعة/ باب التغليظ في ترك الجمعة. حديث رقم: (٤٠). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة. حديث رقم: (٧٩٤).

● قال ﷺ: «من ترك ثلاثَ جُمَعٍ تهاوناً من غير عذر طَبَعَ اللّه على قلبه»(٢٨٥).

(ق ٢١/٣٤٠)

(٢٨٥) الترمذي: كتاب الجمعة/ باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر. حديث رقم: (٥٠٠). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر. حديث رقم: (١١٢٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠١٩).

● في السنن أنه قال: «ستفتحون أرض العجم وتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور أمتي فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من إناث أمتي فلا تدخل الحمام إلا مريضة أو نُفَساء»(٢٨٦).

(ق ٢١/٣٤٢)

(٢٨٦) كذا بمطبوعة ابن قاسم، رحمه الله، وهو بالأصل حديثان. فالشطر الأول والثالث: أخرجه أبو داود وابن ماجة وسبق برقم: (٢٧٩)، والشطر الثاني: سبق برقم: (٢٧٨).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ سئل: هل يرقد أحدنا وهو جنب؟ فقال: نعم! إذا توضأ للصلاة»(٢٨٧).

(ق ٢١/٣٤٣)

(٢٨٧) البخاري: كتاب الغسل/ باب نوم الجنب. حديث رقم: (٢٨٧). ومسلم: كتاب

الحيض، حديث (٢٣).

● قال النبي ﷺ لرجل: «إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم قل: اللهم! إني أسلمتُ نفسي إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت»(٢٨٨).

(ق ٢١/٣٤٣)

(٢٨٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل من بات على الوضوء. حديث (٢٤٧). ومسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. ح (٥٦، ٥٧).

● عن هشام بن سعد: «أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يتوضؤون وهم جنب، ثم يجلسون في المسجد، ويتحدثون». وهذا؛ لأن النبي ﷺ: أمر الجنب بالوضوء عند النوم، وقد جاء في بعض الأحاديث أن ذلك كراهة أن تقبض روحه وهو نائم، فلا تشهد الملائكة جنازته، فإن في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه جُنُبٌ»(٢٩٠).

(ق ٢١/٣٤٤)

(٢٩٠) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الجنب يؤخر الغسل. حديث رقم: (٢٢٧). والنسائي: (١/ ١٤١). ضعفه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢١٦).

● نهى النبي ﷺ عن أكل الثوم والبصل عند دخول المسجد، وقال: «إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»(٢٩١).

(ق ٢١/٣٤٤)

(٢٩١) سبق تخريجه برقم: (٢٤٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال لأبي هريرة لما لقيه وهو جنب، فانخنس منه فاغتسل ثم أتاه فقال: «أين كنت؟» قال: إني كنت جنباً فكرهت أن أجالسك إلا على طهارة، فقال: «سبحان الله! إن المؤمن لا ينجس»[292].

(ق ٢١/٣٤٥)

(٢٩٢) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● في الصحيحين عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «أُعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي: نُصِرْتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلَتْ لي الأرض مسجداً وطهوراً. فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلِّ، وأُحِلَتْ لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة» وهذا لفظ البخاري[293].

(ق ٢١/٣٤٧)

(٢٩٣) البخاري: كتاب التيمم/ باب رقم: (١). حديث رقم: (٣٣٥). ومسلم: كتاب المساجد، حديث رقم: (٣).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ على الأنبياء بستٍّ: أُعطِيتُ جوامعَ الكَلِم، ونُصرت بالرعب، وأُحلت لي الغنائم، وجُعلتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون»[294].

(ق ٢١/٣٤٨)

(٢٩٤) مسلم: كتاب المساجد/ . حديث رقم: (٥).

● عن حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: «فضلت على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء»[٢٩٥].

(ق ٢١/٣٤٨)

(٢٩٥) مسلم: كتاب المساجد. حديث رقم: (٤).

● عن عمرو بن شعيب عن أبيه جده قال: قال رسول الله ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت: وكان من قبلي يعظمون ذلك، إنما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعهم»[٢٩٦].

(ق ٢١/٣٤٨)

(٢٩٦) أحمد (٢/ ٢٢٢).

● قال النبي ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»[٢٩٦َ].

(ق ٢١/٣٥٠)

(٢٩٦َ) تقدم تخريجه برقم (٢٩٣).

● عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الصعيد الطيب طهور المسلم، وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير»[٢٩٧] رواه الإمام أحمد، وأبو داود والنسائي. والترمذي وهذا لفظه. وقال: حديث حسن صحيح.

(ق ٢١/٣٥٠)

(٢٩٧) أحمد (٥/ ١٤٦). أبو داود: كتاب الطهارة/ باب الجنب يتيمم. حديث رقم: (٣٣٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء. حديث (١٢٤). والنسائي: كتاب الطهارة (١/ ١٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٥٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١٥٣).

● حديث الذي شج فأفتوه، فقال النبي ﷺ: «قتلوهُ قتلهم اللهُ، هلاَّ سألوا إِذا لم يعلموا، فإنما شفاءُ العِيِّ السؤال»[298].

(ق ٢١/٣٥١)

(٢٩٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث رقم: (٣٣٦). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل. حديث رقم: (٥٧٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٣٩).

● في الصحيح عن عمر أنه قال: «كنا مع النبي ﷺ فدعا بالوضوء فتوضأ، ونودي بالصلاة فصلى بالناس، فلما انفتلَ من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصلِّ مع القوم، قال: ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم؟ قال: أصابتني جنابة: ولا ماء، قال: عليك بالصعيد، فإنه يكفيك» رواه البخاري ومسلم[299].

(ق ٢١/٣٥١)

(٢٩٩) البخاري: كتاب التيمم/ باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. حديث رقم: (٣٤٤). ومسلم: كتاب المساجد. حديث (٣١٢).

● في الصحيحين عن عمار بن ياسر قال: «بعثني النبي ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد، كما تمرغ الدابة، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه» وهذا لفظ مسلم[300].

(ق ٢١/٣٥١)

(٣٠٠) البخاري: كتاب التيمم/ باب التيمم ضربة. حديث رقم: (٣٤٧). ومسلم: كتاب الحيض/ باب التيمم. حديث: (١١٠، ١١١، ١١٢). وسيأتي: (٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦).

• في الصحيح: «أن النبي ﷺ صلى الصلوات كلها بوضوء واحد» رواه مسلم في صحيحه[٣٠١].

(ق ٢١/٣٥٣)

(٣٠١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد. حديث رقم: (٨٦).

• قال النبي ﷺ: «الصعيد الطيب طهور المسلم، ولو لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمِسَّهُ بشرتك، فإن ذلك خير»[٣٠٢].

(ق ٢١/٣٥٣)

(٣٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

• في الصحيح أن النبي ﷺ سلم عليه رجل فلم يرد عليه حتى تيمم ورد عليه السلام[٣٠٣]، وقال: «كرهت أن أذكر الله إلا على طهر»[٣٠٣َ].

(ق ٢١/٣٦٣)

(٣٠٣) الشطر الأول: رواه البخاري في التيمم، حديث (٣٣٧). ومسلم في الحيض، حديث (١١٤). من حديث أبي الجهيم.

أما الشطر الثاني: فرواه أبو داود بنحوه: كتاب الطهارة، حديث (١٧) من حديث المهاجر بن قنفذ، وبنحوه حديث (٣٣٠) من حديث ابن عمر.

• قال النبي ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً، وجعلت تربتها طهوراً»[٣٠٣َ].

(ق ٢١/٣٦٥)

(٣٠٣َ) سبق تخريجه برقم (٢٩٥).

• قال النبي ﷺ: «جُعِلَتْ ليَ الأرضُ مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاةُ فلْيصلِّ»[٣٠٤].

(ق ٢١/٣٦٥)

(٣٠٤) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

● وفي رواية « فعنده مسجده وطهوره »[(٣٠٥)] .

(ق ٢١/٣٦٥)

(٣٠٥) أحمد : (٥/ ٢٤٨) . صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٢) .

● قال النبي ﷺ : « إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنوه على قدر تلك القبضة : جاء منهم الأسود ، والأبيض وبين ذلك ، وجاء منهم السهل والحزن وبين ذلك ، ومنهم الخبيث والطيب ، وبين ذلك »[(٣٠٦)] .

(ق ٢١/٣٦٦)

(٣٠٦) أبو داود : كتاب السنة/ باب في القدر . حديث رقم : (٤٦٩٣) . والترمذي : كتاب التفسير/ باب رقم : (٣) . حديث رقم : (٢٩٥٥) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٥٥) ، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٣٠) .

● روى بريدة رضي الله عنه : « أن النبي ﷺ ، صلى يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد . وقال : عمداً فعلته يا عمر »[(٣٠٧)] .

(ق ٢١/٣٧٠)

(٣٠٧) سبق تخريجه برقم : (٣٠١) .

● ثبت بالتواتر : « أنه صلى بالمسلمين يوم عرفة الظهر والعصر جميعاً ، جمع بهم بين الصلاتين »[(٣٠٨)] .

(ق ٢١/٣٧١)

(٣٠٨) البخاري : كتاب الحج/ باب الجمع بين الصلاتين عرفة . حديث رقم : (١٦٦٢) .

● لما قدم ﷺ مزدلفة : « صلى بهم المغرب والعشاء جمعاً »[(٣٠٩)] .

(ق ٢١/٣٧٢)

(٣٠٩) البخاري : كتاب الحج/ باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة . حديث رقم : (١٦٧٢) . ومسلم : كتاب الحج/ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة . حديث رقم : (٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

● في الصحيحين من حديث ابن عباس وعائشة وغيرهم: «أنه كان يتوضأ لصلاة الليل. فيصلي به الفجر»[٣١٠].

(ق ٢١/٣٧٢)

(٣١٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور. حديث رقم: (٨٥٩).

● قال ﷺ: «تنام عيناي ولا ينام قلبي»[٣١١].

(ق ٢١/٣٧١)

(٣١١) البخاري: كتاب التهجد/ باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره. حديث رقم: (١١٤٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل. حديث رقم: (١٢٥).

● في الصحيح: «أنه ﷺ صلى الظهر. ثم قدم عليه وفد عبد القيس. فاشتغل بهم عنه الركعتين بعد الظهر حتى صلى العصر، ولم يحدث وضوءاً»[٣١٢].

(ق ٢١/٣٧٢)

(٣١٢) البخاري: كتاب السهو/ باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع. حديث رقم: (١٢٣٣). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر. حديث رقم: (٢٩٧، ٢٩٨).

● روى البخاري في صحيحه عن أنس رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ يتوضأ عند كل صلاة. قلت: وكيف كنتم تصنعون؟ قال: يجزئ أحدنا الوضوء، ما لم يحدث»[٣١٣].

(ق ٢١/٣٧٣)

(٣١٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الوضوء من غير حدث. حديث رقم: (٢١٤).

• في صحيح مسلم عن بريدة رضي الله عنه قال: «صلى النبي ﷺ يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد، ومسح على خفيه. فقال له عمر: إني رأيتك صنعت شيئاً لم تكن صنعته؟ قال: عمداً صنعته يا عمر»[٣١٤].

(ق ٢١/٣٧٣)

(٣١٤) سبق تخريجه برقم: (٣٠١).

• في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ. فقال رجل من حضرموت: ما الحدث يا أبا هريرة؟ قال: فساء أو ضراط»[٣١٥].

(ق ٢١/٣٧٨)

(٣١٥) سبق تخريجه برقم: (١٩٩).

• في صحيح مسلم وغيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لا يقبل الله صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»[٣١٦].

(ق ٢١/٣٧٨)

(٣١٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه كان ينام حتى يغط، ثم يقوم يصلي ولا يتوضأ، ويقول: «تنام عيناي ولا ينام قلبي»[٣١٨].

(ق ٢١/٣٩١)

(٣١٨) سبق تخريجه برقم: (٣١١).

• في الصحيحين: «أن الصحابة كانوا ينتظرون الصلاة حتى تخفق رؤوسهم. ثم يصلون ولا يتوضؤون، وهم في المسجد ينتظرون العشاء خلف النبي ﷺ»[٣١٩].

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣١٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٨).

• في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ شغل عن العشاء ليلة، فأخرها حتى رقدنا في المسجد، ثم استيقظنا. ثم رقدنا ثم استيقظنا. ثم خرج علينا رسول الله ﷺ. ثم قال: ليس أحد من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلاة غيركم»(٣٢٠).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣٢٠) البخاري: كتاب المواقيت/ باب النوم قبل العشاء لمن غلب. حديث رقم: (٥٧٠).
ومسلم: كتاب المساجد/ باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم: (٢٢١).

• في صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة. فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل، أو بعضه - ولا ندري أي شيء شغله، من أهله أو غير ذلك - فقال حين خرج: إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة. ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى»(٣٢١).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣٢١) مسلم: كتاب المساجد/ باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم: (٢٢٠).

• في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أعتم رسول الله ﷺ ذات ليلة، حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى. فقال: إنه لوقتها؛ لولا أن أشق على أمتي»(٣٢٢).

(ق ٢١/٣٩٢)

(٣٢٢) مسلم: كتاب المساجد/ باب وقت العشاء. حديث رقم: (٢١٩).

• في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أعتم رسول الله ﷺ ليلة من الليالي بصلاة العشاء، فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء والصبيان. فخرج رسول الله ﷺ، فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم: ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم. وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس»(٣٢٣).

(ق ٢١/٣٩٣)

(٣٢٣) البخاري: المواقيت/ باب فضل العشاء. حديث رقم:( ). ومسلم: كتاب المساجد/ باب وقت العشاء وتأخيرها. حديث رقم: (٢١٨).

• وقد خرَّج البخاري هذا الحديث في «باب خروج النساء إلى المسجد بالليل والغلس» وفي «باب النوم قبل العشاء لمن غلب عليه النوم» وخرجه في «باب وضوء الصبيان وحضورهم الجماعة» وقال فيه: «إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم»(٣٢٤).

(ق ٢١/٣٩٣)

(٣٢٤) البخاري: كتاب الأذان/ باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور. حديث رقم: (٨٦٢). وباب النوم قبل العشاء لمن غلب عليه النوم، حديث (٥٦٩).

• قال ﷺ: «العينُ وِكاءُ السَّهِ، فإذا نامتِ العينان استطلق الوكاءُ»(٣٢٥).

(ق ٢١/٣٩٤)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (١٧٦).

• في حديث صفوان بن عسال: «أمرنا أن لا ننزع خفافنا، إذا كنا سفراً - أو مسافرين - ثلاثة أيام ولياليهن، إلا من جنابة. لكن من غائط أو بول أو نوم»(٣٢٦).

(ق ٢١/٣٩٥)

(٣٢٦) سبق تخريجه برقم: (١٤٤).

● قال النبي ﷺ لأم عطية واللواتي غسلن ابنته: «اغسلنها ثلاثاً، أو خمساً، أو أكثر من ذلك، إن رأيتن ذلك بماء وسدر. وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها»(٣٢٧).

(ق ٢١/٣٩٧)

(٣٢٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● في صحيح السنة: أن النبي ﷺ قال: «الصعيدُ الطيبُ طَهورُ المسلم، وإن لم يجدِ الماءَ عشر سنين. فإذا وجدت الماء فأمِسَّهُ بشرتك فإن ذلك خير» رواه الترمذي وصححه ورواه أبو داود والنسائي(٣٢٨).

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٢٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

● وفي الصحيح عنه ﷺ: قال: «جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مسجداً وطَهوراً»(٣٢٩).

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٢٩) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

● قال في حديث أبي سعيد «إذا أتى أحدكم المسجد فليقلب نعليه فينظر فيهما، فإن كان بهما أذى ـ أو خبث ـ فليدلكهما بالتراب. فإن التراب لهما طهور»(٣٣٠).

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

● قال ﷺ في حديث أم سلمة: «ذيل المرأة يطهره ما بعده»(٣٣١).

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٣١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الأذى يصيب الذيل. حديث رقم: (٣٨٣). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الوضوء من الموطأ. حديث (١٤٣).

• قوله في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه: «أصليتَ بأصحابك وأنت جنبٌ؟»[٣٣٢].

(ق ٢١/٤٠٣)

(٣٣٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب إذا خاف الجنب البرد أيتيمم؟ حديث رقم: (٣٣٤). وأحمد: (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٤).

• في السنن عن المقدام بن معدي كرب «أنه أتى بوضوء. فغسل كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً، ثم تمضمض واستنشق»[٣٣٣].

(ق ٢١/٤٠٧)

(٣٣٣) أحمد (٤/ ١٣٢). وأبو داود: كتاب الطهارة، حديث (١٢١).

• عن النبي ﷺ في الترتيب بين الذبح والحلق أنه «كان يُسأل عن ذلك؟ فيقول: افعل، ولا حرج»[٣٣٤].

(ق ٢١/٤١٠)

(٣٣٤) البخاري: كتاب الحج/ باب إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسياً أو جاهلاً. حديث رقم: (١٧٣٥). ومسلم: كتاب الحج، حديث (٣٢٧ - ٣٣٤).

• قال النبي ﷺ: «إني قلدت هديي، ولبدت رأسي، فلا أحل وأحلق حتى أنحر»[٣٣٥].

(ق ٢١/٤١٠)

(٣٣٥) البخاري: كتاب الحج/ باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق. حديث رقم: (١٧٢٥). ومسلم: كتاب الحج، حديث (١٧٦، ١٧٩).

● قال النبي ﷺ: «أفضل الكلام ـ بعد القرآن ـ أربع. وهن من القرآن: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرك بأيتهن بدأت»(٣٣٦).

(ق ٢١/٤١٣)

(٣٣٦) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة. حديث رقم: (١٢)، وأخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم: كتاب الأيمان والنذور/ باب إذا قال: والله لا أتكلم اليوم.

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»(٣٣٧).

(ق ٢١/٤١٤)

(٣٣٧) سبق تخريجه برقم: (١٧٣).

● قال النبي ﷺ: «قد سن لكم معاذ فاتبعوه»(٣٣٨).

(ق ٢١/٤١٥)

(٣٣٨) أحمد في المسند (٥/٢٤٦).

● قال النبي ﷺ لأبي بكرة: «زادك الله حرصاً، ولا تَعُدْ»(٣٣٩).

(ق ٢١/٤١٦) (ك ٢١/٣١٩)

(٣٣٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب إذا ركع دون الصف. حديث رقم: (٧٨٣).

● روي أنه ﷺ «رأى في بدنه موضعاً لم يصبه الماء، فعصر عليه شعره»(٣٤١).

(ق ٢١/٤١٨)

(٣٤١) سبق تخريجه برقم: (١٣٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من ذبح قبل الصلاة فإنما هو شاة لحم»(٣٤٢).

(ق ٢١/٤١٩)

(٣٤٢) البخاري: كتاب الأضاحي/ باب سنة الأضحية. حديث رقم: (٥٥٤٥). ومسلم: كتاب الأضاحي/ باب وقتها. حديث رقم: (٤، ٧) نحوه.

• قال ﷺ: «افعل ولا حرج»[٣٤٣].

(ق ٢١/٤١٩)

(٣٤٣) سبق تخريجه برقم: (٣٣٤).

• في حديث ابن أبزى في التيمم قوله ﷺ: «إنما كان يكفيك هكذا. فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه»[٣٤٤].

(ق ٢١/٤٢٢)

(٣٤٤) أخرجه أحمد: (٤/٢٦٥). والنسائي: (١/١٦٨، ١٦٩، ١٧٠). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (١٥٨).

• ولمسلم في حديث أبي موسى: «إنما كان يكفيك أن تقول هكذا. وضرب بيديه إلى الأرض. فنفض يديه. فمسح وجهه وكفيه»[٣٤٥].

(ق ٢١/٤٢٢)

(٣٤٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

• وللبخاري: «ومسح وجهه وكفيه مرة واحدة»[٣٤٦].

(ق ٢١/٤٢٢)

(٣٤٦) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

• في الصحيحين من حديث عمار بن ياسر من طريق أبي موسى رضي الله عنهما، قال: «إنما يكفيك أن تقول بيديك هكذا. ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه

ووجهه »[٣٤٧].

(ق ٢١/٤٢٣)

(٣٤٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

● لفظ البخاري: « وضرب بكفيه ضربة على الأرض. ثم نفضهما، ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله - أو ظهر شماله بكفه - ثم مسح بهما وجهه »[٣٤٨].

(ق ٢١/٤٢٣)

(٣٤٨) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعم »[٣٤٩].

(ق ٢١/٤٢٨)

(٣٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: « صل قائماً. فإن لم تستطع فقاعداً. فإن لم تستطع فعلى جنب »[٣٥٠].

(ق ٢١/٤٢٨)

(٣٥٠) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث رقم: (١١١٧).

● قال النبي ﷺ: « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك »[٣٥١].

(ق ٢١/٤٢٩)

(٣٥١) سبق تخريجه برقم: (١٧٣).

● في الصحيح أنه ﷺ قال للأعرابي المسيء في صلاته: «اذهب فصل فإنك لم تصل - مرتين أو ثلاثاً - فقال: والذي بعثك بالحق لا أحسن غير هذا؛ فعلمني ما يجزيني في صلاتي»(٣٥٢).

(ق ٢١/٤٣٠)

(٣٥٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة. حديث (٧٩٣). ومسلم: الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. ح (٤٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»(٣٥٣).

(ق ٢١/٤٣٢)

(٣٥٣) البخاري: مواقيت الصلاة/ باب إثم من فاتته العصر. حديث (٥٥٢). ومسلم: كتاب المساجد/ باب التغليظ في تفويت صلاة العصر. حديث (٢٠٠، ٢٠١).

● قال النبي ﷺ: «صلوا الصلاة لوقتها»(٣٥٤).

(ق ٢١/٤٣٤)

(٣٥٤) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار.. حديث رقم: (٢٣٨، ٢٤٤) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت. حديث رقم: (٤٣٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «فُضِّلْنا على الناس بخمسٍ: جُعِلَتْ صفوفنا كصفوف الملائكة، وأحلت لنا الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي. وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً - وفي لفظ «فأيما رجل أدركته الصلاة من أمتي فعنده مسجده وطهوره»(٣٥٥).

(ق ٢١/٤٣٦)

(٣٥٥) سبق تخريجه برقم: (٣٠٥).

• «وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»[٣٥٦].

(ق ٢١/٤٣٧)

(٣٥٦) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

• في صحيح مسلم عن حذيفة أنه ﷺ قال: «فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض مسجداً وتربتها لنا طهوراً»[٣٥٧].

(ق ٢١/٤٣٧)

(٣٥٧) سبق تخريجه برقم: (٢٩٥).

• عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ: «الصعيد الطيب طهور المسلم، ولو لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجدت الماء فامسسه بشرتك فإن ذلك خير»[٣٥٨] قال الترمذي حديث حسن صحيح.

(ق ٢١/٤٣٧)

(٣٥٨) سبق تخريجه برقم: (٢٩٧).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه تيمم لرد السلام في الحضر، وقال: «إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر»[٣٥٩].

(ق ٢١/٤٣٨)

(٣٥٩) تقدم تخريجه برقم (٣٠٣).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[٣٦٠].

(ق ٢١/٤٤١)

(٣٦٠) سبق تخريجه برقم: (٣٥٠).

● قال النبي ﷺ : « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها »[٣٦١] .

(ق ٢١/٤٤٧)

(٣٦١) سبق تخريجه برقم : (١٧٣) .

● قال النبي ﷺ : « إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم »[٣٦٢] .

(ق ٢١/٤٤٩)

(٣٦٢) سبق تخريجه برقم : (١٧٢) .

● قال النبي ﷺ : « من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فإن ذلك وقتها »[٣٦٣] .

(ق ٢١/٤٥٢)

(٣٦٣) سبق تخريجه برقم : (١٧٣) .

● قال ﷺ : « هذا واد حضرنا فيه الشيطان »[٣٦٤] .

(ق ٢١/٤٥٢)

(٣٦٤) سبق تخريجه برقم : (١٣) .

● قال النبي ﷺ : « الصعيد الطيب طهور المسلم ولو لم يجد الماء عشر سنين . فإذا وجدت الماء فأمسه بشرتك فإن ذلك خير »[٣٦٥] .

(ق ٢١/٤٥٣)

(٣٦٥) سبق تخريجه برقم : (٢٩٧) .

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنب »[٣٦٦] .

(ق ٢١/٤٥٥)

(٣٦٦) سبق تخريجه برقم : (٣٥٠) .

● عن ابن عمر: «لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئاً» رواه أبو داود وغيره[٣٦٦].

(ق ٤٦٠/٢١)

(٣٦٦) رواه الترمذي: الطهارة، حديث (١٣١). وابن ماجه: الطهارة، حديث (٥٩٦).
وهو في ضعيف الجامع، حديث (٦٣٦٤)، وإرواء الغليل (١٩٢).

● في صحيح مسلم أيضاً: يقول الله عز وجل للنبي ﷺ: «إني منزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرأه نائماً، ويقظاناً»[٣٦٧].

(ق ٤٦٢/٢١)

(٣٦٧) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار.
حديث رقم (٦٣). وأحمد: ٤/١٦٢.

● في السنن «عن عمرو بن العاص أنه فعل ذلك على عهد رسول الله ﷺ فصلى بأصحابه بالتيمم في السفر، وأن ذلك ذكر للنبي ﷺ»[٣٦٨].

(ق ٤٦٤/٢١)

(٣٦٨) سبق تخريجه برقم: (٣٣٢).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٣٦٩].

(ق ٤٦٧/٢١)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

● قال النبي ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها»[٣٧٠].

(ق ٤٦٨/٢١)

(٣٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٧٣).

● جاء في إزالة النجاسة بالأمر بالماء في قوله لأسماء: «حتيه، ثم اقرصيه، ثم اغسليه بالماء»[٣٧١].

(ق ٢١/٤٧٤)

(٣٧١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها. حديث رقم: (٣٦١، ٣٦٢). والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب. حديث رقم: (١٣٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٩٩).

• وقوله ﷺ في آنية المجوس: «ارحضوها ثم اغسلوها بالماء»(٣٧٢).

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٢) أبو داود: الأطعمة/ باب الأكل في آنية أهل الكتاب. حديث (٣٨٣٩). والترمذي: الأطعمة/ باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار. حديث (١٧٩٧)، وأصله في الصحيحين. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٧).

• قوله ﷺ في حديث الأعرابي الذي بال في المسجد: «صبوا على بوله ذنوباً من ماء»(٣٧٣).

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٣) البخاري: الوضوء/ باب صب الماء على البول في المسجد. حديث رقم: (٢٢٠) ومسلم: الطهارة/ باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات. حديث (٩٩).

• قوله ﷺ في النعلين: «ثم ليدلكهما بالتراب فإن التراب لهما طهور»(٣٧٤).

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

• قوله ﷺ في الذيل: «يطهره ما بعده»(٣٧٥).

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٥) سبق تخريجه برقم: (٣٣١).

• قوله ﷺ في الهر: «إنها من الطوافين عليكم والطوافات»(٣٧٦).

(ق ٢١/٤٧٥)

(٣٧٦) سبق تخريجه برقم: (٣١).

● قال النبي ﷺ: « يكفيك الماء ولا يضرك أثره »[٣٧٧].

(ق ٢١/٤٧٦)

(٣٧٧) أبو داود: الطهارة/ باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها. حديث: (٣٦٥).

● قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال الله تعالى: « قد فعلت »[٣٧٨] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ٢١/٤٧٨)

(٣٧٨) مسلم: الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق. حديث (٢٠٠).

● في الحديث الصحيح عن ابن عمر: «أن الكلاب كانت تقبل وتدبر، وتبول في مسجد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك »[٣٧٩].

(ق ٢١/٤٨٠)

(٣٧٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان. حديث (١٧٤).

● في السنن أن النبي ﷺ قال: « إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه، فإن وجد بهما أذى فليدلكهما بالتراب فإن التراب لهما طهور »[٣٨٠].

(ق ٢١/٤٨٠)

(٣٨٠) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

● وفي السنن أيضاً: أنه سُئل عن المرأة تجر ذيلها على المكان القذر ثم على المكان الطاهر فقال: « يطهره ما بعده »[٣٨١].

(ق ٢١/٤٨٠)

(٣٨١) سبق تخريجه برقم: (٣٣١).

● عن النبي ﷺ : « أنه سئل عن خمر ليتامى فأمر بإراقتها . فقيل له : إنهم فقراء، فقال : سيغنيهم الله من فضله »(٣٨٢) .

(ق ٢١/٤٨٣)

(٣٨٢) أحمد : (٣/١١٩، ١٨٠) . وأبو داود : كتاب الأشربة/ باب ما جاء في الخمر تخلل . حديث رقم : (٣٦٧٥) بدون ذكر لفظ : « فقيل له : إنهم فقراء . . . إلخ » .

● قال النبي ﷺ في السمن تقع في فأرة : « إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم، وإن كان مائعاً فلا تقربوه »(٣٨٣) .

(ق ٢١/٤٩٠)

(٣٨٣) أبو داود : كتاب الأطعمة/ باب الفأرة تقع في السمن . حديث رقم : (٣٨٤٢) . والترمذي : كتاب الأطعمة/ باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن . تحت الحديث رقم : (١٧٩٨) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٨٢٥) .

● قال أبو داود : (باب في الفأرة تقع في السمن) حدثنا مسدد، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فأُخبر النبي ﷺ فقال : « ألقوها وما حولها وكلوه »(٣٨٤) .

(ق ٢١/٤٩٠)

(٣٨٤) البخاري : كتاب الوضوء/ باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء . حديث : (٢٣٥) . وأبو داود : كتاب الأطعمة، حديث (٣٨٤١ - ٣٨٤٣) . والترمذي : الأطعمة، حديث (١٧٩٨) . والنسائي : الفرع والعتيرة (٧/ ١٧٨) .

● وقال : ثنا أحمد بن صالح والحسين بن علي، واللفظ للحسين قالا : ثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال : « قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الفأرة في السمن، فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه »(٣٨٥) .

(ق ٤٩١/٢١)

(٣٨٥) تقدم برقم: (٣٨٣).

● وقال أبو عيسى الترمذي في جامعه: «باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن»: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وأبو عمار قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ميمونة: «أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي ﷺ فقال: ألقوها وما حولها وكلوه»[٣٨٦].

(ق ٤٩١/٢١)

(٣٨٦) تقدم برقم: (٣٨٤).

● عن ميمونة: أن فأرة وقعت في سمن فماتت فَسُئل النبي ﷺ عنها، فقال: «ألقوها وما حولها وكلوه»[٣٨٧].

(ق ٤٩٢/٢١)

(٣٨٧) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● قال ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين»[٣٨٨].

(ق ٤٩٤/٢١)

(٣٨٨) أحمد: (٦/٢٤٧). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية. حديث رقم: (٣٢٩٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٤٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٩٠).

● ذكر البخاري عن ابن عيينة: أنه قال: سمعته من الزهري مراراً لا يرويه إلا عن عبيد الله بن عبد الله، وليس في لفظه إلا قوله: «ألقوها وما حولها وكلوه»[٣٨٩].

(ق ٤٩٤/٢١)

(٣٨٩) سبق برقم: (٣٨٤).

● قال ﷺ: «وإن كان مائعاً فلا تقربوه»[390].

(ق ٢١/٤٩٥)

(٣٩٠) سبق برقم: (٣٨٣).

● اغتسلت بعض أزواجه ﷺ فجاء النبي ليتوضأ بسؤرها فأخبرته أنها كانت جنباً، فقال ﷺ: «إن الماء لا يجنب»[392].

(ق ٢١/٤٩٨)

(٣٩٢) سبق تخريجه برقم: (٣٧).

● قالوا له ﷺ: أنتوضأ من بئر بضاعة؟ وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن، فقال ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[393].

(ق ٢١/٤٩٩)

(٣٩٣) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● الحديث المروي في قوله ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غير لونه أو طعمه أو ريحه» ضعيف[394].

(ق ٢١/٥٠١)

(٣٩٤) رواه الدارقطني في سننه (١/٢٨) رقم (١) عن ثوبان، ورقم (٣) عن أبي أمامة.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٥٩١١).

● قوله ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[395].

(ق ٢١/٥٠٢)

(٣٩٥) سبق تخريجه برقم: (٢٣، ٢٤).

● قال ﷺ في حديث القلتين: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[396].

(ق ٢١/٥٠٢)

(٣٩٦) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● وفي اللفظ الآخر: «لم ينجسه شيء»[٣٩٧].

(ق ٢١/٥٠٢)

(٣٩٧) سبق تخريجه برقم: (٥٢).

● قول النبي ﷺ: «الماء طهور لا ينجسه شيء»[٣٩٨].

(ق ٢١/٥٠٧)

(٣٩٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣، ٢٤).

● قوله ﷺ: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث»[٣٩٩].

(ق ٢١/٥٠٧)

(٣٩٩) سبق تخريجه برقم: (٥٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لما كان في بعض أسفاره مع أصحابه فنفدت أزوادهم فاستأذنوه في نحر الظهر فأذن لهم، ثم أتى عمر فسأله أن يجمع الأزواد فيدعو الله بالبركة فيها ويبقي الظهر، ففعل ذلك»[٤٠٠].

(ق ٢١/٥٠٩)

(٤٠٠) البخاري: كتاب الشركة/ باب الشركة في الطعام والنهد والعروض. حديث رقم: (٢٤٨٤) نحوه. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث رقم: (٤٤، ٤٥) نحوه.

● ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «كانت الكلاب تقبل وتدبر وتبول في مسجد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك»[٤٠١].

(ق ٢١/٥١٠)

(٤٠١) سبق تخريجه برقم: (٣٧٩).

● في السنن أنه ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه، فإن كان فيهما أذى فليدلكهما في التراب فإن التراب لهما طهور»[٤٠٢].

(ق ٢١/٥١٠)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٦٤).

● **قوله ﷺ في ذيول النساء، إذا أصابت أرضاً طاهرة بعد أرض خبيثة: « تلك بتلك » وقوله. « يطهره ما بعده »[٤٠٣].**

(ق ٢١/٥١٠)

(٤٠٣) سبق تخريجه برقم: (٣٣١).

● **في صحيح البخاري وغيره عن النبي ﷺ أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن، فقال: « ألقوها وما حولها، وكلوا سمنكم »[٤٠٤].**

(ق ٢١/٥١٥)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● **روي في الحديث « إن كان جامداً فألقوها وما حولها وكلوا سمنكم، وإن كان مائعاً فلا تقربوه »[٤٠٥].**

(ق ٢١/٥١٥)

(٤٠٥) سبق تخريجه برقم: (٣٨٣).

● **قال ﷺ: « إن كان مائعاً فاستصبحوا به، وفي بعضها: فلا تقربوه »[٤٠٦].**

(ق ٢١/٥١٦)

(٤٠٦) سبق تخريجه برقم: (٣٨٣). ولم نقف عليه بلفظ: « فاستصبحوا به ».

● **سئل ﷺ عن فأرة وقعت في سمن، فقال: « ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم »[٤٠٧].**

(ق ٢١/٥١٧)

(٤٠٧) سبق تخريجه برقم: (٣٨٤).

● روى أبو داود وغيره عن النبي ﷺ : « أنه سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : إن كان جامداً فألقوها وما حولها ، وكلوا سمنكم ، وإن كان مائعاً فلا تقربوه »[٤٠٨] .

(ق ٢١/٥٢٥)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم : (٣٨٣) .

● عن ميمونة قالت : سئل النبي ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فقال : « ألقوها وما حولها وكلوه »[٤٠٩] .

(ق ٢١/٥٢٦)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم : (٣٨٤) .

● عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : ألقوها وما حولها وكلوه »[٤١٠] .

(ق ٢١/٥٢٧)

(٤١٠) سبق تخريجه برقم : (٣٨٤) .

● في الصحيح « أن النبي ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال : ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم »[٤١١] .

(ق ٢١/٥٣٢)

(٤١١) سبق تخريجه برقم : (٣٨٤) .

● قال النبي ﷺ لمن أصاب دم الحيض ثوبها : « حتيه ، ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء »[٤١٢] .

(ق ٢١/٥٣٣)

(٤١٢) سبق تخريجه برقم : (٣٧١) .

● وفي رواية «ولا يضرك أثره»[413].

(ق ٢١/٥٣٣)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٣٧٧).

● في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم المسلمين جرماً من يسأل عن شيء لم يحرم، فحرم من أجل مسألته»[414].

(ق ٢١/٥٣٧)

(٤١٤) البخاري: الاعتصام/ باب ما يكره من كثرة السؤال ومن تكلف ما لا يعنيه. حديث (٧٢٨٩). ومسلم: الفضائل/ باب توقيره ﷺ. حديث: (١٣٢، ١٣٣).

● روى أبو داود في سننه عن سلمان الفارسي قال: سئل رسول الله ﷺ عن شيء من السمن والجبن والفراء فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه»[415].

(ق ٢١/٥٣٧)

(٤١٥) الترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في لبس الفراء. حديث رقم: (١٧٢٦).
وابن ماجة: كتاب الأطعمة/ باب أكل الجبن والسمن. حديث رقم: (٣٣٦٧).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٩٠). ولم نجده عند أبي داود من حديث سلمان. ولكن رواه بنحوه من حديث ابن عباس: كتاب الأطعمة، حديث (٣٨٠٠).

● قال النبي ﷺ: «كل جسم نبت من سحت فالنار أولى به»[417].

(ق ٢١/٥٤١)

(٤١٧) أحمد في المسند: (٣/ ٣٢١، ٣٩٩) نحوه. والدارمي: (٢/ ٣١٨) بلفظ: «لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت».

● في الصحيحين: أن رسول الله ﷺ مر بقبرين فقال: «إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستتر من البول - وروي: لا يستنزه»(٤٢٠).

(ق ٢١/٥٤٤)

(٤٢٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله. حديث رقم: (٢١٦) ومسلم: كتاب الطهارة/ باب نجاسة الدم وكيفية غسله. حديث رقم: (١١١).

● قوله ﷺ: «اتقوا البول»(٤٢١).

(ق ٢١/٥٤٥)

(٤٢١) سيأتي برقم: (٤٢٣).

● قال النبي ﷺ: «كان بنو إسرائيل إذا أصاب ثوب أحدهم البول قرضه بالمقراض»(٤٢٢).

(ق ٢١/٥٤٥)

(٤٢٢) البخاري: كتاب الوضوء/ باب البول عند سباطة قوم. حديث رقم: (٢٢٦). ومسلم: كتاب الطهارة/ باب المسح على الخفين. حديث رقم: (٧٤).

● قال ﷺ: «اتقوا البول فإن عامة عذاب القبر منه»(٤٢٣).

(ق ٢١/٥٥١)

(٤٢٣) رواه الطبراني في الكبير (٧٦٠٥، ٧٦٠٧) من حديث أبي أمامة. وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٠٩): رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون». والدارقطني بنحوه (١/١٢٧) من حديث أنس، و (١/١٢٨) من حديث ابن عباس. الحاكم: (١/١٨٤) من. حديث ابن عباس بنحوه. دون قوله: «اتقوا البول».
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢١٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٨٠).

● قال ﷺ: «أكثر عذاب القبر من البول»(٤٢٤).

(ق ٢١/٥٥٢)

(٤٢٤) ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب التشديد في البول. حديث رقم: (٣٤٨) نحوه.

وأحمد في المسند: (٢/٣٢٦، ٣٨٨، ٣٨٩) نحوه من. حديث أبي هريرة. وهو شاهد للحديث المتقدم.

● قوله ﷺ: «لا يصل أحدكم بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان»[٤٢٥].

(ق ٢١/٥٥٢)

(٤٢٥) مسلم: كتاب المساجد/ باب كراهية الصلاة بحضرة بطعام. حديث رقم: (٦٧).

● عن أنس بن مالك: «أن ناساً من عكل أو عرينة قدموا المدينة فاجتووها فأمر لهم النبي ﷺ بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها، فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله ﷺ واستاقوا الذود»[٤٢٨].

(ق ٢١/٥٥٨)

(٤٢٨) البخاري: كتاب الزكاة/ باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل. حديث: (١٥٠٠). ومسلم: كتاب القسامة/ باب حكم المحاربين والمرتدين. حديث: (٩، ١٠).

● قال ﷺ: «كل ذي ناب من السباع حرام»[٤٢٩].

(ق ٢١/٥٦٢)

(٤٢٩) مسلم: كتاب الصيد والذبائح/ باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع.... حديث رقم: (١٥).

● قال ﷺ: «إن الله لم يجعل شفاء أمتي فيما حرم عليها»[٤٣٠].

(ق ٢١/٥٦٥)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٤٣١].

(ق ٢١/٥٦٦)

(٤٣١) سبق تخريجه برقم: (١٧٢).

● أخرج مسلم في صحيحه أن رسول الله ﷺ سئل عن الخمر أيتداوى بها؟ فقال: «إنها داء، وليست بدواء»[٤٣٢].

(ق٥٦٧ /٢١)

(٤٣٢) سبق تخريجه برقم: (٦١).

● قال ﷺ: «أن الله لم يجعل شفاءكم في حرام»[٤٣٣].

(ق ٢١/٥٦٨)

(٤٣٣) ابن حبان في موارد الظمآن برقم: (١٣٩٧). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة تحت الحديث رقم (١٦٣٣).

● قال ﷺ: «إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام»[٤٣٥] رواه أبو حاتم ابن حبان في صحيحه.

(ق ٢١/٥٧١)

(٤٣٥) سبق تخريجه برقم: (٤٣٣).

● وفي رواية: «إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم»[٤٣٦].

(ق ٢١/٥٧١)

(٤٣٦) سبق تخريجه برقم: (٦٣).

● نهى النبي ﷺ عن قتل الضفدع وقال: «إن نقنقتها تسبيح»[٤٣٧].

(ق ٢١/٥٧١)

(٤٣٧) سبق تخريجه برقم: (٦٢).

● قال الصادق المصدوق ﷺ لرجل: قال له: أنا طبيب، قال ﷺ: «أنت رفيق والله الطبيب»[٤٣٨].

(ق ٢١/٥٧١)

(٤٣٩) أبو داود: كتاب الطب/ باب في الأدوية المكروهة. حديث رقم: (٣٨٧٠).

والترمذي: كتاب الطب / باب ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره. حديث رقم: (٢٠٤٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٧٥٥).

● في الحديث المرفوع: « ما أبالي ما أتيت ـ أو ما ركبت ـ إذا شربت ترياقاً، أو تعلقت تميمة، أو قلت الشعر من نفسي »(٤٤٠).

(ق ٢١/٥٧١)

(٤٤٠) أبو داود: كتاب الطب / باب في الترياق.. حديث رقم: (٣٨٦٩). وأحمد: (٢/٢٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٩٧٨).

● في الحديث الصحيح الذي خرجه مسلم وغيره من حديث جابر ابن سمرة وغيره أن رسول الله ﷺ سئل عن الصلاة في مرابض الغنم، فقال: « صلوا فيها فإنها بركة »(٤٤١).

(ق ٢١/٥٧٢)

(٤٤١) مسلم: كتاب الحيض، حديث (٩٧) وليس فيه: « فإنها بركة ». وأبو داود: كتاب الطهارة / باب الوضوء من لحوم الإبل. حديث رقم: (١٨٤) وفي الصلاة، حديث (٤٩٣) من حديث البراء. وأحمد: (٤/٢٨٨). صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (١٧٧).

● وسئل ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل؛ فقال: لا تصلوا فيها فإنها خلقت من الشياطين »(٤٤٢).

(ق ٢١/٥٧٢)

(٤٤٢) سبق تخريجه برقم: (٣).

● روي عن النبي ﷺ: أنه قال: « فأما ما أكل لحمه فلا بأس ببوله »(٤٤٣).

(ق ٢١/٥٧٤)

(٤٤٣) الدارقطني (١/ ١٢٨) من حديث جابر ومن حديث البراء.

● عن عبد الله بن مسعود: «أن رسول الله ﷺ كان ساجداً عند الكعبة، فأرسلت قريش عقبة بن أبي معيط إلى قوم قد نحروا جزوراً لهم، فجاء بفرثها وسلاها فوضعهما على ظهر رسول الله ﷺ وهو ساجد، ولم ينصرف حتى قضى صلاته»(٤٤٤).

(ق ٢١/٥٧٤)

(٤٤٤) البخاري: كتاب الوضوء/ باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته. حديث رقم: (٢٤٠) ومسلم: كتاب الجهاد/ باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨).

● صح عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الاستجمار بالعظم، والبعر، وقال: إنه زاد إخوانكم من الجن»(٤٤٥).

(ق ٢١/٥٧٦)

(٤٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● وفي لفظ قال: «فسألوني الطعام لهم ولدوابهم، فقلت: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة علف لدوابكم»(٤٤٦).

(ق ٢١/٥٧٦)

(٤٤٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث رقم: (١٥٠).

● قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما، فإنهما زاد إخوانكم من الجن»(٤٤٧).

(ق ٢١/٥٧٦)

(٤٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٦٣).

● قال ﷺ: «من تقلد وتراً أو استنجى بعظم، أو رجيع، فإن محمداً

منه بريء»[٤٤٨].

(ق ٢١/٥٧٧)

(٤٤٨) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما ينهى عنه أن يستنجى به. حديث رقم (٣٦). والنسائي: (٨/١٣٥، ١٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٨٧).

● في حديث ابن مسعود لما أتاه بحجرين وروثة فقال: «إنها ركس»[٤٤٩].

(ق ٢١/٥٧٧)

(٤٤٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يستنجى بروث. حديث رقم: (١٥٦) بلفظ: «هذا ركس». والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين. حديث رقم: (١٧).

● قال ﷺ: «جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً»[٤٥٠].

(ق ٢١/٥٨٤)

(٤٥٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٥).

● قال ﷺ: «الطواف بالبيت صلاة»[٤٥١].

(ق ٢١/٥٨٤)

(٤٥١) سبق تخريجه برقم: (٢٠٢).

● أخرج مسلم وغيره عن عائشة قالت: «كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يذهب فيصلي فيه»[٤٥٢].

(ق ٢١/٥٨٨)

(٤٥٢) مسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم المني. حديث رقم: (١٠٥، ١٠٦). وأبو داود: كتاب الطهارة/ باب المني يصيب الثوب. حديث رقم: (٣٧١، ٣٧٢).

● وروي في لفظ الدارقطني: «كنت أفركه إذا كان يابساً وأغسله إذا كان رطباً»[٤٥٣].

(ق ٢١/٥٨٨)

(٤٥٣) أخرجه الدارقطني في سننه (١ / ١٢٥) . وأبو عوانة (١ / ٢٠٤) .

● أخرج مسلم في صحيحه عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه »(٤٥٤) .

(ق ٢١/٥٨٩)

(٤٥٤) البخاري : كتاب الوضوء / باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة . حديث رقم : (٢٣٠) . ومسلم : كتاب الطهارة / باب حكم المني . حديث رقم : (١٠٨) .

● روى الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يسلت المني من ثوبه بعرق الإذخر ، ثم يصلي فيه ، ويحته من ثوبه يابساً ثم يصلي فيه »(٤٥٥) .

(ق ٢١/٥٨٩)

(٤٥٥) أحمد في المسند (٦ / ٢٢٣) . حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٨٢٩) ، وفي إرواء الغليل برقم (١٨٠) .

● روى إسحاق الأزرق عن شريك عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال : « سئل النبي ﷺ عن المني يصيب الثوب ، فقال : إنما هو بمنزلة المخاط والبصاق ، وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة »(٤٥٦) .

(ق ٢١/٥٩٠)

(٤٥٦) الدارقطني (١ / ١٢٤) ، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٤١٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١ / ٢٨٤) : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي ، وهو مجمع على ضعفه .

● روي عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يغسل الثوب من البول والغائط والمني والقيء»[457] رواه ابن عدي.

(ق ٢١/٥٩٢)

(٤٥٧) ابن عدي في الكامل (٢/ ٩٨) في ترجمة ثابت بن حماد. وأخرجه الدارقطني (١/ ١٢٧) وقال: لم يروه غير ثابت بن حماد وهو ضعيف جداً، وإبراهيم وثابت ضعيفان.

● قال ﷺ في طهارة الهرة: «إنها ليست بنجسة إنها من الطوافين عليكم والطوافات»؟[458].

(ق ٢١/٥٩٩)

(٤٥٨) سبق تخريجه برقم: (٣١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما حرم من الميتة أكلها»[459].

(ق ٢١/٦٠٩)

(٤٥٩) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الصدقة على موالي أزواج النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٩٢). ومسلم: كتاب الحيض/ باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. حديث رقم: (١٠٠، ١٠١).

● حديث عبد الله بن عكيم: «كنت رخصت لكم في جلود الميتة فإذا جاءكم كتابي هذا فلا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب»[460].

(ق ٢١/٦٠٩)

(٤٦٠) سبق تخريجه برقم: (٦٩).

● قال ﷺ: «تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه»[462].

(ق ٢١/٦١٣)

(٤٦٢) سبق تخريجه برقم: (٤٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه أمر العرنيين الذين كانوا حديثي عهد بالإسلام أن يلحقوا بإبل الصدقة، وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها»(٤٦٣).

(ق ٢١/٦١٤)

(٤٦٣) سبق تخريجه برقم: (٤٢٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إن من أعظم المسلمين بالمسلمين جرماً من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته»(٤٦٤).

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٤) سبق تخريجه برقم: (٤١٤).

● في السنن عن سلمان الفارسي مرفوعاً ومنهم من يجعله موقوفاً أنه قال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه»(٤٦٥).

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٥) سبق تخريجه برقم: (٨٩).

● قال ﷺ: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبعاً، أولاهن بالتراب»(٤٦٦).

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٦) مسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم ولوغ الكلب. حديث رقم: (٩١).

● وفي الحديث الآخر: «إذا ولغ الكلب...»(٤٦٧).

(ق ٢١/٦١٧)

(٤٦٧) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء الذي به شعر الإنسان. حديث رقم: (١٧٢) بلفظ: «إذا شرب». ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٨٩، ٩٠).

● قال النبي ﷺ في الهرة: «إنها من الطوافين عليكم والطوافات»[٤٦٩].

(ق ٢١/٦٢١)

(٤٦٩) سبق تخريجه برقم: (٣١).

● عن عائشة - رضي الله عنها -: «أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي ﷺ فقالت: إني أستحاض فلا أطهر، أفأدع الصلاة؟ فقال: إن ذلك عرق، ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها، ثم اغتسلي وصلي - وفي رواية - وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي»[٤٧٠].

(ق ٢١/٦٢٧)

(٤٧٠) البخاري: كتاب الوضوء/ باب غسل الدم. حديث رقم: (٢٢٨). ومسلم: كتاب الحيض/ باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. حديث رقم: (٦٢).

● عن عائشة أيضاً - رضي الله عنها -: «أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة»[٤٧١].

(ق ٢١/٦٢٧)

(٤٧١) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٦٤).

● قال ﷺ: «إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي»[٤٧٣].

(ق ٢١/٦٢٨)

(٤٧٣) تقدم تخريجه برقم (٤٧٠).

● في السنن: «أنها أمرت أن تحيض ستاً أو سبعاً»[٤٧٤].

(ق ٢١/٦٢٩)

(٤٧٤) أبو داود : كتاب الطهارة / باب من قال : إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة . حديث رقم : (٢٨٧) . والترمذي : كتاب الطهارة / باب ما جاء في المستحاضة . أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد . حديث رقم : (١٢٨) . حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٥٠٦) .

• قال ﷺ : « دم الحيض أسود يعرف »[٤٧٥] .

(ق ٢١/٦٣٠)

(٤٧٥) أبو داود : كتاب الطهارة / باب من قال : إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة . حديث رقم : (٢٨٦) . والنسائي : (١ / ١٢٣) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٧) ، وفي إرواء الغليل برقم (٢٠٤) .

• قال ﷺ : « تحيضي ستاً أو سبعاً ، ثم اغتسلي ، وصلي ثلاثاً وعشرين ، أو أربعاً وعشرين ، كما تحيض النساء ، ويطهرن لميقات حيضهن وطهرهن »[٤٧٦] .

(ق ٢١/٦٣٠)

(٤٧٦) سبق تخريجه برقم : (٤٧٤) .

• قال ﷺ للمسيء في صلاته : « ارجع فصل فإنك لم تصل »[٤٧٧] .

(ق ٢١/٦٣٣)

(٤٧٧) سبق تخريجه برقم : (٣٥٢) .

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين : « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً ، فإن لم تستطع فعلى جنب »[٤٧٨] .

(ق ٢١/٦٣٤)

(٤٧٨) سبق تخريجه برقم : (٣٥٠) .

فهرس السفر الثالث

المجلـــدات	الصفحـــة

* * *